

رداً على اغتيال دبلوماسي في أربيل

غارات تركية على «العمال الكردستاني» شمال العراق



صورة وزعها جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان لمظلم داغ المشتبه به في اغتيال الدبلوماسي التركي في أربيل

ودعا سكان الإقليم ممن لديهم أي معلومات بخصوصه إلى إبلاغ الجهات الأمنية التي تواصل البحث الدقيق عن الشخص المذكور، ورفاقه الآخرين الذين شاركوا معه في تنفيذ عملية الاغتيال.

من جانبه، أصدر حزب الشعوب الديمقراطي الكردي بزعامة، سزاني تاملي، بياناً أوضح فيه أن المتهم الذي نشرت الأجهزة الأمنية صورته في إقليم كردستان العراق، باعتباره منفذ الهجوم الذي أودى بحياة الدبلوماسي التركي، هو شقيق أحد نواب الحزب في البرلمان التركي، وقال البيان «لن نسبح إطلاقاً بأن يتم استهداف النائب عن حزبنا على خلفية جريمة الحادث.

فنديل، شمال العراق»، وأوضح أكار، في تصريحات أدلى بها، ليل الخميس - الجمعة، عقب تفقده الوحدات العسكرية والقوات التركية بمناطق الحدود التركية - السورية، أنه خلال العملية دمر الجيش التركي ملاجي وكهولاً لحزب العمال الكردستاني.

مواقعهم داخل المخيم، مشيراً إلى أن الغارة الثانية استهدفت مخابن مقاتلي حزب العمال في سلاسل جبال قرجوج المحيطة ببلدة مخمور، لكنها لم توقع إصابات في صفوفهم.

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، إنه «عقب الهجوم (الذي) في أربيل، وجهنا ضربة قاصمة لحزب العمال الكردستاني عبر أوسع عملية جوية بجبال

تدمير منزل وإصابة اثنين من اللاجئين بجروح بليغة، مضيفاً أن الطيران التركي يستهدف المخيم بين الحين والآخر، حتى أن اللاجئين تعودوا على الغارات، وشن الطيران التركي نهار أول من أمس غارات عنيفة على قرى بلدة العمادية بمحافظة دهوك، أسفرت عن إصابة عدد من القرويين وتدمير منازلهم، ويُعيد منتصف الليلة قبل الماضية، شنت طائرات حربية تركية غاراتٍ متتاليتين، على أسرة لاجئة من أنصار حزب العمال وعوائل مسلحة.

وقال بولات بوزان، مسؤول الإعلام في المخيم لـ«الشرق الأوسط»، إن الغارة أسفرت عن

أربيل، إحسان عزيز أفتره، سعيد عبد الرزاق شهد إقليم كردستان تصعباً عسكرياً تركيا بعد اغتيال نائب القنصل العام التركي في أربيل، عثمان كوسه، في أحد مطاعم عاصمة إقليم كردستان العراق ظهر الأربيعاء. فرغم الإعلان الفوري لقوات حماية الشعب، الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني المناهض لتركيا، عدم صلتها بعملية الاغتيال، باذر الطيران الحربي التركي بشن سلسلة غارات عنيفة ليلة يوم الحادث على مواقع ومقر لحزب العمال الكردستاني، في سلاسل جبال قندبل ضمن المثلث الحدودي بين العراق وإيران وتركيا، أسفرت

قراءة فرنسية للتصعيد في الخليج وصعوبات لعب دور الوسيط

باريس، ميشال أبو نجم

يصب في توفير الأوراق التي تمكنه من الفوز بولاية ثانية في انتخابات خريف العام المقبل.

ومن جهة أخرى، لا تبدو هذه تؤمن أن هناك فرصة للتوسط بين واشنطن وطهران. ولا تتردد مصادر دبلوماسية واسعة الاطلاع في التأكيد أن المهمة التي قام بها المبعوث الرئاسي إيمانويل بون إلى طهران مرتين «في أواخر يونيو (حزيران) وأوائل يوليو (تموز)» «لم تفشل»، وهو الاعتقاد السائد.

بدأية، يفهم من كلام هذه المصادر التي تحدثت إليها «الشرق الأوسط» أن الرئيس الفرنسي، من خلال اتصالاته المتكررة بالرئيس الأميركي من جهة، والرئيس الإيراني من جهة أخرى، خلص إلى أن هناك «فجوة» للتوسط يمكن العبور من خلالها لتلافي التصعيد وتبريد الأجواء في الخليج، وأنه لولا تيقنه من ذلك لما كان خاض في غمار وساطة معقد.

يضاف إلى ذلك أن ما دفع ماركرون للتصعيد، عطفاً على قدرته على التوصل مع الطرفين، شعوره أنه «لا أحد غيره هو الميدان» يستطيع القيام بهذا الدور.

بيد أن الطرف الفرنسي، وفق ما شرحت ذلك مصدره، يعاني من عقبتين أساسيتين: الأولى، وهي الأهم، صعوبة التعاطي مع الجانب الأميركي بسبب وجود أكثر من خط في ملف بخصوص إيران. فمن جهة أولى، هناك الرئيس ترمب، ومن جهة ثانية الدائرة الصغرى المحيطة به والتي عمادها اثنان: جون بولتون مستشاره لشؤون الأمن القومي، ومايك بومبيو وزير الخارجية، وكلاهما يريد جذب ترمب لسياسة أكثر تشدداً تجاه إيران ربما ذهب إلى حد المواجهة العسكرية وهو ما لا يريده.

في هذا الخضم، تصاب الرؤية الفرنسية بالتشوش ويصعب عليها أن تعرف ما يمكن أن يجد طريقه للتنفيذ من كلام ترمب وما سيتم وأده.

وتؤكد المصادر الفرنسية أن ترمب كان يمتنح «استنساخ» النموذج الحزبي الشمالي يعمق حاجته لأن ينسج علاقة مباشرة مع إيران فتك التي نسجها مع كيم جونغ أون رغم الخلافات العميقة في الموقف ورغم فشله حتى اليوم في الحصول على تنازلات ذات معنى من الزعيم الكوري. لكن سمعي كهذا يصطدم أولاً برفض صاحب الكلمة الفصل في إيران أي المرشد الأعلى علي خامنئي الخوض في مغامرة من هذا النوع، كما يصطدم من جانب آخر، بصعوبة العثور على «بديل» يمكن الاعتماد عليه بسبب توزع السلطات بين الرئاسة والحكومة والأجهزة والحرس الثوري وتضارب السياسات.

ولعل أفضل دليل على ذلك الجدل الذي ثار في إيران حول تصريحات الوزير محمد جواد ظريف حول استعداد بلاده للبحث في ملف الصواريخ الباليستية والسرود الفورية التي نجت ذلك قطعاً. وكما في حالة الإدارة الأميركية، فإن انقسامات الداخل الإيراني تشكل بذاتها صعوبة قصوى إلا إذا كان ذلك من باب توزيع الأدوار.

إزاء هذه الصورة المعقدة، تتجلى صعوبات «المهمة» الفرنسية ويتبدى تساؤل حول حظوظ نجاحها. لكن في غياب وساطات أخرى ذات صديقة وتواصل مباشر بين الطرفين الرئيسيين المنعنين، فإن باريس تواصل جهودها وتحرص على ألا تتحرك الساحة خالية من الجهود الدبلوماسية، لأن أمراً كهذا يزيد من مخاطر المواجهة.

رغم التناح «الضخيلة» التي حققتها حتى اليوم، ما زالت باريس تؤمن أن هناك فرصة للتوسط بين واشنطن وطهران. ولا تتردد مصادر دبلوماسية واسعة الاطلاع في التأكيد أن المهمة التي قام بها المبعوث الرئاسي إيمانويل بون إلى طهران مرتين «في أواخر يونيو (حزيران) وأوائل يوليو (تموز)» «لم تفشل»، وهو الاعتقاد السائد.

بدأية، يفهم من كلام هذه المصادر التي تحدثت إليها «الشرق الأوسط» أن الرئيس الفرنسي، من خلال اتصالاته المتكررة بالرئيس الأميركي من جهة، والرئيس الإيراني من جهة أخرى، خلص إلى أن هناك «فجوة» للتوسط يمكن العبور من خلالها لتلافي التصعيد وتبريد الأجواء في الخليج، وأنه لولا تيقنه من ذلك لما كان خاض في غمار وساطة معقد.

يضاف إلى ذلك أن ما دفع ماركرون للتصعيد، عطفاً على قدرته على التوصل مع الطرفين، شعوره أنه «لا أحد غيره هو الميدان» يستطيع القيام بهذا الدور.

بيد أن الطرف الفرنسي، وفق ما شرحت ذلك مصدره، يعاني من عقبتين أساسيتين: الأولى، وهي الأهم، صعوبة التعاطي مع الجانب الأميركي بسبب وجود أكثر من خط في ملف بخصوص إيران. فمن جهة أولى، هناك الرئيس ترمب، ومن جهة ثانية الدائرة الصغرى المحيطة به والتي عمادها اثنان: جون بولتون مستشاره لشؤون الأمن القومي، ومايك بومبيو وزير الخارجية، وكلاهما يريد جذب ترمب لسياسة أكثر تشدداً تجاه إيران ربما ذهب إلى حد المواجهة العسكرية وهو ما لا يريده.

في هذا الخضم، تصاب الرؤية الفرنسية بالتشوش ويصعب عليها أن تعرف ما يمكن أن يجد طريقه للتنفيذ من كلام ترمب وما سيتم وأده.

وتؤكد المصادر الفرنسية أن ترمب كان يمتنح «استنساخ» النموذج الحزبي الشمالي يعمق حاجته لأن ينسج علاقة مباشرة مع إيران فتك التي نسجها مع كيم جونغ أون رغم الخلافات العميقة في الموقف ورغم فشله حتى اليوم في الحصول على تنازلات ذات معنى من الزعيم الكوري. لكن سمعي كهذا يصطدم أولاً برفض صاحب الكلمة الفصل في إيران أي المرشد الأعلى علي خامنئي الخوض في مغامرة من هذا النوع، كما يصطدم من جانب آخر، بصعوبة العثور على «بديل» يمكن الاعتماد عليه بسبب توزع السلطات بين الرئاسة والحكومة والأجهزة والحرس الثوري وتضارب السياسات.

ولعل أفضل دليل على ذلك الجدل الذي ثار في إيران حول تصريحات الوزير محمد جواد ظريف حول استعداد بلاده للبحث في ملف الصواريخ الباليستية والسرود الفورية التي نجت ذلك قطعاً. وكما في حالة الإدارة الأميركية، فإن انقسامات الداخل الإيراني تشكل بذاتها صعوبة قصوى إلا إذا كان ذلك من باب توزيع الأدوار.

إزاء هذه الصورة المعقدة، تتجلى صعوبات «المهمة» الفرنسية ويتبدى تساؤل حول حظوظ نجاحها. لكن في غياب وساطات أخرى ذات صديقة وتواصل مباشر بين الطرفين الرئيسيين المنعنين، فإن باريس تواصل جهودها وتحرص على ألا تتحرك الساحة خالية من الجهود الدبلوماسية، لأن أمراً كهذا يزيد من مخاطر المواجهة.

ولعل أفضل دليل على ذلك الجدل الذي ثار في إيران حول تصريحات الوزير محمد جواد ظريف حول استعداد بلاده للبحث في ملف الصواريخ الباليستية والسرود الفورية التي نجت ذلك قطعاً. وكما في حالة الإدارة الأميركية، فإن انقسامات الداخل الإيراني تشكل بذاتها صعوبة قصوى إلا إذا كان ذلك من باب توزيع الأدوار.

إزاء هذه الصورة المعقدة، تتجلى صعوبات «المهمة» الفرنسية ويتبدى تساؤل حول حظوظ نجاحها. لكن في غياب وساطات أخرى ذات صديقة وتواصل مباشر بين الطرفين الرئيسيين المنعنين، فإن باريس تواصل جهودها وتحرص على ألا تتحرك الساحة خالية من الجهود الدبلوماسية، لأن أمراً كهذا يزيد من مخاطر المواجهة.

ولعل أفضل دليل على ذلك الجدل الذي ثار في إيران حول تصريحات الوزير محمد جواد ظريف حول استعداد بلاده للبحث في ملف الصواريخ الباليستية والسرود الفورية التي نجت ذلك قطعاً. وكما في حالة الإدارة الأميركية، فإن انقسامات الداخل الإيراني تشكل بذاتها صعوبة قصوى إلا إذا كان ذلك من باب توزيع الأدوار.

إزاء هذه الصورة المعقدة، تتجلى صعوبات «المهمة» الفرنسية ويتبدى تساؤل حول حظوظ نجاحها. لكن في غياب وساطات أخرى ذات صديقة وتواصل مباشر بين الطرفين الرئيسيين المنعنين، فإن باريس تواصل جهودها وتحرص على ألا تتحرك الساحة خالية من الجهود الدبلوماسية، لأن أمراً كهذا يزيد من مخاطر المواجهة.

ولعل أفضل دليل على ذلك الجدل الذي ثار في إيران حول تصريحات الوزير محمد جواد ظريف حول استعداد بلاده للبحث في ملف الصواريخ الباليستية والسرود الفورية التي نجت ذلك قطعاً. وكما في حالة الإدارة الأميركية، فإن انقسامات الداخل الإيراني تشكل بذاتها صعوبة قصوى إلا إذا كان ذلك من باب توزيع الأدوار.

إزاء هذه الصورة المعقدة، تتجلى صعوبات «المهمة» الفرنسية ويتبدى تساؤل حول حظوظ نجاحها. لكن في غياب وساطات أخرى ذات صديقة وتواصل مباشر بين الطرفين الرئيسيين المنعنين، فإن باريس تواصل جهودها وتحرص على ألا تتحرك الساحة خالية من الجهود الدبلوماسية، لأن أمراً كهذا يزيد من مخاطر المواجهة.

البيت الأبيض: أي عرض للمفاوضات يجب أن يأتي من خامنئي* مسؤولون أميركيون: ترحيب من عدة دول بمبادرة تأمين الملاحة في الخليج وتأمين سفن الشحن واشنطن ترفض مقترح ظريف رفع العقوبات مقابل تفتيش دائم للمنشآت النووية

الأميركية على أن موقف الإدارة الأميركية ثابت وهو ما أعلنه وزير الخارجية مايك بومبيو، من أن رفع العقوبات الأميركية لن يتم إلا بعد أن تتخلى إيران عن طموحاتها النووية، موضحاً أن «عرض ظريف يعد مجهوداً مخادعاً لتخفيف العقوبات».

ويحث ترمب وتظهره الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس في اتصال هاتفي الملف الإيراني. وقال البيت الأبيض إن الرئيسين بحثا «الجهود الجارية لضمان ألا تملك إيران السلاح النووي».

وقال ترمب إنه أبلغ السيناتور الجمهوري راند بول بأنه يمكنه الدخول في محادثات مع إيران.

وقال المسؤول الأميركي، بشرط عدم الكشف عن اسمه ومنصبه، إن ما تحاول إيران القيام به هو الالتفاف والمراوغة واللعب بالكلمات في محاولة للحصول على أي تخفيف للعقوبات مع استمرارهم في الحفاظ على القدرة على الحصول على سلاح نووي في المستقبل.

وأضاف: «بموجب العرض الذي يقدمه ظريف فإن إيران ستواصل تخصيب اليورانيوم وإنتاج المواد التي تدخل في تصنيع الأسلحة النووية كما ستواصل دعم الإرهاب من خلال وكلائها في المنطقة. وأشار إلى أن ظريف يطرح هذه الفكرة وهو يعرف أن واشنطن سترفض عرضه».

من جانبه، عبر مستشار الأمن القومي جون بولتون عن ضرورة الاستمرار في استراتيجية الضغط القوي ضد إيران، وقال عبر حسابه على «تويتر»: «أحد أسوأ الأخطاء في الاتفاق النووي هو السماح لإيران بإمكانيات التصويب ويجب عدم السماح بالتخصيب لإيران ولا بد من استمرار حملة الضغط القوي حتى تتخلى إيران عن طموحاتها النووية وعن أنشطتها المزعزعة للاستقرار».

وتصر الإدارة الأميركية على دفع إيران لقبول قيود أكثر صرامة على قدراتها النووية وكبح جماح برنامج الصواريخ الباليستية ووضع حد لقيام طهران بدعم وكلائها في المنطقة لإثارة الاضطرابات وزعزعة الاستقرار لحيرونها.

وقال سارك دوبيوتز الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، ومقرها واشنطن، إنه يتوجب على الإدارة الأميركية المضي في نظام العقوبات على النظام الإيراني حتى يتم التوصل إلى اتفاق شامل تراجع بموجبه طهران عن البرامج النووية والصاروخية وتتوقف عن تدخلاتها الأجنبية، مشيراً إلى أنه يجب تجنب أي تخفيف فوري للعقوبات في وقت مبكر من المفاوضات، محذراً من أن أي مفاوضات تفصل القضية النووية عن الطموحات الإقليمية للنظام الإيراني ستترك خطراً أكبر من الخطأ الذي ارتكبه إدارة أوباما.



غوتيريش مستقبلاً ظريف في مقر الأمم المتحدة في نيويورك (أ.ف.ب)

وحول عرض ظريف بقبول عمليات تفتيش مقابل رفع العقوبات الصلاحية وأن أي عرض للمفاوضات يجب أن يأتي من المرشد علي خامنئي، مضيفاً أن واشنطن «لن تأخذ أي شيء يقوله على محمل الجد».

وساءت العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران منذ انسحاب ترمب من

متهمة بنشر أسلحة الدمار الشامل

واشنطن تفرض عقوبات على 12 كياناً تابعة لشركة إيرانية

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

فرضت وزارة الخارجية الأميركية عقوبات على 12 كياناً وفرداً في كل من إيران وبلجيكا والصين، تابعة لشركة إيرانية (إيران سنتر فيوج تكنولوجي) المتخصصة في صناعة أجهزة الطرد المركزي، والمعروفة باسمها الفارسي «تي إي إس إيه»، والتي تتهمها واشنطن بالقيام بأنشطة حساسة تتعلق بنشر أسلحة الدمار الشامل وأنظمة توصيلها. وصرح وزير الخارجية مايك بومبيو أمس بأنه «كجزء من حملة الضغط القوي لدينا، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على شبكة عالمية من الشركات والوكلاء الذين اشتركوا مواد لبرنامج إيران النووي. لا ينبغي للراعي الرئيسي للإرهاب في العالم أن يخصص اليورانيوم».

وطبقا للعقوبات التي فرضتها الوزارة أمس، سيتم

«الخارجية» قالت إنها لحضور الحفلات السياحية وليست للحج

مصر تحذر مواطنيها من السفر للسعودية بتأشيرات زيارة إلكترونية

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أهابت مصر بمواطنيها الراغبين في أداء فريضة الحج لهذا العام، «عدم السفر إلى المملكة العربية السعودية خلال موسم الحج بتأشيرات زيارة إلكترونية بغرض حضور فعاليات ثقافية»، وقالت وزارة الخارجية المصرية «تلك التأشيرات مخصصة لحضور الفعاليات والحفلات السياحية، ولا تتضمن السماح بإداء فريضة الحج، فضلاً عن أن السلطات السعودية لن تسمح لحاملي تلك

التأشيرات بالدخول إلى المملكة». وأكد السفير ياسر محمود هاشم، مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين في الخارج، أنه «تلاحظ أخيراً سفر أعداد كبيرة من المواطنين المصريين إلى المملكة العربية السعودية بتأشيرات زيارة إلكترونية، بغرض حضور فعاليات ثقافية، فلنأ منهم أن تلك التأشيرات تتضمن السماح لهم بإداء فريضة الحج، مما يعرضهم للتوقيف لدى وصولهم عند منافذ الدخول إلى المملكة، ومنعهم من الدخول، وإعادة تسفيرهم إلى مصر، مما يترتب

عليه معاناتهم وتعريضهم لخسارة مبالغ مالية كبيرة، تتحمل في تكاليف الحصول على التأشيرة وتفتاح السفر والإقامة وغيرها».

من جهتها، طالبت وزارة الخارجية المصرية المواطنين بعدم التجاوب مع وكلاء السفر، الذين يستدرجونهم للحصول على تلك التأشيرات الإلكترونية للزيارة، مما يعرضهم لعقوبات، وضرورة الالتزام بالقنوات الرسمية لأداء فريضة الحج، وفقاً للقواعد التي تنظمها وزارة السياحة المصرية والجهات المعنية والوكلاء السياحيين المعتمدين.

طائرة مسيرة مجهولة اخترقت الأجواء العراقية

قصف معسكر «الحشد الشعبي» في شمال بغداد

بغداد: فاضل التمشي

شهدت الأجواء العراقية تطورات خطيرة، أمس، تمثلت بخرقها من قبل طائرة مسيرة مجهولة. وأعلن بيان خلية الإعلام الأمني أمس «تعرض معسكر الشهداء التابع إلى اللواء 16 في «الحشد الشعبي» بمنطقة أمري في محافظة صلاح الدين فجر أمس، إلى قصف بقذيفة ألقاها طائرة مسيرة مجهولة وأدى القصف إلى جرح اثنين».

ولم يدل مركز الإعلام الأمني بتفاصيل إضافية حول الحادث، في وقت تعددت الروايات بشأن

حادث الطائرة المسيرة التي استهدفت معسكر «الحشد الشعبي» في منطقة أمري بمحافظة صلاح الدين، وفيما أفاد العقيد محمد خليل البازي من قيادة شرطة محافظة صلاح الدين في تصريحات للوكالة الألمانية أن «القصف أدى إلى إصابة خمسة من الموجودين في المعسكر، ضمنهم اثنان من المستشارين أو المدربين الإيرانيين».

ورجّح مصدر أممي رفيع لـ«الشرق الأوسط» أن «القصف جاء نتيجة عدم تفقد جماعات الحشد بحركة القوات التي تديرها قيادة العمليات الخاصة

مستبعدا فرضية القصف المتعمد من قبل الطائرات الأميركية. ذلك أن «الطيران الأميركي قام قبل الحادث بساعات بتفقد عملية مماثلة استهدفت أو كارا لـ«داعش» في منطقة وادي الشاي وقتل ثلاثة من عناصر التنظيم البارزين».

ويؤكد المصدر الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه أن «الطائرة المسيرة أميركية وقد نفذت عملية القصف بالقنابل وليس بالرماة الهجومية كما ادعى بيان خلية الإعلام الأمني».

ويشير المصدر إلى أن «منطقة بروجلي التي يقع فيها المعسكر تعد منطقة نفوذ كاملة لعضو

البرلمان التركماني التابع لمنظمة بدر مهدي تقي الأمري، وفيها أيضا كتائب حزب الله وحشد صباح الشمرى العشائري من صلاح الدين وهو تابع لبدر كردستان ولديه مقر هناك».

ويبين أن «السماء العراقية والمناطق المحاذية لكركوك وجبال حميرين تعد محطة مراقبة متواصلة للطيران الحربي والمسير الأميركي، وغالبا ما يستهدف أي حركة يعتقد أنها تابعة لعناصر داعش».

لكن المصدر لا يستبعد وجود مستشارين إيرانيين في المنطقة ويقول بان «مساعدة

قاسم سليمانى واسمه إقبال بور هو المسؤول الأكثر نفوذا هناك، وهو من يقوم بتقديم الاستشارة للحشد في هذه المنطقة، وبور عادة يدخل العراق عبر السليمانية في كردستان ولديه مقر هناك».

لكنه استبعد وجود إقبال بور لحظة تعرض المعسكر للقصف «لأن الأخير يحضر مراسم عزاء والدته في طهران هذه الأيام وقد ذهبت إليها أغلب قيادات منظمة بدر وضمنهم رئيسها هادي العاملي».

وفي سياق متصل، أكد الأمين العام لمجلس العشائر العربية في المناطق المتنازع عليها، ثائر

البياتي، أن «المعسكر كان يضم صواريخ بالستية تم نقلها من إيران مؤخرا، فضلا عن عناصر من حزب الله والحرس الثوري».

وأوضح البياتي في تصريحات صحافية، أن «القصف استهدف منشآت حيوية في المعسكر، وأدى إلى قتل عناصر من حزب الله والحرس الثوري».

ولا يستبعد مدير مركز التفكير السياسي إحسان الشمرى فرضية «قيام إسرائيل بقصف معسكر الحشد في صلاح الدين، نظرا لتهديدات سابقة أطلقها مسؤولون في تل أبيب».

ويقول الشمرى لـ«الشرق الأوسط» إن «هذا مجرد تحليل، إذا قمنا بمراجعة تصريحات المسؤولين الإسرائيليين السابقة وتهديدهم بضرب بعض جماعات الحشد، ويمكن لإسرائيل التغلب على طول المسافة بينها وبين صلاح الدين عبر ما تملكه من تكنولوجيا متطورة، وعملائها الموجودين في الأراضي السورية القريبة».

من جهة أخرى، عقد مجلس الأمن الوطني، أمس، جلسته الدورية برئاسة رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي. ولفّت انتباه المراقبين، أن المجلس لم

بشر إلى الحوادث والخروقات التي طالت الأجواء العراقية، واكتفى بإعلانه مناقشة صرف مستحقات موظفي المناطق المحررة بعد إكمال التدقيق الأمني من قبل جهاز الأمن الوطني، وذكر بيان صادر عنه أن «نسبة الإنجاز وصلت إلى 97 في المائة من مجموع عدد الموظفين في تلك المناطق». كما أشار إلى مناقشته لـ«استراتيجية الأمن السيبراني في العراق».

ونفت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) ضلوع القوات الأميركية في الهجوم بحسب رويترز.

لندن : عادل السالي
واشنطن، إيلي يوسف وهبة القدسي

ترمب اعلن اتصالات مع لندن وهانت طالب طهران بالإفراج عن السفينتين ... تضارب أدلة حول إسقاط «درون» إيرانية

«الحرس الثوري» يحتجز ناقلة نفط بريطانية في مضيق هرمز

احتجز الحرس الثوري الإيراني أمس ناقلتين نفط مما ينذر بتفاقم التوتر في الخليج وسط سجل إيراني أمريكي ببيان عبر موقعه الرسمي (سباه نيوز) أن بحرية الحرس الثوري احتجزت ناقلة النفط البريطانية «ستينا إمبيرو» أثناء عبورها من مضيق هرمز لـ«العدم مراعاتها القوانين والأحكام الدولية يطلب من منظمة الموانئ والملاحة في محافظة هرمزغان».

وقال وزير الخارجية جيرمي هانت «أشعر بقلق شديد إزاء احتجاز السلطات الإيرانية سفينتين في مضيق هرمز».

وصرح هانت في حديث قبل حضور اجتماع أممي بـ«أننا نستعرض ما يمكننا فعله لضمان الإفراج سريعا عن السفينتين، سفينة ترغف علم بريطانيا وأخرى ترغف علم ليبيريا».

وقال هانت: «احتجاز (السفن) غير مقبول. من الضروري الحفاظ على حرية الملاحة وقدرة كل السفن على التحرك بأمان وحرية في المنطقة».

واتهمت الولايات المتحدة إيران بـ«تصعيد العنف»، ولجّ الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إلى احتمال أن يكون الإيرانيون قد احتجزوا أكثر من ناقلة

وردا على سؤال عن احتجاز الحرس الثوري السفينة البريطانية، قال ترمب لدى مغادرته البيت الأبيض: «قد تكون ناقلة واحدة، قد تكون اثنتين». وأضاف: «سنحتد مع بريطانيا. سنعمل مع بريطانيا».

وبنوره، قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي جاريت ماركينز: «نحن على علم بالتقارير التي تفيد بأن زوارق إيرانية احتجزت ناقلة نفط بريطانية».

ونقلت وكالة أنباء «بلومبرغ» عن ماركينز أنه قال في بيان: «إنها المرة الثانية خلال ما يزيد قليلا على أسبوع لتكون فيها المملكة المتحدة هذا التصعيد العف من قبل النظام الإيراني»، مشيراً إلى أن «الولايات المتحدة ستواصل العمل مع حلفائنا وشركائنا للدفاع عن أمننا ومصالحنا ضد سلوك إيران الخبيث».

وأظهرت بيانات ريفينيتيف لتعقب حركة السفن أن ناقلة نفط ثانية تديرها شركة بريطانية وترغف علم ليبيريا حولت اتجاهها فجأة شمالاً صوب ساحل إيران مساء أمس، بعد مرورها غرباً عبر مضيق هرمز إلى الخليج.

وأظهرت البيانات أن الناقلة حولت اتجاهها في نحو الساعة 16:00 ت.غ. بعد نحو 40 دقيقة من تحويل الناقلة ستينا إمبيرو مسراها على نحو مماثل صوب إيران.

وأوضح البيان الإيراني أن وحدة المنطقة الأولى البحرية «الحرس الثوري» اصططحت ناقلة النفط الإيرانية إلى السواحل الإيرانية وسلمتها إلى إدارة الموانئ لاتخاذ الإجراء القانوني بحقها. وقبل بيان الحرس الثوري، بقليل قالت بريطانيا إنها تسعى بشكل عاجل



مشهد بثته قناة «برس تي في» الإيرانية أمس، وقالت ان طائرة «درون» التقطه لبارجة أميركية أعلن ترمب استهدافها في مياه الخليج (رويترز)

لزيد من المعلومات بعد تقارير عن أن ناقلة ترغف علم بريطانيا حولت وجهتها لتحرك صوب المياه الإيرانية. ونقلت وكالة «ارنا» الرسمية عن مصدر عسكري قوله إن الناقلة البريطانية «أغلقت جهاز التنمّع وتجاهلت تحذيرات كثيرة من الحرس قبل احتجازها».

وذكر المصدر نفسه أن «التهنكات الناقلة شملت أيضاً الإبحار في الاتجاه الخاطئ في ممر ملاحى وتجاهل التعليمات».

وسببت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس» إلى مصادر عسكرية مطلعة في منطقة الخليج أن «إيران لم توقف سفينة تدعى (صدر)، وتحمل علم ليبيريا» وتابعت المصادر أن «البحرية الإيرانية أطلقتها بعدما تلقت إنذاراً بشأن حماية البيئة في الخليج».

من جانبها قالت الشركة التي تدير الناقلة ستينا إمبيرو المسلحة في بريطانيا إنها لم تتمكن من التوصل مع طاقمها بعد أن اقتربت منها زوارق صغيرة غير محسدة الهوية وطائرة هليكوبتر أثناء عبورها مضيق هرمز.

وقالت (نورثين مارين مانجمنت) التابعة لشركة «ستينا إيه.بي» إن 23 بحارا على متن الناقلة ولا تقارير عن إصابات وإن الناقلة تنجّه حالياً شمالاً صوب إيران.

وكان «الحرس الثوري» قد أعلن أول من أمس عن احتجاز «ناقلة أجنبية»، متهما السفينة بنقل حمولة مهربية من الوقود الإيراني. وقال إن «الناقلة سعتها مليوناً لتر وعلى متنها 12 من أفراد الطاقم الأجانب وكانت في طريقها لتسليم

وقود مهرب مصدره زوارق إيرانية». وتعهد قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال كينيث ماكنزي العمل «بقوة» مع شركاء لضمان حرية الملاحة في مياه الخليج.

وجاء الإعلان بعد أقل من ساعتين على تأكيد ترمب إسقاط درون إيرانية بنيران المدفعة الحربية بوكسر في مضيق فارس، «أن تكون واشنطن ضرت عن طريق الخطأ طائرة أميركية، ففي حين رجح مساعد وزير الخارجية عباس عراقجي، ساخرًا، أن تكون واشنطن تابعة لـ«الحرس الثوري» أميركية، أبو الفضل شكارجي إن سرب من طائرات درون إيرانية عادت إلى قواعدها سليمة، فيما أصدر «الحرس الثوري» بيان رفض توعد فيه بنشر صور التقطتها طائرات درون إيرانية من البارجة الأميركية، إلا أن مسؤولاً أميركياً رفض إنكار إيران، مشيراً إلى «دليل واضح للغاية» بحوثة واشنطن.

وقال ترمب أول من أمس إن الطائرة اقتربت إلى مسافة ألف ياردة (914 متراً) من السفينة الحربية بوكسر «في تحرك مستغف وعدواني»، متجاهلة تحذيرات متكررة بالترجع، وذلك في أحدث واقعة لاختمار ضبط النفس في الممر الاستراتيجي، بحسب وكالة «رويترز».

وسجّل إعلان ترمب بعد ساعات من بيان رسمي «الحرس الثوري» الإيراني باحتجاز ناقلة نفط في جزيرة لارك قبالة مضيق هرمز. وادعت مصادر إيرانية أنها تحمل علم بريطانيا وهو ما نفته الحكومة البريطانية.

عسكرياً، لم تنف إيران تحليق

طائرات درون فوق المدفعة بوكسر، رغم أنها نفت تحطم أي من طائرات الدرون بنيران أميركية في المنطقة التي تتزايد المخاوف الدولية من انزلاق الجانبين إلى حرب فيها بسبب تهديدات إيرانية بعرقلة التجارة والإمدادات النفطية العالمية رداً على العقوبات الاقتصادية الأميركية؛ ما أسفر عن أجواء مشحونة بالتوتر في الخليج.

وتراجع ترمب الشهر الماضي في أضر لحظات عن شن ضربة لثلاثة مواقع عسكرية إيرانية رداً على إسقاط درون تابعة للجيش الأميركي بصاروخ سطح جو أطلقتها الوحدة الصاروخية في «الحرس الثوري». وتضاربت رواية الجانبين حول موقع إسقاط الدرون. وقالت طهران إنها أسقطت الدرون بعدما دخلت مجالها الجوي. وتقول واشنطن إن الطائرة كانت في المجال الدولي.

تستمر أي طائرات إيرانية مسيرة تحلق على مقربة من سفنها، وأضاف أن بلاده لديها أيضاً «لدليل واضح» على أنها أسقطت طائرة مسيرة إيرانية أمس الخميس.

وصرح المسؤول في إفادة صحافية «إذا حلقت (أي طائرة) على مسافة أقرب من اللازم من سفننا فسنبسّم في إسقاطها». وفي السياق نفسه، نقلت «رويترز» عن مسؤول أميركي طلب عدم نشر اسمه، أن طريق التشويش الإلكتروني، وقالت وزارة الدفاع الأميركية إن السفينة «كانت في المياه الدولية» عندما اقتربت طائرة مسيرة. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جونathan زايفمان إن «السفينة قامت بعمل دفاعي ضد الطائرة المسيرة

الإيرانية. وتابع البيان «قريباً، سننشئ الصور التي التقطتها طائرات الحرس المسيرة للسفينة الحربية الأميركية بوكسر لنفض مزاعم إسقاط طائرة مسيرة إيرانية فوق مضيق هرمز أمام الرأي العام العالمي باعتبارها أكاذيب لا أساس لها من الصحة».

وتناقض مساعد وزير الخارجية عباس عراقجي مع رواية الحرس عندما حاول أن ينفي ضمناً تحليق درون إيرانية، وقالت واشنطن إنها دُمرت عند اقترابها من المدفعة بوكسر. وقال عراقجي في تغريدة ساخرة على «تويتر» أمس: «نخشى أن تكون (السفينة الأميركية) طائراتهم الأميركية بالخطأ».

في المقابل، قال مسؤول كبير في الإدارة الأميركية أمس إن الولايات المتحدة ستدمر أي طائرات إيرانية مسيرة تحلق على مقربة من سفنها، وأضاف أن بلاده لديها أيضاً «لدليل واضح» على أنها أسقطت طائرة مسيرة إيرانية أمس الخميس.

وصرح المسؤول في إفادة صحافية «إذا حلقت (أي طائرة) على مسافة أقرب من اللازم من سفننا فسنبسّم في إسقاطها». وفي السياق نفسه، نقلت «رويترز» عن مسؤول أميركي طلب عدم نشر اسمه، أن طريق التشويش الإلكتروني، وقالت وزارة الدفاع الأميركية إن السفينة «كانت في المياه الدولية» عندما اقتربت طائرة مسيرة. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جونathan زايفمان إن «السفينة قامت بعمل دفاعي ضد الطائرة المسيرة

لضمان سلامة السفينة وطاقمها». ويشير استخدام إيران وحلفائها المتزايد للطائرات المسيرة في عمليات الاستطلاع والهجمات عبر الشرق الأوسط قلقاً في واشنطن. ورغم الحرب الكلامية بين الجانبين، فقد التزموا حتى الآن جانب الحذر.

إلى ذلك، قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس، إنها تشعر بقلق بشأن الوضع في الخليج. وقالت خلال مؤتمر صحفي: «الطابع أشعر بقلق. لا نستطيع أن ننظر إلى تلك المنطقة من دون قلق في واشنطن. ورغم الحرب الكلامية بين الجانبين، فقد التزموا حتى الآن جانب الحذر».

وفي أحدث تطور في المواجهة بين إيران وبريطانيا، ذكرت صحيفة «جبل طارق كرونكل» أن المحكمة العليا مدت احتجاز ناقلة النفط الإيرانية (غريس 1) 30 يوماً أخرى حتى 15 أغسطس (أب). وهدد المرشد الإيراني بالرد على ما سيمتد «قرصنة» بريطانية بشأن احتجاز السفينة.

وقال قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، أول من أمس، إن إيران لا تسعى «إلى بدء حرب» لكنها سترد على أعمال عدائية. ونقل «سباه نيوز» الموقع الرسمي لـ«الحرس الثوري» عن سلامي قوله «إذا ارتكبت العدو خطأ في الحسابات، تتغير استراتيجيتنا الدفاعية وجميع قدراتنا إلى (استراتيجية) الهجوم».

وجاءت تصريحاته في أعقاب إعلان «الحرس الثوري» احتجاجاً «ناقلة أجنبية» بقليل أنها السفينة «رياح» التي ترغف علم بنما، وطاقمها 12.

واحتجزت البحرية البريطانية الناقلة قبالة ساحل جبل طارق في وقت سابق هذا الشهر لاشتباه في انتهاكها العقوبات على سوريا. وألقت الولايات المتحدة باللوم على طهران في سلسلة من الهجمات على ناقلات وسفن حول مضيق هرمز منذ منتصف مايو (أيار)، وهو ما تنفيه طهران. ويقول المسؤولون البريطانيون والأميركيون إن الناقلة كانت في طريقها لتسليم النفط إلى سوريا، في انتهاك لعقوبات يفرضها الاتحاد الأوروبي وأخرى تفرضها الولايات المتحدة.

ووصفت إيران احتجاز الناقلة بعمل «قرصنة»، وبعد أسبوع قالت لندن إن زوارق إيرانية هددت ناقلة بريطانية في الخليج قبل أن تقوم فرقاطة تابعة للبحرية الملكية بإبعاد تلك الزوارق.

وعاد الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، للتأكيد على إسقاط طائرة «درون» إيرانية فوق مضيق هرمز. وقال في تصريح من البيت الأبيض: «ما من شك في أننا أسقطناها». وبدوره، قال جون بولتون مستشار الأمن القومي: «ما من شك في أنها كانت طائرة من دون طيار إيرانية».

وبث التلفزيون الحكومي الإيراني تسجيلاً صورياً، بعد ساعات من مزاعم لـ«الحرس الثوري» بالتقاط صور لطائرات «درون» إيرانية تحلق فوق سفينة أميركية في مضيق هرمز، وذلك في سياق حدّث الرواية الأميركية.

ويظهر التسجيل في موقع مجهول ناقلات نفط وسفينة حربية أميركية. وزعم التلفزيون الإيراني أن السفينة هي «يو إس إس بوكسر» التي قالت الإدارة الأميركية أنها استهدفت «الدرون» الإيرانية.

وبحسب موقع «ميليتاري دوت كوم»، فإن «الدرون» الإيرانية أسقطت بواسطة تقنية تطلق عليها «النظام المتكامل للدفاع الجوي البحري الخفيف»، ثم ربطها بكاشف لجميع التضاريس على متن السفينة «يو إس إس بوكسر»، واستخدم هذا البرنامج عادة على الأرض، ولكن يتم اختياره الآن على متن سفن تابعة للبحرية الأميركية، بحسب تصريح مسؤول بوزارة الدفاع للموقع.

ويستخدم النظام الذي تديره وحدة المشاة البحرية الحادية عشرة، راداراً وكاميرات حساسة للغاية لاكتشاف الطائرات من دون طيار، وتعيينها بين الأهداف الصديقة والمهددة. وفي حالة تحديد موقع التهديد، يستخدم الجهاز ترددات الراديو للتشويش على رابط الطائرة من دون طيار لقطع التواصل مع المركز الذي يتحكم بها.

من جهة أخرى، رجّح نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف اتهامات روسية للولايات المتحدة بالسيء إلى تاجيح التوترات في الخليج. وقال: «الوضع مقلق جداً، ونرى أن مخاطر حصول مواجهة مباشرة ارتفعت كثيراً في الآونة الأخيرة، وازدادت أكثر فأكثر صعوبة توقع التطور المستقبلي للأحداث».

بها الولايات المتحدة إلى إيران. وترتب الذي لن يخوض حرباً قبل شهر من بداية العام الانتخابي وهو الرابع بتجديدي وإيائه؛ نظراً لتناقض هذه الحرب مع الوجود التي كان قد أطلقها أثناء حملته السابقة بسحب ما تبقى من قوات أميركية من العراق وأفغانستان، لا يستطيع التراجع عن سلسلة الخطوات التي يتخذها ضد النظام الإيراني منذ أكثر من عام، من دون أن يحصل على ثمن قابل للتسويق عند الناخبين الأميركيين، على الرغم من أن اهتمامات هؤلاء بالسياسة الخارجية صارت شبه معدومة.

في المقابل، يعمل الحرس الثوري الإيراني على رفع الضغط

إليه، ما يترك أمامهما الكثير من الساحات والأدوات لتحريرها والضغط بواسطتها. لوهلة بدت الساحة السورية وكأنها المكان المفضل عند الأميركيين والإسرائيليين لتوجيه الرسائل القاسية إلى إيران والمليشيات المتعاونة معها، إلى أن حصل الاتفاق الثلاثي مع الروس على أن يعمل هؤلاء على الحد من زخم التقدم الإيراني إلى الحدود مع الجولان المحتل.

ظهور السببناطور راند بول المعارض البارز للمواجهة العسكرية مع طهران والذي قال ترمب إنه «ستمع إليه عندما يتحدث عن إيران» يأتي في سياق تنوع الأصوات التي تتوجه

أفغانستان. فقد هدد المسؤولون الإيرانيون بأنهم سيقفون جهود التصدي لعمليات التهريب التي تنطلق من الأراضي الأفغانية وتستهدف أوروبا صروراً بإيران. ولا شك في أن الأوروبيين لا يرغبون في رؤية المخدرات تغزو بلدانهم على النحو الذي عزت فيه شوارع المدن والقرى الأميركية في الأعوام القليلة الماضية فيما بات يعرف بـ«وباء مشغقات الأفغون».

لفهم أفضل لأسباب التعقيد، قد يكون من المفيد التذكير بأن الجانبين، الأميركي والإيراني، قد أكدا عدداً لا يحصى من المرات عدم رغبتهما في وقوع حرب بينهما. بكلمات ثنائية، حددت الحرب المفتوحة كسقف لا ينبغي الوصول

لها من الجهة المقابلة. هذا الجانب هو التعقيد الشديد وتعدد ساحات المواجهة من المصارف والشركات الوهمية التي تقفها إيران للالتفاف على العقوبات، إلى الأوساط الدبلوماسية الأوروبية الباحثة عن حل وسط يضمن مصالح الاتحاد الأوروبي في التجارة مع إيران التي بدت لفترة وجيزة بعد توقيع الاتفاق النووي في 2015 سوفاً وأعيدة للمسلسل والخدمات الأوروبية. يضاف إلى ساحات الصراع هذه، ما قد يبدو غير واقعي الآن، لكن التصريحات الإيرانية في شأنه أخذت تتكرر بوتيرة متقلبة، والمقصود هو التلويح الإيراني بإغراق الشوارع الأوروبية بالمخدرات الأتية من

ترمب في اللحظة الأخيرة. بيد أن ازدواجية اللغة الدبلوماسية الإيرانية - واحتكار المرشد والحرس للقرار الفعلي - وتوالي العقوبات على الشخصيات والكيانات الإيرانية وتلك المرتبطة بها، ومن آخرها إدراج أسماء ناشرين ليبنانيين ومسؤول أممي في «حزب الله» على لائحة العقوبات، وإصدار الأرجنتين قراراً باعتقال الحزب جماعة إرهابية فيما قبل إنه استجابة لطلب أميركي، والغموض الذي يلف احتجاز القوات الإيرانية سفينة قبل إنها كانت تهرب نفطاً إيرانياً، تشير كلها إلى جانب إضافي من جوانب الصراع بين الولايات المتحدة وحلفائها من جهة، وبين إيران والقوى المؤيدة

تليل أخباري

حسام عيتاني

إسقاط الولايات المتحدة طائرة إيرانية من دون طيار بعد ساعات على إعلان الرئيس دونالد ترمب أنه يريد اتفاقاً جديداً مع طهران التي لا يسعى إلى تغيير نظام الحكم فيها، وتصريح وزير الخارجية مايك بومبيو بأن الإيرانيين ادوا استعدادهم للتفاوض في شأن برنامجهم الصاروخي، وتردد اسم عضو مجلس الشيوخ راند بول بصفتة مفوضاً أميركياً غير رسمي مع إيران، يستدعي التفسير التقليدي القائل إن

أميركا - إيران: التعقيد كأحد وجوه التصعيد

في المسافة الفاصلة بين الحد الفاصل عن الحرب وبين حد تراجع واشنطن عن العقوبات تصعباً عثرات خصمه ومضخماً من مبعثها، على نحو إسقاط الطائرة الأميركية من دون طيار وعدم تقديم الأميركيين إثباتات كافية على تورط إيران في تفجير ناقلات النفط في خليج عمان. في هذه اللحظة يظهر الوزير الإيراني محمد جواد ظريف في نيويورك ليقابل الصحافيون ويعلي أن تكون بلاده ستفاوض بشكل برنامجي الصاروخي؛ ما يضيف مزيداً من التعقيد والتساؤلات حول حقيقة المواقف ومكان الصواب والكذب في هذه اللعبة العقدة.

مقتل خمسة جنود يمينيين بهجوم لـ «القاعدة» في أبين

رئاسة وقذائف (آر بي جي))، مؤكداً مقتل خمسة عناصر في القوات الحكومية وإصابة آخرين. ووفقاً للمسؤولين، فإن منطقة مودية (وسط أبين) حيث وقع الهجوم كانت مقللاً لـ «القاعدة» في بداية سنوات الحرب، قبل أن تطردهم القوات الحكومية منها. وينتشر مسلحو تنظيم «القاعدة» في اليمن منذ أكثر من عقدين، واغتنموا الفرصة الناجمة عن الحرب بين الحكومة المعترف بها والقبائل الحوثيين المدعومين من إيران منذ 2014 لتعزيز مواقعهم خلال السنوات الأخيرة، خصوصاً في جنوب البلد الفقير. وتعتبر واشنطن «تنظيم القاعدة في جزيرة العرب» في العالم، وتجدي قلقها إزاء تعزيز نفوذ.

أبين، الشرق الأوسط

قُتل خمسة من عناصر القوات الموالية للحكومة اليمنية المعترف بها دولياً في هجوم على نقطة تفتيش عسكرية في أبين، جنوب اليمن، أمس (الجمعة)، شنته، بحسب مسؤولين أمنيين، عناصر ينتمون إلى تنظيم القاعدة المتطرف. ونقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مسؤول أمني في قوات الحكومة: «قُتل خمسة جنود وجرح عدد آخر، صباح (أمس) الجمعة، في هجوم شنته مسلحون ينتمون لتنظيم القاعدة الإرهابي على (...) نقطة تفتيش» في «أبين» الواقعة قرب عدن، المقر المؤقت للحكومة المعترف بها دولياً. وأفاد مسؤول أمني آخر بأن «عناصر تنظيم القاعدة استخدموا في الهجوم أسلحة

مدونة تقصي الحقائق «الفرنسية» تكذب متحدثاً عسكرياً حوثياً

بالانتشار فجر السادس من يونيو 2019. قبل ذلك ساعات، وتحديدًا عند الرابعة من بعد ظهر الخامس من يونيو، أعلن المتحدث العسكري باسم الحوثيين العميد يحيى سريع السيطرة على عشرين موقعاً في منطقة نجران.

وكثيراً ما يزعم الحوثيون استهداف مواقع في نجران القريبة من الحدود اليمنية، وأحياناً اقتحام مناطق حدودية، غير أن المشاهد في المقطع لا توحى بأن السكان يهربون من قصف أو اجتياح، إذ بعدم المدونين في مثل هذه الظروف إلى الاختباء وعدم الخروج إلى الشوارع، وفقاً للقرير الذي أضاف: «كما يبدو الصوت في المقطع مركباً عليه ولم يسجل في مكان الأحداث، لا سيما أن حركة التصوير الثابتة لا تتسم بلها التكلم وكأنه يجري أو في حالة نعر، فضلاً عن أنه من المستبعد أن يطلب مواطن من مناطق القتال مقطع فيديو إبلاغ سلطات بلاده من مدينته تتعرض للقصف أو اجتياح منذ ساعات، وكأنها على غير علم بما يجري في إحدى مدنها».

تندن، الشرق الأوسط

نشرت مدونة تقصي الحقائق التابعة لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» تقريراً نفى ادعاءات أعلنها المتحدث العسكري باسم الحوثيين، بان الميليشيات المدعومة من إيران استطاعت الوصول إلى مدينة حدودية سعودية.

وأنتشر فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي يدعي ناشروه أنه يظهر مدنيين يفرّون من مناطق سعودية سيطر عليها المتمرّدون الحوثيون في يونيو (حزيران) الماضي، لكن ما يظهره في الحقيقة هو تفريق مظاهرة جرت عام 2014 في الكويت. ونشر المقطع تحت عناوين تدعى أنه يصور اقتحام الحوثيين مدينة نجران أو مدينة الخوبة في السعودية، وهروب المواطنين. وجمع آلاف المشاركين ومئات آلاف المشاهدات على صفحات مختلفة. وتبين فريق تقصي صحّة الأخبار في «وكالة الصحافة الفرنسية» أن المقطع بدأ

مشتركة (...) تستند إلى القانون الدولي والمعاهدات الدولية التي تتضمن عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى»، موضحاً أنه «إذا أثناناً أرضية مشتركة، فلا شيء يمنعنا من الاتصالات. لدينا اتصالات مع إيران من خلال القفة الإسلامية التي انعقدت في مكة أخيراً». وعن تفأؤل المبعوث الخاص للامم المتحدة إلى اليمن مارتن غريغيت بالحل السياسي، وعمّا إذا كانت السعودية تريد حرباً مع إيران في اليمن، أكد المعلمي: «نحن لا نريد حرباً مع إيران، لا في اليمن، ولا في سواها»، مضيفاً أنه «أن الأوان للزامة اليمنية أن تنتهي، وأن الأوان للحوثيين أن يقللوا ويلموا بالقرار 2216 وينهوا احتلالهم غير المشروع للسلطة ومراكز الحكم في اليمن».

ورداً على سؤال عن تنديد المسؤولين الدوليين والسفراء في مجلس الأمن بالاعتداءات التي تشنها جماعة الحوثي بالصواريخ وطائرات الدرون ضد أهداف مدنية في السعودية. وعمّا إذا كان ينبغي أن يتبلور ذلك بموقف واضح من مجلس الأمن، قال: «نحن نقدر هذه الإذاعات ونحتريتها ونشكر الدول التي عبرت عنها. ولكن ما نريد هو تطبيق قرارات مجلس الأمن، بما في ذلك القرارات التي تدعو إلى فرض حظر على توريد السلاح للحوثيين. هذه الاعتداءات لم تتم إلا بأسلحة وصلت للحوثيين من إيران، وصنعت في إيران».

مستحقات عدد كبير من العاملين وجميع المتقاعدين في المناطق غير الخاضعة لسيطرتها خطوة مرحب بها نحو استعادة الأسر المعيشية قوتها الشرائية. وإنا لنحتج الحكومة على دفع رواتب منتسبي الخدمة المدنية في أنحاء اليمن كافة.

وأوضح أن التمويل الذي قدّمه المانحون، والمقبوضات المتأتمية من النفط والغاز، عاملان من عوامل التهذئة الأساسية للقلب الدرامي (المثير للاهتمام) الذي وقع في العام الماضي، والذي أضر صرف الريال اليمني، على الاستقرار الاقتصادي، ورغم الزيادة المتوقّعة في إيرادات النفط والغاز، فمن المحتمل أن يبقى العجز في المالية العامة كبيراً للغاية، وعلى نحو يفضّح تمويله في خلال الوسائل غير التقليدية. وأكد رئيس بعثة الصندوق



المعلمي لدى حديثه مع وسائل الإعلام في نيويورك أمس (الشرق الأوسط)

15 مليار دولار منذ بدء النزاع عبر الدعم المباشر، ومن خلال الدعم الوارد من الأمم المتحدة، ومن خلال وكالات متخصصة». وذكر بان لوكوك نفسه وصف التعاون مع السعودية والإمارات أنه «ينبغي أن يكون نموذجاً يقتدى به في كل أنحاء العالم». وأكد أن السعودية «ستفي بكل وعد قطعته في شأن مساعداتها المالية للامم المتحدة».

وسئل عما إذا كان الوقت مواتياً لاتخاذ مبادرات دبلوماسية مع إيران، فأجاب المعلمي أن «الوقت كله للدبلوماسية دأتماً. ولكن الدبلوماسية تحتاج إلى أرضية

المندوب البيروفياني غوستافو ميزا - كوارا، حيث «عثرنا له عن القلق ذاته، وطلبنا منه إبلاغ أعضاء المجلس بذلك». ورداً على سؤال عما قاله وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، منسق المعونة الطارئة، مارك لوكوك، بشأن المساعدات التي تقدمها السعودية والإمارات العربية المتحدة لليمن، أجاب المعلمي: «أرض هذا التصريح (...) اعتقد أنه غير مناسب»، موضحاً أن السعودية «هي المانح الأكبر للمساعدات في اليمن. قدّمنا أكثر

من 400 مليون دولار لمكتب تنسيق

العربي في التأكيد على أن تحازر إيران مواصلة التصرف على هذا النحو»، ما يعد «استفزازاً لفضية السلام، ليس فقط في منطقة الخليج العربي، بل أيضاً في منطقة باب المندب والبحر الأحمر». ونقل عن الأمين العام «تعبيره عن التقهّم والتقدير للتواصل معه»، ونسب إلى غوتيريش أنه «سيلتقي وزير الخارجية الإيراني (محمد جواد ظريف) وأنه سيناقش معه بعض هذه الهواجس». وأشار أيضاً إلى اجتماع عقّد قبل أيام مع رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي

العربي في التأكيد على أن تحازر إيران مواصلة التصرف على هذا النحو»، ما يعد «استفزازاً لفضية السلام، ليس فقط في منطقة الخليج العربي، بل أيضاً في منطقة باب المندب والبحر الأحمر». ونقل عن الأمين العام «تعبيره عن التقهّم والتقدير للتواصل معه»، ونسب إلى غوتيريش أنه «سيلتقي وزير الخارجية الإيراني (محمد جواد ظريف) وأنه سيناقش معه بعض هذه الهواجس». وأشار أيضاً إلى اجتماع عقّد قبل أيام مع رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي

صندوق النقد: تقدم كبير أحرزته الحكومة اليمنية في بناء كوادرها الفنية

بها إلى مواجهة أزمة إنسانية. وقد عمل حدوث انكماش حاد في نطاق متنوع من المجالات، ومنها عمليات البنك المركزي، والرقابة المصرفية من جانب البنك المركزي، ونظام المدفوعات، والإدارة المالية العامة. كذلك فإن ممارسة مستويات متزايدة من الشفافية، وتقوية الضوابط الداخلية من شأنها أيضاً أن تساعد في بناء الثقة المطلوبة لحفز المانحين على تقديم الدعم المالي، الذي يُعتبر اليمن في حاجة كبيرة إليه».

وركزت الاجتماعات لمناقشة آخر المستجدات الاقتصادية في اليمن، إلى جانب تغطية الأفاق والسياسات الاقتصادية. واستطرد قائلاً: «لقد أصاب التراجع الدائر في اليمن اقتصاد البلاد بالشلل، ودفع

بها إلى مواجهة أزمة إنسانية. وقد عمل حدوث انكماش حاد في نطاق متنوع من المجالات، ومنها عمليات البنك المركزي، والرقابة المصرفية من جانب البنك المركزي، ونظام المدفوعات، والإدارة المالية العامة. كذلك فإن ممارسة مستويات متزايدة من الشفافية، وتقوية الضوابط الداخلية من شأنها أيضاً أن تساعد في بناء الثقة المطلوبة لحفز المانحين على تقديم الدعم المالي، الذي يُعتبر اليمن في حاجة كبيرة إليه».

وركزت الاجتماعات لمناقشة آخر المستجدات الاقتصادية في اليمن، إلى جانب تغطية الأفاق والسياسات الاقتصادية. واستطرد قائلاً: «لقد أصاب التراجع الدائر في اليمن اقتصاد البلاد بالشلل، ودفع

بها إلى مواجهة أزمة إنسانية. وقد عمل حدوث انكماش حاد في نطاق متنوع من المجالات، ومنها عمليات البنك المركزي، والرقابة المصرفية من جانب البنك المركزي، ونظام المدفوعات، والإدارة المالية العامة. كذلك فإن ممارسة مستويات متزايدة من الشفافية، وتقوية الضوابط الداخلية من شأنها أيضاً أن تساعد في بناء الثقة المطلوبة لحفز المانحين على تقديم الدعم المالي، الذي يُعتبر اليمن في حاجة كبيرة إليه».

وركزت الاجتماعات لمناقشة آخر المستجدات الاقتصادية في اليمن، إلى جانب تغطية الأفاق والسياسات الاقتصادية. واستطرد قائلاً: «لقد أصاب التراجع الدائر في اليمن اقتصاد البلاد بالشلل، ودفع

بها إلى مواجهة أزمة إنسانية. وقد عمل حدوث انكماش حاد في نطاق متنوع من المجالات، ومنها عمليات البنك المركزي، والرقابة المصرفية من جانب البنك المركزي، ونظام المدفوعات، والإدارة المالية العامة. كذلك فإن ممارسة مستويات متزايدة من الشفافية، وتقوية الضوابط الداخلية من شأنها أيضاً أن تساعد في بناء الثقة المطلوبة لحفز المانحين على تقديم الدعم المالي، الذي يُعتبر اليمن في حاجة كبيرة إليه».

وركزت الاجتماعات لمناقشة آخر المستجدات الاقتصادية في اليمن، إلى جانب تغطية الأفاق والسياسات الاقتصادية. واستطرد قائلاً: «لقد أصاب التراجع الدائر في اليمن اقتصاد البلاد بالشلل، ودفع

تندن، الشرق الأوسط

قال رئيس بعثة صندوق النقد الدولي كوشى ساندي إن «الحكومة اليمنية أحرزت تقدماً كبيراً على صعيد إعادة بناء كوادرها الفنية، وتحسين عمليات جمع البيانات من اتّخاذ الخطوة المهمة التي تمثّلت في إعداد الموزانة القومية لعام 2019 وهي السنة الأولى التي تُعدّ لها موازنة على مدى خمس سنوات».

جاء ذلك في تصريح أدلى به في ختام اجتماعات فريق الصندوق مع الجانب اليمني في العاصمة الأردنية عمان. وأضاف وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ): «تحتاج الحكومة إلى المزيد من

قتلى وجرحى من عناصر الميليشيات بمعارك نهم والجوف قناصة حوثيون يعتلون مباني في الحديدة

من الجيش الوطني عند محاولة مجاميع حوثية التسلل إلى أحد مواقع الجيش غرب منطقة ضووعة في ميمة جبهة نهم بعد استرجاعهم؛ ما أسفر عن مقتل جميع المنسولين. إلى ذلك، اتلفت الفرق الاختصاصية المملعة ضمن مشروع نزع الأنغام (مسام)، الذي ينفذه «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» عشرات الأنغام والقذائف غير المتفجرة في مديرية صرواح بمحافظة مارب، شرقاً، بحسب ما أفاد به مركز إعلام «مسام» الذي أوضح أنه «خلال عملية الإتلاف التي تم تنفيذها بحضور نائب مدير المشروع الخبير الاجنبي السيد غس والسيد ترفيت، تم التأكيد على الفرق الهندسية بالحرص على الاختيار المناسب لمكان التججير في المناطق المفتوحة والبعيدة عن الأحياء السكنية أو مناطق تجمع المواطنين».

وشدد فريق العمل ب«تطبيق معايير السلامة بشكل كامل، سواء من حيث التنشيط، وكذا عملية فحصها وتفريغ الشحنات الكهربائية من البطاريات الموصلة للمواد المتفجرة». من جهته، أكد قائد فريق المسح الفعني، السراشد حسين العقيلي، أن «الأنغام والقذائف التي تم إتلافها اليوم (أمس) كانت مخزنة في منازل المواطنين بمدينة مارب وتم استخراجها وسحبها من قبل إدارة مشروع (مسام)؛ حرصاً منها على تجنب المدنيين الأخطاء المحتملة من تلك الأنغام، التي عادة ما تكون نتاجها ماساوية وتختلف الكثير من الضحايا في صفوف المدنيين».

تعز، الشرق الأوسط

اتلف البرنامج السعودي لنزع الأنغام في اليمن (مسام) عشرات الأنغام في مارب، في الوقت الذي نشرت فيه ميليشيات الحوثي الانقلابية، وميليشياتها، وبشكر، على خطوط التماس في مدينة الحديدة الساحلية، غرب اليمن وحيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، وذلك عقب الاجتماع المشترك للجنة تنسيق إعادة الانتشار.

وأكدت مصادر عسكرية، نقل عنها مركز إعلام الوية قوات المعالجة الحكومية، أن «الميليشيات المدعومة إيرانياً نشرت خلال الـ4 ساعة الماضية العشرات من عناصرها في مواقع ومخابئ مستعدّة»، و«دعت باعداد جديدة من قناصتها إلى مبان سكنية ومنشآت حيوية على طول امتداد خطوط التماس داخل مدينة الحديدة». وقالت المصادر ذاتها، إنها «تمكنت من توثيق لحظة تمركز قناصة الميليشيات الحوثية في إحدى المنشآت التجارية بالقرب من خطوط التماس في شارع صنعاء وإطلاق النار صوب مواقع المقاومة المشتركة».

واعترفت أنّ هذا الانتشار يُعد تحدياً صارخاً لخارجيات الاجتماع الثلاثي المشترك للجنة الرقابة الأمنية الذي انعقد منتصف الأسبوع على متن السفينة الأممية في المياه الإقليمية، وتم الاتفاق خلاله على نقاط رئيسية من شأنها تخفيف وقف إطلاق النار وإنقاذ ألقاها السويد بعد أن أوصلته الميليشيات المدفوعة إيرانياً إلى حافة الانهيار».

تعز، الشرق الأوسط

اتلف البرنامج السعودي لنزع الأنغام في اليمن (مسام) عشرات الأنغام في مارب، في الوقت الذي نشرت فيه ميليشيات الحوثي الانقلابية، وميليشياتها، وبشكر، على خطوط التماس في مدينة الحديدة الساحلية، غرب اليمن وحيث ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، وذلك عقب الاجتماع المشترك للجنة تنسيق إعادة الانتشار.

وأكدت مصادر عسكرية، نقل عنها مركز إعلام الوية قوات المعالجة الحكومية، أن «الميليشيات المدعومة إيرانياً نشرت خلال الـ4 ساعة الماضية العشرات من عناصرها في مواقع ومخابئ مستعدّة»، و«دعت باعداد جديدة من قناصتها إلى مبان سكنية ومنشآت حيوية على طول امتداد خطوط التماس داخل مدينة الحديدة». وقالت المصادر ذاتها، إنها «تمكنت من توثيق لحظة تمركز قناصة الميليشيات الحوثية في إحدى المنشآت التجارية بالقرب من خطوط التماس في شارع صنعاء وإطلاق النار صوب مواقع المقاومة المشتركة».

واعترفت أنّ هذا الانتشار يُعد تحدياً صارخاً لخارجيات الاجتماع الثلاثي المشترك للجنة الرقابة الأمنية الذي انعقد منتصف الأسبوع على متن السفينة الأممية في المياه الإقليمية، وتم الاتفاق خلاله على نقاط رئيسية من شأنها تخفيف وقف إطلاق النار وإنقاذ ألقاها السويد بعد أن أوصلته الميليشيات المدفوعة إيرانياً إلى حافة الانهيار».

مندوب اليمن لدى الأمم المتحدة أكد ضرورة تطبيق الآلية الثلاثية للرقابة الشرعية تشدد على تنفيذ الاتفاقيات وفقاً لمفهوم «استوكهولم»

حافة المجاعة. ويؤثر التعليق على 850 ألف شخص في صنعاء، حيث وقع الجزء الأكبر من عمليات النهب. وأضاف أنه «لم يمر يوم لم أفكر في بالأثر الذي قد يحدثه تعليق المساعدات الغذائية، مقدماً اعتذاراً للناس في صنعاء وفي كل أنحاء اليمن على محتنتهم». وأكد أن برنامج الأغذية العالمي زاد خلال الشهر الماضي العدد الإجمالي لليمنيين الذين ساعدتهم، من 10,6 ملايين إلى 11,3 مليون. وكذلك ندد باستخدام الحوثيين الطائرات من دون طيار والصواريخ لمهاجمة المملعة الحكومية، والسعودية واستهداف السفن في البحر الأحمر.

وقال المنسق السياسي لدى البعثة الأميركية رودني هانتر إن مجلس الأمن «عابن تصعيداً إقليمياً من إيران»، معبراً عن «القلق من الارتفاع الأخير في الهجمات الحوثية، خصوصاً على المطارات المدنية السعودية». وأكد أنه «يجب أن نبذل قصارى جهدنا لمنع هذه الهجمات من تقويض التقدم الذي جرى تحقيقه بنسق الأنفس على المسار السياسي الذي تقوده الأمم المتحدة في اليمن».

وحض الأطراف على «اتخاذ تدابير لخفض التصعيد وإظهار الالتزام بقرار سياسي يعني». وطلب الحوثيين بد«الكف فوراً عن إطلاق الطائرات من دون طيار والصواريخ وغيرها من الهجمات ضد مواطنيهم وجيرانهم»، مضيفاً أنه «يجب على إيران أن تخونف عن تزويد الحوثيين بالأسلحة والتكنولوجيا المستخدمة في تلك الهجمات».

«تقدم محدود» في تعز من خلال «فتح معبر للحياة المدنية ووصول المساعدات الإنسانية». وعبر عن «القلق البالغ» حيال إعلان جماعة الحوثي الأسبوع الماضي في صنعاء، عن فرض أحكام بالإعدام على 30 سجيناً، مؤكداً أن اليمن مارتن غريغيت أعرب خلال الجلسة عن أمهله في أن تؤدي الاتفاقات الأخيرة بين الأطراف المعنية على تنفيذ اتفاق الحديدة إلى «التركيز على العملية السياسية قبل نهاية هذا الصيف»، بينما أشار المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي ديفيد بيزلي إلى موافقة جماعة الحوثي المدعومة من إيران على السماح بإعادة إيصال المساعدات الغذائية الكاملة إلى المناطق التي يسيطرون عليها من دون تعريضها للنهب، في الوقت الذي طالب فيه عدد كبير من المسؤولين الدوليين والدبلوماسيين بوقف الهجمات بالطائرات من دون طيار والصواريخ ضد الأهداف المدنية في السعودية.

وفي مستهل جلسة عقدها مجلس الأمن حول اليمن، قال غريغيت إن «جميع من تحدثت معهم كانوا واضحين في أن التقدم لتحقيق أهداف اتفاق استوكهولم أمر حاسم بالنسبة إلى فرص المفاوضات السياسية لإنهاء الحرب»، مضيفاً أن «الحديدة هي نقطة محورية لتحقيق هذه الغايات». واعتبر أن الحديدة «بوابة للعلمية السياسية»، وأمل في أن «تسمح لنا الحديدة أخيراً بالتركيز على العملية السياسية قبل نهاية هذا الصيف»، لأنه «ليس لدى اليمن وقت يصيحه». ولأحظ حصول

نيويورك، الشرق الأوسط

أكدت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، مساء أول من أمس (الخميس)، أهمية تنفيذ عملية إعادة الانتشار في محافظة الحديدة، غرب البلاد، وفقاً لمفهوم العمليات المتفق عليها في مشاورات استوكهولم. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ)، قول السفير عبد الله السعدي، مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة في كلمة أمام جلسة افتتاح الاجتماع، «أول من أمس، في مجلس الأمن الدولي، إنه يجب تطبيق آلية الرقابة الثلاثية والتركيز على استعمال كل مرحلة لإعادة الانتشار، قبل البدء في أي مراحل لاحقة، والتأكيد على تنفيذ المرحلة الثانية من إعادة الانتشار بعد تحديد هوية السلطة المحلية (التي من شأنها إدارة المناطق التي جرى فيها إعادة الانتشار) والأجهزة الأمنية والية تحصيل الموارد المالية».

وشدد السعدي على أهمية فتح المعابر والطرق لتسهيل التخلّف وتجنب تقييد حركة موظفي الأمم المتحدة داخل مدينة الحديدة، الذي أدى بدوره إلى إفساح عقد الاجتماعات المشتركة والثلاثية في المدينة، ما استدعى عقد الاجتماع الأخير للجنة تنسيق إعادة الانتشار في عرض البحر على متن سفينة تابعة للامم المتحدة. واتهم السعدي الحوثيين ومنذ الوصول إلى اتفاق ستوكهولم «بالاستمرار في التصعيد العسكري واستهداف المدن والمنشآت العامة، وارتكاب مزيد من الانتهاكات التي تتنافى

جولة جديدة من «أستانة» مطلع الشهر بحضور لبنان والعراق

موسكو، راند جبر

أعلنت وزارة الخارجية في كازاخستان أمس، انتهاء الترتيبات لعقد جولة جديدة من المفاوضات في إطار «مسار أستانة» مطلع الشهر المقبل، وأكدت أن العراق ولبنان سوف يشاركان في هذه الجولة بصفة مراقب، في أول حضور للبلدين بعدما نجحت الجهود الروسية في ضمهما إلى أطراف هذا المسار.

وأفاد بيان الخارجية الكازاخية بأن الجولة سوف تنعقد في العاصمة نور سلطان، يومي الأول والثاني من الشهر المقبل مشيرة إلى انتهاء توزيع الدعوات الرسمية على الوفود وبالإضافة إلى الأطراف

الثلاثة الضامنة وقف النار في سوريا (روسيا وإيران وتركيا)، ينتظر أن يشارك الوفد الحكومي السوري بقوامه السابق نفسه، برئاسة السفير لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري، فيما لم تتضح بعد طبيعة وحجم مشاركة أطراف المعارضة المسلحة، علماً أن بعض الفصائل السورية كانت أعلنت نيتها مقاطعة أي فعاليات تفاوضية في حال لم توقف روسيا والحكومة السورية العمليات العسكرية في إدلب ومحيطها.

وينتظر أن يشارك المبعوث الدولي إلى سوريا غير بيدرسن الذي قام أخيراً بجولة على العواصم المنخرطة في الأزمة السورية، لوضع المسامات النهائية على تأسيس اللجنة

الدستورية، كما ينتظر أن يشارك ممثلون عن مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. وفيما يحضر الأردن الذي شارك في جولات سابقة للمساهمة في التفاوض الدائرة حول الوضع في الجنوب السوري، يشكل الحضور الأول للبنان والعراق دفعة قوية للجهود الروسية لتعزيز «مسار أستانة» الذي تعرض لهزات قوية مقاطعة التباينات الداخلية والفشل في تحقيق إنجازات جديدة على مدى جولات السابقة الـ12. وكانت موسكو أودت المبعوث الرئاسي الروسي الكسندر لافرتيف إلى بيروت وبغداد قبل أسابيع لتأكيد حضور الطرفين في الجولة المقبلة من المفاوضات. وترى الأوساط الروسية أن هذا الحضور

السوريين، فيما تتعدّد الجلسة العامة للمفاوضات في اليوم الثاني. وفي مقابل الإشادات الروسية إلى أن التركيز سوف ينصب على مواصلة مناقشة جهود مكافحة الإرهاب، في إشارة إلى الوضع حول إدلب، وعملية تشكيل وإطلاق عمل اللجنة الدستورية، فإن بيدرسن يأمل وفقاً لتصريحات أطلقها خلال زيارته الأخيرة إلى موسكو، في أن تنجح الأطراف في التوصل إلى اتفاقات محددة في إطار عملية بناء الثقة، خصوصاً في مجال إطلاق السجون لدى معتقلات النظام، وهو الأمر الذي شهد خلال المفاوضات الروسية في إحراز بعد مرور نحو 80 يوماً على انطلاق عمليات قصف واسعة استهدفت مواقع الفصائل

المعارضة في المدينة ومحيطها. ويرزت أنباء متضاربة في اليومين الماضيين حول احتمال أن تكون موسكو زجت قوات من «الوحدات الخاصة» في العمليات، في إشارة إلى تحضيرات لتوسيع الهجوم، لكن موسكو نفت صحة هذه المعطيات، وأكدت بالإشارة إلى «عدم وجود قوات برية روسية في المنطقة» من أن توضح ما إذا كان هذا النفي ينسحب على احتمال أن تكون شركات عسكرية خاصة قد أرسلت وحدات للقتال في محيط إدلب. وكان وزير الخارجية سيرغي لافروف شن أول من أمس، هجوماً حاداً على واشنطن، وقال إنها «تسعى إلى إخراج جبهة النصرة من قائمة المنظمات الإرهابية وتحويلها

طرفاً في المحادثات حول الأزمة السورية». وحذر الوزير الروسي الولايات المتحدة من اللعب ب«قنبلة موقوتة» من خلال «العمل على الحفاظ على جبهة النصرة وجعلها طرفاً في التسوية». ودعا لافروف، واشنطن والأطراف الغربية، إلى «عدم اختلاق ذرائع لا أساس لها لعرقلة عودة اللاجئين إلى وطنهم في سوريا». ووجدت موسكو في الأيام الأخيرة التحيز من تحركات واشنطن في الشمال والشرق السوريين، وأشارت إلى أن واشنطن زجت بقوات تابعة لشركات عسكرية خاصة، على خلفية قرارها بتقليص وجودها العسكري الرسي على الأراضي السورية.

واشنطن تنفي تشكيل لجنة أميركية - تركية

جيفري في أنقرة الاثني لبحث «المنطقة الأمنية» و«خريطة منبج»

أنقرة، سعيد عبد الرزاق
واشنطن، إيلي يوسف

يجري المبعوث الأميركي الخاص لروسيا، جيمس جيفري، مباحثات في أنقرة بعد غد (الاثني) تتعلّق باخر التطورات في سوريا، والانسحاب الأميركي، والمنطقة الأمنية المقترحة في شرق الفرات، وتنفيذ خريطة الطريق التركية - الأميركية بشأن منبج التي تولى لها الجانبان في 4 يونيو (حزيران) 2018، والتي تتعلّق بانسحاب الوحدات الكردية من المدينة إلى شرق الفرات. وقالت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط»، إن زيارة جيفري، الذي سيرافقه أيضاً أحد المسؤولين بالخارجية الأميركية تقررت خلال اتصال هاتفي جرى الليلة الماضية بين المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالتن، ومستشار الأمن القومي الأميركي جون بوتلوت.

واختتمت مجموعة عمل تركية - أميركية، في واشنطن أمس، اجتماعات استمرت ليومين لبحث التطورات في سوريا، ولا سيما فيما تتعلّق بالانسحاب الأميركي والمنطقة الأمنية وانسحاب الوحدات الكردية من منبج. وبحسب المصادر، سيلتقي جيفري والوفد المرافق كالتن ووزير الدفاع خلوصي أكار، كما يجري مباحثات مع مسؤولين في الخارجية التركية. والأسبوع الماضي، وصل إلى أنقرة السفير الأميركي الجديد ديفيد ساترفيلد، بعد أن ظل المنصب خالياً لمدة عامين، ويتوقع مراقبون أن يعطي وجوده في تركيا دفعة للعلاقات التركية - الأميركية، وأن يسهل من حل المشاكل العالقة بينهما في سوريا، كونه أحد خبراء الشرق الأوسط في الخارجية الأميركية، وكان يتولى منصب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى قبل تسلمه مهام منصبه في تركيا.

وتجمعت على الفترة الأخيرة مؤشرات على حراك تركي - أميركي بشأن سوريا، عبر عنها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في تصريحات يوم الأحد الماضي أشار فيها إلى أن مسؤولين من الجانبين سيبحثون الملف السوري، ولا سيما فيما يتعلق بالانسحاب الأميركي من سوريا والمنطقة الأمنية ومنبج، مشيراً إلى تحضيرات تركية لعمليات في تل أبيب وتل رفعت شرق الفرات من أجل القضاء على الحزام الإرهابي (يقصد مناطق سيطرة وحدات حماية الشعب الكردية الحليفة لواشنطن) وإعادة السكان الأصليين إلى مناطقهم. ولفت إلى أن الولايات المتحدة قررت الإبقاء على بعض قواتها في سوريا، لكنها لم تتقدم خطوة بشأن المنطقة الأمنية وعرضت على كل من بريطانيا وفرنسا وألمانيا إرسال قوات إلى المنطقة المقترحة، لكن الإجابة جاءت بالرفض، وتركيا ستقوم بخطواتها إذا لم تتحرك أميركا.

وتحدثت تقارير ومصادر متعددة في الأيام الأخيرة عن استعداد تركي للقيام بعملية في منبج لإخراج الوحدات الكردية، وعمليات في تل أبيب وتل رفعت شرق الفرات، ووضع الفصائل السورية المسلحة لها بين مناطق درع الفرات وعصن الزيتون في الشمال السوري في حالة تاهب، انتظاراً لنتائج مباحثات مجموعة العمل التركية - الأميركية التي أجريت على مدى اليومين الماضيين في واشنطن.

وأشارت المصادر إلى قصف تركي في محيط البلدين (تل أبيب وتل رفعت) وفتح الحاجز الحدودي مقابل تل أبيب في مؤشر على ما يبدو للتأهب لتحرك محتمل في أي وقت. وقام وزير الدفاع التركي خلوصي أكار ورئيس أركان الجيش التركي وقادة القوات المسلحة بتفقد الوحدات

والمروحية وطائرات الشريك الروسي لنحو 58 ألف ضربة جوية وبرية، لكنها لم تتمكن من التقدم إلا في 20 منطقة ضمن ريفي حماة وإدلب المعقل الأخير للجماعات المسلحة المعارضة والمتطرفة في سوريا. وأسفرت عمليات النظام وحليفه الروسي عن تهجير نحو 500 ألف مدني سوري من منازلهم ومناطقهم بسبب القصف، ووفقاً للمرصد، أدت ضربات الروس والنظام السوري إلى تدمير 19 من المباني والمرافق الصحية منذ بدء التصعيد الأعنف عالمياً بفعل الضربات الروسية. ووفق المرصد منذ بداية التصعيد الأعنف في 30 من شهر أبريل الماضي وحتى يوم أمس

للحرب على «داعش» في هذه المنطقة. ولم تحدد واشنطن بعد مساحة المنطقة الأمنية المحتملة أو أبعادها ولم تعط موافقة على مقترح تركيا بأن تكون لقواتها وحدها السيطرة عليها وتمسك بضمانات خاصة بالوحدات الغازية. وفي موقف لافت من وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) بالنسبة إلى إعلانات نسبت إلى مسؤولين أميركيين شاركوا في عقد اجتماعات مشتركة مع الأميركيين حول الوضع في سوريا، نفى المتحدث باسم البنتاغون شون روبرتسون وجود أي اجتماعات في هذه الفترة في واشنطن، واصفاً تلك المعلومات بالخطأ.

وأكدت مصادر مطلعة أن السفير جيفري سيصل الاثني إلى أنقرة على رأس وفد يستكمل المناقشات التي بدأها مع الجانب التركي ويضع أنقرة فيما تم تحقيقه من تقدم في المناقشات مع حلفاء واشنطن حول إقامة المنطقة الأمنية الغازية في شمال سوريا. غير أن أوساط كردية في واشنطن أعربت عن مخاوفها من الاقتراحات المتداولة حول المنطقة الغازية، وحدودها والجهات الضامنة لها، في ظل تشكيك بنيات تركيا تجاه الأكراد. وتؤكد تلك الأوساط على أن المساحة المقترحة لتلك المنطقة الآمنة، ليست واضحة ويسودها خلط كبير، في ظل جهل البعض بجغرافية المناطق الحدودية السورية التركية. وكان المتحدث باسم الخارجية الأميركية مارلو كروس دوران قد قال في رسالة إلكترونية لـ«الشرق الأوسط» إن السفير جيفري أكد للدول الأوروبية التي زارها في جولته الأخيرة على أولويات الولايات المتحدة في سوريا في الانخراط مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، بما في ذلك روسيا، لمعالجة الكثير من القضايا المرتبطة بإنهاء الصراع في هذا البلد في أسرع وقت ممكن، ودفع المسار السياسي على النحو المطلوب في قرار مجلس الأمن رقم 2254. وحول المنطقة الآمنة، قال دوران إن واشنطن تواصل إجراء مفاوضات إيجابية ومثمرة مع أنقرة بشأن إنشاء تلك المنطقة، لضمان استقرارها وأمنها، ومعالجة المخاوف الأمنية المشروعة لتركيا. وقال دوران إن واشنطن تواصل بحث شركائها وحلفائها على عدم تقديم المساعدات لإعادة الإعمار إلى الحكومة السورية في ظل غياب تقدم حقيقي لا عودة عنه نحو تحقيق تسوية سياسية للنزاع تماشياً مع القرار 2254.

قصف عنيف في اليوم الـ 81 للتصعيد شمال غربي سوريا

لندن، «الشرق الأوسط» قال المرصد السوري لحقوق الإنسان الجمعة، إن العملية العسكرية الأعنف للروس والنظام ضمن منطقة اتساق خفض التصعيد في ريفي إدلب وحماة شمال وشمال غربي سوريا دخلت يومها الـ 81 منذ انطلاقها في 30 من أبريل (نيسان) الماضي. وأضاف المرصد، الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له، في بيان حصلت وكالة الأنباء الألمانية على نسخة منه، أن العملية أيدت قتلها رغم الدعم الروسي اللامحدود لقوات النظام والقوات المشافي والمرافق الصحية منذ بدء التصعيد الأعنف عالمياً بفعل الضربات الروسية. ووفق المرصد منذ بداية التصعيد الأعنف في 30 من شهر أبريل الماضي وحتى يوم أمس

يوميًا لطائرات الاستطلاع التابعة للقوات الأميركية. وأفاد المرصد لاحقاً: «نفذت طائرات النظام الحربية مزيداً من الغارات الجوية على مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي، بالتزامن مع إلقاء الطران المروحي المزيد من البرميل المتفجرة على مناطق في المدينة، وسط عشرات القذائف الصاروخية التي تطلقها قوات النظام على خان شيخون». على صعيد متصل استهدفت الفصائل بالقتال بالصواريخ مناطق في قرى شطحة ونهر البارد وعين الكروم وسرداش هدوءاً نسبياً وسط تعزيزات تركية الخاضعة لسيطرة قوات النظام في سهل الغاب بريف حماة الغربي.

المخيم، مقتل 616 مدنيا بينهم 153 طفلاً و122 مواطنة. وشهدت الفترة ذاتها مقتل 962 عنصراً من المعارضة على الأقل جراء ضربات الروس والنظام الجوية والبرية وخلال اشتباكات معها، بينهم 606 من المخطفين، بالإضافة إلى مقتل 904 عناصر من قوات النظام المسلحين الموالين لها في استهدافات وقصف وتفجيرات واستيكاكات مع المجموعات والفصائل. وفي جبهة أخرى، تشهد مناطق واقعة على الحدود السورية - التركية ضمن منطقة شرق الفرات هدوءاً نسبياً وسط تعزيزات تركية على الجانب التركي من استقدام دبابات إلى الشريط الحدودي، فيما تشهد سماء المنطقة تحليقات

تفي باحتياجات تركيا الأمنية، وتضمن أمن حلفاء أميركا الأكراد، وأنه لا بد من تواجد قوات من دول التحالف الدولي

وأكثرت مصادر مطلعة الاثني إلى أنقرة على رأس وفد يستكمل المناقشات التي بدأها مع الجانب التركي ويضع أنقرة فيما تم تحقيقه من تقدم في المناقشات مع حلفاء واشنطن حول إقامة المنطقة الأمنية الغازية في شمال سوريا. غير أن أوساط كردية في واشنطن أعربت عن مخاوفها من الاقتراحات المتداولة حول المنطقة الغازية، وحدودها والجهات الضامنة لها، في ظل تشكيك بنيات تركيا تجاه الأكراد. وتؤكد تلك الأوساط على أن المساحة المقترحة لتلك المنطقة الآمنة، ليست واضحة ويسودها خلط كبير، في ظل جهل البعض بجغرافية المناطق الحدودية السورية التركية. وكان المتحدث باسم الخارجية الأميركية مارلو كروس دوران قد قال في رسالة إلكترونية لـ«الشرق الأوسط» إن السفير جيفري أكد للدول الأوروبية التي زارها في جولته الأخيرة على أولويات الولايات المتحدة في سوريا في الانخراط مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، بما في ذلك روسيا، لمعالجة الكثير من القضايا المرتبطة بإنهاء الصراع في هذا البلد في أسرع وقت ممكن، ودفع المسار السياسي على النحو المطلوب في قرار مجلس الأمن رقم 2254. وحول المنطقة الآمنة، قال دوران إن واشنطن تواصل إجراء مفاوضات إيجابية ومثمرة مع أنقرة بشأن إنشاء تلك المنطقة، لضمان استقرارها وأمنها، ومعالجة المخاوف الأمنية المشروعة لتركيا. وقال دوران إن واشنطن تواصل بحث شركائها وحلفائها على عدم تقديم المساعدات لإعادة الإعمار إلى الحكومة السورية في ظل غياب تقدم حقيقي لا عودة عنه نحو تحقيق تسوية سياسية للنزاع تماشياً مع القرار 2254.

المخيم، مقتل 616 مدنيا بينهم 153 طفلاً و122 مواطنة. وشهدت الفترة ذاتها مقتل 962 عنصراً من المعارضة على الأقل جراء ضربات الروس والنظام الجوية والبرية وخلال اشتباكات معها، بينهم 606 من المخطفين، بالإضافة إلى مقتل 904 عناصر من قوات النظام المسلحين الموالين لها في استهدافات وقصف وتفجيرات واستيكاكات مع المجموعات والفصائل. وفي جبهة أخرى، تشهد مناطق واقعة على الحدود السورية - التركية ضمن منطقة شرق الفرات هدوءاً نسبياً وسط تعزيزات تركية الخاضعة لسيطرة قوات النظام في سهل الغاب بريف حماة الغربي.

العسكرية التركية والقوات المنتشرة بطول الحدود مع سوريا، والتأكد من جاهزيتها بعد أن دفع الجيش في الأيام

القليلة الماضية بتعزيزات مكثفة من الجنود والأليات. وكانت آخر زيارة قام بها جيفري لتركيا في 29 أبريل

تفي باحتياجات تركيا الأمنية، وتضمن أمن حلفاء أميركا الأكراد، وأنه لا بد من تواجد قوات من دول التحالف الدولي

وأكثرت مصادر مطلعة الاثني إلى أنقرة على رأس وفد يستكمل المناقشات التي بدأها مع الجانب التركي ويضع أنقرة فيما تم تحقيقه من تقدم في المناقشات مع حلفاء واشنطن حول إقامة المنطقة الأمنية الغازية في شمال سوريا. غير أن أوساط كردية في واشنطن أعربت عن مخاوفها من الاقتراحات المتداولة حول المنطقة الغازية، وحدودها والجهات الضامنة لها، في ظل تشكيك بنيات تركيا تجاه الأكراد. وتؤكد تلك الأوساط على أن المساحة المقترحة لتلك المنطقة الآمنة، ليست واضحة ويسودها خلط كبير، في ظل جهل البعض بجغرافية المناطق الحدودية السورية التركية. وكان المتحدث باسم الخارجية الأميركية مارلو كروس دوران قد قال في رسالة إلكترونية لـ«الشرق الأوسط» إن السفير جيفري أكد للدول الأوروبية التي زارها في جولته الأخيرة على أولويات الولايات المتحدة في سوريا في الانخراط مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، بما في ذلك روسيا، لمعالجة الكثير من القضايا المرتبطة بإنهاء الصراع في هذا البلد في أسرع وقت ممكن، ودفع المسار السياسي على النحو المطلوب في قرار مجلس الأمن رقم 2254. وحول المنطقة الآمنة، قال دوران إن واشنطن تواصل إجراء مفاوضات إيجابية ومثمرة مع أنقرة بشأن إنشاء تلك المنطقة، لضمان استقرارها وأمنها، ومعالجة المخاوف الأمنية المشروعة لتركيا. وقال دوران إن واشنطن تواصل بحث شركائها وحلفائها على عدم تقديم المساعدات لإعادة الإعمار إلى الحكومة السورية في ظل غياب تقدم حقيقي لا عودة عنه نحو تحقيق تسوية سياسية للنزاع تماشياً مع القرار 2254.

المخيم، مقتل 616 مدنيا بينهم 153 طفلاً و122 مواطنة. وشهدت الفترة ذاتها مقتل 962 عنصراً من المعارضة على الأقل جراء ضربات الروس والنظام الجوية والبرية وخلال اشتباكات معها، بينهم 606 من المخطفين، بالإضافة إلى مقتل 904 عناصر من قوات النظام المسلحين الموالين لها في استهدافات وقصف وتفجيرات واستيكاكات مع المجموعات والفصائل. وفي جبهة أخرى، تشهد مناطق واقعة على الحدود السورية - التركية ضمن منطقة شرق الفرات هدوءاً نسبياً وسط تعزيزات تركية الخاضعة لسيطرة قوات النظام في سهل الغاب بريف حماة الغربي.

البرهان أكد إنهاء دور الجيش في السياسة بعد الفترة الانتقالية... أحزاب اليسار تتراجع عن موقفها الرفض للوثيقة السياسية

«العسكري» السوداني يلمح للتخلي عن الحصانات ويتوقع اتفاقاً سريعاً مع «التغيير»

الخرطوم، محمد أمين ياسين

قال المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان، إن «الحصانات» الواردة في مسودة «الإعلان الدستوري» ليست «مطلقة»، مؤكداً أن دور العسكريين في المسائل السياسية سينتهي مع انتهاء الفترة الانتقالية الممتدة لثلاث سنوات وثلاثة أشهر.

إلى أن وثيقة «الاتفاق السياسي» التي جرى توقيعها «إطار عام» لأجهزة الحكم، وتؤسس للوثيقة الدستورية التي تحكم الفترة الانتقالية. ووقع العسكري وقوى إعلان الحرية والتغيير بالأحرف الأولى، الأربعماء الماضي، وثيقة «الاتفاق السياسي»، التي تحدد هيكل الحكم، وأقسام السلطة بين الطرفين، وواجهت تحفظات واعتراضات من بعض القوى داخل الحرية والتغيير والحركات المسلحة، فيما تحدد وثيقة الإعلان الدستوري المزمع بحثها وتوقيعها صلاحيات مستويات الحكم الثلاثة.

وقال البرهان في مقابلة مع «بي بي سي» إنه يتوقع التوصل لاتفاق سريع مع قوى الحرية والتغيير، على وثيقة الإعلان الدستوري، لجهة أن القضايا المطروحة في الإعلان جرى نقاشها في وقت سابق والتوافق على معظمها». وتناول البرهان «الحصانات التي وردت في

محتجون سودانيون خلال مظاهرة بالساحة الخضراء بالخرطوم لتأبين شهداء الثورة أول من أمس (أ.غ.ب)

عليه الجميع». وبشأن الجدل حول تكوين لجنة التحقيق المستقلة في أحداث القتل التي صاحبت الاحتجاجات، أوضح البرهان أن النيابة العامة الجهة

المسؤولة عن هذا الأمر، وأضاف: «هي كيان مستقل ومحاييد لا تخضع للسلطات التنفيذية أو السيادية، وتستطيع أن تؤسس للجنة المستقلة، التي يمكن

إجراءات التحقيق في كل الحوادث التي حدثت منذ الحادي عشر من أبريل (نيسان) الماضي، وجرى التحفظ على أعداد كبيرة من المنورطين في هذه الأعمال من كل القوات النظامية». في غضون ذلك، تراجع الحزب اليسارية، وبينها الحزب الشيوعي المنضوي في تحالف قوى الإجماع الوطني (أحد مكونات قوى إعلان الحرية والتغيير)، عن موقفها السابق الراض لاتفاق السياسي الذي جرى توقيعها الأربعماء الماضي مع المجلس العسكري، مبدية تحفظات فقط على الشكل الإجرائي بأن الوفدفاوض وقع دون اتفاق وتفويض من كل كتل الحرية والتغيير. وشدد الحزب في بيان أصدره أمس أن الحوار حول وثيقة الإعلان الدستوري يجب أن يعالج الاختلالات التي جرت في وثيقة الاتفاق السياسي لتعبر عن الموقف الوطني لاستكمال إرادة الثورة في التغيير الشامل، وضرورة استصحاب رؤية

إجراءات التحقيق في كل الحوادث التي حدثت منذ الحادي عشر من أبريل (نيسان) الماضي، وجرى التحفظ على أعداد كبيرة من المنورطين في هذه الأعمال من كل القوات النظامية». في غضون ذلك، تراجع الحزب اليسارية، وبينها الحزب الشيوعي المنضوي في تحالف قوى الإجماع الوطني (أحد مكونات قوى إعلان الحرية والتغيير)، عن موقفها السابق الراض لاتفاق السياسي الذي جرى توقيعها الأربعماء الماضي مع المجلس العسكري، مبدية تحفظات فقط على الشكل الإجرائي بأن الوفدفاوض وقع دون اتفاق وتفويض من كل كتل الحرية والتغيير. وشدد الحزب في بيان أصدره أمس أن الحوار حول وثيقة الإعلان الدستوري يجب أن يعالج الاختلالات التي جرت في وثيقة الاتفاق السياسي لتعبر عن الموقف الوطني لاستكمال إرادة الثورة في التغيير الشامل، وضرورة استصحاب رؤية

المسؤول عن هذا الأمر، وأضاف: «هي كيان مستقل ومحاييد لا تخضع للسلطات التنفيذية أو السيادية، وتستطيع أن تؤسس للجنة المستقلة، التي يمكن

إجراءات التحقيق في كل الحوادث التي حدثت منذ الحادي عشر من أبريل (نيسان) الماضي، وجرى التحفظ على أعداد كبيرة من المنورطين في هذه الأعمال من كل القوات النظامية». في غضون ذلك، تراجع الحزب اليسارية، وبينها الحزب الشيوعي المنضوي في تحالف قوى الإجماع الوطني (أحد مكونات قوى إعلان الحرية والتغيير)، عن موقفها السابق الراض لاتفاق السياسي الذي جرى توقيعها الأربعماء الماضي مع المجلس العسكري، مبدية تحفظات فقط على الشكل الإجرائي بأن الوفدفاوض وقع دون اتفاق وتفويض من كل كتل الحرية والتغيير. وشدد الحزب في بيان أصدره أمس أن الحوار حول وثيقة الإعلان الدستوري يجب أن يعالج الاختلالات التي جرت في وثيقة الاتفاق السياسي لتعبر عن الموقف الوطني لاستكمال إرادة الثورة في التغيير الشامل، وضرورة استصحاب رؤية

المسؤول عن هذا الأمر، وأضاف: «هي كيان مستقل ومحاييد لا تخضع للسلطات التنفيذية أو السيادية، وتستطيع أن تؤسس للجنة المستقلة، التي يمكن

إجراءات التحقيق في كل الحوادث التي حدثت منذ الحادي عشر من أبريل (نيسان) الماضي، وجرى التحفظ على أعداد كبيرة من المنورطين في هذه الأعمال من كل القوات النظامية». في غضون ذلك، تراجع الحزب اليسارية، وبينها الحزب الشيوعي المنضوي في تحالف قوى الإجماع الوطني (أحد مكونات قوى إعلان الحرية والتغيير)، عن موقفها السابق الراض لاتفاق السياسي الذي جرى توقيعها الأربعماء الماضي مع المجلس العسكري، مبدية تحفظات فقط على الشكل الإجرائي بأن الوفدفاوض وقع دون اتفاق وتفويض من كل كتل الحرية والتغيير. وشدد الحزب في بيان أصدره أمس أن الحوار حول وثيقة الإعلان الدستوري يجب أن يعالج الاختلالات التي جرت في وثيقة الاتفاق السياسي لتعبر عن الموقف الوطني لاستكمال إرادة الثورة في التغيير الشامل، وضرورة استصحاب رؤية

المسؤول عن هذا الأمر، وأضاف: «هي كيان مستقل ومحاييد لا تخضع للسلطات التنفيذية أو السيادية، وتستطيع أن تؤسس للجنة المستقلة، التي يمكن

إجراءات التحقيق في كل الحوادث التي حدثت منذ الحادي عشر من أبريل (نيسان) الماضي، وجرى التحفظ على أعداد كبيرة من المنورطين في هذه الأعمال من كل القوات النظامية». في غضون ذلك، تراجع الحزب اليسارية، وبينها الحزب الشيوعي المنضوي في تحالف قوى الإجماع الوطني (أحد مكونات قوى إعلان الحرية والتغيير)، عن موقفها السابق الراض لاتفاق السياسي الذي جرى توقيعها الأربعماء الماضي مع المجلس العسكري، مبدية تحفظات فقط على الشكل الإجرائي بأن الوفدفاوض وقع دون اتفاق وتفويض من كل كتل الحرية والتغيير. وشدد الحزب في بيان أصدره أمس أن الحوار حول وثيقة الإعلان الدستوري يجب أن يعالج الاختلالات التي جرت في وثيقة الاتفاق السياسي لتعبر عن الموقف الوطني لاستكمال إرادة الثورة في التغيير الشامل، وضرورة استصحاب رؤية

المسؤول عن هذا الأمر، وأضاف: «هي كيان مستقل ومحاييد لا تخضع للسلطات التنفيذية أو السيادية، وتستطيع أن تؤسس للجنة المستقلة، التي يمكن

إجراءات التحقيق في كل الحوادث التي حدثت منذ الحادي عشر من أبريل (نيسان) الماضي، وجرى التحفظ على أعداد كبيرة من المنورطين في هذه الأعمال من كل القوات النظامية». في غضون ذلك، تراجع الحزب اليسارية، وبينها الحزب الشيوعي المنضوي في تحالف قوى الإجماع الوطني (أحد مكونات قوى إعلان الحرية والتغيير)، عن موقفها السابق الراض لاتفاق السياسي الذي جرى توقيعها الأربعماء الماضي مع المجلس العسكري، مبدية تحفظات فقط على الشكل الإجرائي بأن الوفدفاوض وقع دون اتفاق وتفويض من كل كتل الحرية والتغيير. وشدد الحزب في بيان أصدره أمس أن الحوار حول وثيقة الإعلان الدستوري يجب أن يعالج الاختلالات التي جرت في وثيقة الاتفاق السياسي لتعبر عن الموقف الوطني لاستكمال إرادة الثورة في التغيير الشامل، وضرورة استصحاب رؤية

المعركة ضد رئيس «التقدمي» إقليمية بأدوات محلية أرسلان يستخدم «الفتيو» لمحاصرة جنبلات نيابة عن «حزب الله» و«التيار»

بيروت، محمد شقير

قالت مصادر وزارية مواكبة للاتصالات الجارية من أجل تهئية الأوجه السياسية لإعادة تفعيل العمل الحكومي بأن رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني «النائب طلال أرسلان لا يملك ما يكفي من فائض القوة لربط عقد جلسات مجلس الوزراء بإحالة حادثة الجبل إلى المجلس العدلي.

وأكدت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن أرسلان يستعين ببعض «حزب الله» وحليفه «التيار الوطني الحر»، وهذا ما يدفعه إلى تقديم نفسه على أن لا شيء يمتشي في البلد من دون مشيئة.

ولفتت إلى أن ميزان القوى في البيت الدرزي كان ولا يزال لصالح رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط، وبالتالي لا أحد يتصدق أن أرسلان الذي يتمثل في الحكومة بالوزير صالح الغريب هو من يعطل مجلس الوزراء، وقالت إنه يستخدم حق النقض لإصرار «حزب الله» و«التيار» بالنيابة عن «حزب الله» و«التيار» الذي لا يستطيع لاعتبارات إقليمية الخروج من تحت عباءة حليفه الذي يتلظى وراء أرسلان لإيمان في فرض حصاره السياسي على جنبلات.

وردت المصادر أن المعركة التي تخاض ضد جنبلاط هي معركة إقليمية بأدوات محلية ويتزعمها النظام السوري الذي يتصرف على أن الفرصة مواتية لتصفية حسابه مع جنبلاط على خلفية مناوآته له ودعمه للمعارضة السورية. واعتبرت في المعركة التي يخوضها «حزب الله» ضد جنبلاط هي الوجه الآخر للمعركة التي كان خاضها عند تشكيل الحكومة الحالية لإشراك «اللقاء التشاوري»

النيابي الذي يضم النواب السنة المعارضين لرئيس الحكومة سعد الحريري.

وقالت إن ولادة الحكومة تأخرت لأكثر من 8 أشهر ولم تر النور إلا بتمثيل «اللقاء التشاوري» بالوزير حسن مراد، وأكدت أن جنبلاط كان سهل تشكيلها ويادر إلى «تسليف» رئيس الجمهورية ميشال عون سياسيا عندما وافق على توزير الوزير الغريب.

لكن جنبلاط لم يلق أي شكل من أشكال المعاملة بالمثل على الأقل من قبل «التيار الوطني» الذي يضع رئيسه وزير الخارجية جبران باسيل العراقل في وجه تفعيل الحكومة بدلا من محاصرتها - كما تقول المصادر الوزارية التي تنظر إلى باسيل على أنه شئب في تعاطيه مع الرئيس الحريري، وبات يهوي التعطيل ربما لأنه يعتقد أنه بهذا الأسلوب يجز مقعدا في عداد المرشحين لرئاسة الجمهورية.

وفي هذا السياق، سألت المصادر عن الأسباب الكامنة وراء إصرار «التيار الوطني» و«التيار» ليس لمصلحة «العهد القوي» على تعطيل جلسات مجلس الوزراء، مع أن التعطيل يستنزف الرئيس عون ويحاصر «حكومة العهد الأولى» التي تحاول رئيسها إخراجها من التآزم السياسي لكن بلا جدوى حتى الآن. كما سألت عما الذي يمنع «العهد القوي» من التدخل لضبط إيقاع الوزير باسيل، ليكون في وسع الحكومة القيام بما يرفع منسوبها من الإنتاجية والإنجازات.

ولا تجد المصادر الوزارية أي تفسير لرفض أرسلان التجاوب مع رغبة الرئيس عون في إحالة حادثة الجبل على القضاء العسكري، بعد نقل ملف التحقيق من «شعبة

بالتشكيل المطلوب».

واعترض النائب سامي الجميل على تخفيض موازنة الجيش، فرد الرئيس بري بالقول إن هذا الأمر تم بالتفاهم حوله مع الجيش. كما طلب بري خلال نقاش النفقات أن يتم تعليق العمل بنققات البريد، وشهد هذا الأمر نقاشاً واسعاً بين النواب. وأقرت توصية لجنة المال والموازنة بزيادة موازنة وزارة الشؤون الاجتماعية مبلغ 35 مليار ليرة لتمويل مؤسسات الرعاية الاجتماعية 2020. وصوت مجلس النواب إيجاباً على إعفاء سيارات الإسعاف والإطفائيات من رسوم التسجيل، كما أقر رسماً سنوياً على اللوحات المرورية.

وأبلغ عون الوفد أنه سيمضي قسماً من الصيف في المقر الرئاسي الصيفي في قصر بيت الدين، كما جرت العادة، وستكون مناسبة للقاء أبناء المنطقة والاطلاع على حاجاتهم.

وبعد استيعاب سني بعد تقليص موازنة مؤسسات تابعة لرئاسة الحكومة البرلمان اللبناني أقر موازنة 2019 بغالبية 83 نائباً



من جلسة التصويت على الموازنة في مجلس النواب أمس (الوكالة الوطنية)

«المستقبل» لـ«الشرق الأوسط» إن المؤسسات الثلاث تابعة لرئاسة مجلس الوزراء، ما أوحى أن الحريري ورئاسة مجلس الوزراء «مستهدفان من خلال تلك الإجراءات»، وأشارت إلى أن علامات الاستياء كانت ظاهرة على وجه الحريري، بعد التصويت على تخفيض موازنة المؤسسات الثلاث، فيما سجل الرئيس الأسبق نجيب ميقاتي تحفظه وخرج من الجلسة معترضاً على الاستهداف الذي يطال مؤسسات معنية من دون سواها لأسباب سياسية.

وقالت المصادر إنه بعد محاولة حصار رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط سياسياً من قبل «التيار الوطني الحر» و«حزب

الله»، وتعثر التوصل إلى تسوية لأحداث الجبل، يتعهد الطرفان محاصرة الحريري مالياً عبر محاولة لشل قدرته على العمل وفرض حصار على المؤسسات التابعة له من خلال تخفيض موارثاتها بأمر عمليات من «التيار الوطني» و«حزب الله». وأشارت المصادر إلى أن الحريري «يرفض هذه الإجراءات»، ويهدد بموقف «رغم أنه أبقى المجال مفتوحاً أمام المشاورات لمعالجة الأمر.

وأقر مجلس النواب زيادة 75 ملياراً لمجلس الإنماء والإعمار من أجل الاستثمار بعدما كان المجلس يطالب بزيادة 175 ملياراً، كما أبقى على المادة 15 كما وردت من لجنة المال، أي عدم المش بعائدات صندوق

معتبر أن «ما حصل مؤخراً في منطقة قبرشمو، لا تحمي آثاره إلا من خلال محاكمة عادلة سليمة، تمهد الطريق أمام المصالحة، إذ لا تسويات على مثل هذه الجرائم».

وأبلغ عون وفداً من رؤساء

معتبر أن «ما حصل مؤخراً في منطقة قبرشمو، لا تحمي آثاره إلا من خلال محاكمة عادلة سليمة، تمهد الطريق أمام المصالحة، إذ لا تسويات على مثل هذه الجرائم».

وأبلغ عون وفداً من رؤساء

معتبر أن «ما حصل مؤخراً في منطقة قبرشمو، لا تحمي آثاره إلا من خلال محاكمة عادلة سليمة، تمهد الطريق أمام المصالحة، إذ لا تسويات على مثل هذه الجرائم».

وأبلغ عون وفداً من رؤساء

عون: معالجة حادثة الجبل بمحاكمة عادلة تمهيداً لمصالحة

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أن «العيش المشترك في منطقة الجبل مصون بإرادة أبناءه أولاً، برعاية الدولة ومؤسساتها ثانياً».

وأعلن وزير الخارجية الأميركية إدراج القيادي في «حزب الله» اللبناني سلمان رؤوف في قائمة الإرهاب، واقترحت مكافأة مالية قدر تصل قيمتها إلى 7 ملايين دولار لمن يبدلي بمعلومات عنه. وذكرت الوزارة في بيان أن سلمان مولود في لبنان ويحمل الجنسية الكولومبية، و«يخضع لعقوبات ثانوية بموجب قوانين العقوبات المالية

وأعلن وزير الخارجية الأميركية إدراج القيادي في «حزب الله» اللبناني سلمان رؤوف في قائمة الإرهاب، واقترحت مكافأة مالية قدر تصل قيمتها إلى 7 ملايين دولار لمن يبدلي بمعلومات عنه. وذكرت الوزارة في بيان أن سلمان مولود في لبنان ويحمل الجنسية الكولومبية، و«يخضع لعقوبات ثانوية بموجب قوانين العقوبات المالية

وأعلن وزير الخارجية الأميركية إدراج القيادي في «حزب الله» اللبناني سلمان رؤوف في قائمة الإرهاب، واقترحت مكافأة مالية قدر تصل قيمتها إلى 7 ملايين دولار لمن يبدلي بمعلومات عنه. وذكرت الوزارة في بيان أن سلمان مولود في لبنان ويحمل الجنسية الكولومبية، و«يخضع لعقوبات ثانوية بموجب قوانين العقوبات المالية

وأعلن وزير الخارجية الأميركية إدراج القيادي في «حزب الله» اللبناني سلمان رؤوف في قائمة الإرهاب، واقترحت مكافأة مالية قدر تصل قيمتها إلى 7 ملايين دولار لمن يبدلي بمعلومات عنه. وذكرت الوزارة في بيان أن سلمان مولود في لبنان ويحمل الجنسية الكولومبية، و«يخضع لعقوبات ثانوية بموجب قوانين العقوبات المالية

بسبب تورطه في هجوم على مركز يهودي في الأرجنتين

قيادي آخر في «حزب الله» على لائحة العقوبات الأميركية

في بوينس آيرس في 18 يوليو (تموز) 1994. وأسفر الهجوم عن مقتل 85 شخصاً وإصابة 300 آخرين بجروح.

وأضاف ماندلكر أن الإدارة الأميركية «ستواصل استهداف إرهابيي حزب الله الذين ينظمون عمليات قاتلة مروعة ويقتلون المدنيين الأبرياء دون تمييز باسم هذه المجموعة العنيفة ورؤسائها الإيرانيين». وبموجب عقوبات وزارة الخزانة الأميركية، سيتم تجريد أي أصول تابعة لسلمان

في بوينس آيرس في 18 يوليو (تموز) 1994. وأسفر الهجوم عن مقتل 85 شخصاً وإصابة 300 آخرين بجروح.

وأضاف ماندلكر أن الإدارة الأميركية «ستواصل استهداف إرهابيي حزب الله الذين ينظمون عمليات قاتلة مروعة ويقتلون المدنيين الأبرياء دون تمييز باسم هذه المجموعة العنيفة ورؤسائها الإيرانيين». وبموجب عقوبات وزارة الخزانة الأميركية، سيتم تجريد أي أصول تابعة لسلمان

في بوينس آيرس في 18 يوليو (تموز) 1994. وأسفر الهجوم عن مقتل 85 شخصاً وإصابة 300 آخرين بجروح.

وأضاف ماندلكر أن الإدارة الأميركية «ستواصل استهداف إرهابيي حزب الله الذين ينظمون عمليات قاتلة مروعة ويقتلون المدنيين الأبرياء دون تمييز باسم هذه المجموعة العنيفة ورؤسائها الإيرانيين». وبموجب عقوبات وزارة الخزانة الأميركية، سيتم تجريد أي أصول تابعة لسلمان

في بوينس آيرس في 18 يوليو (تموز) 1994. وأسفر الهجوم عن مقتل 85 شخصاً وإصابة 300 آخرين بجروح.

وأضاف ماندلكر أن الإدارة الأميركية «ستواصل استهداف إرهابيي حزب الله الذين ينظمون عمليات قاتلة مروعة ويقتلون المدنيين الأبرياء دون تمييز باسم هذه المجموعة العنيفة ورؤسائها الإيرانيين». وبموجب عقوبات وزارة الخزانة الأميركية، سيتم تجريد أي أصول تابعة لسلمان

بعد الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها وزارة العمل

تجار يشكون عدم توافر اليد العاملة اللبنانية ويخشون الإفلاس

برقم تجاوز 148389 يعمل القسم الأكبر منهم عمالات في المنازل، تماماً كالعمال من بنغلادش الذين يبلغ عدد الإجازات الممنوحة لهم 35538، يليهم 22566 عاملاً مصرياً، 20723 عاملاً من الفلبين، 7285 عاملاً هندياً و6479 عاملاً من سريلانكا.

وبحسب دراسات سابقة قام بها وزراء عمل سابقون، تحتاج السوق اللبنانية إلى نحو 250 ألف عامل أجنبي سنوياً يعملون بشكل أساسي في قطاعات البناء والزراعة والتنظيف، لكن هذا الرقم تجاوز معدلاته في السنوات الماضية مع تسجيل عمل 350 ألف سوري بقطاع البناء والبنى التحتية و400 ألف آخرين بقطاع الزراعة.

وقد ارتفعت صرخة أصحاب الأفران أخيراً نتيجة الإجراءات الجديدة لوزارة العمل. ولوح هؤلاء برفع سعر الخبز. وأعلن نقيب أصحاب الأفران كاتيم إبراهيم بعد لقائه وزير الصناعة وائل أبو فاعور أخيراً عدم استعداد اللبنانيين للعمل في الأفران نظراً لظروف العمل الصعبة. وقال إن طلب وزارة العمل تسجيل العمال الأجانب في الضمان وتأمين إجازة عمل وبطاقة صحية لهم، «أمر مكلف جداً يزيد الأعباء على أصحاب الأفران؛ ما سيضطرهم إلى رفع سعر الخبز كثيراً».



لافتة تطلب عمالاً لبنانيين على واجهة أحد المطاعم في بيروت (الشرق الأوسط)

حصلوا على إجازات عمل من الوزارة. كما يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين الذي يعملون في لبنان بـ65 ألفاً، وقد استحصل 1096 عاملاً فقط على رخصة. وتتصدر إثيوبيا، بحسب أرقام حصلت عليها «الشرق الأوسط» من وزارة العمل، عدد العمال الشرعيين في لبنان 800 ألف، إلا أن 2356 سوريا فقط

في بعض المهن التي يرفض اللبناني العمل فيها. وقد أدت الإجراءات الأخيرة إلى إقبال عدد كبير من المؤسسات هنا، وتراجع الحركة بحسب 80 في المائة». وتقدر مصادر معنية عدد العمال السوريين في لبنان بنحو 800 ألف، إلا أن 2356 سوريا فقط

في بعض المهن التي يرفض اللبناني العمل فيها. وقد أدت الإجراءات الأخيرة إلى إقبال عدد كبير من المؤسسات هنا، وتراجع الحركة بحسب 80 في المائة». وتقدر مصادر معنية عدد العمال السوريين في لبنان بنحو 800 ألف، إلا أن 2356 سوريا فقط

في بعض المهن التي يرفض اللبناني العمل فيها. وقد أدت الإجراءات الأخيرة إلى إقبال عدد كبير من المؤسسات هنا، وتراجع الحركة بحسب 80 في المائة». وتقدر مصادر معنية عدد العمال السوريين في لبنان بنحو 800 ألف، إلا أن 2356 سوريا فقط

في بعض المهن التي يرفض اللبناني العمل فيها. وقد أدت الإجراءات الأخيرة إلى إقبال عدد كبير من المؤسسات هنا، وتراجع الحركة بحسب 80 في المائة». وتقدر مصادر معنية عدد العمال السوريين في لبنان بنحو 800 ألف، إلا أن 2356 سوريا فقط

في بعض المهن التي يرفض اللبناني العمل فيها. وقد أدت الإجراءات الأخيرة إلى إقبال عدد كبير من المؤسسات هنا، وتراجع الحركة بحسب 80 في المائة». وتقدر مصادر معنية عدد العمال السوريين في لبنان بنحو 800 ألف، إلا أن 2356 سوريا فقط

في بعض المهن التي يرفض اللبناني العمل فيها. وقد أدت الإجراءات الأخيرة إلى إقبال عدد كبير من المؤسسات هنا، وتراجع الحركة بحسب 80 في المائة». وتقدر مصادر معنية عدد العمال السوريين في لبنان بنحو 800 ألف، إلا أن 2356 سوريا فقط

في بعض المهن التي يرفض اللبناني العمل فيها. وقد أدت الإجراءات الأخيرة إلى إقبال عدد كبير من المؤسسات هنا، وتراجع الحركة بحسب 80 في المائة». وتقدر مصادر معنية عدد العمال السوريين في لبنان بنحو 800 ألف، إلا أن 2356 سوريا فقط

رحبت باقتراح المفوضية الأوروبية الجديدة تغيير قواعد اتفاقية دبلن للهجرة

ميركل ليست نادمة على الاستقالة من زعامة حزبها

امس (الجمعة) في برلين خلال المؤتمر الصحافي الاتحادي، الذي يضم صحافيين المانيين وأجانب، إنه يتعين على أوروبا أن تكون قادرة على التصرف، لا سيما في قضايا الهجرة وحماية المناخ. وأعربت ميركل عن دعمها لرئيسة المفوضية الأوروبية الجديدة، التي تعزز إزالة الأخطاء الهيكلية في قواعد دبلن لاستقبال المهاجرين في دول الاتحاد الأوروبي. وقالت ميركل إنه لا يمكن التفاوض بعد ذلك على حلول فريدة عند التعامل مع كل سفينة بطاقتها ممتلئة باللاجئين، وأضافت: «الإنقاذ البحري ليس مجرد واجب بالنسبة لنا، بل وصية إنسانية».

وكانت فون دير لاين أعلنت عزمها إزالة الأخطاء الهيكلية في قواعد دبلن لإجراءات اللجوء في الاتحاد الأوروبي، وقالت وزيرة الدفاع الألمانية السابقة في تصريحات لصحيفة «بيلد» الألمانية لصارده أمس (الجمعة): «لم أفهم مطلقاً لماذا بدأت (قواعد دبلن بالمعادلة البسيطة، ختمها بطاقتها المهاجرة أو البرية. لا يمكن أن يظل هناك... الهجرة تحدث عبر الطرق البحرية أو البرية. لا يمكن أن تكون لدينا حدود خارجية مستقرة إلا إذا قدمنا مساعدة كافية للدول الأعضاء».

واعتبرت ميركل أن تغريدات الرئيس الأميركي دونالد ترمب الأخيرة التي هاجم فيها الناخبين الديمقراطيون المتحدرين من أميركا عظميتها، وقدمت دعماً غير المشروط لهن. وقالت ميركل خلال مؤتمرها الصحافي الصحفي التقليدي: «أود أن أنأى بنفسني بحزبهم عن هذه الهجمات، وأنا متضامنة مع النساء اللاتي تعرضن لهجمات»، مضيفة أن «قوة أميركا تكمن في ذلك الشعب المتحدر من مختلف الأصول الذي أسهم في جعل البلاد عظيمة».

عليه الدستور وعدم جواز استنادة الولايات بعد الآن، مضيفة أنه من الجيد لذلك أن تصبح الحكومة الاتحادية نموذجاً يحتذى به، وقالت: «أنا ملتزمة بهذا الهدف». وأعربت ميركل عن رضاها عن قرارها بشأن الاستقالة من رئاسة الحزب المسيحي الديمقراطي. وقالت ميركل: «لست نادمة على ذلك... يمكنني أن أقدم إسهامي عبر مهمتي مستشار، وأنجزت كرامب - كارنباور تقدم إسهامها لرئيسة اتحادية الحزب. اعتقد إذا واصلنا فعل ذلك بهدوء، فسيفسكون لدينا مجدداً نتائج أفضل في استطلاعات الرأي».

واعترفت ميركل بأن حزب الخضر أصبح قويا للغاية حالياً، رغم أنه لا يزال خلف الحزب المسيحي الديمقراطي في استطلاعات الرأي، وقالت: «يتعين قبول ذلك ببساطة»، موضحة في المقابل أنه يتعين على حزبها أن يظهر تمسكه بأهداف حماية المناخ، وخصوصاً في الوقت نفسه على تدعيم الابتكار والتقدم الاقتصادي. وذكرت ميركل أن الناشطة السويدية في مجال حماية المناخ، غريتا تونبرغ، وحركة «أيام الجمعة من أجل المستقبل» المعنية بالقضية نفسها تدفع سياسة الحكومة الألمانية في حماية المناخ إلى الأمام. وقالت ميركل: «لقد دفعونا بالتأكيد إلى الإسراع»، مضيفة أن طلاب المدارس دفعوا الأوساط السياسية إلى التعامل بشكل أكثر حسماً مع القضية.

وتحدثت ميركل عن «أنماط طقس غير عادية» تظهر مدى الضرر الذي سيجلبه عدم التصرف في سياسة المناخ، وتشترك الناشطة السويدية غريتا تونبرغ بالتوازي مع المؤتمر بسبب الأهمية بالنسبة لألمانيا، وإن كان مسموحاً لنا بأن يتم انتخابنا وأضاف: «متوسط العمر لدينا في ألمانيا يبلغ عام 45. نحن بذلك ضمن الدول الأكبر عمراً في العالم». وأوضحت ميركل أنه من المهم عدم إرسال الشباب إلى المستقبل بدون مزيد من مشورة في ذلك إلى الحد من الديون الذي ينص

برلين، الشرق الأوسط»

أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أنها ستخرج من الحياة السياسية بحلول عام 2021. «وكلي أمل أن تكون هناك حياة أخرى، وأن أواصلها بصحة»، معربة عن تفهمها للأسئلة المتكررة عن حالتها الصحية. وقالت أمس (الجمعة) خلال المؤتمر الصحافي الاتحادي في برلين، أنها تستطيع القيام بمهام وظيفتها مستشارة رغم نوبات الارتجاف التي تصيبها. وأضافت: «إنسانة فانا أهتم للغاية على المستوى الشخصي بصحتي».

وتعرضت المستشارة مؤخراً لنوبات ارتجاف في مناسبات علنية، واضطرت لذلك للظهور جالسة في مناسبات لاحقة. وقالت إن الائتلاف الحاكم الذي تقوده في ألمانيا أظهر خلال الأسابيع الأخيرة قدرته على التصرف عبر قوانين تتعلق بالهجرة وجذب العمالة الماهرة، مشيرة إلى أن الائتلاف لم يصل إلى تلك القوانين إلا عبر تجاوز اختلافات كبيرة في الرأي بحكم طبيعة الائتلاف الذي يضم 3 أحزاب. ويضم الائتلاف التحالف المسيحي، المكون من الحزب المسيحي الديمقراطي المنتم إليه ميركل والحزب المسيحي الاجتماعي البافاري، إلى جانب الحزب الاشتراكي الديمقراطي.

وتتمسك ميركل بسياسة عدم إدخال ديون جديدة للموازنة العامة، رغم تراجع معدلات النمو الاقتصادي، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية. وقالت ميركل إن هذا الأمر بالغ الأهمية بالنسبة لألمانيا، وإن كان مسموحاً لنا بأن يتم انتخابنا وتولينا السلطة، فإن النتيجة لهذا أن يتم اعتقادنا بعد ذلك». وكانت هيئة مكافحة الفساد في كراتشي أغلقت ملف التهم الموجهة إلى عباسي في ديسمبر (كانون الأول) 2016. لكن حكومة عمران خان أعادت فتح التحقيق في التهم التي كانت موجهة إليه.

هيئة مكافحة الفساد تستصدر أوامر حبس قضائية ضد عشرات السياسيين

مساومات خلف الكواليس مع «الرابطة» لإطلاق نواز شريف



مريم نواز شريف ابنة رئيس الوزراء الأسبق أمام المحكمة في إسلام آباد أمس (أب)

في أمر الاعتقال أن التهم الموجهة إليه تتضمن الرشوة المالية والسلوك الفاسد، وقالت مصادر في الهيئة إن عباسي سيمثل أمام محكمة خاصة بجرائم الفساد ليتم اعتقاله لمدة المطلوبة لإنهاء التحقيق معه. وحسب مصادر حزب الرابطة الإسلامية، فإن رئيس الحزب شهباز شريف شقيق رئيس الحكومة الأسبق نواز شريف يواجه تهما من قبل الهيئة، واتهم شهباز شريف هيئة مكافحة الفساد في باكستان بالعمل أداة لعمران خان وسياساته، وليس كما يتطلب القانون الباكستاني بأن تكون مستقلة عن الحكومة وتوجهاتها السياسية.

وفي إشارة لتدخل الجيش الباكستاني في الشؤون السياسية، تساءل أحسن أقبال القيادي في حزب الرابطة الإسلامية عما إذا كان «من المنوع إلى أن يخدع المديون في باكستان بلدهم، وإن كان مسموحاً لنا بأن يتم انتخابنا وتولينا السلطة، فإن النتيجة لهذا أن يتم اعتقادنا بعد ذلك».

وكانت هيئة مكافحة الفساد في كراتشي أغلقت ملف التهم الموجهة إلى عباسي في ديسمبر (كانون الأول) 2016. لكن حكومة عمران خان أعادت فتح التحقيق في التهم التي كانت موجهة إليه.

وقد بقيمة 6 مليارات دولار، معتمداً على عود باكستان بالوفاة لجموعة العمل الدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وهو ما يعني إمكانية وقف تسليم الرض لباكستان إن لم توافق مجموعة العمل الدولية على حجج باكستان.

واستصدرت هيئة مكافحة الفساد أمراً قضائياً بحبس رئيس الوزراء السابق شاهد خاقان عباسي على ذمة التحقيق مدة أسبوعين في قضية صفقة الغاز مع قطر، ووجود شبهات فساد فيها، فيما تمكن مفتاح إسماعيل وزير المالية السابق في حكومة عباسي من الحصول على كفالة من الاعتقال من محكمة إقليم السند العليا، حيث يواجه تهماً بالفساد في القضية بقيمة 1,7 مليار روبية دون سدادها.

في باكستان اتهامات جديدة ضد الرئيس الأسبق آصف علي زرداری وسبعة عشر آخرين بتهم تتعلق بالحصول على قروض بقيمة 1,7 مليار روبية دون سدادها. وكانت الهيئة استدعت عباسي للتحقيق معه، لكنه لم يصل إلى مكاتبها، وقالت مصادر في الهيئة إن رئيس الوزراء السابق آجيب عن 20 سؤالاً من بين 75 سؤالاً وجهت إليه قبل اعتقاله، وكان يطلب المزيد من الوقت للإجابة عن الأسئلة التي وجهتها له هيئة مكافحة الفساد قبل اعتقاله. وجاء

عدم الإفصاح عن اسمه إن حكومة عمران خان ليست واثقة من أن واشنطن ستعطي تسهيلات للصادرات الباكستانية لدخول الأسواق الأميركية أو أن تعيد واشنطن المنحة الاقتصادية والعسكرية لباكستان مقابل مساعده باكستانية في التوصل إلى اتفاق سلام بين واشنطن و«طالبان» أفغانستان. وقال المسؤول الباكستاني إن واشنطن تحت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب تريد حصول انسحاب قواتها ومعداتها مجاناً من أفغانستان عبر الأراضي الباكستانية، مقابل امتناع واشنطن عن إبراز أي اتهام لباكستان بتمول جماعات منتهمة بالإرهاب لتتمكن من الحصول على قروض من المؤسسات الدولية. وكانت مجموعة العمل الدولية لمنع غسل الأموال وتمويل الإرهاب التي تتخذ من باريس مقراً لها أمهلت الحكومة الباكستانية حتى أكتوبر (تشرين الأول) المقبل لتقديم حججها ضد الاتهامات الموجهة لباكستان بتمول الإرهاب أو السماح لجماعات منتهمة بالإرهاب بالعمل من أراضيها، مثل تنظيم «الشكر طيبة» و«جيش محمد» المتهمين من قبل واشنطن ونيودلهي بالقيام بأعمال إرهابية ضد الهند. وكان «صندوق النقد الدولي» وافق على منح باكستان 6 مليارات دولار، معتمداً على عود باكستان بالوفاة لجموعة العمل الدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وهو ما يعني إمكانية وقف تسليم الرض لباكستان إن لم توافق مجموعة العمل الدولية على حجج باكستان.

واستصدرت هيئة مكافحة الفساد أمراً قضائياً بحبس رئيس الوزراء السابق شاهد خاقان عباسي على ذمة التحقيق مدة أسبوعين في قضية صفقة الغاز مع قطر، ووجود شبهات فساد فيها، فيما تمكن مفتاح إسماعيل وزير المالية السابق في حكومة عباسي من الحصول على كفالة من الاعتقال من محكمة إقليم السند العليا، حيث يواجه تهماً بالفساد في القضية بقيمة 1,7 مليار روبية دون سدادها.

في باكستان اتهامات جديدة ضد الرئيس الأسبق آصف علي زرداری وسبعة عشر آخرين بتهم تتعلق بالحصول على قروض بقيمة 1,7 مليار روبية دون سدادها. وكانت الهيئة استدعت عباسي للتحقيق معه، لكنه لم يصل إلى مكاتبها، وقالت مصادر في الهيئة إن رئيس الوزراء السابق آجيب عن 20 سؤالاً من بين 75 سؤالاً وجهت إليه قبل اعتقاله، وكان يطلب المزيد من الوقت للإجابة عن الأسئلة التي وجهتها له هيئة مكافحة الفساد قبل اعتقاله. وجاء

عدم الإفصاح عن اسمه إن حكومة عمران خان ليست واثقة من أن واشنطن ستعطي تسهيلات للصادرات الباكستانية لدخول الأسواق الأميركية أو أن تعيد واشنطن المنحة الاقتصادية والعسكرية لباكستان مقابل مساعده باكستانية في التوصل إلى اتفاق سلام بين واشنطن و«طالبان» أفغانستان. وقال المسؤول الباكستاني إن واشنطن تحت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب تريد حصول انسحاب قواتها ومعداتها مجاناً من أفغانستان عبر الأراضي الباكستانية، مقابل امتناع واشنطن عن إبراز أي اتهام لباكستان بتمول جماعات منتهمة بالإرهاب لتتمكن من الحصول على قروض من المؤسسات الدولية. وكانت مجموعة العمل الدولية لمنع غسل الأموال وتمويل الإرهاب التي تتخذ من باريس مقراً لها أمهلت الحكومة الباكستانية حتى أكتوبر (تشرين الأول) المقبل لتقديم حججها ضد الاتهامات الموجهة لباكستان بتمول الإرهاب أو السماح لجماعات منتهمة بالإرهاب بالعمل من أراضيها، مثل تنظيم «الشكر طيبة» و«جيش محمد» المتهمين من قبل واشنطن ونيودلهي بالقيام بأعمال إرهابية ضد الهند. وكان «صندوق النقد الدولي» وافق على منح باكستان 6 مليارات دولار، معتمداً على عود باكستان بالوفاة لجموعة العمل الدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وهو ما يعني إمكانية وقف تسليم الرض لباكستان إن لم توافق مجموعة العمل الدولية على حجج باكستان.

واستصدرت هيئة مكافحة الفساد أمراً قضائياً بحبس رئيس الوزراء السابق شاهد خاقان عباسي على ذمة التحقيق مدة أسبوعين في قضية صفقة الغاز مع قطر، ووجود شبهات فساد فيها، فيما تمكن مفتاح إسماعيل وزير المالية السابق في حكومة عباسي من الحصول على كفالة من الاعتقال من محكمة إقليم السند العليا، حيث يواجه تهماً بالفساد في القضية بقيمة 1,7 مليار روبية دون سدادها.

في باكستان اتهامات جديدة ضد الرئيس الأسبق آصف علي زرداری وسبعة عشر آخرين بتهم تتعلق بالحصول على قروض بقيمة 1,7 مليار روبية دون سدادها. وكانت الهيئة استدعت عباسي للتحقيق معه، لكنه لم يصل إلى مكاتبها، وقالت مصادر في الهيئة إن رئيس الوزراء السابق آجيب عن 20 سؤالاً من بين 75 سؤالاً وجهت إليه قبل اعتقاله، وكان يطلب المزيد من الوقت للإجابة عن الأسئلة التي وجهتها له هيئة مكافحة الفساد قبل اعتقاله. وجاء

عدم الإفصاح عن اسمه إن حكومة عمران خان ليست واثقة من أن واشنطن ستعطي تسهيلات للصادرات الباكستانية لدخول الأسواق الأميركية أو أن تعيد واشنطن المنحة الاقتصادية والعسكرية لباكستان مقابل مساعده باكستانية في التوصل إلى اتفاق سلام بين واشنطن و«طالبان» أفغانستان. وقال المسؤول الباكستاني إن واشنطن تحت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب تريد حصول انسحاب قواتها ومعداتها مجاناً من أفغانستان عبر الأراضي الباكستانية، مقابل امتناع واشنطن عن إبراز أي اتهام لباكستان بتمول جماعات منتهمة بالإرهاب لتتمكن من الحصول على قروض من المؤسسات الدولية. وكانت مجموعة العمل الدولية لمنع غسل الأموال وتمويل الإرهاب التي تتخذ من باريس مقراً لها أمهلت الحكومة الباكستانية حتى أكتوبر (تشرين الأول) المقبل لتقديم حججها ضد الاتهامات الموجهة لباكستان بتمول الإرهاب أو السماح لجماعات منتهمة بالإرهاب بالعمل من أراضيها، مثل تنظيم «الشكر طيبة» و«جيش محمد» المتهمين من قبل واشنطن ونيودلهي بالقيام بأعمال إرهابية ضد الهند. وكان «صندوق النقد الدولي» وافق على منح باكستان 6 مليارات دولار، معتمداً على عود باكستان بالوفاة لجموعة العمل الدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وهو ما يعني إمكانية وقف تسليم الرض لباكستان إن لم توافق مجموعة العمل الدولية على حجج باكستان.

واستصدرت هيئة مكافحة الفساد أمراً قضائياً بحبس رئيس الوزراء السابق شاهد خاقان عباسي على ذمة التحقيق مدة أسبوعين في قضية صفقة الغاز مع قطر، ووجود شبهات فساد فيها، فيما تمكن مفتاح إسماعيل وزير المالية السابق في حكومة عباسي من الحصول على كفالة من الاعتقال من محكمة إقليم السند العليا، حيث يواجه تهماً بالفساد في القضية بقيمة 1,7 مليار روبية دون سدادها.

في باكستان اتهامات جديدة ضد الرئيس الأسبق آصف علي زرداری وسبعة عشر آخرين بتهم تتعلق بالحصول على قروض بقيمة 1,7 مليار روبية دون سدادها. وكانت الهيئة استدعت عباسي للتحقيق معه، لكنه لم يصل إلى مكاتبها، وقالت مصادر في الهيئة إن رئيس الوزراء السابق آجيب عن 20 سؤالاً من بين 75 سؤالاً وجهت إليه قبل اعتقاله، وكان يطلب المزيد من الوقت للإجابة عن الأسئلة التي وجهتها له هيئة مكافحة الفساد قبل اعتقاله. وجاء

عدم الإفصاح عن اسمه إن حكومة عمران خان ليست واثقة من أن واشنطن ستعطي تسهيلات للصادرات الباكستانية لدخول الأسواق الأميركية أو أن تعيد واشنطن المنحة الاقتصادية والعسكرية لباكستان مقابل مساعده باكستانية في التوصل إلى اتفاق سلام بين واشنطن و«طالبان» أفغانستان. وقال المسؤول الباكستاني إن واشنطن تحت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب تريد حصول انسحاب قواتها ومعداتها مجاناً من أفغانستان عبر الأراضي الباكستانية، مقابل امتناع واشنطن عن إبراز أي اتهام لباكستان بتمول جماعات منتهمة بالإرهاب لتتمكن من الحصول على قروض من المؤسسات الدولية. وكانت مجموعة العمل الدولية لمنع غسل الأموال وتمويل الإرهاب التي تتخذ من باريس مقراً لها أمهلت الحكومة الباكستانية حتى أكتوبر (تشرين الأول) المقبل لتقديم حججها ضد الاتهامات الموجهة لباكستان بتمول الإرهاب أو السماح لجماعات منتهمة بالإرهاب بالعمل من أراضيها، مثل تنظيم «الشكر طيبة» و«جيش محمد» المتهمين من قبل واشنطن ونيودلهي بالقيام بأعمال إرهابية ضد الهند. وكان «صندوق النقد الدولي» وافق على منح باكستان 6 مليارات دولار، معتمداً على عود باكستان بالوفاة لجموعة العمل الدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وهو ما يعني إمكانية وقف تسليم الرض لباكستان إن لم توافق مجموعة العمل الدولية على حجج باكستان.

إسلام آباد، جمال إسماعيل

قالت مصادر في إسلام آباد إن هناك مساومات تجري خلف الكواليس لإطلاق سراح رئيس الوزراء السابق نواز شريف، بعد فضيحة شريط مصور لقاضي في محكمة الفساد يعترف فيه بأن ضغوطاً هائلة شورت عليه لإجباره على إدانة نواز شريف، والأمير بحسب عشر سنوات. وكان القاضي قال في شريط مصور تناولته وسائل الإعلام في باكستان أنه لا توجد أدلة تدین نواز شريف في قضية امتلاك ابنائه شققاً في لندن، كما لم تعثر المحكمة أو هيئة مكافحة الفساد على أي دليل ضد نواز شريف بسوء الاستخدام المال العام.

وأمرت وزارة العدل الباكستانية بوقف عمل القاضي دون محاسبته عما ورد في الشريط. وحسب هذه المصادر، فإن جهات على علاقة مع قيادة الجيش والحكومة الباكستانية تسعى لمنع المعارضة من التصويت لحجب الثقة عن رئيس مجلس الشيوخ في باكستان، حيث تمتلك أحزاب المعارضة أغلبية في المجلس وتمتلك من عزل الرئيس الحالي الموالي لحكومة عمران خان والمقرب من الجيش.

ورفضت محكمة باكستانية طلباً من هيئة مكافحة الفساد بمحاكمة مريم نواز شريف بتهمة استخدامها مؤسسة وهمية في قضية عقارات أبناء رئيس الوزراء السابق نواز شريف في لندن. وقال قاضي المحكمة محمد بشير إن طلب هيئة مكافحة الفساد لا يمكن اعتباره قانونياً، خصوصاً أن اعتراض مريم نواز شريف على طلب محاكمتها ما زال تحت نظر المحكمة العليا في العاصمة إسلام آباد. وكانت الشرطة اعتقلت 17 من أنصار حزب الرابطة الإسلامية - جناح نواز شريف، الذين وصلوا أمام محكمة محاورة الفساد لاستقبال مريم نواز شريف عند حضورها جلسة المحكمة.

وتأتي هذه التطورات عشية بدء رئيس الوزراء الباكستاني زيارة إلى واشنطن للقاء الرئيس الأميركي دونالد ترمب لبحث العلاقات بين البلدين ومستقبل المفاوضة الجارية بين المبعوث الأميركي لأفغانستان زباني خليل زاد، والمختب السياسي لـ«طالبان» في الدوحة.

وقال مسؤول حكومي باكستاني طلب

ضحايا الحرب في أفغانستان، حيث جاء فيه أن 92 من القوات الحكومية و45 من المدنيين قتلوا خلال الأسبوع من الثاني عشر إلى التاسع عشر من الشهر الحالي بما يعتبر من أسوأ أسابيع دموية بقيادة الجيش الأفغاني في المناطق الشمالية، مما صبغ من وصول الإمدادات لها من بقية الجيش الأفغاني، وهو ما يضعف قدرتها على القتال المتواصل فترات طويلة. وقالت الاستخبارات الأفغانية إن الهجوم على مقر قيادة الشرطة في قندهار تم التخطيط له في مدينة تشمن الباكستانية الحاذية المحدود مع ولاية قندهار.

وقال بيان الاستخبارات الأفغانية إن ملا أغا، أحد قادة المجموعة التي هاجمت مقر الشرطة، لكن المناطق باسم «طالبان» بدیع الله مجاهد رد على بيان الاستخبارات الأفغانية بالقول إن جميع عمليات «طالبان» يتم التخطيط لها من قبل قوات الحركة داخل أفغانستان ولا علاقة لباكستان بعمليات الحركة داخل أفغانستان.

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرها الأسبوعي عن تدريبا بين القوات الأفغانية يصل عددها إلى أكثر من عشرين ألف جندي، لكنها تعاني من كثرة استخدامها في المواجهات مع «طالبان»، مما عرضها لخسائر بشرية فادحة. كما تستخدمها قيادة الجيش الأفغاني في المناطق الشمالية، مما صبغ من وصول الإمدادات لها من بقية الجيش الأفغاني، وهو ما يضعف قدرتها على القتال المتواصل فترات طويلة. وقالت الاستخبارات الأفغانية إن الهجوم على مقر قيادة الشرطة في قندهار تم التخطيط له في مدينة تشمن الباكستانية الحاذية المحدود مع ولاية قندهار.

وقال بيان الاستخبارات الأفغانية إن ملا أغا، أحد قادة المجموعة التي هاجمت مقر الشرطة، لكن المناطق باسم «طالبان» بدیع الله مجاهد رد على بيان الاستخبارات الأفغانية بالقول إن جميع عمليات «طالبان» يتم التخطيط لها من قبل قوات الحركة داخل أفغانستان ولا علاقة لباكستان بعمليات الحركة داخل أفغانستان.

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرها الأسبوعي عن تدريبا بين القوات الأفغانية يصل عددها إلى أكثر من عشرين ألف جندي، لكنها تعاني من كثرة استخدامها في المواجهات مع «طالبان»، مما عرضها لخسائر بشرية فادحة. كما تستخدمها قيادة الجيش الأفغاني في المناطق الشمالية، مما صبغ من وصول الإمدادات لها من بقية الجيش الأفغاني، وهو ما يضعف قدرتها على القتال المتواصل فترات طويلة. وقالت الاستخبارات الأفغانية إن الهجوم على مقر قيادة الشرطة في قندهار تم التخطيط له في مدينة تشمن الباكستانية الحاذية المحدود مع ولاية قندهار.

وقال بيان الاستخبارات الأفغانية إن ملا أغا، أحد قادة المجموعة التي هاجمت مقر الشرطة، لكن المناطق باسم «طالبان» بدیع الله مجاهد رد على بيان الاستخبارات الأفغانية بالقول إن جميع عمليات «طالبان» يتم التخطيط لها من قبل قوات الحركة داخل أفغانستان ولا علاقة لباكستان بعمليات الحركة داخل أفغانستان.

تدريبا بين القوات الأفغانية يصل عددها إلى أكثر من عشرين ألف جندي، لكنها تعاني من كثرة استخدامها في المواجهات مع «طالبان»، مما عرضها لخسائر بشرية فادحة. كما تستخدمها قيادة الجيش الأفغاني في المناطق الشمالية، مما صبغ من وصول الإمدادات لها من بقية الجيش الأفغاني، وهو ما يضعف قدرتها على القتال المتواصل فترات طويلة. وقالت الاستخبارات الأفغانية إن الهجوم على مقر قيادة الشرطة في قندهار تم التخطيط له في مدينة تشمن الباكستانية الحاذية المحدود مع ولاية قندهار.

وقال بيان الاستخبارات الأفغانية إن ملا أغا، أحد قادة المجموعة التي هاجمت مقر الشرطة، لكن المناطق باسم «طالبان» بدیع الله مجاهد رد على بيان الاستخبارات الأفغانية بالقول إن جميع عمليات «طالبان» يتم التخطيط لها من قبل قوات الحركة داخل أفغانستان ولا علاقة لباكستان بعمليات الحركة داخل أفغانستان.

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرها الأسبوعي عن تدريبا بين القوات الأفغانية يصل عددها إلى أكثر من عشرين ألف جندي، لكنها تعاني من كثرة استخدامها في المواجهات مع «طالبان»، مما عرضها لخسائر بشرية فادحة. كما تستخدمها قيادة الجيش الأفغاني في المناطق الشمالية، مما صبغ من وصول الإمدادات لها من بقية الجيش الأفغاني، وهو ما يضعف قدرتها على القتال المتواصل فترات طويلة. وقالت الاستخبارات الأفغانية إن الهجوم على مقر قيادة الشرطة في قندهار تم التخطيط له في مدينة تشمن الباكستانية الحاذية المحدود مع ولاية قندهار.

وقال بيان الاستخبارات الأفغانية إن ملا أغا، أحد قادة المجموعة التي هاجمت مقر الشرطة، لكن المناطق باسم «طالبان» بدیع الله مجاهد رد على بيان الاستخبارات الأفغانية بالقول إن جميع عمليات «طالبان» يتم التخطيط لها من قبل قوات الحركة داخل أفغانستان ولا علاقة لباكستان بعمليات الحركة داخل أفغانستان.

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرها الأسبوعي عن تدريبا بين القوات الأفغانية يصل عددها إلى أكثر من عشرين ألف جندي، لكنها تعاني من كثرة استخدامها في المواجهات مع «طالبان»، مما عرضها لخسائر بشرية فادحة. كما تستخدمها قيادة الجيش الأفغاني في المناطق الشمالية، مما صبغ من وصول الإمدادات لها من بقية الجيش الأفغاني، وهو ما يضعف قدرتها على القتال المتواصل فترات طويلة. وقالت الاستخبارات الأفغانية إن الهجوم على مقر قيادة الشرطة في قندهار تم التخطيط له في مدينة تشمن الباكستانية الحاذية المحدود مع ولاية قندهار.

وقال بيان الاستخبارات الأفغانية إن ملا أغا، أحد قادة المجموعة التي هاجمت مقر الشرطة، لكن المناطق باسم «طالبان» بدیع الله مجاهد رد على بيان الاستخبارات الأفغانية بالقول إن جميع عمليات «طالبان» يتم التخطيط لها من قبل قوات الحركة داخل أفغانستان ولا علاقة لباكستان بعمليات الحركة داخل أفغانستان.



استفراغ أمني في موقع تفجير سيارة أمام جامعة كابل أمس ضمن أعمال عنف تضرب العاصمة الأفغانية التي مزقتها الحرب (أ.ب)

أوروبا الحرة» باللغة الفارسية إن 25 من عناصر وحدة القوات الخاصة قتلوا، إضافة إلى مقتل عشرين من قوات «طالبان»، بينما قالت «طالبان»، في بيانها، إن قواتها قتلت 39 من أفراد القوات الخاصة للولايات المتحدة ما كاري في ولاية بادغيس، وأسرت 16 آخرين، كما نصبت قوات «طالبان» كميناً لقوات مساندة من الحكومة الأفغانية.

وقالت مصادر أميركية إن القوات الخاصة الأفغانية الأفضل

وقال بيان الإجراءات القانونية مع الأميركي مستمرة، وسوف نعلن البداية، بان البنغاعون «يدرس إعلان قوات سوريا الديمقراطية، داعية الأميركيين في سوريا» في ذلك الوقت، قالت بعض مواقع التواصل الاجتماعي التي تتابع الحرب ضد «داعش» بأن القوات الحليفة للولايات المتحدة ما كانت ستعلن اعتقال «داعشيين» أميركيين إلا نكابة في الرئيس دونالد ترمب الذي أعلن سحب القوات الأميركية من سوريا، مما يهدد القوات السورية الديمقراطية الحليفة.

في ذلك الوقت، نقلت وكالة الإخبار الفرنسية بياناً أصدرته قوات سوريا الديمقراطية بأنها اعتقلت خمسة أجانب انضموا لتنظيم داعش، بينهم أميركيون وإيرلندي، ووصفهم البيان بأنهم «عناصر إرهابية من الأجانب، كانوا يحاولون

هجوم على قيادة الشرطة في قندهار

قتلى وجرحى في تفجير جامعة كابل

ضحايا الحرب في أفغانستان، حيث جاء فيه أن 92 من القوات الحكومية و45 من المدنيين قتلوا خلال الأسبوع من الثاني عشر إلى التاسع عشر من الشهر الحالي بما يعتبر من أسوأ أسابيع دموية بقيادة الجيش الأفغاني في المناطق الشمالية، مما صبغ من وصول الإمدادات لها من بقية الجيش الأفغاني، وهو ما يضعف قدرتها على القتال المتواصل فترات طويلة. وقالت الاستخبارات الأفغانية إن الهجوم على مقر قيادة الشرطة في قندهار تم التخطيط له في مدينة تشمن الباكستانية الحاذية المحدود مع ولاية قندهار.

وقال بيان الاستخبارات الأفغانية إن ملا أغا، أحد قادة المجموعة التي هاجمت مقر الشرطة، لكن المناطق باسم «طالبان» بدیع الله مجاهد رد على بيان الاستخبارات الأفغانية بالقول إن جميع عمليات «طالبان» يتم التخطيط لها من قبل قوات الحركة داخل أفغانستان ولا علاقة لباكستان بعمليات الحركة داخل أفغانستان.

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرها الأسبوعي عن تدريبا بين القوات الأفغانية يصل عددها إلى أكثر من عشرين ألف جندي، لكنها تعاني من كثرة استخدامها في المواجهات مع «طالبان»، مما عرضها لخسائر بشرية فادحة. كما تستخدمها قيادة الجيش الأفغاني في المناطق الشمالية، مما صبغ من وصول الإمدادات لها من بقية الجيش الأفغاني، وهو ما يضعف قدرتها على القتال المتواصل فترات طويلة. وقالت الاستخبارات الأفغانية إن الهجوم على مقر قيادة الشرطة في قندهار تم التخطيط له في مدينة تشمن الباكستانية الحاذية المحدود مع ولاية قندهار.

وقال بيان الاستخبارات الأفغانية إن ملا أغا، أحد قادة المجموعة التي هاجمت مقر الشرطة، لكن المناطق باسم «طالبان» بدیع الله مجاهد رد على بيان الاستخبارات الأفغانية بالقول إن جميع عمليات «طالبان» يتم التخطيط لها من قبل قوات الحركة داخل أفغانستان ولا علاقة لباكستان بعمليات الحركة داخل أفغانستان.

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرها الأسبوعي عن تدريبا بين القوات الأفغانية يصل عددها إلى أكثر من عشرين ألف جندي، لكنها تعاني من كثرة استخدامها في المواجهات مع «طالبان»، مما عرضها لخسائر بشرية فادحة. كما تستخدمها قيادة الجيش الأفغاني في المناطق الشمالية، مما صبغ من وصول الإمدادات لها من بقية الجيش الأفغاني، وهو ما يضعف قدرتها على القتال المتواصل فترات طويلة. وقالت الاستخبارات الأفغانية إن الهجوم على مقر قيادة الشرطة في قندهار تم التخطيط له في مدينة تشمن الباكستانية الحاذية المحدود مع ولاية قندهار.

وقال بيان الاستخبارات الأفغانية إن ملا أغا، أحد قادة المجموعة التي هاجمت مقر الشرطة، لكن المناطق باسم «طالبان» بدیع الله مجاهد رد على بيان الاستخبارات الأفغانية بالقول إن جميع عمليات «طالبان» يتم التخطيط لها من قبل قوات الحركة داخل أفغانستان ولا علاقة لباكستان بعمليات الحركة داخل أفغانستان.

تدريبا بين القوات الأفغانية يصل عددها إلى أكثر من عشرين ألف جندي، لكنها تعاني من كثرة استخدامها في المواجهات مع «طالبان»، مما عرضها لخسائر بشرية فادحة. كما تستخدمها قيادة الجيش الأفغاني في المناطق الشمالية، مما صبغ من وصول الإمدادات لها من بقية الجيش الأفغاني، وهو ما يضعف قدرتها على القتال المتواصل فترات طويلة. وقالت الاستخبارات الأفغانية إن الهجوم على مقر قيادة الشرطة في قندهار تم التخطيط له في مدينة تشمن الباكستانية الحاذية المحدود مع ولاية قندهار.

وقال بيان الاستخبارات الأفغانية إن ملا أغا، أحد قادة المجموعة التي هاجمت مقر الشرطة، لكن المناطق باسم «طالبان» بدیع الله مجاهد رد على بيان الاستخبارات الأفغانية بالقول إن جميع عمليات «طالبان» يتم التخطيط لها من قبل قوات الحركة داخل أفغانستان ولا علاقة لباكستان بعمليات الحركة داخل أفغانستان.

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرها الأسبوعي عن تدريبا بين القوات الأفغانية يصل عددها إلى أكثر من عشرين ألف جندي، لكنها تعاني من كثرة استخدامها في المواجهات مع «طالبان»، مما عرضها لخسائر بشرية فادحة. كما تستخدمها قيادة الجيش الأفغاني في المناطق الشمالية، مما صبغ من وصول الإمدادات لها من بقية الجيش الأفغاني، وهو ما يضعف قدرتها على القتال المتواصل فترات طويلة. وقالت الاستخبارات الأفغانية إن الهجوم على مقر قيادة الشرطة في قندهار تم التخطيط له في مدينة تشمن الباكستانية الحاذية المحدود مع ولاية قندهار.

وقال بيان الاستخبارات الأفغانية إن ملا أغا، أحد قادة المجموعة التي هاجمت مقر الشرطة، لكن المناطق باسم «طالبان» بدیع الله مجاهد رد على بيان الاستخبارات الأفغانية بالقول إن جميع عمليات «طالبان» يتم التخطيط لها من قبل قوات الحركة داخل أفغانستان ولا علاقة لباكستان بعمليات الحركة داخل أفغانستان.

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرها الأسبوعي عن تدريبا بين القوات الأفغانية يصل عددها إلى أكثر من عشرين ألف جندي، لكنها تعاني من كثرة استخدامها في المواجهات مع «طالبان»، مما عرضها لخسائر بشرية فادحة. كما تستخدمها قيادة الجيش الأفغاني في المناطق الشمالية، مما صبغ من وصول الإمدادات لها من بقية الجيش الأفغاني، وهو ما يضعف قدرتها على القتال المتواصل فترات طويلة. وقالت الاستخبارات الأفغانية إن الهجوم على مقر قيادة الشرطة في قندهار تم التخطيط له في مدينة تشمن الباكستانية الحاذية المحدود مع ولاية قندهار.

وقال بيان الاستخبارات الأفغانية إن ملا أغا، أحد قادة المجموعة التي هاجمت مقر الشرطة، لكن المناطق باسم «طالبان» بدیع الله مجاهد رد على بيان الاستخبارات الأفغانية بالقول إن جميع عمليات «طالبان» يتم التخطيط لها من قبل قوات الحركة داخل أفغانستان ولا علاقة لباكستان بعمليات الحركة داخل أفغانستان.

تدريبا بين القوات الأفغانية يصل عددها إلى أكثر من عشرين ألف جندي، لكنها تعاني من كثرة استخدامها في المواجهات مع «طالبان»، مما عرضها لخسائر بشرية فادحة. كما تستخدمها قيادة الجيش الأفغاني في المناطق الشمالية، مما صبغ من وصول الإمدادات لها من بقية الجيش الأفغاني، وهو ما يضعف قدرتها على القتال المتواصل فترات طويلة. وقالت الاستخبارات الأفغانية إن الهجوم على مقر قيادة الشرطة في قندهار تم التخطيط له في مدينة تشمن الباكستانية الحاذية المحدود مع ولاية قندهار.

وقال بيان الاستخبارات الأفغانية إن ملا أغا، أحد قادة المجموعة التي هاجمت مقر الشرطة، لكن المناطق باسم «طالبان» بدیع الله مجاهد رد على بيان الاستخبارات الأفغانية بالقول إن جميع عمليات «طالبان» يتم التخطيط لها من قبل قوات الحركة داخل أفغانستان ولا علاقة لباكستان بعمليات الحركة داخل أفغانستان.

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرها الأسبوعي عن تدريبا بين القوات الأفغانية يصل عددها إلى أكثر من عشرين ألف جندي، لكنها تعاني من كثرة استخدامها في المواجهات مع «طالبان»، مما عرضها لخسائر بشرية فادحة. كما تستخدمها قيادة الجيش الأفغاني في المناطق الشمالية، مما صبغ من وصول الإمدادات لها من بقية الجيش الأفغاني، وهو ما يضعف قدرتها على القتال المتواصل فترات طويلة. وقالت الاستخبارات الأفغانية إن الهجوم على مقر قيادة الشرطة في قندهار تم التخطيط له في مدينة تشمن الباكستانية الحاذية المحدود مع ولاية قندهار.

وقال بيان الاستخبارات الأفغانية إن ملا أغا، أحد قادة المجموعة التي هاجمت مقر الشرطة، لكن المناطق باسم «طالبان» بدیع الله مجاهد رد على بيان الاستخبارات الأفغانية بالقول إن جميع عمليات «طالبان» يتم التخطيط لها من قبل قوات الحركة داخل أفغانستان ولا علاقة لباكستان بعمليات الحركة داخل أفغانستان.

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» تقريرها الأسبوعي عن تدريبا بين القوات الأفغانية يصل عددها إلى أكثر من عشرين ألف جندي، لكنها تعاني من كثرة استخدامها في المواجهات مع «طالبان»، مما عرضها لخسائر بشرية فادحة. كما تستخدمها قيادة الجيش الأفغاني في المناطق الشمالية، مما صبغ من وصول الإمدادات لها من بقية الجيش الأفغاني، وهو ما يضعف قدرتها على القتال المتواصل فترات طويلة. وقالت الاستخبارات الأفغانية إن الهجوم على مقر قيادة الشرطة في قندهار تم التخطيط له في مدينة تشمن الباكستانية الحاذية المحدود مع ولاية قندهار.

وقال بيان الاستخبارات الأفغانية إن ملا أغا، أحد قادة المجموعة التي هاجمت مقر الشرطة، لكن المناطق باسم «طالبان» بدیع الله مجاهد رد على بيان الاستخبارات الأفغانية بالقول إن جميع عمليات «طالبان» يتم التخطيط لها من قبل قوات الحركة داخل أفغانستان ولا علاقة لباكستان بعمليات الحركة داخل أفغانستان.

على من كان في المبنى، مما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات ممن كانوا فيه. كما أعلن تنظيم «داعش» قبل تفجير انتحاري في حفل زفاف في ولاية نجرهار شرق العاصمة كابل، مما أدى إلى مقتل زعيم قبلي هناك.

واتهم مستشار الأمن الوطني الأفغاني حمد الله محب «طالبان» بمحاولة السيطرة على العاصمة كابل، من خلال هجمات كانت تخططها المجموعات المتفجرات تحت قيادة نواز شريف، فيما أشارت تقارير إلى أن الشرطة كانت تلاحق يحدوث في ولاية برون القريبة من كابل بصحة عدد من قادة القوات الحكومية لاختيار جاهزية القوات الحكومية في القتال ضد «طالبان»، قبل توصل المبعوث الأميركي إلى أفغانستان، زلماي خليل زاد، إلى اتفاق مع مفاوضي المكتب السياسي لـ«طالبان»، في الدوحة.

وشهدت مدينة قندهار جنوب أفغانستان هجوماً انتحارياً من قبل قوات «طالبان» على مركز قيادة الشرطة في المدينة أدى إلى مقتل 12 شخصاً، بينهم سبعة

كميناً للسيارات، وقامت بتوقيف المسافرين»، كلام المصدر أنسق مع بيان «اتحاد قبائل سيناء» لليلة قبل الماضية، الذي أكد أن «عناصر إرهابية قتلتهم على الطريق الدولي، كما تم اختطاف 7 مدنيين من المسافرين على الطريق البجوت وتشن قوات الجيش والشرطة في مصر عملية أمنية كبيرة في شمال سيناء ووسطها، منذ فبراير (شباط) 2018، لتطهير المنطقة من عناصر تنظيم «انصار بيت المقدس»، الذي بايع تنظيم «داعش» في محافظة بورسعيد الجاورة لشمال سيناء، تم اختطافهما من منطقة جعل جنوب شرقي مدينة بئر العبد منذ أسابيع.

وكانت مصادر قبيلية بسيناء، أعلن «اتحاد قبائل سيناء» (وهو تجمع من كبار العائلات في سيناء وداعم للجيش) في بيان له، مساء الخميس، التعرف على الأشخاص الأربعة. وقال إن الأشخاص هم: يوسف حسان، تم اختطافه في شهر رمضان الماضي من قرية المزرا من قبل العناصر الإرهابية، وسالم سلامة جريو، واختطف قبل أسابيع من منطقة الملاحات شمال قرية الروضة، وسلامة إبراهيم، ونجل محمود، من محافظة بورسعيد الجاورة لشمال سيناء، وتمتقت وكالة الأنباء الألمانية حينها عن شهود عيان ومصادر أمنية وطبية، أن «المجموعة المسلحة نصبت

كبيراً من أقاربهم»، و«اتحاد قبائل سيناء» (وهو تجمع من كبار العائلات في سيناء وداعم للجيش) في بيان له، مساء الخميس، التعرف على الأشخاص الأربعة. وقال إن الأشخاص هم: يوسف حسان، تم اختطافه في شهر رمضان الماضي من قرية المزرا من قبل العناصر الإرهابية، وسالم سلامة جريو، واختطف قبل أسابيع من منطقة الملاحات شمال قرية الروضة، وسلامة إبراهيم، ونجل محمود، من محافظة بورسعيد الجاورة لشمال سيناء، وتمتقت وكالة الأنباء الألمانية حينها عن شهود عيان ومصادر أمنية وطبية، أن «المجموعة المسلحة نصبت

كبيراً من أقاربهم»، و«اتحاد قبائل سيناء» (وهو تجمع من كبار العائلات في سيناء وداعم للجيش) في بيان له، مساء الخميس، التعرف على الأشخاص الأربعة. وقال إن الأشخاص هم: يوسف حسان، تم اختطافه في شهر رمضان الماضي من قرية المزرا من قبل العناصر الإرهابية، وسالم سلامة جريو، واختطف قبل أسابيع من منطقة الملاحات شمال قرية الروضة، وسلامة إبراهيم، ونجل محمود، من محافظة بورسعيد الجاورة لشمال سيناء، وتمتقت وكالة الأنباء الألمانية حينها عن شهود عيان ومصادر أمنية وطبية، أن «المجموعة المسلحة نصبت

كبيراً من أقاربهم»، و«اتحاد قبائل سيناء» (وهو تجمع من كبار العائلات في سيناء وداعم للجيش) في بيان له، مساء الخميس، التعرف على الأشخاص الأربعة. وقال إن الأشخاص هم: يوسف حسان، تم اختطافه في شهر رمضان الماضي من قرية المزرا من قبل العناصر الإرهابية، وسالم سلامة جريو، واختطف قبل أسابيع من منطقة الملاحات شمال قرية الروضة، وسلامة إبراهيم، ونجل محمود، من محافظة بورسعيد الجاورة لشمال سيناء، وتمتقت وكالة الأنباء الألمانية حينها عن شهود عيان ومصادر أمنية وطبية، أن «المجموعة المسلحة نصبت

كبيراً من أقاربهم»، و«اتحاد قبائل سيناء» (وهو تجمع من كبار العائلات في سيناء وداعم للجيش) في بيان له، مساء الخميس، التعرف على الأشخاص الأربعة. وقال إن الأشخاص هم: يوسف حسان، تم اختطافه في شهر رمضان الماضي من قرية المزرا من قبل العناصر الإرهابية، وسالم سلامة جريو، واختطف قبل أسابيع من منطقة الملاحات شمال قرية الروضة، وسلامة إبراهيم، ونجل محمود، من محافظة بورسعيد الجاورة لشمال سيناء، وتمتقت وكالة الأنباء الألمانية حينها عن شهود عيان ومصادر أمنية وطبية، أن «المجموعة المسلحة نصبت

كبيراً من أقاربهم»، و«اتحاد قبائل سيناء» (وهو تجمع من كبار العائلات في سيناء وداعم للجيش) في بيان له، مساء الخميس، التعرف على الأشخاص الأربعة. وقال إن الأشخاص هم: يوسف حسان، تم اختطافه في شهر رمضان الماضي من قرية المزرا من قبل العناصر الإرهابية، وسالم سلامة جريو، واختطف قبل أسابيع من منطقة الملاحات شمال قرية الروضة، وسلامة إبراهيم، ونجل محمود، من محافظة بورسعيد الجاورة لشمال سيناء، وتمتقت وكالة الأنباء الألمانية حينها عن شهود عيان ومصادر أمنية وطبية، أن «المجموعة المسلحة نصبت

كبيراً من أقاربهم»، و«اتحاد قبائل سيناء» (وهو تجمع من كبار العائلات في سيناء وداعم للجيش) في بيان له، مساء الخميس، التعرف على الأشخاص الأربعة. وقال إن الأشخاص هم: يوسف حسان، تم اختطافه في شهر رمضان الماضي من قرية المزرا من قبل العناصر الإرهابية، وسالم سلامة جريو، واختطف قبل أسابيع من منطقة الملاحات شمال قرية الروضة، وسلامة إبراهيم، ونجل محمود، من محافظة بورسعيد الجاورة لشمال سيناء، وتمتقت وكالة الأنباء الألمانية حينها عن شهود عيان ومصادر أمنية وطبية، أن «المجموعة

مسيرة بناء الحزب وخروجه إلى النور عام 2001، ثم صعوده السياسي القوي ومحافظة على الغالبية على مدى 17 سنة، منذ أول انتخابات برلمانية خاضها في العام 2002.

طبيب إردوغان... إنه أفول ربما صنعه إردوغان بيده، أو كان له الدور الأكبر فيه، بعدما فضّل إقصاء «رفاق دربه» الذين خاضوا معه

يرجح مراقبون أترك الآن أن تكون تركيا باتت على أعتاب مرحلة كبيرة من التغيير، أبرز عناوينها «أفول العصر الذهبي» لحزب العدالة والتنمية الحاكم، بزعامة الرئيس رجب

رفاقه يذكرونه بالتاريخ القديم... والشعب يتطلع إلى «أمان» باباجان

هل يشهد عام 2023 أفول عهد إردوغان... بدلاً من إعلان «تركيا الجديدة»؟

وبحسب المصادر، بالإضافة إلى باباجان، تضم قائمة مؤسسي الحزب وجوها مشهوداً لها بدعم الديمقراطية والسلام، عندما عملت في حكومات «العدالة والتنمية»، في مقدمتها سعد الله أرجين، الذي كان وزيراً للعدل لسنوات عدة، ودشن حزمة قوانين لدعم الديمقراطية، وبشير أتلاي وزير الداخلية الأسبق، الذي حاول خلال السنوات الماضية تدشين مفاوضات سلام مع الأكراد، ورئيس المحكمة الدستورية الأسبق سابق هاشم كيلتش، ووزير الثقافة والسياحة الأسبق أرتغرل غوناي، إضافة إلى مديرين لشركات استطلاعات الرأي، وتجار، ورجال أعمال، وكبار موظفين، ووجوه جديدة، غالبية منهم من الأكاديميين الذين يعملون بالخارج.

تشكيلة محكمة

جدير بالذكر أنه يُعرف عن باباجان (52 سنة) قفقه الشديدة ومعاييرها العالية، إذ إنه يعمل على التفاصيل الصغيرة لكل الخطط قبل الإعلان عنها. وهو اسم كبير في السياسة التركية، خاصة فيما يتعلق بخصمته على الاقتصاد، ويملك كل المؤهلات ليكون رئيساً، ما يجعل الأتراك يتناظرون حزبه بشغف كبير. كذلك يتوقع كثيرون أن يكون باباجان الشخص الذي سنبني حكم «العدالة والتنمية» لتركيا، في العام ذاته الذي كان يتطلع فيه إردوغان لإعلان الجمهورية الثانية «تركيا الجديدة» عام 2023. وهو يوافق الذكي المتوهم لتأسيس الجمهورية التركية على يد مصطفى كمال أتاتورك، وسيشهد إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية، التي سيشترع فيها إردوغان مجدداً. من ناحية أخرى، تقول جهات مقرية من باباجان، إنه ومجموعته لا يريدون الظهور بظهر حزب شكته «منشوق» من حزب العدالة والتنمية، كما يسعى إردوغان إلى تصويرهم، ولذا بالنسبة لاسم الحزب، يهدفون إلى أن يكون مختلفاً عن «العدالة والتنمية»، ثم إنهم لا يسعون إلى تشكيل كتلة في البرلمان، رغم توقع أن يضم إليهم 40 نائباً من نواب «العدالة والتنمية»، يمثلون الكتلة الموالية للرئيس السابق غل.

أيضاً يرفض باباجان ورفاقه أن يظهر في كواد الحزب الجديد أشخاص وردت أسماءهم في منظمات مختلفة، أو سبق اعتقالهم، أو صدرت بحقهم أحكام قضائية، أو كانوا على علاقة مع أشخاص شُجِنوا أو صدرت بحقهم عقوبة السجن، أو فروا خارج البلاد، لقطع الطريق على محاولة إردوغان توجيه ضربة إلى الحزب والقضاء عليه في مهده. وبالتالي، فالتخصيات التي يفكرون بضمها للحزب شخصيات تتمتع بشعبية لدى الشارع في مناطق من تركيا، وليست على خلاف مع أي جهة. والهدف هو دمج شخصيات من يمين ويسار الوسط والمحافظين والقوميين في حزب واحد جديد، يملأ الفراغ الحاصل في سياسة يمين الوسط... أما بالنسبة للرئيس السابق عبد الله غل، فإخبار أن يكون بمثابة «صانع العباب» فقط، ولا يفكر أن يكون وصف كثير من المراقبين، ذلك أن غل كان قد أعلن عقب انتهاء فترة رئاسته عام 2014 أنه لن يخوض غمار السياسة مجدداً.



لأنه هو صاحب مقولة «من يفوز بإسطنبول يفوز بتركيا».

ميلاد قوي

اليوم، يحضّر غل وباباجان مولد قوي لحزبهما الجديد، الذي من المنتظر أن يحمل اسم «الأمان». وهذا اسم يقول المراقبون إنه معبر بشكل كبير عن نوق الأتراك إلى الأمان، بعد مناخ الترويع والاستقطاب الذي تعيشه البلاد في السنوات الأخيرة، ولا سيما بعد محاولة الانقلاب الفاشلة، التي وقعت منذ 3 سنوات. ومعلوم أن البلاد شهدت بعدها حملة اعتقالات وإغلاقات والمنافذ الإعلام وتعطيل لسيادة القانون والحريات بشكل غير مسبق.

ومما نُقل عن مقربين من باباجان، أن حزب «الأمان» يرجح أن يرى النور في سبتمبر (أيلول) المقبل، إلا إذا ارتؤي التعجيل بإطلاقه، إذا ما تقررت الدعوة إلى انتخابات مبكرة. كما علم أنه سيضم خليطاً من الوجوه القديمة والجديدة الناجحة، وستكون له رؤية ذات أبعاد عالمية.

وفي ظل توحد قوى المعارضة والقبول الواسع الذي يتمتع به غل وباباجان في أوساط «العدالة والتنمية» والأحزاب الأخرى. إردوغان التقليل من شأن أي حزب يخرج من رحم «العدالة والتنمية»، ويعدّ استقلاله من الحزب الحاكم، وباتت بحاجة إلى رؤية استراتيجية جديدة للمستقبل، وبرامج جديدة تستجيب لروح العصر ولرغبة الأجيال الجديدة في تركيا التي تتطلع إلى مستقبل أكثر ازدهاراً». وأكد باباجان أنه يشعر مع كثيرين من زملائه، الذين التقاهم في الفترة الأخيرة بالمسؤولية التاريخية للقيام بهذا العمل، الذي سيكون - حسب رأيه - ممكناً في حال إشراف كواد جديدة... وفي هذا السياق يرى استمرار عضويته في حزب العدالة والتنمية أمراً مستحلباً.

ليس من المتوقع لأي حزب جديد أن يكون بقوة «العدالة والتنمية»، في بداياته. لكن هؤلاء يؤكدون، مع ذلك، أن حزباً يضم عبد الله غل - حتى إذا كان مركزاً وموجهاً من الخلف - وباباجان لا يُعدّ أمراً مطمئناً لإردوغان وحزبه، في ظل حالة الاستقطاب وتقارب الحظوظ في المحطات الانتخابية الأخيرة،

بالنسبة لي، وادى إلى انفصال بين العقل والقلب». وتابع الوزير البارز السابق: «العالم تغير سريعاً، وتركيا تواجه تحديات كثيرة، وباتت بحاجة إلى رؤية استراتيجية جديدة للمستقبل، وبرامج جديدة تستجيب لروح العصر ولرغبة الأجيال الجديدة في تركيا التي تتطلع إلى مستقبل أكثر ازدهاراً». وأكد باباجان أنه يشعر مع كثيرين من زملائه، الذين التقاهم في الفترة الأخيرة بالمسؤولية التاريخية للقيام بهذا العمل، الذي سيكون - حسب رأيه - ممكناً في حال إشراف كواد جديدة... وفي هذا السياق يرى استمرار عضويته في حزب العدالة والتنمية أمراً مستحلباً.

غير أن الثمن الفادح الذي بات على إردوغان دفعه بسبب سياساته وسحقه كل من يختلف معه - كما يقول المراقبون - قد يكون تفكك حزبه إلى 3 أحزاب. فبعد الهزيمة المهينة لحزبه في الانتخابات المحلية بإسطنبول، باتت المقولة الأكثر رواجاً في تركيا الآن، وخارجها أيضاً، إن إسطنبول التي دفعت بإردوغان إلى القفّة هي التي ستتركه منها،

حزب جديد، وتقديم ملف تضمن أسباب الانتقادات، ورصد أوجه انحراف حزب العدالة والتنمية عن مساره وقيمه التي أسس عليها. وبعد استقالته من الحزب الحاكم، حذف اسم باباجان من مجموعة مؤسسية على موقع الحزب الرسمي، كما حُذف من قبل اسم الرئيس عبد الله غل، بعد انتهاء فترة رئاسته عام 2014، وضغط إردوغان عليه كي لا يترشح مجدداً.

رؤية للمستقبل

كشف باباجان في خطاب استقالته ما اعتبره انحرافات عن المبادئ في حزبه القديم. وجاء في الخطاب قوله: «كنت أحد مؤسسي حزب العدالة والتنمية عام 2001، وأنا فخور بانتي أسهمت قدر الإمكان في تطوير بلادنا. وإبّان شغلي مناصبي في حكومات الحزب كنت مؤمناً بالمبادئ والقيم التي أعلنها حزبا، ولكن خلال السنوات الأخيرة نشأت فجوة عميقة بين العمل الحقيقي والمبادئ في كثير من أنواع الأنشطة، ما شكّل صدمة كبيرة

»

«العدالة والتنمية» على أعتاب مرحلة جديدة قد تلقي به إلى مصير أحزاب أركان مؤسس تيار الإسلام السياسي

66

قادته لخيار الديمقراطية، رافضين حكم الفرد، ورافضين التحول إلى النظام الرئاسي، الذي يجمع عملياً جميع السلطات في يد رئيس الجمهورية. ومرة أخرى، كان الاستفتاء على تعديل الدستور للتحول إلى النظام الرئاسي، الذي أجرى في 16 أبريل (نيسان) 2017 كاشفاً عن تراكم الشعور بسخط رفاق إردوغان على مسلكه السياسي ونزوعه إلى الفردية. وبعد شهر واحد، ظهر ذلك مع استقالة أحمد داود أوغلو من منصبه رئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء رئيس، بعد خلافات حادة مع إردوغان، حاول الطرفان عبثاً ألا تخرج إلى العلن. لكن أجواء الخلاف تسيّزت، وانضحت تماماً من طريقة الاستقالة، وما تعرض له داود أوغلو من حملة شعواء من جانب الجيش الإلكتروني لحزب العدالة والتنمية، للنيل من سمعته ومؤسسات «العدالة والتنمية»، إلى إردوغان ليخبره بمغادرة الحزب، ويسلمه تقريراً مطولاً يشرح فيه الأسباب التي دعت إلى هذه الخطوة... والتوجه إلى تأسيس حزب جديد.

رّد فعل إردوغان لم يختلف كثيراً هذه المرة عن رّد فعل «استاذ» أركان في حينه. ومثلما وصف أركان مجموعة إردوغان يوم 31 مارس (آذار) و«المارقين» ولأن إردوغان أكثر حدة، فإنه يصف الآن من يختلفون معه ويرغبون في إكمال الطريق بعيداً عنه «بالخونة»، ويتوقع لهم الفضل كما توقع له أركان.

أنقرة: سعيد عبد الرازق

يقف حزب العدالة والتنمية، الحاكم في تركيا اليوم، على أعتاب مرحلة جديدة قد تلقي به إلى مصير أحزاب مؤسس تيار «الإسلام السياسي» الدكتور نجم الدين أربكان. وبدأ يتكسر المشهد في أحد فصول إعادة التاريخ، يوم ذهب إليه إردوغان ليخبره هو ومجموعة من أعضاء حزب «الفضيلة»، قوامها 63 نائباً وعضواً بارزاً بالحزب، أبرزهم الرئيس السابق عبد الله غل، ونائب رئيس الوزراء رئيس البرلمان الأسبق بولنت أرينتش، بقرارهم ترك الحزب.

وخلال الأسبوع الماضي، بعد مرور 18 سنة على تلك الواقعة، ذهب باباجان نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الاقتصاد والخارجية وشؤون المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي سابقاً، وأحد مؤسسي «العدالة والتنمية»، إلى إردوغان ليخبره بمغادرة الحزب، ويسلمه تقريراً مطولاً يشرح فيه الأسباب التي دعت إلى هذه الخطوة... والتوجه إلى تأسيس حزب جديد.

خسائر كاشفة

كانت الخسائر التي مني بها حزب العدالة والتنمية في الانتخابات المحلية الأخيرة، وبخاصة في بلدية إسطنبول الكبرى، معقل الإسلاميين «الأتين»، خسائر كاشفة للشتطي والغضب المعتمل في داخله. وهذا بجانب حالة الأسف التي تعترى قياداته التاريخية التي المال الذي انتهى إليه حزبه على يد إردوغان، بسبب نزعة في السيطرة على كل السلطات، وتبنيه خطاباً استقطابياً، وضع الحزب في سمرى الاتهامات بالنحالي والانفصال عن الجماهير، والتحول إلى حزب عائلي، يديره إردوغان.

بإدارة التراجع وانفراط العقد كانت بادية لمن يستطيع قراءة الأحداث في ضوء مسار السياسة التركية طول السنوات الثماني الأخيرة، وصولاً إلى بداية الانحدار الواضح للحزب في انتخابات 7 يونيو (حزيران) 2015. في هذه الانتخابات فقد الحزب الغالبية التي تمكنت من تشكيل الحكومة منفرداً للمرة الأولى، ليلجأ إلى انتخابات مبكرة، بعدما عجز رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو عن تشكيل حكومة ائتلافية، ورفض إردوغان تكليف زعيم حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، بتشكيل الحكومة الائتلافية وتفضيل خيار الانتخابات المبكرة، بالنسبة، بات داود أوغلو أيضاً أحد الرفاق رغبة من داود أوغلو في الجمع بين الحزبين، لكن اختلافات في المنهج حالت دون ذلك.

أما ساعة الحقيقة، فكانت في الخطوة التي أقدم عليها باباجان، وهي استقالته من حزب العدالة والتنمية. وسبقها زيارته لإردوغان، بتسليمه مع غل، لإبلاغه بأمر الاستقالة وتبنيه تأسيس

قادته لخيار الديمقراطية، رافضين حكم الفرد، ورافضين التحول إلى النظام الرئاسي، الذي يجمع عملياً جميع السلطات في يد رئيس الجمهورية. ومرة أخرى، كان الاستفتاء على تعديل الدستور للتحول إلى النظام الرئاسي، الذي أجرى في 16 أبريل (نيسان) 2017 كاشفاً عن تراكم الشعور بسخط رفاق إردوغان على مسلكه السياسي ونزوعه إلى الفردية. وبعد شهر واحد، ظهر ذلك مع استقالة أحمد داود أوغلو من منصبه رئيس الوزراء ونائب رئيس الوزراء رئيس، بعد خلافات حادة مع إردوغان، حاول الطرفان عبثاً ألا تخرج إلى العلن. لكن أجواء الخلاف تسيّزت، وانضحت تماماً من طريقة الاستقالة، وما تعرض له داود أوغلو من حملة شعواء من جانب الجيش الإلكتروني لحزب العدالة والتنمية، للنيل من سمعته ومؤسسات «العدالة والتنمية»، إلى إردوغان ليخبره بمغادرة الحزب، ويسلمه تقريراً مطولاً يشرح فيه الأسباب التي دعت إلى هذه الخطوة... والتوجه إلى تأسيس حزب جديد.

خسائر كاشفة

كانت الخسائر التي مني بها حزب العدالة والتنمية في الانتخابات المحلية الأخيرة، وبخاصة في بلدية إسطنبول الكبرى، معقل الإسلاميين «الأتين»، خسائر كاشفة للشتطي والغضب المعتمل في داخله. وهذا بجانب حالة الأسف التي تعترى قياداته التاريخية التي المال الذي انتهى إليه حزبه على يد إردوغان، بسبب نزعة في السيطرة على كل السلطات، وتبنيه خطاباً استقطابياً، وضع الحزب في سمرى الاتهامات بالنحالي والانفصال عن الجماهير، والتحول إلى حزب عائلي، يديره إردوغان.

بإدارة التراجع وانفراط العقد كانت بادية لمن يستطيع قراءة الأحداث في ضوء مسار السياسة التركية طول السنوات الثماني الأخيرة، وصولاً إلى بداية الانحدار الواضح للحزب في انتخابات 7 يونيو (حزيران) 2015. في هذه الانتخابات فقد الحزب الغالبية التي تمكنت من تشكيل الحكومة منفرداً للمرة الأولى، ليلجأ إلى انتخابات مبكرة، بعدما عجز رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو عن تشكيل حكومة ائتلافية، ورفض إردوغان تكليف زعيم حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، بتشكيل الحكومة الائتلافية وتفضيل خيار الانتخابات المبكرة، بالنسبة، بات داود أوغلو أيضاً أحد الرفاق رغبة من داود أوغلو في الجمع بين الحزبين، لكن اختلافات في المنهج حالت دون ذلك.

أما ساعة الحقيقة، فكانت في الخطوة التي أقدم عليها باباجان، وهي استقالته من حزب العدالة والتنمية. وسبقها زيارته لإردوغان، بتسليمه مع غل، لإبلاغه بأمر الاستقالة وتبنيه تأسيس

علي باباجان... في سطور



علي باباجان (إبأ)

المكاسب في ظلها. تولى منصب وزير الخارجية وكبير المفاوضين الأتراك مع الاتحاد الأوروبي عام 2004، ونجح خلال هذه الفترة في تطبيق كثير من السياسات التي تدعم الاقتصاد الوطني لتركيا، فعمل على توقيع عدد من الاتفاقيات الاقتصادية الشاملة مع الكثير من الدول. أيضاً عمل على توقيع عدة اتفاقيات سياسية واقتصادية بين تركيا والاتحاد الأوروبي، وفتح قنوات للتبادل التجاري والسياحي والاستثماري بينهما، وكانت فترته من أنشط فترات مفاوضات انضمام تركيا إلى عضوية الاتحاد الأوروبي، وشهدت فتح كثير من قنوات التفاوض. عام 2009 ترك باباجان منصب وزير الخارجية لأحمد داود أوغلو، ومنصب وزير

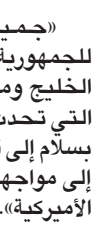
مستشاراً اقتصادياً خاصاً لكثير من الشركات الكبرى. بدأ حياته السياسية من خلال مشاركته في تأسيس حزب العدالة والتنمية عام 2001، وهو يُعد أحد مؤسسي المجلس التنقيدي الأعلى للحزب.

بعد فوز «العدالة والتنمية» بالانتخابات البرلمانية عام 2002، عُين باباجان - الذي انتخب نائباً عن إحدى دوائر أنقرة - مستشاراً اقتصادياً أول لرئيس الوزراء، ووزيراً للدولة للشؤون الاقتصادية، وهو في سن 35 سنة. وخلال هذه الفترة، استطاع تحقيق الكثير من التغييرات الاقتصادية السياسية، التي رفعت من قيمة الاقتصاد التركي بشكل عام، فأصبح الدولار الأمريكي يساوي 1,40 ليرة تركية فقط،

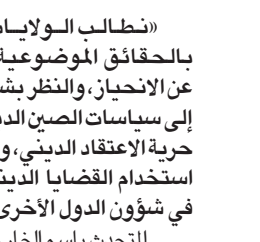
ولد عام 1967 في مدينة أنقرة. وأنهى مرحلة التعليم الثانوي عام 1985، وكان ترتيبه الأول على مستوى الجمهورية التركية. التحق بكلية الهندسة الصناعية في جامعة الشرق الأوسط التقنية في أنقرة، وتخرج فيها عام 1989 وكان ترتيبه الأول على الجامعة. حصل على منحة «فولبرايت» الأميركية، التحق بجامعة نورثويسترن العريقة، في ضواحي مدينة شيكاغو الأميركية. وكتب أطروحته للماجستير في دراسة العلاقة بين التنظيم الاقتصادي والتجارة الدولية. عمل بعد حصوله على الماجستير عام 1992 في شركة استشارية تمويلية خاصة حتى عام 1994. عاد إلى أنقرة، وعمل



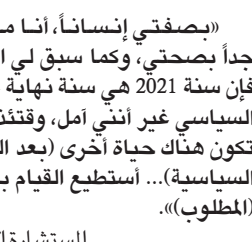
«جميع الطائرات المسيّرة التابعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في منطقة الخليج ومضيق هرمز ومن بينها الطائرة التي تحطت عنها الرئيس الأميركي، عادت بسلام إلى قواعدها... لم يرد أي تقرير يشير إلى مواجهة مع السفينة يو إس إس بوكسر الأميركية».



«طالب الولايات المتحدة بالحقائق الموضوعية، والتخلي عن الانحياز، والنظر بشكل صحيح إلى سياسات الصين الدينية وحالة حرية الاعتقاد الديني، والتوقف عن استخدام القضايا الدينية للتدخل في شؤون الدول الأخرى».



«بصفتي إنساناً، أنا مهتمة جداً بصحتي، وكما سبق لي القول، فإن سنة 2021 هي سنة نهاية عملي السياسي غير أنني أمل، وقتئذ، بأن تكون هناك حياة أخرى (بعد الحياة السياسية)... أستطيع القيام بالدور المطلوب».



«مدعش أن نرى غضب الإعلام (الأميركي) عندما ردّت الجماهير في قاعة، اطردوها إلى بلدها، لكنه لا يحزك سائناً ويقبل التصريحات الحقيرة والخسيسة لثلاث نائبات من اليسار الراديكالي. وسائل الإعلام الرئيسية فقدت كل صداقية وباتت بشكل رسمي أو غير رسمي جزءاً من حزب اليسار الراديكالي الديمقراطي. محزن أن نرى ذلك».

الرئيس الأميركي دونالد ترمب

قالوا

لم يكن المراقبون الأكثر متابعة للشأن السياسي بالجزائر يتوقعون وصول شخصية إسلامية إلى رئاسة البرلمان، قياساً إلى تمسك النظام تاريخياً بأن يكون هذا المنصب حكراً على حزب السلطة «جبهة التحرير الوطني».

وحتى في المرة التي قرّر فيها النظام سحب هذا «الامتياز» من «الجبهة»، فإنه عهد بهذا المنصب إلى حزب خرج من ضلعها، هو «التجمع الوطني الديمقراطي»، وذلك إبان العهدة التشريعية 1997 - 2002، ولكن سرعان ما عاد إلى ما يسمّيه الإعلام «الحزب العتيد» كأنه مُلك أبدي له.

أثنى على قائد الجيش في أول تصريح بعد اختياره

سليمان شنين... إسلامي «معتدل» على رأس البرلمان الجزائري



الجزائر، بوعلام غمراسة

حرة سيدة حديرة بالشعب الجزائري مرفوع الهامة وموفور الكرامة». وأكد شنين أن «التوجه العام للدولة اليوم يتمثل في تنظيم انتخابات رئاسية في أقرب الآجال، وفق الشرعية الدستورية كخيار استراتيجي مهم، يقول فيها الشعب رايه بكل حرية ورضانة. وتكون هذه الانتخابات خلاصة مسار حوار وطني شامل مقبول عند غالبية الجزائريين، وتُستخرج منه كل اليات تنظيم انتخابات ديمقراطية شفافة». كذلك أشاد الرئيس الجديد لـ«المعتدل» الإسلامي المعتدل سليمان شنين (54 سنة) الذي ينتمي إلى الحزب الإسلامي المحسوب على المعارضة بقيادة وزير السياحة سابقاً عبد القادر بن قرينة.

أيضاً، وجّه شنين تحية خاصة الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح، ورئيس الوزراء نور الدين بدوي، في الواقع، يعانيان من الضعف بسبب رفضهما شعبياً، لكونهما ينتهيان إلى نظام الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. وبالنتيجة، اضطرت السلطة إلى اختيار شخصية منخرطة في الحركة محاولة كسب ود المتظاهرين، وإرسال إشارات إيجابية تفيد بأنها مستعدة للتغيير الجزري الذي يريده الجزائريون، ولكن بالتدرج، وقررت أن يبدأ هذا التغيير من البرلمان.

كل المراقبون يدركون أن التغيير أو ما يشبه التغيير، في نظر البعض - أتى ويأتي بإرادة «السلطة الفعلية» المتمثلة في قيادة الجيش، المثلة بدورها في رئيس أركانها، ونائب وزير الدفاع الفريق أحمد قايد صالح. فصالح أضحي الأمر النهائي منذ أراح بوتفليقة من الحكم، وأدخل أهم رموز نظامه السجن، ومنهم شقيقه الأصغر السيد.

أشاد بفضل قائد الجيش

لقد فهم سليمان شنين جيداً أن الفضل في وصوله إلى رأس سلطة التشريع، عائد إلى قائد الجيش. ولذا أثنى عليه وعلى المؤسسة العسكرية في أول كلمة القاها بعد الترقية التي لقيها من طرف النواب، مع العلم أنه لم يترشح أي من البرلمانيين للمنصب، بمن فيهم أصحاب الغالبية. وقال شنين بهذا الخصوص: «إن الحوار هو السبيل الوحيد للخروج من الأزمة التي تعرفها البلاد. لذلك ادعو جميع القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الوطنية، للإسهام في مسعى الحوار في ظل احترام النصوص الدستورية، وبغية تحقيق حلم الشهداء، وهو بناء جزائر

الرئيس المنتخب أحمد بن بلة. ومن ثم، حكم بومدين البلاد بيد من حديد وأطلق «مجلساً للثورة» سبر به شؤون الدولة. واستمر حكمه من دون برلمان لمدة عشر سنوات.

بعدها أجريت أول انتخابات تشريعية عام 1977، وترأس البرلمان رابع بيطاط (أحد المناضلين الثوريين التاريخيين الستة)، وبعده عبد العزيز بلخادم، ثم رضا مالك، وعبد القادر بن صالح (الرئيس الانتقالي حالياً)، ثم كريم يونس، وعمار سعداني، وعبد العزيز زيار، ومحمد العربي ولد خليفة، ومعاذ بوشارب، والسعيد بوجحة. وغالبيتهم ينتمون لـ«جبهة التحرير الوطني».

لقد واجه البرلمان منذ تأسيسه شبهة التزوير، وكذلك التبعية للسلطة التنفيذية التي تهيمن عليه بشكل كامل، إلى درجة أن رئيسه يخاره رئيس الجمهورية. كذلك، بعد البرلمان في المجال الشعبي «غرفة لتسجيل مشاريع السلطة والتصويت عليها برقع الأيدي»، وبالفعل، استعمله

كان ملازماً لمؤسستها ورئيسها الشيخ محفوظ نحناح، حتى وفاته عام 2003. ولكن، بعد انتخاب أبو جرة سلطاني رئيساً للحركة، اندلعت الخلافات بين «أبناء نحناح»، فانتشق شنين عن الحزب رفقة مجموعة كبيرة من القياديين، وأسسا «جبهة التغيير» واختاروا عبد المجيد منصورة قائداً عليهم. ومجدداً، سرعان ما نشب نزاع بينهم، فغادر بعضهم الحزب الجديد، ومنهم شنين، وأطلقوا عام 2013 «حركة البناء الوطني»، التي وضعت على رأس لائحة مرشحيتها بالعاصمة في انتخابات البرلمان لعام 2017. وفي تلك الانتخابات، ترأس شنين الكتلة البرلمانية لثلاثة أحزاب إسلامية متحالفة هي «حركة النهضة» و«جبهة العدالة والتنمية» للشيخ عبد الله جاب الله، إضافة إلى حزبه.

ما عدا نشاط شنين المحلي، فإنه عضو في رابطة «البرلمانيون لأجل القدس»، وعضو في العديد من مراكز الأبحاث والهيئات السياسية، بجانب عضويته في اتحاد البرلمانيين العرب. وهو فور تسنّمه رئاسة البرلمان وُجّهت السهام إليه، وكان من أبرز منتقديه الكاتب الصحافي الناشط في الحراك عبد الوكيل بلام، الذي قال: «إن قبول شنين برئاسة البرلمان هو طعنة غادرة في ظهر ثورة الشعب. إذ من حيث الشكل... هذا ليس انتخاباً بل تعييناً لا يُعقل تبريره (كما حاولوا) بكلمة (تنازل) من طرف أحزاب السلطة للمصلحة الوطنية، فهذه الخوانيت السياسية لا تعرف هذا الشيء الغريب المسمى مصلحة وطنية».

بلام يرى أن «عنجهية السيد بوتفليقة، (شقيق الرئيس السابق الذي كان نافذاً خلال سنوات حكمه، والمسجون حالياً) أغرقت هذا البرلمان في متاهة مُعقّدة، زاد في تعميقها هذا الحراك العظيم».

فهم سليمان شنين جيداً أن الفضل في وصوله إلى رأس سلطة التشريع، عائد إلى قائد الجيش

المفضوحة موافقةً أو سكوكتاً، وهذا ما يحتمّ عليه في الساعات القادمة توضيح موقفه مما وقع. وكان أولى بهؤلاء ترك البرلمان يغرق في دمائه وتعميق عزلة، في فنّادق العاصمة، هروباً من مواجهة فرصة تنفس جديدة مقابل لا شيء، حيث لا تتجاوز قيمة هذا المنصب كونها رمزية لا أثر لفعالها إلا في توزيع مناصب وامتيازات والسرايات الفاخرة السوداء. لن ينسى هذا الشعب جريمتهم هذه في حق الحراك المقدّس، وسنعمل على إنعاش ذاكرته كلما نسي».

من جهة أخرى، يقول أستاذ العلوم السياسية محمد هناد، عن شنين والظرف السياسي الذي يحيط بخوليته، رئاسة البرلمان، معلقاً: «يجب أن تنتهيه إلى أن انتخاب رئيس جديد للمجلس الشعبي الوطني، المعطل منذ بداية الحراك، لن يحل المشكل لأن المشكل يكمن، أصلاً، في كون المجلس ذاته هيئة فاسدة، أما فيما يخص الرئيس الجديد، فهو حديث العهد بالمؤسسة، إذ دخل البرلمان عقب انتخابات مايو (أيار) 2017، ضمن قائمة مشتركة لثلاثة أحزاب إسلامية مجمعة في كتلة واحدة صغيرة يرأسها

ومن ثم لم يعد نواب أحزاب السلطة قادرين حتى على ارتشاف قهوة في مقهى (لشدة الغضب الشعبي عليهم)، وفرز كلهم من ولاياتهم ليختفوا فجأة في فنادق العاصمة، هروباً من مواجهة المواطنين في الشوارع. وزاد من خوفهم سجن معظم رؤساء هذه الأحزاب، لتعمّ الفوضى هيكلها فلم يبق غير وجه محسوب على المعارضة لتزيين هذا المشهد القبيح». ويستطرد بلام: «أقول محسوب على المعارضة، لأن السيد شنين الذي يملك جريدة (الرائد) اليومية، التي لا يقرأها صحافيوها، ما زالت تغرف من ريع الإشهار (الإعلان) الحكومي لحد الساعة، وهذا ما يؤكد علاقته المشبوهة بدوائرها السابقة» حسب زعمه.

«مؤامرة ضد الحراك»

ووفق بلام أيضاً، «الحديث عن شنين يشمل في هذا السياق قيادة حركة النهضة، وحفل السيد جاب الله مسؤولي المشاركة في هذه المؤامرة

التغيير لنصرة خيار الشعب)... فكيف وقع الاختيار عليه؟ علماً بأن انتخابه لم يكن ممكناً إلا بفضل تأييد أحزاب الفئّة الضالة، إما لأنها لم تستطع أن تتفق فيما ما بينها على مرشح مشترك وإما لأنها أرادت أن تخرج من دائرة الضوء، لتنصرف إلى النشاط من وراء الستار. لذلك من شأن هذا التأييد أن يشكل مصدر قلق ما دامت تلك الأحزاب لم تؤيده، بسبب ما تقول إنها ترى فيه من (مواصفات)، بل لاعتبارات، لا شك، أن الأيام القادمة ستكشف عنها».

هناد يعتقد أن «كون رئيس المجلس الجديد ينتمي إلى تنظيم إسلامي، يدعو أيضاً إلى بعض التساؤل، حتى وإن لم يحظ بتأييد حركة مجتمع السلم، ولا حتى رئيس تنظيم عضو في نفس الكتلة البرلمانية. فهل اختيار الرجل يحمل رسالة سياسية ما وتم على أساس غرض معين يخص إعادة النشاط للمجلس المعطل منذ مدة تحضيراً للتمرير قوانين تكون السلطة بصدده إعدادها في سياق الانتخابات الرئاسية، التي تريدها أن تتم في أقرب وقت ممكن؟».

أما الكاتب المميّز العربي زواق، فيطرح قضية شنين -الذي يعدّ صديقاً له- من زاوية أخرى، إذ يقول: «إلى غاية صبيحة يوم انتخاب السيد سليمان شنين رئيساً للمجلس الشعبي الوطني، لم يخاطر ببإله هو نفسه، أنه سيصبح نهاية الأربعاء العاشر من يوليو (تموز) 2010 رئيساً لغرفة البرلمان السفلى... والمؤكد كذلك أنه لم يخاطر ببال

قيادة حزبه أو أي زميل آخر من كل النواب أن زميلهم في الحزب وفي النيابة البرلمانية سيصبح بعد ساعات الرجل الثالث في الدولة، فما الذي حصل حتى يحدث كل هذا الزلزال السياسي خلال ساعات معدودات؟».

ويضيف زواق: «عندما نصف ما حدث بالزلزال، فهذا لا يعني أننا أمام حدث مهم بالفعل، أو أن هناك تغيرات وتدايعات كبرى ستحدث خلال الأيام القادمة تقلب الأوضاع السياسية في البلد رأساً على عقب. فالسيد سليمان، قرأ في أول خطاب له بعد تنصيبه مباشرة، كلاماً كأنه صادر عن كاتب خطابات الفريق أحمد قايد صالح. كما بدأ محتوي كلمته مطابقاً للخطابات التي يلقيها علينا بين الفينة والأخرى رئيس الدولة عبد القادر بن صالح... والنتيجة هي أننا رأينا رئيساً جديداً للمجلس الشعبي الوطني، ليس ذلك (الشنين) الذي ظل مشاركاً في مسيرات الحراك منذ اندلعه إلى الجمعة العشرية».

وحسب زواق، «ما حدث من طرح اسم سليمان شنين كبديل للمطرد معاذ بوشارب، ثم الموافقة عليه وتنصيبه، لا يعني إلا شيئاً واحداً وقرأه واحدة، هو أن هناك جهة عليا ونافذة، أصدرت أوامرهما لنواب السلطة، حتى يقبلوا هذا الإسلامي رئيساً لمجلسهم».



مندلاوي 2019

أول رؤسائه فرحات عباس... ودخل عصر التعددية عام 1997

نبذة تاريخية عن البرلمان الجزائري

تغييرات زروال

الرئيس اليمين زروال (1994 - 1998) أقر عام 1996 تعديل في الدستور أحدث تغييرات على الواجهة المؤسساتية الجزائرية عبر استحداث برلمان من غرفتين أو مجلسين، يتكون من «مجلس شعبي وطني» و«مجلس الأمة». هما اللذان يشكلان اليوم أول برلمان تعدي للجزائر المستقلة.

علاقة المؤسستين تنظمها أحكام الدستور، لا سيما، المواد 127 إلى 130 والقانون العضوي رقم 99 - 02 المؤرخ في 8 مارس (نار) 1999 الذي يحدد تنظيم «المجلس الشعبي الوطني» و«مجلس الأمة»، وعملهما، وكذا العلاقات الوظيفية بينهما وبين الحكومة. تحديداً، المواد 38 و44 و45 و98. وتتجسد هذه العلاقة، على سبيل المثال، في المسائل الآتية: التصويت على الأوامر التي يعرضها رئيس الجمهورية للموافقة (المادة 124 من الدستور والمادة 38 من القانون العضوي المشار إليه، وتوقيع رئيس



رايخ بيطاط (أ.ف.ب)



فرحات عباس



المجلس الوطني الجزائري

غير منتخبة. ولم تعد البلاد إلى المسار الانتخابي إلا عام 1997 مع انتخاب أول برلمان تعددي.

بهدف تشديد قبضته على الحكم، عام 1992 حُلّ البرلمان على اثر تدخل الجيش لإلغاء نتائج

الرئيس عبد العزيز بوتفليقة (1999 - 2019) أداة لتغيير الدستور من دون اللجوء إلى الاستفتاء،

بموجب اقتراحات عبّاس، الجنرال الشعبي «غرفة لتسجيل مشاريع السلطة والتصويت عليها برقع الأيدي»، وبالفعل، استعمله

الجزائر، الشرق الأوسط

يتشكل البرلمان الجزائري من غرفتين - أو مجلسين - هما: «المجلس الشعبي الوطني» البالغ عدد أعضائه 462 عضواً وهؤلاء يُنتخبون كل خمس سنوات، و«مجلس الأمة» (الغرفة الثانية) البالغ عدد أعضائه 144 عضواً. يعين رئيس الجمهورية ثلثهم - أي 48 عضواً (مدة 6 سنوات) بينما ينتخب الثلثان الآخران من قبل المجلس الشعبية الولائية بحصة عضوين عن كل ولاية من الولايات الـ48 بالجزائر. وتطلق الصحافة على الثلث الرئاسي بـ«الثلث المعطل للقوانين» إذا ما كانت في غير مصلحة الرئيس.

أول برلمان

اعتقد أول برلمان جزائري في سبتمبر (أيلول) 1962 برئاسة رجل الثورة فرحات عباس، غير أنه أوقف في 1965 على أثر الانقلاب الذي نفذّه بومدك وزير الدفاع العقيد هواري بومدين على

يوم الانتخابات الأميركية عام 2016، ورغم أن المرشح الجمهوري (يومذاك) دونالد ترمب كان يحظى بتأييد 38 في المائة من اتجاهات التصويت، تمكن من الفوز بعدما حصل على 304 أصوات من أصوات المجمع الانتخابي الـ535، علماً

بأن الفائز يحتاج إلى غالبية مطلقة، أي 270 صوتاً للفوز. وسبق لهذا الأمر أن حدث غير مرة في انتخابات سابقة. والحال أن الانتخابات الأميركية، الرئاسية والعامّة، ترتبط بشروط تسعى الماكينات الانتخابية لمرشحي الحزبين

الرئيسيين، الديمقراطي والجمهوري، إلى توفيرها عبر آليات ودراسات ميدانية واستطلاعات رأي متواصلة ومُضنية. وقد يكلف الخطأ في تقدير تلك المعطيات المرشح الذي يعتبر أنه الأوفر حظاً خسارة المعركة.

قراءة في الديناميكيات الانتخابية لسباق الرئاسي المقبل

أميركا 2020: رهان الديمقراطي على غالبية سلبية قد لا يكفي لهزيمة أقلية معبأة ومتحمسة لترمب

واشنطن: إيلي يوسف

يتنافس المرشحون الأميركيون على كسب تأييد شرائح وفئات اجتماعية وعرقية وعمرية، عبر استمالتها أو تحييدها قسراً أو إيجاباً من المشاركة في الانتخابات. هذا ما جرى مع هيلاري كلينتون، المرشحة الرئاسية الديمقراطية السابقة، عندما خسرت عام 2016 أصوات الشباب في الحزب الديمقراطي بعد تغلبها في المعركة الحزبية الترشيحية على منافسها اليساري بيرني ساندرز، ونجاح الرئيس السابق بارك أوباما بأصوات الشباب والمؤنن عموماً، وكذلك النساء، خصوصاً السود منهن.

أيضاً، فاز الرئيس الحالي دونالد ترمب عام 2016 بفضل أصوات الطبقة العاملة، وبالذات غير الماهرة أو المنخرطة في الصناعات التقليدية، في أربع ولايات تشكل قلب «حزام الصدأ»، هي بنسلفانيا وميشيغان وويسكونسن (مجموع أصواتها الانتخابية 46 صوتاً كانت كافية لفوز كلينتون) وأوهايو.

وهكذا، ورغم تفوق كلينتون على ترمب في عدد الأصوات الشعبية، بفارق نحو 3 ملايين صوت، فإنها خسرت الانتخابات أمام ترمب بفضل تقدمه عليها بعدد أصوات المجمع الانتخابي التي تساوي عدد مقلي الولايات في مجلس الكونغرس (الشيوخ والنواب).

وما حصل أن «الماكينة الانتخابية» الجمهورية بنت استراتيجية جديتها على كسب «الولايات المتأرجحة» أو غير المسومة (حيث ليس لأي من الحزبين غالبية كبيرة) ونتيجة لكسبها... فاز ترمب، ودخل البيت الأبيض.

الشرعية الانتخابية المسهولة

خبراء الانتخابات الأميركيون يشددون على أن المرشح، سواء كان ينافس على منصب الرئاسة أو على عضوية مجلس الشيوخ أو النواب أو حاكمية ولاية، عليه معرفة طبيعة القاعدة الانتخابية التي يتوجه إليها. وهذا يعني تركيبة شرائحها العرقية والجنسية (العرقية والتعليمية بجانب الاتجاهات والسلوات الأيديولوجية لقاعدته الحزبية).

يقول هؤلاء الرئيس ترمب يعتقد أن بإمكانه الاستناد إلى دعم قاعدته الحزبية الصلبة لتجديد انتخابه، وهذا، مع أن نتائج الانتخابات النصفية لمجلس الشيوخ والنواب في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 فرغت جرس إنذار كبير للحزب الجمهوري، إذ أجمعت معظم الدراسات الانتخابية على أن إقبال الفئات العمرية الشبابية على المشاركة في التصويت أتاح للحزب الديمقراطي تحقيق الفوز بغالبية مقاعد مجلس النواب في نتيجة لم يتبناها منذ عام 1972.

في المقابل، بينت الإحصاءات أن غالبية الأصوات التي حصل عليها ترمب عام 2016 كانت من المسيحيين البيض وكبار السن والذكور والنخب الأقل تعليماً والولايات الريفية

والجمهوريين التقليديين. ورغم أن استطلاعات الرأي أظهرت يوم الانتخاب أن 18 في المائة من الناخبين، لديهم نظرة سلبية تجاه ترمب وكلينتون معاً، استطاع ترمب على تأييد 47 في المائة من هذه الكتلة (الساخطة على كلا المرشحين) مقابل 30 في المائة لكلينتون.

ناخبون ديمقراطيون تاريخياً

أيضاً أظهرت نتائج انتخابات 2016 أن ترمب حصل على تأييد «الولايات المتأرجحة»، مدعوماً بانحياز فئات اجتماعية من فقراء الطبقة الوسطى، ومن فئات عمال الصناعات التقليدية والعمال غير الماهرة، خصوصاً في ولايات ميشيغان وبنسلفانيا وويسكونسن، التي كانت تصوت في العقود الأخيرة للقاعدة الحزبية الديمقراطي. فلقد تمكن ترمب من استمالة القاعدة العمالية فيها، إثر إغداقه الوعود بأن يعيد عجلة الإنتاج إلى صناعات ما يُعرف بـ«الاقتصاد التقليدي»، في إشارة إلى مناجم الفحم الحجري وصناعات الصلب والصناعات الغذائية، ومهاجمة «العولة» و«هجرة الوظائف» إلى بلدان اليد العاملة فيها رخيصة.

لكن، بمرور الوقت، ومع التراجع التدريجي في حصة اليد العاملة في حقها على صعيد إعادة النهضة لتلك الولايات، يواجه ترمب منافسة شديدة من المرشح الديمقراطي جو بايدن الذي يحظى بشعبية قديمة في تلك الولايات، علماً بأنه أطلق حملته من ولاية بنسلفانيا، ليشير إلى أهمية استعادة تلك الولايات من قبضة ترمب.

وللعلم، بايند من ولاية ديلاوير الصغيرة يشكل معظم سكانها «صاحبة» كبيرة مدينة فيلادلفيا، كبرى مدن بنسلفانيا. وعليه، يُجمع خبراء الانتخابات على أن معركة عام 2020 ستتمحور

حول خمس أو ست ولايات «متأرجحة»، من أصل 50. يختصر تركيبها العرقية والطبقية مشهد الانتخابات.

التقسيم الديمقراطي الأيديولوجي

حقاً، يراهن ترمب والحزب الجمهوري على الانقسام الأيديولوجي في الحزب الديمقراطي بين اليمين والوسط واليساريين. ويعتقد الجمهوريون أن نجاح يساري الديمقراطي، الذين يطالبون بـ«الصحة للجميع» و«التعليم للجميع» وبالقبول البيئية، في إقصاء بايند وغيره الوسطيين سيؤدي إلى إجماع الناخبين في ولايات كثيرة عن دعم ما يتهمهم الجمهوريون بـ«الاشتراكيين». كما يعتقد المخططون الجمهوريون أن تعهد المرشحين الديمقراطيين بمنح الحق في الطباية للمهاجرين غير الشرعيين، سيحفز قاعدتهم المحافظة المتشددة على التماسك حول ترمب، والتوجه مجدداً بكثافة إلى صناديق الاقتراع.

وفي الاتجاه نفسه، تحذر مراكز أبحاث ودراسات متخصصة في الانتخابات من أن العديد من المرشحين الديمقراطيين لم يتعلموا درس الرئيسي للديمقراطية الأميركية، وهو «لا يمكن الفوز في الانتخابات عبر المعنأة المتحمسة». ومع أن الغالبية السلبية قد تكون مع الديمقراطيين، فإن الأقلية المعبأة قد تكون مجدداً العامل المؤثر لتجديد فوز ترمب في انتخابات 2020.

أضف إلى ذلك، حسب المؤشرات الاقتصادية التقليدية، فإن حالة الاقتصاد الأميركي ممتازة. وبالتالي، فإن نماذج التنبؤ التي تعتمد أساساً على المؤشرات الاقتصادية، والتي تنبأت

بشكل صحيح بفوز ترمب في انتخابات عام 2016، تتنبأ له أيضاً بفوز كبير عام 2020.

قاعدة ترمب متماسكة

على صعيد مُصَل، تشير استطلاعات رأي كثيرة إلى أن الجمهوريين العاديين الذي يُشار إليهم عموماً باسم «الجمهوريين المعتدلين»، غير معجبين بترمب ويتهمونه بالابتذال، إلا أنهم، مع ذلك، حصلوا منه على الشيء الوحيد الذي يهتمهم، ألا وهو خفض معدلات الضرائب. ولذا، فهؤلاء لخوفهم من «اشتراكية» الديمقراطيين... قد يخرجون عام 2020 لحماية مكاسبهم عبر التصويت لترمب.

أكثر حماسة من هؤلاء، طبعاً، حماسة اليمين المسيحي المتوقع أن يخرج بقوة مرة أخرى. وبينما يتحير الليبراليون في تفسير أسباب دعم الناخبين المتدينين لترمب، فإن ثمة من يشير إلى أنه رجح على التعيينات الأخيرة، ورجح ردود الفعل الأخيرة في المحكمة العليا كفة اليمين المحافظ فباتت أكثر يمينية مما كانت عليه منذ عقود، إذ عين ترمب قاضيين محافظين بشدة ضد الإجهاض، هما نيل غورستش، وبريت كافانو، وودع تعيين المزيد، في ظل احتمال شغور منصبين في الفترة الرئاسية الجديدة، هما روث بيدر غينزبرغ (يهودية ليهبرالية)، وربما كلارنس توماس (أسود محافظ) أيضاً.

غير أن رهان ترمب الرئيس سيكون على الاحتفاظ بولاة الطبقة العاملة من المسيحيين البيض وفقراء الطبقة الوسطى الذين يريدون «بناء الجدار» (مع المكسيك) إبعاد العمالة الرخيصة الوافدة من أميركا اللاتينية وحفاظاً على «الصفاء الأميركي» القومي، وأيضاً ولاء «الشعوبيين» المعادين للهجرة، الذين يريدون (كما يزعمون) «تحجيف مستنقع الفساد» في واشنطن.

حتى الآن لم يحصل

هؤلاء على ما يتفونه، إذ إن «الجدار» (رغم كل وعود ترمب) ما زال أقرب إلى السور، في حين «تحجيف المستنقع» يراوح مكانه، لا بل توسع بعد سلسلة الفضائح التي طالت العديد من المعينين الفاسدين في إدارته.

استطلاعات رأي وخلاصات

بحسب استطلاع لجامعة كوينيبيك نُشر في 11 يونيو (حزيران) الماضي، ما زال ترمب متخلفاً وراء المرشحين الديمقراطيين البارزين، إلا أن الاستطلاع نفسه أظهر أنه متقدم على كل الديمقراطيين بنسبة 6 من 10 في المائة بين الناخبين البيض، باستثناء جو بايند، إذ تساوى الرجلان في الفوز بتأييد البيض بنسبة 47 في المائة تقريباً. وللعلم، ثمة استطلاعات رأي وطنية أخرى تشير إلى أن ترمب يتقدم بين الناخبين البيض بنسبة 10 نقاط مئوية.

ما يُذكر أنه منذ أكثر من 50 سنة، بات الحزب الجمهوري أكبر منظمة سياسية للبيض، وظهر الفرض بين الحزبين الرئيسيين بشكل متزايد على أساس عرقي. ويرتبط الشعور بالهوية العرقية مع تزايد الخاوف لدى البيض بأنهم «يخسرون أميركا»، وأن مستقبلهم معرض للخطر. ولذا، فإن ناخبي ترمب من المسيحيين البيض يدعونه رغم كل التهم التي وُجّهت له، سواء ما أحاط بقضية الدعم الروسي المفترض له واتهامه بالكذب وتجاهله للدستور وفضاحه الجنسية المزعومة ووضع الأطفال وأسر المؤمنين في معسكرات اعتقال وعلاقاته السياسية مع الحلفاء والأصدقاء وجيران الولايات المتحدة. ومع أن استطلاعات كثيرة تظهر أن تخيرين من ناخبي ترمب يشعرون بالرجح والخجل منه، بمن فيهم البيض، فهم ما زالوا يدعمونه.

النساء السود قوة مؤثرة

مقابل هذه القاعدة البيضاء المعبأة، برزت

في الأونة الأخيرة النساء السوداوات، ككتلة تصويت مهمة في سياق الرئاسة عام 2020، فالتقدم الملحوظ الذي حققته هذه الكتلة في انتخابات التجديد النصفي العام الماضي، أظهرها كتلة سكانية سجلت إحدى أعلى نسب الإقبال على التصويت. ووفق مكتب الإحصاء الأميركي، فإن 55 في المائة من الناخبات السود أدلن بأصواتهن في نوفمبر 2018، أي أعلى من المعدل الوطني 6 في المائة. وقالت غليندا كار، رئيسة مؤسسة «أميركا هاي هيلز»، وهي منظمة تسعى إلى تعزيز القوة السياسية للمرأة السوداء، إن ما تريده السوداوات من سباق البيت الأبيض عام 2020 هو أن يتبنى القضايا المهمة. وأشارت إلى أن النساء السود يمثلن 4,1 في المائة فقط من مجلسي النواب والشيوخ مقابل 8 في المائة من سكان البلاد.

من ناحية ثانية، تقول إيميه اليسون، مؤسسة ورئيسة جماعة «أي بيبول» موضحة: «إن الارتفاع الحالي لعدد الناخبات السود ظهر حديثاً في أول انتخابات لرئيس أسود هو باراك أوباما عام 2008. لقد كانت النساء السود المحركات وراء حملته المبينة على مجموعات منظمة، وعلى المناخين بدولات قليلة».

هناك مرشحة سوداء قوية كاسينياتورة الديمقراطية كاماللا هاريس عن ولاية كاليفورنيا، ويتوقع علماء السياسة وغيرهم من الخبراء أن تشهد انتخابات عام 2020 معدلات مشاركة قياسية، يعتقد أن الناخبين السود والمؤنن والشباب المرشح أن يقترعوا بكثافة ضد ترمب، يتركزون أصلاً في الولايات والمناطق التي يسيطر عليها الديمقراطيون. في المقابل، يرى الخبراء أن القوة الدافعة والأسباب التي تقف وراء تحفيز الفئات المعارضة لترمب قد تكون أيضاً حافزاً وراء تحشد

القوة الداعمة له خلفه أيضاً، فالشكوى من النظام الانتخابي والفوز بالتزكية وقمع الناخبين وتزوير الأصوات والتدخل الخارجي المتوقع، قد تكون سبباً لمواصلة الناخبين البيض التأثير على نتائج انتخابات عام 2020.

قضايا مهمة للناخب

وبينما يتركز الاهتمام على القضايا التي تثير حساسية الناخب، كفضاء التامين الصحي والفساد السياسي والإداري، وقضية الهجرة والتعلم، يحرص كلا الحزبين على «تحريض» قاعدته الأكثر تمسكاً بقيمتها في تلك القضايا الخلافية. وترمب هو المرشح الذي أشعل حملة خفض مستويات الهجرة وبناء «الجدار»، وسعى لتحقيق ما يرى أنه «يحافظ على النسيج الصحيح للبلاد»، كما يراه الأميركيون البيض. وهنا يقول أشلي جاردينا الباحث في جامعة ديوك «ترمب هو مرشح الهوية البيضاء إلى حد كبير»، ثم يضيف: «من الواضح أن سياسات الهوية البيضاء، ورد الفعل الأبيض ضد الديمقراطية متعددة الأعراق، تجعل ترمب يتمتع بشعبية كبيرة بين ناخبيه. لذا فان انتخابات عام 2020 ليست استفتاءً عادياً على سياسات اقتصادية متباعدة، أو على كفاءة الرئيس الحالي من حيث تحسين الصالح العام، بل سيقيم ناخبو ترمب هذه المرة مواهبه كرمز للقوة البيضاء والضعف البيضاء».

ترمب يطبق خطط 2016

وبالفعل، ترمب هو الآن الشخصية الحاسمة في السياسة الأميركية، وقد قرر معظم الناخبين منذ وقت طويل إما أن يحنه أو يكرهه. ومن جهته، أثبت الرئيس قدرة خارقة على تكوين رواية سلبية لمعارضيه وإقناع جمهوره بها. وتلى استراتيجيته على جذب بيني القاعد من خلال «شيطنة» خصومه، سواء في الانتخابات التمهيدية أو العامة. وكان هذا أمراً أساسياً لنجاحه في عام 2016، وسيكون عنصرًا أساسياً في استراتيجية إعادة انتخابه عام 2020. أما الحزب الديمقراطي، فلم يكن ملهماً أحد كبير، بل قدم نفسه حزباً لا هوية واضحة له، منقسماً على أكثر من 20 مرشحاً، يختلفون على أكثر مما يتفقون عليه. وحول هذه النقطة، يقول دوغ سونيك، أحد كبار مستشاري الرئيس السابق بيل كلينتون، شارحاً: «مع أقل من 500 يوم على يوم الانتخاب، ينقلب الديمقراطيون على بعضهم، ويخوض المناحون المناهضون لليساريين حروباً عليهم، بينما هؤلاء يجتمعون الأمسال لخصومهم. معركة ضد المؤسسة الحزبية الديمقراطية». ويتابع: «قد يكون ترمب غير مرغوب فيه من الناحية التاريخية، لكنه يتمتع بشعبية كافية لإعادة انتخابه بشكل مرجح. فمؤيدوه يتمتعون بالسلطة والتصميم، وهما أمران ما زال الديمقراطيون يفتقرون إليهما. وقد نضطر للتعايش في نهاية المطاف مع أربع سنوات جديدة من ترمب».

للدراسة المنتظمة لمدة 4 سنوات للحصول على شهادة جامعية». بعد استطلاعاتها التي حققها دونالد ترمب في انتخابات 2016 في أوساط «الطبقة العاملة البيضاء» في ولايات بنسلفانيا وأوهايو وميشيغان، وكلها ولايات صناعية تقليدية، يعتقد البعض أن حظوظه قد تكون تراجعت معها في انتخابات 2020، إلا أنه لا شيء

القنبلة الديموغرافية... الأوروبيون المسيحيون البيض أقلية عام 2024

واشنطن: «الشرق الأوسط»

وفقاً لدراسات سكانية أجريت في الولايات المتحدة، فإن عام 2024 سيكون هو العام الذي سيصبح فيه المسيحيون الأوروبيون البيض أقل من نصف سكان البلاد، وأقلية أيضاً في عدد ناخبها. ومع ذلك تتوقع هذه الدراسات أن يواصل الحزب الجمهوري الاستفادة من

الدينامية السكانية لدورتين أو ثلاث دورات انتخابية رئاسية، وإن كان عليه توسيع قاعدته كي يواصل التخنافس على المستوى الوطني. وفي المقابل، على الديمقراطيين، الذين يستقطبون عادة الأقليات، حمل الجد جذور القوة المستمرة للجمهوريين.

وحسب الخبراء، قد تكون

الاتجاهات الديموغرافية هذه نقطة إيجابية لمستقبل الحزب الديمقراطي، إلا أنه ما لم تتغير السياسة للجمهوريين، ليس أعداد المسيحيين البيض الحالية، بل حقيقة أن المسيحيين البيض، تاريخياً، يقبلون على التصويت بمعدلات أعلى من الأميركيين غير البيض وغير المسيحيين. وهذا أمر دفعه عوامل عدة مرتبطة بأشكال

البيضاء المشاركة في الانتخابات السياسية للجمهوريين، ليس أعداد المسيحيين البيض الحالية، بل حقيقة أن المسيحيين البيض، تاريخياً، يقبلون على التصويت بمعدلات أعلى من الأميركيين غير البيض وغير المسيحيين. وهذا أمر دفعه عوامل عدة مرتبطة بأشكال

يؤحي بأنه قد يخسر ولاهم. وبالتالي، تحذر استطلاعات الرأي نفسها الديمقراطيين من التركيز على ناخبي الطبقة العاملة البيض، خصوصاً الرجال منهم. إذ لم يصوت هؤلاء بكثافة للديمقراطيين منذ ستينات القرن الماضي، وقد يتسبب مرة أخرى في التشكيك بالقدرة على التنبؤ بنتائج الانتخابات 2020، إلا أنه لا شيء

«غاليليو» الملاحي... عيوب في النظام وأخطاء في الإدارة



يوسف بيرشادسكي

توقف نظام غاليليو الملاحي الأوروبي عن العمل اعتباراً من 11 يوليو (تموز) الحالي. ويشير توقف النظام عن العمل، وهي أطول فترة للتوقف بنسبها النظام، إلى مدى صعوبة الابتعاد عن الاستعانة بالجيوش الأمريكية والروسية والصينية من أجل توفير خدمات الملاحة الحيوية (المربحة).

وأثناء كتابة هذا المقال، أدرج 24 قمراً صناعياً، تشكل في مجموعها نظام غاليليو الملاحي الأوروبي، على قائمة «غير صالحة للاستخدام»، وذلك على موقع النظام الإلكتروني. ولم يتم الإعلان عن أي إطار زمني يتلحق بعودة الأقطار الصناعية، والنظام بأسره، إلى العمل مرة أخرى، ولم يُفصح الموقع عن أي تفسير محدد ذي صلة بأي حادثة في البنية التحتية الأرضية للنظام.

وتشير تقارير «نظام الأقمار الصناعية الملاحي العالمي» إلى أن المشكلة وقعت فيما يُعرف بـ«منشأة الوقت المنضبط»، والهدف منها توليد وتوزيع الوقت (باستخدام الساعات الذرية) على نظام غاليليو. وكان تصميم النظام يعتمد على التكرار؛ فهناك، في واقع الأمر، منشآتان للوقت المنضبط، إحداها في ألمانيا والأخرى في إيطاليا. ووفقاً إلى التقارير الصناعية الحديثة، يبدو أنهما خارج نطاق الخدمة في الآونة البعيدة.

ومن غير المتوقع لنظام غاليليو الملاحي أن يعمل بصورة مثالية حتى الآن. فهو لا يزال في مرحلة «الخدمات الأولية»، ومن المتوقع أن يعمل بكامل طاقته في وقت لاحق من العام الحالي. ومن المثير للقلق، رغم كل شيء، أن هذا الانقطاع الكبير عن العمل قد وقع في مرحلة متأخرة للغاية من تطوير النظام الذي استغرق عقدين كاملين من الزمن مع تكلفة بلغت 13 مليار يورو (14,6 مليار دولار).

وكانت الفكرة الكبيرة وراء تصميم نظام غاليليو هي توفير أول نظام عالمي للملاحة تحت الإدارة المدنية. كافة النظم المنافسة الأخرى - النظام العالمي لتحديد المواقع في الولايات المتحدة، ونظام (غلوناس) في روسيا، ونظام (بايدو) في الصين - هي تحت سيطرة جيوش بلادها. والغرض الرئيسي من وراء هذه النظم هو ضمان استمرار عمل الخدمات اللوجيستية ونظم الأسلحة إن خرج نظام القوى العظمى المنافسة عن العمل. وعلى العكس من ذلك، يهدف نظام غاليليو في المقام الأول إلى حيادية المكاسب الاقتصادية الهائلة للملاحة عبر الأقمار الصناعية. وفي الولايات المتحدة وحدها، ووفقاً للتقديرات الأخيرة، حقق النظام العالمي لتحديد المواقع ما مجموعه 1,4

توقف نظام غاليليو الملاحي الأوروبي عن العمل اعتباراً من 11 يوليو (تموز) الحالي. ويشير توقف النظام عن العمل، وهي أطول فترة للتوقف بنسبها النظام، إلى مدى صعوبة الابتعاد عن الاستعانة بالجيوش الأمريكية والروسية والصينية من أجل توفير خدمات الملاحة الحيوية (المربحة).

وأثناء كتابة هذا المقال، أدرج 24 قمراً صناعياً، تشكل في مجموعها نظام غاليليو الملاحي الأوروبي، على قائمة «غير صالحة للاستخدام»، وذلك على موقع النظام الإلكتروني. ولم يتم الإعلان عن أي إطار زمني يتلحق بعودة الأقطار الصناعية، والنظام بأسره، إلى العمل مرة أخرى، ولم يُفصح الموقع عن أي تفسير محدد ذي صلة بأي حادثة في البنية التحتية الأرضية للنظام.

وتشير تقارير «نظام الأقمار الصناعية الملاحي العالمي» إلى أن المشكلة وقعت فيما يُعرف بـ«منشأة الوقت المنضبط»، والهدف منها توليد وتوزيع الوقت (باستخدام الساعات الذرية) على نظام غاليليو. وكان تصميم النظام يعتمد على التكرار؛ فهناك، في واقع الأمر، منشآتان للوقت المنضبط، إحداها في ألمانيا والأخرى في إيطاليا. ووفقاً إلى التقارير الصناعية الحديثة، يبدو أنهما خارج نطاق الخدمة في الآونة البعيدة.

ومن غير المتوقع لنظام غاليليو الملاحي أن يعمل بصورة مثالية حتى الآن. فهو لا يزال في مرحلة «الخدمات الأولية»، ومن المتوقع أن يعمل بكامل طاقته في وقت لاحق من العام الحالي. ومن المثير للقلق، رغم كل شيء، أن هذا الانقطاع الكبير عن العمل قد وقع في مرحلة متأخرة للغاية من تطوير النظام الذي استغرق عقدين كاملين من الزمن مع تكلفة بلغت 13 مليار يورو (14,6 مليار دولار).

وكانت الفكرة الكبيرة وراء تصميم نظام غاليليو هي توفير أول نظام عالمي للملاحة تحت الإدارة المدنية. كافة النظم المنافسة الأخرى - النظام العالمي لتحديد المواقع في الولايات المتحدة، ونظام (غلوناس) في روسيا، ونظام (بايدو) في الصين - هي تحت سيطرة جيوش بلادها. والغرض الرئيسي من وراء هذه النظم هو ضمان استمرار عمل الخدمات اللوجيستية ونظم الأسلحة إن خرج نظام القوى العظمى المنافسة عن العمل. وعلى العكس من ذلك، يهدف نظام غاليليو في المقام الأول إلى حيادية المكاسب الاقتصادية الهائلة للملاحة عبر الأقمار الصناعية. وفي الولايات المتحدة وحدها، ووفقاً للتقديرات الأخيرة، حقق النظام العالمي لتحديد المواقع ما مجموعه 1,4

«كايسيد»... الدين معراجاً للإنسانية المتراخمة



إميل أمين

إلى قمة الإنسانية المتراخمة. لقاء نيويورك، وكما يؤكد الأمين العام لـ«كايسيد»، يعني أننا بحاجة إلى إيجاد وسائل أكثر نجاعة لتأسيس قناعات راسخة لدى صانعي السياسات حيال إرساء أرضية مشتركة معهم.

تبقى الأديان مشاعل وقناديل تنير الطريق للبشرية، مهما اختلفت وتعددت، وتظل القيم الإيمانية والروحية لأكثر من 80 في المائة من سكان المعمورة، إحدى أهم السبل الرئيسية والمهمة للحيلولة دون الانزلاق في بؤر الصراع، وحفائر الكراهية. كانت الأديان، وستبقى على السدوم، عاملاً تعاون وتكامل وأمن واستقرار في المجتمعات متعددة المذاهب والطوائف، التي تكثر فيها الثقافات.

علمتنا التجربة التاريخية أن التنوع ثراء وإثراء، وأن الأحاديث الذهنية لم تجر على العالم إلا الويال، وتجارب الأمم الغابرة التي تناحرت من جراء التنشاع والتضاريع المذهبي، تعلمنا الحاجة الماسة لترسيخ ثقافة التعدد الديني والثقافي على المستويات كافة، والتواصل بين الحقوق والقيم العالمية، والتنمية البشرية، والتعاون مع أصحاب القرار السياسي، ومن أجل تنمية مستدامة وإنسان حر كريم مبدع خلاق.

بناء السلام في مجتمعاتنا المعاصرة، والحديث لرجل «كايسيد»، ينبع من الأدوار الأصيلة للأفراد والقيادات في المؤسسات الدينية؛ لأولئك الساعين للقفز على الانقسامات المجتمعية والعرقية، الانشطاء في حواضنهم المحلية، والضامنين لالتزامهم وأمانتهم لكل ما هو حق ومقدس، عادل ونزيه، مستقر ومستمر.

يقول الصينيون: «إذا كان المثل يؤثر فالعمل يجذب»، والشاهد أن التجارب الحياتية، الحوارية والحوارية الناجحة لـ«كايسيد» في أوروبا والشرق الأوسط، في مينامار الآسيوية، ونيجيبريا الأفريقية، التي عُرضت على المشاركين في المؤتمر، أكدت وبما لا يدع أي مجال للشك، صدق «رؤية المملكة 2030»، المتفتحة على العالم والمقابلة للإنسانية... المملكة المؤمنة بأنه لا مجال للنجاة الفردية، وأن المسؤولية البشرية تحتاج لفريق يجتهد معاً ناحية بر الأمان الاقتصادي والإنساني.

يبقى مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز قيمة مضافة، ضمن صفوة لائى البشرية الأخلاقية، العاصمة من رياح التعصب وعواصف التمدد، اليوم وغداً، وإلى أن يشاء الله.

ما الذي يجعل عالمنا يدرك نجاحاً كبيراً في سعيه الدؤوب للاقترب من أسوار «المدينة الفاضلة»، على أمل أن يدلف إلى عمقها عما قريب، ورغم علامات الإحباط والتشاؤم البادية في الأرجاء؟

أمران مؤكدان، متصلان لا ينفصلان، أديان تعزز من كرامة وحرية الفرد الإنساني، باعتباره حجر الزاوية الرئيسي في بناء حضارة المودات واللقاء، لا مجتمعات الفراق والجراء، وتنمية حقيقية مستدامة تؤمن بحق الآخر المختلف في فرص حياة كريمة، من خلال عمل جيد، وتعليم متميز، وصحة بناءة، ومساواة في الفرص، ومواطنة من دون تمييز.

الرؤية اليوتوبية المتقدمة كانت محور مناقشات المؤتمر الذي نظمه المجلس الاستشاري لوكالات الأمم المتحدة حول الدين والتنمية في نيويورك، نهار الخامس عشر من يوليو (تموز) الحالي، ودار البحث المعمق حول دور الشركات بين أتباع الأديان في خلق مجتمعات متعايشة، تتسامح وتصالحة، ترسخ المساواة وتتيح السلام والمودات، تتطلع إلى عالم أكثر إنسانية، وفي رحابه من المعرفة البناءة.

على رأس المشاركين في المؤتمر جاء مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات (كايسيد)، الذي مثله الأمين العام فيصل بن معمر.

بدا المؤتمر وكأنه قولاً وفعلاً تجتمع إنساني عالمي المستوى يدرك أعداد الأزمات الإنسانية المعاصرة، كالتشعبويات الصارخة، والقوميات الزراعية، ناهيك بالاصوليات والبيمبنيات الدينية، غير المؤمنة بفكر الشراكة الخلاقة أو التعايش الواحد، التي لا تعرف سوى دروب العزل والاقصاء، طريقاً ومنهجاً، في زمن انتكاسة العولة الإنسانية، إن جاز التعبير.

خمس وأربعون منظمة من منظمات القيم الدينية والإنسانية، حكومية وأهلية، ومدبرو معاهد التربية التابعة لليونيسكو، وسفراء عدد من الدول العربية والأوروبية، وفي المقدمة منها المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى عدد كبير من القيادات الفكرية والدينية من حول العالم، تناودوا جميعهم للبحث في آفاق الأديان والإنسان، والتنمية فيما بينهم.

تعود المملكة من جديد لتأخذ الموقع والموضع التقدي الذي نستحقه من خلال مشاركة الدكتور فريا عبيد

يومية عشرات الإضرابات، التي تطرح المطالب الاجتماعية المتفاقمة وتهدد بالتصعيد، لكن من يريد ضمناً هدم الدولة وشل هذا بلد بلا مسؤولين تقريباً، فالبلد الذي ينهار فيه الاقتصاد وينحدر إلى درك الدولة الفاشلة، ونجد أن الحكومة لا تتردد في أن تظهر هي أيضاً «جنس المحاكم»، انتظار مفضلاً تماماً، فالوضع هو بلد فاشل تماماً، فالوضع الاقتصادي بائس وحركة الإفلاس متزايدة وفي معظم القطاعات، لكن ليس مهما إذا أكلت النار أسوار قلعة الخراب، أو لم يسبق لعون أن شبه الوضع سفينته تابتانك، التي تندفع إلى الأعماق والذين في الداخل يفرقون في الرقص؛ إن هلاً بك في القاع، قبل أيام قال البطيريك بشاره الراعي إن لبنان يحتاج إلى خطاب سياسي يجمع ولا يفرق، يسير إلى الأمام ولا يعود إلى الوراء، يبني ولا يهدم، يتعاون ولا يقصي، يأتي بمشاريع اقتصادية وإنمائية ولا يردد كلمات وشعارات دون مضمون سوى التاجيح، فلقد سئم الشعب مناكفات السياسيين على حساب وحساب تعطيل عمل المؤسسات

يومية عشرات الإضرابات، التي تطرح المطالب الاجتماعية المتفاقمة وتهدد بالتصعيد، لكن من يريد ضمناً هدم الدولة وشل هذا بلد بلا مسؤولين تقريباً، فالبلد الذي ينهار فيه الاقتصاد وينحدر إلى درك الدولة الفاشلة، ونجد أن الحكومة لا تتردد في أن تظهر هي أيضاً «جنس المحاكم»، انتظار مفضلاً تماماً، فالوضع هو بلد فاشل تماماً، فالوضع الاقتصادي بائس وحركة الإفلاس متزايدة وفي معظم القطاعات، لكن ليس مهما إذا أكلت النار أسوار قلعة الخراب، أو لم يسبق لعون أن شبه الوضع سفينته تابتانك، التي تندفع إلى الأعماق والذين في الداخل يفرقون في الرقص؛ إن هلاً بك في القاع، قبل أيام قال البطيريك بشاره الراعي إن لبنان يحتاج إلى خطاب سياسي يجمع ولا يفرق، يسير إلى الأمام ولا يعود إلى الوراء، يبني ولا يهدم، يتعاون ولا يقصي، يأتي بمشاريع اقتصادية وإنمائية ولا يردد كلمات وشعارات دون مضمون سوى التاجيح، فلقد سئم الشعب مناكفات السياسيين على حساب وحساب تعطيل عمل المؤسسات

يومية عشرات الإضرابات، التي تطرح المطالب الاجتماعية المتفاقمة وتهدد بالتصعيد، لكن من يريد ضمناً هدم الدولة وشل هذا بلد بلا مسؤولين تقريباً، فالبلد الذي ينهار فيه الاقتصاد وينحدر إلى درك الدولة الفاشلة، ونجد أن الحكومة لا تتردد في أن تظهر هي أيضاً «جنس المحاكم»، انتظار مفضلاً تماماً، فالوضع هو بلد فاشل تماماً، فالوضع الاقتصادي بائس وحركة الإفلاس متزايدة وفي معظم القطاعات، لكن ليس مهما إذا أكلت النار أسوار قلعة الخراب، أو لم يسبق لعون أن شبه الوضع سفينته تابتانك، التي تندفع إلى الأعماق والذين في الداخل يفرقون في الرقص؛ إن هلاً بك في القاع، قبل أيام قال البطيريك بشاره الراعي إن لبنان يحتاج إلى خطاب سياسي يجمع ولا يفرق، يسير إلى الأمام ولا يعود إلى الوراء، يبني ولا يهدم، يتعاون ولا يقصي، يأتي بمشاريع اقتصادية وإنمائية ولا يردد كلمات وشعارات دون مضمون سوى التاجيح، فلقد سئم الشعب مناكفات السياسيين على حساب وحساب تعطيل عمل المؤسسات

يومية عشرات الإضرابات، التي تطرح المطالب الاجتماعية المتفاقمة وتهدد بالتصعيد، لكن من يريد ضمناً هدم الدولة وشل هذا بلد بلا مسؤولين تقريباً، فالبلد الذي ينهار فيه الاقتصاد وينحدر إلى درك الدولة الفاشلة، ونجد أن الحكومة لا تتردد في أن تظهر هي أيضاً «جنس المحاكم»، انتظار مفضلاً تماماً، فالوضع هو بلد فاشل تماماً، فالوضع الاقتصادي بائس وحركة الإفلاس متزايدة وفي معظم القطاعات، لكن ليس مهما إذا أكلت النار أسوار قلعة الخراب، أو لم يسبق لعون أن شبه الوضع سفينته تابتانك، التي تندفع إلى الأعماق والذين في الداخل يفرقون في الرقص؛ إن هلاً بك في القاع، قبل أيام قال البطيريك بشاره الراعي إن لبنان يحتاج إلى خطاب سياسي يجمع ولا يفرق، يسير إلى الأمام ولا يعود إلى الوراء، يبني ولا يهدم، يتعاون ولا يقصي، يأتي بمشاريع اقتصادية وإنمائية ولا يردد كلمات وشعارات دون مضمون سوى التاجيح، فلقد سئم الشعب مناكفات السياسيين على حساب وحساب تعطيل عمل المؤسسات

يومية عشرات الإضرابات، التي تطرح المطالب الاجتماعية المتفاقمة وتهدد بالتصعيد، لكن من يريد ضمناً هدم الدولة وشل هذا بلد بلا مسؤولين تقريباً، فالبلد الذي ينهار فيه الاقتصاد وينحدر إلى درك الدولة الفاشلة، ونجد أن الحكومة لا تتردد في أن تظهر هي أيضاً «جنس المحاكم»، انتظار مفضلاً تماماً، فالوضع هو بلد فاشل تماماً، فالوضع الاقتصادي بائس وحركة الإفلاس متزايدة وفي معظم القطاعات، لكن ليس مهما إذا أكلت النار أسوار قلعة الخراب، أو لم يسبق لعون أن شبه الوضع سفينته تابتانك، التي تندفع إلى الأعماق والذين في الداخل يفرقون في الرقص؛ إن هلاً بك في القاع، قبل أيام قال البطيريك بشاره الراعي إن لبنان يحتاج إلى خطاب سياسي يجمع ولا يفرق، يسير إلى الأمام ولا يعود إلى الوراء، يبني ولا يهدم، يتعاون ولا يقصي، يأتي بمشاريع اقتصادية وإنمائية ولا يردد كلمات وشعارات دون مضمون سوى التاجيح، فلقد سئم الشعب مناكفات السياسيين على حساب وحساب تعطيل عمل المؤسسات

نار لبنان وجنس الملائكة



راجح الخوري

عكس ما فعل ويفعل للحفاظ على الاستقرار التقدي، وليس غريباً في حكومة تذهب إلى الإضراب على حافة انهيار البلد، أن تقف فوق كل هذه الوقائع وتذهب لتعتمد على دعم المصرف المركزي الذي دعمته سياسات سلامة وزادت من قدرته وودائعها كما هو معروف؟

لكن المسؤولين في لبنان لا يقرؤون ولا يعرفون معنى المسؤولية، والدليل الفاقع جداً أن الحكومة لا تتورع عن الذهاب إلى إضراب، فهي لا تتجتم على انتظار مخرج يتم التوصل إليه عبر مدير الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، الذي يتولى دور الوساطة ومكوث الحايك كما يقال، بين المسؤولين بحثاً عن مخرج، بقصبة إحالة حادث قبر شمون والبيساتين إلى «المجلس العدلي»، وقبل اكتمال التحقيق، باعتباره أن المطلوب قانوناً هو الاستماع إلى الطرفين قبل اتخاذ قرار التحويل أم لا، وكل ذلك خلفية مشبوهة وهي أن مجرد أخذ القرار بالإحالة، سيشكل إدانة مسبقة للحزب التقدمي الاشتراكي، رغم أن في أدرج المجلس العدلي عشرات القضايا النائمة منذ زمن بعيد.

قصص وجرائم كثيرة تنام في عكس ما فعل ويفعل للحفاظ على الاستقرار التقدي، وليس غريباً في حكومة تذهب إلى الإضراب على حافة انهيار البلد، أن تقف فوق كل هذه الوقائع وتذهب لتعتمد على دعم المصرف المركزي الذي دعمته سياسات سلامة وزادت من قدرته وودائعها كما هو معروف؟

لكن المسؤولين في لبنان لا يقرؤون ولا يعرفون معنى المسؤولية، والدليل الفاقع جداً أن الحكومة لا تتورع عن الذهاب إلى إضراب، فهي لا تتجتم على انتظار مخرج يتم التوصل إليه عبر مدير الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، الذي يتولى دور الوساطة ومكوث الحايك كما يقال، بين المسؤولين بحثاً عن مخرج، بقصبة إحالة حادث قبر شمون والبيساتين إلى «المجلس العدلي»، وقبل اكتمال التحقيق، باعتباره أن المطلوب قانوناً هو الاستماع إلى الطرفين قبل اتخاذ قرار التحويل أم لا، وكل ذلك خلفية مشبوهة وهي أن مجرد أخذ القرار بالإحالة، سيشكل إدانة مسبقة للحزب التقدمي الاشتراكي، رغم أن في أدرج المجلس العدلي عشرات القضايا النائمة منذ زمن بعيد.

قصص وجرائم كثيرة تنام في عكس ما فعل ويفعل للحفاظ على الاستقرار التقدي، وليس غريباً في حكومة تذهب إلى الإضراب على حافة انهيار البلد، أن تقف فوق كل هذه الوقائع وتذهب لتعتمد على دعم المصرف المركزي الذي دعمته سياسات سلامة وزادت من قدرته وودائعها كما هو معروف؟

عكس ما فعل ويفعل للحفاظ على الاستقرار التقدي، وليس غريباً في حكومة تذهب إلى الإضراب على حافة انهيار البلد، أن تقف فوق كل هذه الوقائع وتذهب لتعتمد على دعم المصرف المركزي الذي دعمته سياسات سلامة وزادت من قدرته وودائعها كما هو معروف؟

لكن المسؤولين في لبنان لا يقرؤون ولا يعرفون معنى المسؤولية، والدليل الفاقع جداً أن الحكومة لا تتورع عن الذهاب إلى إضراب، فهي لا تتجتم على انتظار مخرج يتم التوصل إليه عبر مدير الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، الذي يتولى دور الوساطة ومكوث الحايك كما يقال، بين المسؤولين بحثاً عن مخرج، بقصبة إحالة حادث قبر شمون والبيساتين إلى «المجلس العدلي»، وقبل اكتمال التحقيق، باعتباره أن المطلوب قانوناً هو الاستماع إلى الطرفين قبل اتخاذ قرار التحويل أم لا، وكل ذلك خلفية مشبوهة وهي أن مجرد أخذ القرار بالإحالة، سيشكل إدانة مسبقة للحزب التقدمي الاشتراكي، رغم أن في أدرج المجلس العدلي عشرات القضايا النائمة منذ زمن بعيد.

قصص وجرائم كثيرة تنام في عكس ما فعل ويفعل للحفاظ على الاستقرار التقدي، وليس غريباً في حكومة تذهب إلى الإضراب على حافة انهيار البلد، أن تقف فوق كل هذه الوقائع وتذهب لتعتمد على دعم المصرف المركزي الذي دعمته سياسات سلامة وزادت من قدرته وودائعها كما هو معروف؟

لكن المسؤولين في لبنان لا يقرؤون ولا يعرفون معنى المسؤولية، والدليل الفاقع جداً أن الحكومة لا تتورع عن الذهاب إلى إضراب، فهي لا تتجتم على انتظار مخرج يتم التوصل إليه عبر مدير الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، الذي يتولى دور الوساطة ومكوث الحايك كما يقال، بين المسؤولين بحثاً عن مخرج، بقصبة إحالة حادث قبر شمون والبيساتين إلى «المجلس العدلي»، وقبل اكتمال التحقيق، باعتباره أن المطلوب قانوناً هو الاستماع إلى الطرفين قبل اتخاذ قرار التحويل أم لا، وكل ذلك خلفية مشبوهة وهي أن مجرد أخذ القرار بالإحالة، سيشكل إدانة مسبقة للحزب التقدمي الاشتراكي، رغم أن في أدرج المجلس العدلي عشرات القضايا النائمة منذ زمن بعيد.

قصص وجرائم كثيرة تنام في عكس ما فعل ويفعل للحفاظ على الاستقرار التقدي، وليس غريباً في حكومة تذهب إلى الإضراب على حافة انهيار البلد، أن تقف فوق كل هذه الوقائع وتذهب لتعتمد على دعم المصرف المركزي الذي دعمته سياسات سلامة وزادت من قدرته وودائعها كما هو معروف؟

عكس ما فعل ويفعل للحفاظ على الاستقرار التقدي، وليس غريباً في حكومة تذهب إلى الإضراب على حافة انهيار البلد، أن تقف فوق كل هذه الوقائع وتذهب لتعتمد على دعم المصرف المركزي الذي دعمته سياسات سلامة وزادت من قدرته وودائعها كما هو معروف؟

لكن المسؤولين في لبنان لا يقرؤون ولا يعرفون معنى المسؤولية، والدليل الفاقع جداً أن الحكومة لا تتورع عن الذهاب إلى إضراب، فهي لا تتجتم على انتظار مخرج يتم التوصل إليه عبر مدير الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، الذي يتولى دور الوساطة ومكوث الحايك كما يقال، بين المسؤولين بحثاً عن مخرج، بقصبة إحالة حادث قبر شمون والبيساتين إلى «المجلس العدلي»، وقبل اكتمال التحقيق، باعتباره أن المطلوب قانوناً هو الاستماع إلى الطرفين قبل اتخاذ قرار التحويل أم لا، وكل ذلك خلفية مشبوهة وهي أن مجرد أخذ القرار بالإحالة، سيشكل إدانة مسبقة للحزب التقدمي الاشتراكي، رغم أن في أدرج المجلس العدلي عشرات القضايا النائمة منذ زمن بعيد.

قصص وجرائم كثيرة تنام في عكس ما فعل ويفعل للحفاظ على الاستقرار التقدي، وليس غريباً في حكومة تذهب إلى الإضراب على حافة انهيار البلد، أن تقف فوق كل هذه الوقائع وتذهب لتعتمد على دعم المصرف المركزي الذي دعمته سياسات سلامة وزادت من قدرته وودائعها كما هو معروف؟

لكن المسؤولين في لبنان لا يقرؤون ولا يعرفون معنى المسؤولية، والدليل الفاقع جداً أن الحكومة لا تتورع عن الذهاب إلى إضراب، فهي لا تتجتم على انتظار مخرج يتم التوصل إليه عبر مدير الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، الذي يتولى دور الوساطة ومكوث الحايك كما يقال، بين المسؤولين بحثاً عن مخرج، بقصبة إحالة حادث قبر شمون والبيساتين إلى «المجلس العدلي»، وقبل اكتمال التحقيق، باعتباره أن المطلوب قانوناً هو الاستماع إلى الطرفين قبل اتخاذ قرار التحويل أم لا، وكل ذلك خلفية مشبوهة وهي أن مجرد أخذ القرار بالإحالة، سيشكل إدانة مسبقة للحزب التقدمي الاشتراكي، رغم أن في أدرج المجلس العدلي عشرات القضايا النائمة منذ زمن بعيد.

قصص وجرائم كثيرة تنام في عكس ما فعل ويفعل للحفاظ على الاستقرار التقدي، وليس غريباً في حكومة تذهب إلى الإضراب على حافة انهيار البلد، أن تقف فوق كل هذه الوقائع وتذهب لتعتمد على دعم المصرف المركزي الذي دعمته سياسات سلامة وزادت من قدرته وودائعها كما هو معروف؟

بعد حادث قبر شمون بدا أن الخلاف على جنس المحاكم في لبنان، الذي يتخطى في أزمة سياسية اقتصادية خانقة، أصعب بكثير من قصة الخلاف على جنس الملائكة والثار تشتعل في أسوار القلعة، ولقد سمع اللبنانيون السعداء قبل أيام كلاماً لا يسبق أن قيل في أي من البلدان قطعاً، وربما لم يسمعه أهل سادوم وعمورة:

«الحكومة في حال إضراب عن الاجتماع، بسبب الخلاف على جنس المحاكم»

الرئيس نبيه بري الذي قال هذا، كان يسخر طبعاً من الوضع الذي وصلت إليه البلاد، وخصوصاً أن كلامه تزامن تقريباً مع اجتماع مالي عقد بدعوة من الرئيس ميشال عون بسبب ما وصل إليه الوضع من المخورة المتزايدة، وخصوصاً بعد تحذير صندوق النقد الدولي مما ورد في مشروع الموازنة، لجهة دفع مصرف لبنان إلى شراء سندات خزينة بقيمة 11 ألف مليار ليرة لبنانية وبفائدة 1 في المائة وذلك بهدف خفض تكلفة الدين العام ألف مليار ليرة.

صندوق النقد حذر من أن

صندوق النقد حذر من أن

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض</p> <p>☎ +966112129000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p>	<p>العمان</p> <p>☎ +962 5539409</p> <p>☎ +962 5537103</p>	<p>دمشق</p> <p>☎ +963 202 6628225</p> <p>☎ +963 202 6628223</p>
<p>جدة</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>القاهرة</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>عمان</p> <p>☎ +962 5539409</p> <p>☎ +962 5537103</p>	<p>دمشق</p> <p>☎ +963 202 6628225</p> <p>☎ +963 202 6628223</p>
<p>المنامة</p> <p>☎ +96618 8340271</p> <p>☎ +96618 8396618</p>	<p>القاهرة</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>عمان</p> <p>☎ +962 5539409</p> <p>☎ +962 5537103</p>	<p>دمشق</p> <p>☎ +963 202 6628225</p> <p>☎ +963 202 6628223</p>
<p>المنامة</p> <p>☎ +96618 8340271</p> <p>☎ +96618 8396618</p>	<p>القاهرة</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p>	<p>عمان</p> <p>☎ +962 5539409</p> <p>☎ +962 5537103</p>	<p>دمشق</p> <p>☎ +963 202 6628225</p> <p>☎ +963 202 6628223</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

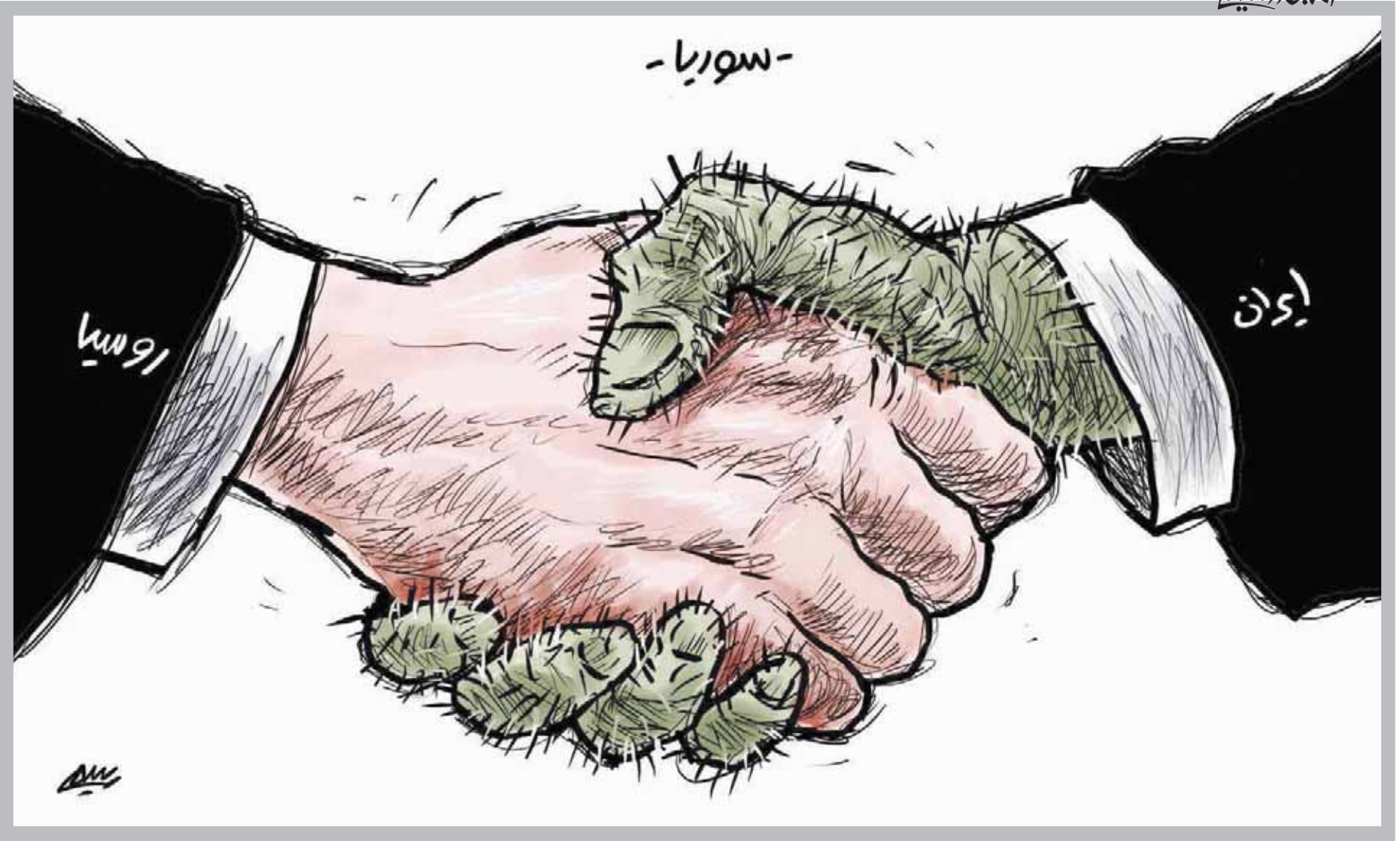
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidros Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم



حتى إذا لم يتدع لي صِدْقَةً أملاً
شَرِيفَةً بالدمع حتى كان يشرق بي
فَلَا تَنَلُّكَ الليالي، إنَّ الليالي
أنا ضَرَبْتُ كَسْرَتِي التُّنْبُ بالعَرَبِ
وَرَمْتُما حَسْبَتِي الإنسانَ غَايَتَهَا
وَفَاجَأَتْهُ بِأَمْرِ غَيْرِ مُخْتَسِبِ
في قصيدة الرثاء هذه يقرأ المتنبي
الزمن بعين «حكمة» القدر فيخاطب
في محطات أخرى يصعد صوت العلو
إلى حد الغلو مترفعاً على ملك الأهوال
قائلًا:
مَنْ يَهْنُ يَهْتَلُ يَهْتَلُ الْهَوَانُ عَلَيْهِ

ولا يَزُرُ الزَّمانُ إلَّا شَخْصًا
لَخَسْبِ شِعْرٍ مَفْرَقِهِ خَسَامِي
وما بَعَثَتْ مَشِيئَتُهَا الليالي
ولا سَأَرَتْهُ في يَمِينِ زَمَانِي
ولم تتوقف معارك المتنبي مع الزمن،
كان يراه في كل شيء، هو عدوه الذي حرمه
الوصول إلى حلمه ويغيبه.
خاطب المتنبي الزمان في مناسبات
شتى، وبدرجات عالية من صوت الصدام،
وبلسان الحكمة والحنن أو الشجن أحياناً،
وهي كل قول ومناسبة، كان يضع الزمان
أمامه في حلبة العداوة متعددة الطيس.
يلقي عليه بيانات العداوة حكمة أحياناً
وأحياناً بلغة العتاب، وكثيراً بلغة غاضبة
متحديّة. قال في رثاء أخت سيف الدولة:
طَوَى الْجَزِيرَةَ حَتَّى جَاءَتِي خَذَرٌ
تَضَعُ الْإِسْلاسَ لما بعدها.

الزمن دائماً هناك بسهل ويفعل، يمهل
ويقتل المبدعون الكبار من مفكرين
وفلاسفة وشعراء يرون ذلك الطاغية
السفك راوي العين، هو يطلق عليهم
رؤيتهم الحارقة، وهم يطلقون عليه
الخاسر على أرض المعركة دائماً هو
الإنسان، هو الراحل والزمن هو الباقي
المقيم. لكن الأهم بالنسبة للمبدع، أن لا
استسلام.
المتنبي أعلن الصدام مبكراً مع الغريم
الأزلي، بدأت المواجهة مع الزمن مع بداية
الرفقة مع الشعر، قال وهو فتى يافع:

ولا يَزُرُ الزَّمانُ إلَّا شَخْصًا
لَخَسْبِ شِعْرٍ مَفْرَقِهِ خَسَامِي
وما بَعَثَتْ مَشِيئَتُهَا الليالي
ولا سَأَرَتْهُ في يَمِينِ زَمَانِي
ولم تتوقف معارك المتنبي مع الزمن،
كان يراه في كل شيء، هو عدوه الذي حرمه
الوصول إلى حلمه ويغيبه.
خاطب المتنبي الزمان في مناسبات
شتى، وبدرجات عالية من صوت الصدام،
وبلسان الحكمة والحنن أو الشجن أحياناً،
وهي كل قول ومناسبة، كان يضع الزمان
أمامه في حلبة العداوة متعددة الطيس.
يلقي عليه بيانات العداوة حكمة أحياناً
وأحياناً بلغة العتاب، وكثيراً بلغة غاضبة
متحديّة. قال في رثاء أخت سيف الدولة:
طَوَى الْجَزِيرَةَ حَتَّى جَاءَتِي خَذَرٌ
تَضَعُ الْإِسْلاسَ لما بعدها.

شيء، انحسرت على أشياء كثيرة سعت
إليها ولم أنلها وأندب وقد تجددت ويلات
قديمة، كل غال عليّ ذفره الزمن.
يطوف ويليام شكسبير، في
سونيئاته بين غزوات الزمان ومعاركه
التي لا يقهره فيها قاهر، يصرع غريمه
الوحيد الضعيف دائماً أمامه وهو
منه في كل حين شيئاً من كيانه، جماله،
قوته، نظره، سمعه، إلى أن يأخذه كله إلى
حفرة الظلام الأبدي. لكن أمام هذا الطاغية
السفك الذي لا يقهر (الزمن)، هل،
لا سبيل إلا الاستسلام؟

قبل شكسبير بقرون كثيرة خاض
شكسبيرنا العظيم - الشاعر - معاركه مع
الزمن «الطاغية». لقب الإنجليز ويليام
شكسبير بالشاعر المغني، وقبلهم،
أطلق أبو العلاء المعري على المتنبي
رفعة «الشاعر»، فلم يطلقها على أحد
سواه، ولم يكن يذكر اسم المتنبي قبل
هذه الرفعة أو بعدها. فهو يراه وحده
من يحتكر هذه الصفة أو «الرفعة». هل
المعركة الكبرى مع الطاغية الأكبر، الزمان
بما هو وحده من العملاقين رغم البعد
الزماني والمكاني؟ هل الزمان هو العدو
الأبدي للعظمة؟! قد يكون الأمر كذلك،
فهو لا يتركون الصعب دائماً، الصعب
الفكري والخيالي أيضاً، يبحرون في
أعمق الأشياء والناس، يبحرون من لا
يحاور، يجوسون في الأنفس والكيانات،

سبباً أقوى لتحارب هذا الطاغية السفك
(الزمن) وتحضن نفسك في مسارك نحو
الفناء بوسائل مباركة أكثر من قوافي
العقيمة (ويليام شكسبير السونيئات
الكاملة... ترجمة كمال أبو ديب).
لقد اقتنع الشاعر أن الصراع مع
المفردات المتنوعة من ثروة وسلطة،
ومؤامرات القصور، لها تكوين غير
مفردات الزمن الخام، الزمن الذي لم يُدلق
في خصم المدارات الإنسانية، ولهذا ركض
إلى ذلك القالب النادر «السونييت». في هذا
القالب حارب الشاعر الزمن الذي وصفه
بالسفاك الطاغية، حاربه على أكثر من
جبهة، لكنه في الختام اعترف بضعف
الإنسان أمام هذا الطاغية الغالب الذي
لا يُغلب. لم يرفع يديه مستسلماً، عن
السلاح «الفتاك» القادر على قهر الطاغية
السفك، وإنما طاف بين الخيال والجمال،
ارتفع وانخفض مع العقل والحلم يطوف
حول الطاغية (الزمن)، يضع أمامه
عشرات المرايا، كي يراه في كل تجلياته
السلطوية القاهرة؛ فعله في الجمال
وكيف يلتهمه ويجعله قبحاً مرعباً.
تجربة فريدة في حجج وفرد ويليام
شكسبير في كل إبداعه وتجلياته، وضع
مدارج البشر وصيروتهم تحت أشعة
الزمن الذي أعطاه رتبة «الطاغية». يقول
في السونييت 30:

حين أستدعي إلى خلوات الأفكار
الحلوة الصامته ذكريات ما مضى من
البحر الأحمر لا ينازع عليها. إلا
أن بعضاً آخر يرى أن السودان،
بسبب ضعف شديد في إدارته، لم
يستفد من ذلك الموقع ولم يوفق منذ
الاستقلال - إلا في فترات قصيرة -
في الاستفادة الإيجابية من قدراته
الاستراتيجية وتلك الموارد الكبيرة
التي يزرخ بها. تبادُل التأثير
والناظر بين السودان وجيرانه في
الشمال أمر تفرقه أحداث التاريخ،
فقليلون ربما يعرفون أن ثورة عام
1919 في مصر قد تزامنت مع مثيلتها
لها في السودان للأسباب نفسها،
ولم تهدأ إلا بعد عودة سعد زغول
ورفاقه من المنفى، وكانت القاهرة
مكان اللجوء الطبيعي لكل فريق
سياسي سوداني نالته الضيم
(أو هكذا اعتقد) من الفريق الآخر
الشقيق الحاكم في الخرطوم. اليوم
نحن نتابع أعمال المجلس العسكري
الانتقالي والنشد والجدب بينه وبين
القوى المدنية (الحرية والتغيير)،
المتابع يجب من أن الاسم نفسه
من على أحداث السودان في وقت
سابق منذ الاستقلال (المجلس
العسكري الانتقالي)، عندما فشلت
وقتها النخب السودانية مرة أخرى
في بناء منظومة (ديمقراطية)
حتى بدال صغيرة، من أجل وضع
السودان على سكة التعافي،
وربما من غرائب العمل السياسي
السوداني أن يقوم رئيس وزراء
على رأس حكومة المفروض أنها
منتخبة (عبد الله خليل) بتسليم

الزمن كأن وسيبقي العدو الأبدي
للإنسان، لكن عداوة الشعراء له لها بداية
بلا نهاية. حاربوه خيالاً وحاربهم محناً
ومرضاً وغربة، وفي الجولة التي حددها
هذا الطاغية، دق رقاب العظمة من أبطرة
السلطة والإبداع والمال والجمال.
الشاعر المغني شكسبير، غاص في
أزمان الناس، كبارهم وصغارهم، طاف في
دخائل الملوك، تسلل إلى ظلام حاشياتهم
إلى هواجس أولادهم وبناتهم، سلط
عليهم سيوف الزمن ورياح الحوادث،
مات من مات وقتل من قتل. كان الزمان
هو الأمر في كل حكم.
كتب شكسبير الماسي الكبيرة في
مسرحيات لا تتقدم ولا تتخلف.
الملك «الير» لا يغادر الدنيا يعيش في
تجاويف كل نفس بشرية، لكن وعاء
العيون والشاعر التي لا تغفو. كل ماسي
شكسبير، أهات وتنهيدات لا تفرق
البشر. صارع الزمن في «عطيل» في لعبة
قدريّة من نسيج الغيرة والحنون، كان
الزمن هو الفاعل من وراء الأقدار.
في كل أعماله كان شكسبير الشاعر
والحكيم الساخر والعاصف. لكن وعاء
المسرح كان يضيق على ذفق الشاعر
الكبير، استدعى قالباً شعرياً فريداً هو
قالب «السونييت» الذي ولد
في القرون الوسطى، له قواعد الخاصة
في التقفية والموازين. في «السونييت 16»
أعلن معركة مع الزمن: لكن لماذا لا تجد

«ناسا» وحكاية القمر

أنا سأذهب في هذا المقال مذهياً قد يجلب علي
سبباً من الانتقادات، ولكنني أود أن أقول بداية إنه
لا دخل لي في هذا الكلام سوى ترتيب أفكار علماء
مختصين وعرض أفكارهم، ناقشوا الأمر جهاراً
نهاراً بأدلة علمية محضه، كما بيّنت ذلك أكثر من
مرة القناة الرابعة البريطانية، أعني أن هذا الكلام
ليس كلاماً اعتباطياً، ولكنه كلام علماء.
وأنا أعيد هذا الكلام بمناسبة مرور 50 عاماً
على إعلان أميركا الهبوط على سطح القمر، الحدث
الذي لم يتكرر إلى يومنا هذا، ولا حتى اقتراب
الإنسان مجدداً من المكان، مما يطرح العديد من
الأسئلة، والتعلل بالمداديات والتكلفة الباهظة غير
مقنع.

هبوط الأميركيين على سطح القمر، الحدث
الذي لم يتكرر إلى يومنا هذا، والذي هو العالم، وقف
عنده المحللون فكشفوا العديد من نقاط ضعفه، إذ
حين نقلوا الحدث على شاشات التلفاز أظهروا لنا
العلم الأميركي مرفوعاً مرفرفاً فوق القمر، وأظهروا
لنا أثر قدم نيل أرمسترونغ (Neil Armstrong) بعمق
2,5 سم، في حين نسوا أن معدل الجاذبية على
القمر لا يسمح بمثل هذا العمق من الأثر، كما أن
كاميرات التصوير المفروض أنها مثبتة على أكتاف
الرائدين، فكيف استطاع أحد الرائدتين أن يصور
رجل زميله، وهذا كلام علماء!؟

كما أن الخبراء المعترضين لاحظوا انتشار
الغبار على سطح القمر من حركة أرجل الرائدتين،
الأمر الذي يتعارض مع قوانين الفيزياء والجاذبية.
أظهر شريط «ناسا» سير الرائدتين وحركة رجليهما
تثير الأتربة في حين أن هبوط المركبة لم يثر الأتربة؛
كما أن رقيقة الغم لا يمكن أن تتم كان العلم يرفرف
فوق سارية تلفها الرياح من كل جانب، كما شاهدنا
اختلاف ظل الرائدتين؛ أحدهما أطول من الآخر رغم
أنهما كانا متجاورين كان مصدر الضوء ينبعث من
مصدر ضوئي قريب (استديو مثلاً). كما أن أفلام
الكاميرات التي استخدمت في ذلك الوقت كربونية،
فكيف تحمّلت حرارة القمر؟ نأهيك عن الكيفية التي
رجع بها رائدا الفضاء من القمر إلى المركبة التي
طلت تدور حول القمر، في حينها ولو صدقنا جدلاً
أن الأميركيين تمكنوا من الهبوط على القمر فلماذا
لم تتكرر المحاولة من جديد خصوصاً أنهم كما
يدعون هبطوا؟! خصوصاً أن الرئيس باراك أوباما
أعلن إلغاء برنامج كان يُعد منذ سنوات «للقمر»
إلى القمر مجدداً، حجة ارتفاع سعر تكلفة الرحلة.
الهبوط على سطح القمر، لو حدث فعلاً، فإنه
سيكون نقلة نوعية في غزو الإنسان للفضاء،
وسوف يسمح بدراسات أكثر تطوراً، ولكن غموض
حقيقة ما حدث خصوصاً المشاهد المصورة التي
بثتها وكالة «ناسا» للفضاء والتي يلاحظها الكثير
من الأسئلة التي طرحها بعض الخبراء المعترضين
على مصداقية الهبوط على سطح القمر، منها عن
قام بتصوير الرائدتين اللذين هبطا على سطح القمر
خصوصاً أنهما في بعض المشاهد ظهرتا معاً مما
يتطلب وجود شخص ثالث بقي في المركبة المدارية
وفق شهادة وكالة «ناسا».

أم أنه كان هبوطاً على سطح استديوهات
هوليوود، في سياق مع الاتحاد السوفياتي
في حينه؟ هذا ما توصل إليه بعض العلماء
بعد تحليلهم لمشاهد فيلم الهبوط على سطح
القمر.
كنت أتوقع أن تشرخ لنا الولايات المتحدة
حقيقة ما حدث عام 1969، وتفتد ما قاله علماء
مهمون في قبة التشكيك في الهبوط، فالناساق على
الفضاء بينها وبين الاتحاد السوفياتي السابق
أصبح من الماضي، والأز المركبة الدولية الفضائية
هي مشتركة أميركية روسية ضمن برامج الفضاء
المشتركة.

أعتقد أنه على وكالة «ناسا» أن تكون أكثر
شفافية بخصوص ما حدث وإلا سيبقى السؤال
مطروحاً: هل فعلاً هبط الإنسان على القمر؟
والجواب في بطن «ناسا».

محمد الربيعي



وجنوب كردفان، وجنوب النيل
الأزرق، إلى جانب قوى أخرى
تركت السلاح مثل حركة البجة
في شرق السودان. وأصحاب
مشروع التغيير الشكلي الذي
استأنه الحين للحكم بالدمسور
الإسلامي يقوده الصادق المهدي
الذي لا يجد كبير مشكلة في
التعامل مع النظام القديم للبشير
بعد خروج عمر البشير منه
وبتحالف مع العسكر. وربما لن تتفق،
ونظراً إلى المستقبل، فإنه في المدى
القصير ستحدث مراوحة بين
المشاركة) و(الإستفاد) بقمة الهرم
السوداني، وإن حصلت المشاركة
فإن زمنها سوف يكون قصيراً،
لأن الجماعة المدنية بأطرافها
المختلفة لم تتفق، وربما لن تتفق،
على مشروع وطني يؤسس
لانتقال ديمقراطي حديث معقول
ومقبول يسهل التحاليل السلمي
للسلطة من خلال انتخابات نزيهة
وشفافة، ذلك حلم يصعب تحقيقه
في الفضاء السياسي السوداني
الحالي، ما سوف تراه هو مجموعة
من المناورات قد يطول أمدها
حتى تستهلك قوى الجميع في
تفصيلها، ويبقى السودان فقيراً
ومنقسماً لا يحلق بحبته بنفسه؛

تلك هي متلازمة السودان في
أغلب نصف القرن الماضي فيما
يطلق عليه السودانيون «الدورة
الخبيثة في الحكم»، بسقط
نظام عسكري ليحل محله نظام
حزبي تعددي لا يهدف لحرور
أهلية متعددة ومتشعبة، وإنما
نظام (ديمقراطي) منزوع الدم،
حتى في الحقب التي تمتعت
بشيء من الديمقراطية النسبية،
فإن الأوليغارشية الحاكمة (حكم
الأقلية) ترفض الخضوع حتى
لاحكام المحكمة الدستورية في حال
وجودها أو ناقضها مع مصالحها
مسلمة الأمر إلى العسكر. من المهم
ملاحظة أن الجمهور السوداني
يرغب في الخروج من تلك المتلازمة
التاريخية، ويتوق إلى انبثاق
دولة قادرة على حفظ القانون
(المنبثق من الناس)، فالعالم أصبح
مسكوناً بتجذير متزايد للحرية
والحياة الكريمة، إلا أن نخبة
تقاوم ذلك الخروج وتعمل على
معادلة المنتصر والمهزوم، وبالنظر
إلى ما يمر به السودان حالياً
يتبين أنه صراع بين المشروعين
التاريخيين؛ إذ يطرح المشروعان
التغيير الجزري الذي ينشد
الدولة المدنية الحديثة، والتغيير
الشكلي؛ والعودة إلى النمط القديم
ذاته. المشروع الجزري يجد الدعم
والخابيد من القوى اليسارية
القديمة ذاتها بإضافات هذه المرة
من قبل بعض القوى المسلحة
بمناطق الحروب الثلاث: دارفور،

الحكم للعسكر، هرباً من استحقاق
ديمقراطي يطرح الثقة في حكومته
في مجلس نيابي منتخب؛
اختلطت بسرعة في سنوات ما
بعد الاستقلال في السودان شهية
بعض السياسيين في الانفراد
بالحكم مع شهية العسكر في التفرد
على السلطة، مع رغبة الأحزاب في
تصفية وتهميش الآخرين (الذين
لا يشبهونهم) واستعانة البعض
بما هو تاريخي سوداني (الإسلام
الصوفي) القاد من تراث عميق من
الحركات التراثية الصوفية والتي
كانت متنوعة في الاجتهاد وأيضاً
موالية أو معادية للحكم الوطني.
استفادت القوى (الإستعمارية) أولاً
من هذا الشقاق، وبعدها استفاد
بعضه في البداة العسكرية، فتم
قطع الطريق على سودان حديث
بستوعب (التنوع)
- خاصة في الجنوب أو حتى في
الشمال - أو يكمل حكماً حديثاً.
وعلى الرغم من تواضع مطالب
الجنوبيين في بداية الاستقلال، فقد
أدى التعنت الذي واجهه تلك المطالب
من النخب السودانية السياسية
الشمالية في البداية إلى حرب
أهلية تم إلى انفصال كما نعرف.

اللحية السودانية

الأفارقة للشمال، وأهميته لأمن
البحر الأحمر لا ينازع عليها. إلا
أن بعضاً آخر يرى أن السودان،
بسبب ضعف شديد في إدارته، لم
يستفد من ذلك الموقع ولم يوفق منذ
الاستقلال - إلا في فترات قصيرة -
في الاستفادة الإيجابية من قدراته
الاستراتيجية وتلك الموارد الكبيرة
التي يزرخ بها. تبادُل التأثير
والناظر بين السودان وجيرانه في
الشمال أمر تفرقه أحداث التاريخ،
فقليلون ربما يعرفون أن ثورة عام
1919 في مصر قد تزامنت مع مثيلتها
لها في السودان للأسباب نفسها،
ولم تهدأ إلا بعد عودة سعد زغول
ورفاقه من المنفى، وكانت القاهرة
مكان اللجوء الطبيعي لكل فريق
سياسي سوداني نالته الضيم
(أو هكذا اعتقد) من الفريق الآخر
الشقيق الحاكم في الخرطوم. اليوم
نحن نتابع أعمال المجلس العسكري
الانتقالي والنشد والجدب بينه وبين
القوى المدنية (الحرية والتغيير)،
المتابع يجب من أن الاسم نفسه
من على أحداث السودان في وقت
سابق منذ الاستقلال (المجلس
العسكري الانتقالي)، عندما فشلت
وقتها النخب السودانية مرة أخرى
في بناء منظومة (ديمقراطية)
حتى بدال صغيرة، من أجل وضع
السودان على سكة التعافي،
وربما من غرائب العمل السياسي
السوداني أن يقوم رئيس وزراء
على رأس حكومة المفروض أنها
منتخبة (عبد الله خليل) بتسليم

من أطراف ما قرأت أن صحافياً
مصرياً تبع إسماعيل الأزهرى،
الزعيم السوداني الراحل، إلى دكان
حلاق، كان ذلك في سنوات الشد
والجذب بين النخب السودانية
وحكم الضباط الأحرار في مصر بين
عامي 1952 و1956 (سنة استقلال
السودان). لاحظ الصحافي أن
الأزهرى بعد أن حلق الحلاق
شعره، قام إلى المرأة حلق ذقنه،
فسأله الصحافي: لماذا لم يترك
عامل الصالون يحلق اللحية؟ قال
الأزهرى: «السوداني لا يسلم لحبته
لاي أحد»، في تعبير رمزي لتوجه
النخب السودانية إلى الاستقلال
رغم كل ما يربط مصر بالسودان
وقتها من مصالح وتاريخ. أحداث
كثيفة من اللقاء والافتراق بين
النظام في مصر، ورغبة النخبة
السودانية في الاستقلال عن كل
من الإدارة البريطانية والمصرية
شملت معظم سنوات ما بعد الحرب
العالمية الثانية. تم للسودانيين ما
أرادوا، إلا أنهم لم يستطيعوا - أو
على الأقل نخبيهم - أن يحافظوا
على وعاء سوداني شامل ويقوموا
حكماً رشيداً قادراً على الاستفادة
الحقيقية من موارد السودان
الضخمة، لا سياسياً ولا اقتصادياً،
ولا حتى استراتيجياً. البعض،
السودان مكان استراتيجي
أفريقي وعربي في آن، فهو العمق
الاستراتيجي لمصر، والجناح
الغربي للمملكة العربية السعودية،
وهو بوابة أفريقيا للعرب وبوابة

العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,62	9,58	1508	2,88	
ج. استرليني £	4,69	4,55	0,48	4,60	0,47	0,38	0,89	20,80	11,99	1887	3,60	
يورو €	4,21	4,09	0,43	4,12	0,42	0,34	0,80	18,66	10,76	1693	3,23	

الذهب	النفط (برنت)	بتكوين	امس	السابق
امس	62,40	1436,20	10331,10	10320,10
السابق	61,93	1426,10	السابق	السابق

الأسهم تستفيد وعوائد السندات تهبط

البنوك المركزية تهب لنجدة الاقتصاد العالي المتباطئ

وفي شهر يونيو، تعرضت أسعار النفط لقوى متضاربة ساهمت في تراجعها. حيث تراجع سعر مزيج خام برنت في منتصف الشهر إلى أدنى مستوياته المسجلة منذ يناير (كانون الثاني) في ظل تصاعد التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين، قبل أن تساهم الضغوط الجيوسياسية المتمثلة في الهجوم على ناقلات النفط قبالة مضيق هرمز ومنشآت سعودية وانخفاض مخزونات النفط الأمريكية في دفعه لارتفاع مجدداً بنهاية الشهر بنسبة 3 في المائة، ليغلق عند سعر 66,6 دولار للبرميل. كما أدت عوامل تضمنت إسقاط إيران لطائرة أميركية من دون طيار، وما تبع ذلك من إيقاف أميركا هجوماً وشيكاً على إيران ثم فرضها عقوبات على المرشد الأعلى علي خامنئي، في المساهمة في زيادة المخاطر الجيوسياسية للنفط.

ويأتي هذا الإعلان وسط علامات على استمرار الضعف الاقتصادي، لأسباب ليس أقلها التوترات التجارية مع الولايات المتحدة، وفي واقع الأمر، أشارت أحدث بيانات مؤشر مديري المشتريات إلى أداء أضعف، حيث تراجع مؤشر مديري المشتريات التصنيعي الخاص إلى منطقة الانكماش في يونيو للمرة الأولى منذ عدة أشهر. كما أشار مؤشر مديري المشتريات التصنيعي الرسمي إلى الانكماش أيضاً نظراً لبلوغه 49,4 نقطة، دون تغيير عن مؤشر مايو. أما على الجانب المشرق، فقد ظل أداء مؤشر مديري المشتريات الرسمي للقطاع غير الصناعي على نطاق واسع مستقراً عند مستوى 54,2 نقطة. وفي ذات الوقت، استقر أيضاً أداء اليونان (الرمزيني) خلال شهر يونيو، بعد أن انخفض بشكل حاد في مايو نتيجة للمخاوف المتعلقة بالتجارة وضعف الدولار الأمريكي.

وتعددت المخاوف المتعلقة بضعف الاقتصاد العالمي في الضغط على أسعار النفط رغم تحسن أوبك وحلفائها لاتفاقية خفض الإنتاج، المعروفة بـ«اتفاقية أوبك-» لمدة تسعة أشهر إضافية حتى مارس (آذار) 2020، والتي انعكست على الأسعار إلى حد كبير قبل الإعلان عنها في أوائل يوليو. وكان بنك كوريا المركزي قد خفض سعر الفائدة بالقرب من أقل مستوياتها على الإطلاق بنحو ربع نقطة مئوية، كما خفض البنك المركزي الإندونيسي سعر الفائدة للمرة الأولى منذ ما يقرب من عامين، وتعهده بمزيد من التسهيلات في المستقبل مع تحول التركيز إلى دعم النمو في أكبر اقتصادات في جنوب شرقي آسيا. وقالت جوليانا لي، كبيرة اقتصادي القطاع الآسيوي لدى «دويتشه بنك»، «المنطقة بحاجة إلى دعم السياسات الكلية النقدية والمالية على حد سواء لتعزيز استقرار



سجل مؤشر «ستاندرد أند بورز» للأسهم الأمريكية نمواً بنسبة 6,9 % على أساس شهري (رويترز)

جونسون بالسعي لتعديل اتفاقية الانفصال المتفاوض عليها مع الاتحاد الأوروبي أو الانفصال «من دون اتفاق» بنهاية أكتوبر. وهذا ولن يكون أي من الخيارين سهلاً وذلك نظراً للأغلبية الضخمة التي تحظى بها الحكومة في البرلمان، لذلك ترفع فرص إجراء الانتخابات عامة والتي لا يمكن التنبؤ بنتائجها بشأن انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي. ومن جهة أخرى، لمح مارك كارني محافظ بنك إنجلترا (المركزي البريطاني) مؤخراً بأن أسعار الفائدة يمكن خفضها من 0,75 في المائة حالياً على خلفية المخاطر المتعلقة بانفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي وغيرها من المخاطر العالمية، بما يناقض التوجه الرسمي السابق لرفع أسعار الفائدة بصفة «تدرجية» و«محدودة».

ويظهر الاقتصاد البريطاني أيضاً علامات تدل على تراجع حاد، حيث اقترب معدل النمو الفصلي من الصفر في الربع الثاني من العام 2019 محققاً 0,5 في المائة في الربع الأول. وانخفض مؤشر مديري المشتريات لقطاع البناء إلى أدنى مستوياته خلال عقد من الزمن ببلوغه 43,1 نقطة في يونيو في ظل تاخر الاستثمارات على خلفية الشكوك المتعلقة بانفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي.

ويعتبر عمدة لندن السابق بوليس جونسون هو المرشح الأوفر حظاً في الوقت الحالي ليحل محل رئيسة الوزراء تيريزا ماي عند إجراء انتخابات حزب المحافظين لاختيار زعيم جديد في 22 يوليو، وقد تعهد

وتجمع الآراء على ارتفاع النمو في النصف الثاني من العام إذا تعافت التجارة العالمية بفضل تحسن سوق العمل. مع ارتفاع الأجور إلى أعلى مستوياتها منذ 10 أعوام بنسبة 2,5 في المائة في الربع الأول من العام 2019، وانخفاض معدلات البطالة إلى 7,5 في المائة في مايو، إلا أن ثقة الأعمال ما زالت منخفضة وهناك مخاطر محيطة باتفاق النمو على خلفية الرسوم الجمركية الأميركية الجديدة (بما في ذلك النزاع القائم على دعم صناعة الطائرات)، هذا إلى جانب انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي (حيث لم يتم التوصل بعد لشروط نهائية لذلك الانفصال)، وارتفاع الدين العام في إيطاليا على الرغم من تقليص النفقات التي أعلن عنها مؤخراً.

وفي هذه الظروف الاقتصادية، وبينما ظل معدل التضخم الأساسي «أقل بكثير من المستوى المستهدف البالغ 2 في المائة»، رغم ارتفاعه بألغاً 1,1 في المائة على أساس سنوي في يونيو، أعلن البنك المركزي الأوروبي استعداده لتطبيق حوافز جديدة. وقد يكون ذلك في هبة خفض أسعار الفائدة، أو على الأرجح استخفاف برنامج شراء السندات الذي أوقفه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إلى جانب تطبيق إجراءات استشرافية أقوى بالنسبة للسياسات النقدية المتبعة. وما لم تتدهور أفاق النمو، فقد ينتظر المركزي الأوروبي حتى اجتماع السياسات المقرر

في أوروبا، يؤثر ضعف قطاع الصناعات التحويلية أيضاً على الاقتصاد الأوروبي في ظل بقاء مؤشر مديري المشتريات التصنيعي لمنطقة اليورو في منطقة الانكماش خلال شهر يونيو، حيث بلغ 47,6 نقطة، فيما منبت ألمانيا بأسوأ أداء مسجلة 45,0 نقطة بما يعكس شدة التباطؤ العالمي والشكوك المتعلقة بالسياسة الإقليمية والمشاكل التي يعاني منها قطاع السيارات بالغ الأهمية بالنسبة للاقتصاد الألماني. وتشير الأرقام إلى تراجع ناتج الصناعات التحويلية بنسبة 0,7 في المائة على أساس ربع سنوي في الربع الثاني من العام 2019، بما قد يحد من نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى ما بين 0,2 و0,3 في المائة، مقابل 0,4 في المائة في الربع الأول من العام.

الفيديريالي يدرس خفض سعر الفائدة باعتباره «تأميماً» ضد تباطؤ النمو الاقتصادي في المستقبل (بما في ذلك نتيجة لتباطؤ التجارة العالمية)، بالإضافة إلى تراجع معدلات التضخم، والذي ظل ثابتاً عند مستوى 1,6 في المائة على أساس سنوي في مايو وفقاً لمؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي لدى الاحتياطي الفيدرالي وأقل بكثير من المستوى المستهدف البالغ 2 في المائة. من جهة أخرى، أكد التقرير أن الأسواق المالية تتوقع سياسة نقدية أكثر مرونة، مع الأخذ في الحسبان أن أسواق العقود الآجلة وأسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس على الأقل في يوليو (تموز) الجاري، مع ارتفاع الاحتمالات بواقع 92 في المائة خفضاً بواقع 50 نقطة أساس على الأقل بحلول نهاية العام.

وتشير الدراسات الاقتصادية لنشاط الصناعة التحويلية - والتي غالباً ما تعتبر مؤشراً جيداً للاقتصاد - إلى ضعف الأداء فيما يعتبر من ضمن المخاوف الرئيسية لدى الاحتياطي الفيدرالي. فعلى سبيل المثال، تراجع مؤشر «إمباير سنيتيت» إلى منطقة الانكماش في يونيو، بينما انخفض مؤشر مديري المشتريات الصناعي الصادر عن معهد إدارة التوريدات الذي يتم مراقبته عن كثب إلى 51,7 نقطة، بعد أن بدأ اتجاهه الهبوطي بشكل ملحوظ منذ العام الماضي. وتوجه الأموال إلى أن ذلك الأداء الضعيف مبالغ فيه بسبب الرسوم الجمركية والمخاوف التجارية التي قد لا تتحقق ما إذا تمكنت الولايات المتحدة والصين من احتواء الأزمة، كما أن قطاع الخدمات، الذي يعتمد في أدائه على الأوضاع المحلية، لا يزال قوياً. فعلى سبيل المثال، ارتفع الإنفاق الاستهلاكي إلى 4,4 في المائة على أساس سنوي في شهري أبريل (نيسان) ومايو، وما زالت ثقة المستهلك (على الرغم من التراجع المسجل في يونيو) عند مستويات مرتفعة تاريخياً بدعم من انخفاض معدلات البطالة إلى أدنى مستوياتها منذ 50 عاماً حيث بلغت 3,6 في المائة مع نمو الإحور بنسبة +3 في المائة. إلا أنه أُنس على الرغم من ذلك، فإنه في ظل موجة النمو

توقعت أسواق الأسهم العالمية في شهر يونيو (حزيران) الماضي، بعد الأداء الضعيف الذي شهدته في مايو (أيار) السابق عليه، وذلك بدعم من التوقعات المساندة لقيام البنوك المركزية الرئيسية بتطبيق المزيد من السياسات التيسيرية لتجنب تبعات التباطؤ الاقتصادي، حيث سجل مؤشر «ستاندرد أند بورز» للأسهم الأمريكية نمواً بنسبة 6,9 في المائة على أساس شهري، محققاً أفضل أداء مسجل في شهر يونيو منذ العام 1955. كما أدت التوقعات المتعلقة بتباطؤ النمو وإمكانية تطبيق سياسات التحفيز النقدي إلى استمرار تراجع عائدات السندات، حيث تراجعت عائدات سندات الخزينة الأميركية لأجل عشر سنوات دون مستوى 2,0 في المائة في أواخر يونيو، في حين وصلت عائدات السندات الألمانية إلى مستوى قياسي منخفض بلغ «سالب» 0,3 في المائة. ومن جهة أخرى، ساهمت أيضاً الهدنة المعلنة بين الولايات المتحدة والصين - فيما يتعلق برفع الرسوم الجمركية - في تعزيز أداء الأسواق، وذلك على الرغم من أن التوصل إلى اتفاقية تجارية شاملة ما زال بعيد المنال. وفي ذات الوقت، ارتفعت أسعار النفط خلال الشهر مع توقعات بتمديد «أوبك» وحلفائها لاتفاقية خفض الإنتاج حتى العام المقبل، وهو الأمر الذي تحقق بالفعل.

وقال تقرير لوحدة الأبحاث الاقتصادية العالمية في بنك الكويت الوطني إنه كما كان متوقعاً، أبقي الاحتياطي الفيدرالي على أسعار الفائدة دون تغيير في يونيو عند مستوى 2,25 إلى 2,50 في المائة، إلا أن الفيدرالي مهد الطريق لسياسة نقدية تيسيرية من خلال التخلي عن نبرة «التحلي بالصبر» في إدخال تعديلات على أسعار الفائدة المستقبل والالتزام بسياسة «التصرف وفقاً لما تقتضيه الحاجة للحفاظ على النمو الاقتصادي». وعلى الرغم من أن بيانات النشاط الاقتصادي الأخيرة لا تعتبر سيئة بأي حال من الأحوال، فإن مجلس الاحتياطي انضمت عدة بنوك مركزية في دول الأسواق الناشئة أخيراً إلى الموجة العالمية الرامية إلى تيسير السياسة النقدية، في ظل تنامي المخاوف من استمرار تباطؤ الاقتصاد العالمي... وبينما يكشف تنامي توجه خفض الفائدة عن توقعات باستمرار موجة تدهور الصادرات خصوصاً في آسيا، فإن ذلك يثير مخاوف الخبراء بشأن مدى فعالية تخفيضات أسعار الفائدة في ضوء ارتفاع مستويات الدين. وقالت وكالة «بلومبرغ» إن جنوب أفريقيا وإندونيسيا وكمبوديا الجنوبية أعلنت خفض أسعار الفائدة بمقدار ربع نقطة، فيما حافظت تشيلي على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير بعد خفضها غير المتوقع بمقدار نصف نقطة الذي أعلنت عنه الشهر الماضي. واوضحت الوكالة أن الخطوة التي اتخذتها اثنتان من أكبر الأسواق الناشئة في آسيا، والاقتصاد الأكثر تطوراً في مجال الصناعة في أفريقيا، تؤكد تزايد مخاطر التباطؤ العالمي، في الوقت الذي يملك كل منها سبباً ورائاً استجابة... فكوربا الجنوبية قلقة بشأن الاستقرار المالي بسبب ارتفاع مستويات ديون الأسر، وإندونيسيا تحتاج إلى عوائد أعلى لجذب المستثمرين الأجانب لتمويل عجز الحساب الجاري، فيما تحاول جنوب أفريقيا كبح جماح التضخم بالقرب من نطاقها المستهدف. ولفت التقرير إلى أن هذه الموجة من خفض أسعار الفائدة ليست الأولى، فقد أعقبت النبرة الحذرة التي يوجه بها مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) سياساته خلال الفترة الماضية، وهو ما دفع البنك المركزي في أستراليا والهند وروسيا لخفض سعر الفائدة مؤخراً، كما فاجأت نجيريا الأسواق في مارس (آذار) الماضي بعد أن أعلنت عن أول خفض في أكثر من ثلاث سنوات. وقال ديفيد مان، كبير الاقتصاديين في بنك «ستاندرد تشاترتر» في ستغافورة: «يبدو أن العالم

ارتفاع مستويات الدين يثير المخاوف موجة خفض أسعار الفائدة تنشط في الأسواق الناشئة



امتدت موجة خفض أسعار الفائدة إلى عدد من البنوك المركزية بالدول الناشئة ومن بينها إندونيسيا (رويترز)

وذلك استمرار خاستر قطاع السيارات المزدهم عالمياً. وقال فريدريك نيومان، الرئيس المشارك لأبحاث الاقتصاد الآسيوي في بنك

في هذه المرحلة يتجه للتخفيض، مستكماً: «التضخم منخفض والنمو في تباطؤ واضح، وإن لم يكن سريعاً، ولكن المخاطر تزداد».

النمو وسط حالة عدم اليقين التجارية المستمرة». وجاء خفض جنوب أفريقيا لسعر الفائدة الرئيسي بعد أن راجع «البنك المركزي» توقعاته للنمو إلى نحو نصف توقعاته السابقة إلى 0,6 في المائة، فيما حذرت لجنة السياسة النقدية من حاجة المزيد من اليقين حول السياسات التجارية عالمياً، فضلاً عن سياسة مالية أكثر توافقاً بين أكبر الاقتصادات في العالم.

وكان بنك كوريا المركزي قد خفض سعر الفائدة بالقرب من أقل مستوياتها على الإطلاق بنحو ربع نقطة مئوية، كما خفض البنك المركزي الإندونيسي سعر الفائدة للمرة الأولى منذ ما يقرب من عامين، وتعهده بمزيد من التسهيلات في المستقبل مع تحول التركيز إلى دعم النمو في أكبر اقتصادات في جنوب شرقي آسيا. وقالت جوليانا لي، كبيرة اقتصادي القطاع الآسيوي لدى «دويتشه بنك»، «المنطقة بحاجة إلى دعم السياسات الكلية النقدية والمالية على حد سواء لتعزيز استقرار

نيويورك، «الشرق الأوسط» انضمت عدة بنوك مركزية في دول الأسواق الناشئة أخيراً إلى الموجة العالمية الرامية إلى تيسير السياسة النقدية، في ظل تنامي المخاوف من استمرار تباطؤ الاقتصاد العالمي... وبينما يكشف تنامي توجه خفض الفائدة عن توقعات باستمرار موجة تدهور الصادرات خصوصاً في آسيا، فإن ذلك يثير مخاوف الخبراء بشأن مدى فعالية تخفيضات أسعار الفائدة في ضوء ارتفاع مستويات الدين. وقالت وكالة «بلومبرغ» إن جنوب أفريقيا وإندونيسيا وكمبوديا الجنوبية أعلنت خفض أسعار الفائدة بمقدار ربع نقطة، فيما حافظت تشيلي على سعر الفائدة الرئيسي دون تغيير بعد خفضها غير المتوقع بمقدار نصف نقطة الذي أعلنت عنه الشهر الماضي. واوضحت الوكالة أن الخطوة التي اتخذتها اثنتان من أكبر الأسواق الناشئة في آسيا، والاقتصاد الأكثر تطوراً في مجال الصناعة في

لائحة تنظيمه تكشف عن أهداف لتعزيز مشاركة القطاع الخاص في تقديم الخدمات المركز السعودي للاعتماد يرفع مستويات الجودة وحماية المستهلك

الإجراءات النظامية لاعتمادها، وإقرار اللوائح الإدارية والمالية للمركز - بالاتفاق مع وزارة المالية - وغيرها من اللوائح الداخلية، وعقد برامج التعاون الفني وانفاقيات الاعتراف المتبادل بين المركز والجهات النظيرة له في الدول الأخرى، وفقاً للإجراءات المعمول بها، والنظر في التقارير الدورية التي تقدم عن سير العمل في المركز، التي يرفعها المدير التنفيذي، وإقرار مشروع ميزانية المركز، وحسابه الختامي، وتقدير مراجع الحسابات، والتقارير السنوية، تمهيداً لرفعها، حسب الإجراءات النظامية المتبعة، الموافقة على إنشاء فروع أو مكاتب للمركز داخل البلاد.

ويأتي الكشف عن أنظمة المركز السعودي للاعتماد بعد قرار تحويل اللجنة الوطنية للاعتماد؛ المشكلة بقرار مجلس إدارة الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة إلى مركز مستقل باسم «المركز السعودي للاعتماد»، حيث تدعم الحكومة ميزانية المركز في السنوات الخمس الأولى، ومن ثم تكون ميزانيته بعد ذلك من الإيرادات التي يتحصل عليها. وبحسب اللائحة، يكون للمركز مجلس إدارة برئاسة وزير التجارة والاستثمار، وعضوية ممثل من وزارة التجارة والاستثمار، وممثل من الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، وممثل من الهيئة العامة

خاصة بنشاط المركز، ونشرها، واقتراح جهات تقويم المطابقة داخل المملكة أو خارجها، وفقاً للمتطلبات التي يقرها المجلس، والاعتراف المتبادل بشهادات اعتماد جهات تقويم المطابقة الصادرة من أجهزة الاعتماد في الدول الأخرى، وذلك وفقاً للممارسات والمتطلبات الدولية، وما يضعه المجلس من قواعد. إضافة إلى الاشتراك في المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية ذات العلاقة بنشاطه، وتوقيع مذكرة التفاهم والاتفاقيات معها، وذلك وفق الإجراءات النظامية المعمول بها، وتقديم خدمات التدريب وتأهيل القوميين في مجال تقويم المطابقة، وإعداد قاعدة بيانات

سبيل تحقيق أهدافه، والمتعلقة في اعتماد جهات تقويم المطابقة داخل المملكة أو خارجها، وفقاً للمتطلبات التي يقرها المجلس، والاعتراف المتبادل بشهادات اعتماد جهات تقويم المطابقة الصادرة من أجهزة الاعتماد في الدول الأخرى، وذلك وفقاً للممارسات والمتطلبات الدولية، وما يضعه المجلس من قواعد. إضافة إلى الاشتراك في المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية ذات العلاقة بنشاطه، وتوقيع مذكرة التفاهم والاتفاقيات معها، وذلك وفق الإجراءات النظامية المعمول بها، وتقديم خدمات التدريب وتأهيل القوميين في مجال تقويم المطابقة، وإعداد قاعدة بيانات

الرياض، الشرق الأوسط،

تتطلع السعودية إلى رفع مستويات الجودة من خلال دور المركز السعودي للاعتماد في تطوير القطاع، الذي كشفت لائحة تنظيمه عن أهدافه المتمثلة في: إضافة إلى حماية المستهلك، والمحافظة على الصحة والسلامة العامة، ومنح الثقة بخدمات جهات تقويم المطابقة، بما يعزز من مشاركة القطاع الخاص في تقديم هذه الخدمات، ورفع مستوى جودة الخدمات والمتجات وكفاءتها، وزيادة الثقة بها. وتشمل اللائحة التعريف بجهات تقويم المطابقة المعتمدة،

مساع لإنشاء شبكة «سويفت» للعمليات المشفرة

لندن، الشرق الأوسط،

قال مصدر مطلع إن الحكومة اليابانية تتصدر جهوداً عالمية لإنشاء شبكة دولية مدفوعات العملات المشفرة، على غرار شبكة «سويفت» التي تستخدمها البنوك، في مسعى لمكافحة غسل الأموال.

ونقلت «رويترز» عن المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته لأن المعلومات لم يعلن عنها حتى الآن، قوله إن طوكيو تسعى إلى وضع الشبكة الجديدة قيد العمل في السنوات القليلة القادمة.

وأفاد المصدر بأن فريقاً مرتبط بمجموعة العمل المالي الدولية سيراقب عملية تطوير الشبكة الجديدة التي تتعاون فيها اليابان مع دول أخرى. ومن غير الواضح كيف ستعمل شبكة العملات المشفرة.

«سويفت» نظام ترانس دولي للمدفوعات المالية تستخدمه البنوك لتحويل الأموال في أنحاء العالم.

كانت مجموعة العمل المالي قد وافقت في يونيو (حزيران)، على خطة لإنشاء الشبكة الجديدة التي اقترحتها وزارة المالية وكالة الخدمات المالية في اليابان، وفقاً لما قاله المصدر. ورفضت كل وكالة الخدمات المالية والوزارة التعليق على الأمر.

وتدفع طوكيو في اتجاه ضمان أمن العملات الافتراضية على أمل الاستفادة من قطاع التكنولوجيا المالية لتحفيز النمو الاقتصادي.

وأصبحت اليابان أول دولة في العالم تنظم عمليات تبادل العملات المشفرة في عام 2017.

وفي الآونة الأخيرة، أثار إعلان شركة «فيسوك» عن خطط لإطلاق عملة رقمية باسم «ليبرا» ردود فعل واسعة من الجهات التنظيمية والبنوك المركزية والحكومات التي شددت على وجوب احترام عملاق التكنولوجيا لقواعد

ونظراً إلى أهمية الموضوع، تم طرحه للنقاش بين وزراء مالية دول مجموعة السبع في اجتماعهم الذي بدأ أول من أمس (الأربعاء)، في فرنسا.

وأعلن وزير المالية الفرنسي برونو لومير، أمس (الخميس)، أن مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى تنتظر مقترحات من مجموعة عمل «بحلول خريف هذا العام» حول كيفية التعامل مع عملة «ليبرا». وقال لومير عقب يومين من المباحثات: «جميع أعضاء مجموعة الدول السبع أعربوا عن قلقهم الشديد إزاء مشروع عملية ليبرا».

وحذر مجموعة العمل برئاسة عضو المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي بينوا كوري، في تقرير مؤقت من أن هناك حاجة إلى «جهد كبير» من مطوري ما تعرف بالعملات المستقرة مثل ليبرا «قبل أن ينظروا الموافقة من السلطات المعنية».

وجاء في ملخص للتقرير تناقله مسؤولون فرنسيون أن عملة ليبرا وما شابهها من مشروعات تشكل مخاطر جدية فيما يتعلق بقضايا من بينها غسل الأموال وتمويل الإرهاب وحماية المستهلكين والبيانات والمفاسدة العادلة والالتزام الضريبي.

التهرب الـ124 الممتدة على طول الحدود اللبنانية - السورية (على عتباتها دولة) يكامل طاقتها وفي الاتجاهين العدد 136 حسب مداخلة وزير المال في مجلس النواب. تأتي الضمانات المهرية من سوريا إلى لبنان، فتضرب الرسوم الجمركية التي كان يمكن تخزينها الدولة الحصول عليها. وتعتبر الضمانات المستوردة إلى

مرفأ لبنان باتجاه سوريا، ما يستنزف احتياطي القطع عند البنك المركزي وما يخالف أيضاً قرارات الأمم المتحدة بإقامة حظر على النظام السوري... ناهيك بالحاويات التي تُنزل في بعض

الجهات محمية بنقلها إلى مخازن التجار في لبنان لقاء 10 آلاف دولار أميركي للحاوية الواحد، بغض النظر عن نوعية وقيمة ما تحتويه من بضائع. وتنفوت هذه الممارسات على المرفأ اللبنانية

رسومها وعمولتها وعلى الخزينة مرة جديدة الرسوم الجمركية وضريبة القيمة المضافة».

إلى ذلك، عكست البيانات المحققة للموازنة في الثلث الأول من السنة، نجاح جهود وزارة المال

في «كبح شهية» الإنفاق، غير حصره بالرواتب والأجور لموظفي القطاع العام وبالمصاريف الملحة غير القابلة للتأجيل، ومنها ما يتعلق بسداد مستحقات الدين العام وكلفة الفوائد الدورية على السندات القائمة بالليرة والدولار.

وبلغت قيمة الوفر الإنفاقي في أربعة أشهر نحو 610 ملايين دولار، أي بانخفاض نسبتته 11,8 في المائة من إجمالي الإنفاق، الذي بلغ نحو 5,76 مليار دولار في أول أربعة أشهر من العام الماضي. وبدا تأثير ضبط الإنفاق صريحاً على

حصيلة العجز الكلي والإجمالي رغم التراجع بنسبة قاربت 5 في المائة الذي سجلته إيرادات الموازنة في الفترة ذاتها، إن تدني إجمالي الموارد المالية في الفترة ذاتها من نحو 3,45 مليار دولار، إلى نحو 3,3 مليار.

المحلي. والأهم، يوزي هذا الرقم وحده تقريباً العجز السنوي في الموازنة العامة.

وينتج هذا الحجم من التهرب الضريبي، وفق البحث، من أبواب رئيسية عدة، أهمها التهرب من ضريبة الدخل، والضريبة على الشركات «فالمصارف» وعددها 65 مصرفاً عاملاً، ساهمت وحدها خلال عام 2018 بما يزيد على 58 في المائة من حصيلة ضريبة الدخل على أرباح الشركات المساهمة

والمحدودة المسؤولية والفردية، التي يزيد عددها على 150 ألفاً، إضافة إلى المتوجبات على الآلاف من أصحاب المهن الحرة».

وفي توجه صريح، يقول صاصر: «أول المتطلبات أن يصار إلى معالجة مكان البهر والفساد. فليس جائزاً أن تعمل معايير

الانخفاض النسبي في الضغط الضريبي في لبنان، وثانياً نسبة التهرب الضريبي العالية. وبلغت قيمة الوفر الإنفاقي في أربعة أشهر نحو 610 ملايين دولار، أي بانخفاض نسبتته 11,8 في المائة من إجمالي الإنفاق، الذي بلغ نحو 5,76 مليار دولار في أول أربعة أشهر من العام الماضي. وبدا تأثير ضبط الإنفاق صريحاً على

حصيلة العجز الكلي والإجمالي رغم التراجع بنسبة قاربت 5 في المائة الذي سجلته إيرادات الموازنة في الفترة ذاتها، إن تدني إجمالي الموارد المالية في الفترة ذاتها من نحو 3,45 مليار دولار، إلى نحو 3,3 مليار.

الوقت عينه. ومن الممكن الاستنتاج من هذا التقاطع أيضاً أن جزءاً من المداورات تم خلال الاجتماعات ذات الطابع المالي في القصر الجمهوري، وهي اجتماعات بدأت تتخذ طابعاً «دورياً» بمشاركة حاكم البنك المركزي رياض سلامة. وتشهد تقارير المؤسسات المالية الدولية، وفي مقدمها البنك وصندوق النقد الدوليان على أولوية وضع التشريعات والآليات التنفيذية الناجمة لمكافحة هذه الظاهرة من ضمن الإصلاح الهيكلي للمالية العامة. ووفق تقرير بحثي وتحليلي أجرته مجموعة بنك عودة، يمكن أن يصل حجم الموارد الفائتة التي تنتجها هذه الظاهرة إلى نحو 5 مليارات دولار سنوياً. وهو ما يوزي في 10 في المائة من الناتج

يصدر عن حاكم البنك خلال أيام، ويتضمن إجراءات واليات تطلب من المصارف تنفيذ عملية مضاهاة بين ميزانيات الشركات التي يتم تقييمها للحصول على تمويل

وخطوط ائتمان، وذلك التي يتم التصريح بها لوزارة المالية. وهي آلية مناسبة لكشف «التزوير في الأوراق»، إذ تنرص الشركات على

تظهر الأرباح وكامل كشوفات المبيعات والشهادات النقدية وترقيات النمو للحصول على أفضل فرص التمويل من حيث

المبالغ والفوائد، بينما تصرح ضريبياً ببيانات تحتوي حصيلة نقضتها إلى وزارة المال.

ولوحظ أن المعلومات الخاصة بهذا التعميم تقاطعت بين مصادر سياسية ذات صلة بإحدى الكتل

السياسية الكبرى ومصادر مالية في بيروت، علي زين الدين

إجراءات خلال أيام لمواجهة انفلات مالي يوازي حجم عجز الميزانية العامة

«المركزي اللبناني» يحضر آلية تكافح التهرب الضريبي للشركات

بيروت، علي زين الدين

يُرتقب أن يشكل التزام وزير المال اللبناني علي حسن خليل بتقديم موازنة عام 2020 المقبل في موعدها الدستوري إبان انعقاد العقد التشريعي العادي في الخريف المقبل، والتحضير لأولى خطوات مكافحة التهرب الضريبي، تقدماً حقيقياً في التزام الحكومة ببرنامج الإصلاح المالي. وبينما أظهرت النتائج المالية العامة تحسناً جزئياً في الثلث الأول من العام الحالي، تزامناً مع إقرار قانون الموازنة في المجلس النيابي بعد سبعة أشهر من «لصرف الاستثنائي» وفقاً للقاعدة الإثني عشرية.

فقد انخفض عجز الموازنة الكلي إلى نحو 1,247 مليار دولار حتى نهاية شهر أبريل (نيسان) الماضي، مقارنة بعجز بلغ 1,697 مليار في الفترة ذاتها من العام الماضي. وبذلك تراجع العجز الإجمالي من نحو 1,91 مليار دولار إلى نحو 1,38 مليار دولار. وبرز ضمن معطيات التحسن، في الفترة ذاتها، استعادة الفائض الأولي بمقدار بسيط بلغ نحو 23 مليون دولار، مقابل عجز أولي

ناهز 365 مليون دولار. ومن اللافت في النتائج المالية المحققة، انخفاض الإيرادات

الضريبية التي تمثل نحو 82 في المائة من إجمالي الإيرادات، وبنسبة 3,3 في المائة، لتصل إلى نحو 2,72 مليار دولار. وهو ما يعكس جزئياً تأثير تباطؤ النشاط الاقتصادي

في مجمل القطاعات الإنتاجية. لكنه يعكس أكثر عجز الدولة عن مكافحة التهرب الضريبي؛ سواء عبر التأخير في سداد المتوجبات، أو عبر «تزوير» البيانات السنوية

لحسابات الأرباح والخسائر التي درجت أغلب الشركات على اتباعه، فيما لا تتوفر الليات مناسبة

للتحقق لدى وزارة المال والمراقبين. وفي معلوما خاصة لـ«الشرق الأوسط»، تعمل الدوائر القانونية في البنك المركزي على إنجاز تعميم



علمت «الشرق الأوسط» أن الدوائر القانونية في «البنك المركزي اللبناني» تعمل على إنجاز تعميم خلال أيام لمحاصرة التهرب الضريبي للشركات (رويترز)

الانخفاض النسبي في الضغط الضريبي في لبنان، وثانياً نسبة التهرب الضريبي العالية. وبلغت قيمة الوفر الإنفاقي في أربعة أشهر نحو 610 ملايين دولار، أي بانخفاض نسبتته 11,8 في المائة من إجمالي الإنفاق، الذي بلغ نحو 5,76 مليار دولار في أول أربعة أشهر من العام الماضي. وبدا تأثير ضبط الإنفاق صريحاً على

حصيلة العجز الكلي والإجمالي رغم التراجع بنسبة قاربت 5 في المائة الذي سجلته إيرادات الموازنة في الفترة ذاتها، إن تدني إجمالي الموارد المالية في الفترة ذاتها من نحو 3,45 مليار دولار، إلى نحو 3,3 مليار.

الوقت عينه. ومن الممكن الاستنتاج من هذا التقاطع أيضاً أن جزءاً من المداورات تم خلال الاجتماعات ذات الطابع المالي في القصر الجمهوري، وهي اجتماعات بدأت تتخذ طابعاً «دورياً» بمشاركة حاكم البنك المركزي رياض سلامة. وتشهد تقارير المؤسسات المالية الدولية، وفي مقدمها البنك وصندوق النقد الدوليان على أولوية وضع التشريعات والآليات التنفيذية الناجمة

لمكافحة هذه الظاهرة من ضمن الإصلاح الهيكلي للمالية العامة. ووفق تقرير بحثي وتحليلي أجرته مجموعة بنك عودة، يمكن أن يصل حجم الموارد الفائتة التي تنتجها هذه الظاهرة إلى نحو 5 مليارات دولار سنوياً. وهو ما يوزي في 10 في المائة من الناتج

يصدر عن حاكم البنك خلال أيام، ويتضمن إجراءات واليات تطلب من المصارف تنفيذ عملية مضاهاة بين ميزانيات الشركات التي يتم تقييمها للحصول على تمويل

وخطوط ائتمان، وذلك التي يتم التصريح بها لوزارة المالية. وهي آلية مناسبة لكشف «التزوير في الأوراق»، إذ تنرص الشركات على

تظهر الأرباح وكامل كشوفات المبيعات والشهادات النقدية وترقيات النمو للحصول على أفضل فرص التمويل من حيث

المبالغ والفوائد، بينما تصرح ضريبياً ببيانات تحتوي حصيلة نقضتها إلى وزارة المال.

ولوحظ أن المعلومات الخاصة بهذا التعميم تقاطعت بين مصادر سياسية ذات صلة بإحدى الكتل

السياسية الكبرى ومصادر مالية في بيروت، علي زين الدين

يُرتقب أن يشكل التزام وزير المال اللبناني علي حسن خليل بتقديم موازنة عام 2020 المقبل في موعدها الدستوري إبان انعقاد العقد التشريعي العادي في الخريف المقبل، والتحضير لأولى خطوات مكافحة التهرب الضريبي، تقدماً حقيقياً في التزام الحكومة ببرنامج الإصلاح المالي. وبينما أظهرت النتائج المالية العامة تحسناً جزئياً في الثلث الأول من العام الحالي، تزامناً مع إقرار قانون الموازنة في المجلس النيابي بعد سبعة أشهر من «لصرف الاستثنائي» وفقاً للقاعدة الإثني عشرية.

فقد انخفض عجز الموازنة الكلي إلى نحو 1,247 مليار دولار حتى نهاية شهر أبريل (نيسان) الماضي، مقارنة بعجز بلغ 1,697 مليار في الفترة ذاتها من العام الماضي. وبذلك تراجع العجز الإجمالي من نحو 1,91 مليار دولار إلى نحو 1,38 مليار دولار. وبرز ضمن معطيات التحسن، في الفترة ذاتها، استعادة الفائض الأولي بمقدار بسيط بلغ نحو 23 مليون دولار، مقابل عجز أولي

ناهز 365 مليون دولار. ومن اللافت في النتائج المالية المحققة، انخفاض الإيرادات الضريبية التي تمثل نحو 82 في المائة من إجمالي الإيرادات، وبنسبة 3,3 في المائة، لتصل إلى نحو 2,72 مليار دولار. وهو ما يعكس جزئياً تأثير تباطؤ النشاط الاقتصادي

في مجمل القطاعات الإنتاجية. لكنه يعكس أكثر عجز الدولة عن مكافحة التهرب الضريبي؛ سواء عبر التأخير في سداد المتوجبات، أو عبر «تزوير» البيانات السنوية

لحسابات الأرباح والخسائر التي درجت أغلب الشركات على اتباعه، فيما لا تتوفر الليات مناسبة للتحقق لدى وزارة المال والمراقبين. وفي معلوما خاصة لـ«الشرق الأوسط»، تعمل الدوائر القانونية في البنك المركزي على إنجاز تعميم

الماضي. أما الدخل النقدي الحقيقي القابل للتصرف (أي بعد احتساب «عبء» القروض الاستهلاكية على كاهل المواطنين» المسؤولة عن ذلك التراجع، وقالت الو لم تكن لديهم التزامات عن تلك القروض فإن نمو الدخل الحقيقي للمواطنين كان سيصل حتى 0,5 في المائة».

ويرفض البنك المركزي تحميل القروض الاستهلاكية المسؤولية عن تدني دخل المواطنين، فضلاً عن ذلك يرى أن الفضل يعود لتلك القروض في النمو خلال الفترة الماضية، ويحمل من جانبه الفريق الاقتصادي في الحكومة المسؤولية عن تدني دخل المواطنين، ولاعتمادهم على القروض للحفاظ على مستوى معيشتهم، وطالب «المركزي» الحكومة بالعمل على تحسين دخل المواطنين، وعبر عن قناعته بانهم لن يضطروا عندها لسحب القروض.

من جانبها قالت دائرة الإحصاء الفيدرالية الروسية، إن الدخل النقدي الحقيقي للمواطنين ارتفع بنسبة 0,5 في المائة خلال الربع الثاني من العام الجاري مقارنة بالفترة ذاتها مع العام

من العام كان التراجع بنسبة 0,2 في المائة. وعادت الوزارة وحملت «عبء» القروض الاستهلاكية على كاهل المواطنين» المسؤولة عن ذلك التراجع، وقالت الو لم تكن لديهم التزامات عن تلك القروض فإن نمو الدخل الحقيقي للمواطنين كان سيصل حتى 0,5 في المائة».

ويرفض البنك المركزي تحميل القروض الاستهلاكية المسؤولية عن تدني دخل المواطنين، فضلاً عن ذلك يرى أن الفضل يعود لتلك القروض في النمو خلال الفترة الماضية، ويحمل من جانبه الفريق الاقتصادي في الحكومة المسؤولية عن تدني دخل المواطنين، ولاعتمادهم على القروض للحفاظ على مستوى معيشتهم، وطالب «المركزي» الحكومة بالعمل على تحسين دخل المواطنين، وعبر عن قناعته بانهم لن يضطروا عندها لسحب القروض.

من جانبها قالت دائرة الإحصاء الفيدرالية الروسية، إن الدخل النقدي الحقيقي للمواطنين ارتفع بنسبة 0,5 في المائة خلال الربع الثاني من العام الجاري مقارنة بالفترة ذاتها مع العام



أحد مصانع السيارات الروسية (رويترز)

في هذه الصناعات حتى 48,6 في المائة، وهو أدنى مستوى منذ يوليو (تموز) 2018»، هذا فضلاً عن «الغسل الكبير في قطاع النقل عبر السكك الحديدية، والذي تراجع مؤشر النشاط فيه بنسبة 5,4 في المائة»، وكذلك «تباطؤ وتيرة نمو الإنتاج النفطي بسبب اتفاقية (أوبك بلاس)»، ورغم هذا كله «قامت دائرة الإحصاء بتثبيت تسارع قوى في القطاع الصناعي

والبازر عند الصفر. ومنذ الساعات الأولى لنشرها، أثارَت بيانات دائرة الإحصاء والمحلين، الذين شكك عدد كبير منهم في دقتها. وقال الخبير الاقتصادي كيريل تيرماسوف، إنها «بيانات لم تكن متوقعة أبداً»، وأشار إلى «تدني ظروف العمل في الصناعات التحويلية، حيث تراجع مؤشر النشاط التجاري

والبازر عند الصفر. ومنذ الساعات الأولى لنشرها، أثارَت بيانات دائرة الإحصاء والمحلين، الذين شكك عدد كبير منهم في دقتها. وقال الخبير الاقتصادي كيريل تيرماسوف، إنها «بيانات لم تكن متوقعة أبداً»، وأشار إلى «تدني ظروف العمل في الصناعات التحويلية، حيث تراجع مؤشر النشاط التجاري

والبازر عند الصفر. ومنذ الساعات الأولى لنشرها، أثارَت بيانات دائرة الإحصاء والمحلين، الذين شكك عدد كبير منهم في دقتها. وقال الخبير الاقتصادي كيريل تيرماسوف، إنها «بيانات لم تكن متوقعة أبداً»، وأشار إلى «تدني ظروف العمل في الصناعات التحويلية، حيث تراجع مؤشر النشاط التجاري

والبازر عند الصفر. ومنذ الساعات الأولى لنشرها، أثارَت بيانات دائرة الإحصاء والمحلين، الذين شكك عدد كبير منهم في دقتها. وقال الخبير الاقتصادي كيريل تيرماسوف، إنها «بيانات لم تكن متوقعة أبداً»، وأشار إلى «تدني ظروف العمل في الصناعات التحويلية، حيث تراجع مؤشر النشاط التجاري

الحال خلال الربع الأول منه. وقال التقرير إنه بفضل تحسن دينامية صناعات المعادن والصناعات الثقيلة، تسارع خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي نمو صناعات المعالجة حتى 3,4 في المائة، وسجل خلال شهر مايو (أيار) نمواً بمعدل 1,0 في المائة. هذا بينما تباطأ نمو صناعات إنتاج الغاز الطبيعي والفحم خلال الشهر الماضي من 2,8 حتى 2,3 في المائة، رغم نمو إنتاج الغاز المسال بمعدل 58,2 في المائة، ومحافظة الإنتاج النفطي على مستوى شهر مايو بمعدل 1 في المائة.

وحسب آخر بيانات عن دائرة الإحصاء الفيدرالية الروسية، سجل الإنتاج الصناعي خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي نمواً بنسبة 2,3 في المائة، مقارنة مع حجم النمو في شهر مايو (أيار) 2018. ويتشير التقرير كذلك إلى نمو الإنتاج في صناعات المعالجة حتى 1,9 في المائة خلال النصف الأول من العام

الجاري، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، فضلاً عن نمو في إنتاج الخامات الطبيعية بنسبة 4 في المائة. بينما كان مؤشر نمو نشاط توفير الطاقة الكهربائية

يونيو مقارنة بالفترة ذاتها من شهر مايو، وبنسبة 3,4 في المائة مقارنة بالنمو في يونيو 2018. ويتشير التقرير كذلك إلى نمو الإنتاج في صناعات المعالجة حتى 1,9 في المائة خلال النصف الأول من العام

الجاري، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، فضلاً عن نمو في إنتاج الخامات الطبيعية بنسبة 4 في المائة. بينما كان مؤشر نمو نشاط توفير الطاقة الكهربائية

يونيو مقارنة بالفترة ذاتها من شهر مايو، وبنسبة 3,4 في المائة مقارنة بالنمو في يونيو 2018. ويتشير التقرير كذلك إلى نمو الإنتاج في صناعات المعالجة حتى 1,9 في المائة خلال النصف الأول من العام

نجوم عالميون يشعلون منافسات بطولة التزلج المائي في «المدينة المستقبلية»

الأخضر يخسر بشرف... ومصر وعمان في نهائي «بطولة نيوم الشاطئية» اليوم

أوروبا، وأميركا. وتقع المنطقة شمال غربي المملكة على مساحة تقدر بنحو 26,500 كيلومتر مربع. وتطل «نيوم» من الشمال والغرب على البحر الأحمر وخليج العقبة بسواحل تتجاوز طولها 450 كيلومتراً، ويحيط بها من الشرق جبال بارفتا ارتفاع 2,500 متر. يُضاف إلى ذلك اعتدال درجات الحرارة فيها.

وقد اشتق اسم «نيوم» من جزأين: يتكون الجزء الأول من الأحرف الثلاثة الأولى (NEO)، وهي بادئة لغوية في اللاتينية القديمة تعني «جديد»، أما الجزء الثاني (M) فيرمز إلى حرف الميم كونه الحرف الأول من كلمة «مستقبل» باللغة العربية. وبالتالي، فإن المعنى الذي يشير إليه اسم «نيوم» هو المستقبل الجديد. وتم تحديد ستة عشر قطاعاً اقتصادياً لـ «نيوم»، ستسهم في تحفيز النمو والتنوع الاقتصادي، وتمكين عمليات التصنيع، وابتكار وتطوير الصناعات المتقدمة في «نيوم» لتتنافس على مستوى عالمي مع أهم المناطق ذات التقدم الفائق في التقنية. وهي مستقبل الطاقة، ومستقبل الماء، ومستقبل التنقل، ومستقبل التقنيات الحيوية، ومستقبل الغذاء، ومستقبل التصنيع، ومستقبل الإعلام، ومستقبل الترفيه والثقافة والموضة، ومستقبل العلوم والتقنية والرقمية، ومستقبل السياحة، ومستقبل الرياضة، ومستقبل التصميم والبناء، ومستقبل الخدمات، ومستقبل الصحة والرفاهية، ومستقبل التعليم، ومستقبل المعيشة الذي يمثل الركيزة الأساسية لباقي القطاعات.



المنتخب السعودي قدم أداءً مميزاً أمام أحد كبار اللعبة عالمياً «الشرق الأوسط»



جانب من المواجهة التي جمعت السعودية ومصر «الشرق الأوسط»

نيوم، «الشرق الأوسط»

خسر المنتخب السعودي فرصة اللعب في «نهائي بطولة نيوم الدولية لكرة القدم الشاطئية»، لكنه قدم أداءً لافتاً أمام منافسه المصري 4 - 2 الذي يُعدُّ أحد أقوى المنتخبات في هذه اللعبة على المستوى العالمي.

وكان المنتخب السعودي فاز في مباراته الأولى على المنتخب الصيني، لكنه اصطدم أمس بالمنتخب المصري العريق وودع البطولة.

وستجمع المباراة النهائي اليوم المنتخب المصري مع المنتخب العماني، الذي تمكن من إزاحة المنتخب الإنجليزي عن طريقه، أمس.

كما ستجمع مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع المنتخب السعودي مع نظيره الإماراتي اليوم.

من جهة ثانية، يتجه الاتحاد العالمي للتزلج المائي والتزلج المائي اللوحي إلى منطقة نيوم (المدينة المستقبلية) التي تحتضن بطولة التزلج المائي اللوحي بمشاركة من رياضيين بارزين في اللعبة من أنحاء العالم ومن كلا الجنسين. وستتسابق الجميع في كاس البطولة وجوائز تصل إلى 100 ألف دولار أميركي.

وتعليقاً على الفعالية، يقول المدير التنفيذي للاتحاد بول فونغ: «نحن متحمسون لإقامة أول بطولة تنافسية للتزلج اللوحي بالقوارب في محطة جديدة، حيث توجد قابلية عالية لتطوير هذه اللعبة. نحن

مؤمنون بأن التجربة الثقافية والرياضية ستترك الأثر بآفاق على كل المشاركين في هذه الفعالية الافتتاحية».

ويقول جيسون هابرو رئيس قطاع الرياضة في «نيوم»: «إنها شهادة عظيمة لروح نيوم. إننا نستضيف كاس نيوم للتزلج المائي اللوحي بالتعاون مع الاتحاد العالمي للعبة خلال هذه المرحلة المبكرة من تطوير المشروع. ومع تطور أعمال المشروع ستكون الرياضات

الشاطئية جزءاً مهماً مما نقدمه وحدثاً مهماً على الأجددة». وهذه هي المرة الثانية التي تحتضن فيها «نيوم» أنشطة وفعاليات رياضية بعد فعاليات الرياضات الجريفة في أواخر أبريل (نيسان) الماضي، التي شهدت الفعز بالسترات المجنحة وتسلق الجبال.

وتُعدُّ «نيوم» وجهة سياحية تم بناؤها بصورة جديدة كلياً لجذب الحالمين ونخبة العقول حول العالم، حيث ستكون موطناً للقطاعات الجديدة وحاضنة لتقنيات المستقبل لتكون قوة اقتصادية عظمى ومركزاً رائداً للاستثمارات العالمية.

ويقول جيسون هابرو، رئيس قطاع مبيعات نيوم في «نيوم» إن فريق العمل يتطلع إلى اليوم الذي ستضيف فيه (نيوم) مجموعة واسعة من الرياضات الجريفة لتصبح مركزاً عالمياً لهواة الرياضة والباحثين عن الإثارة ومركزاً رياضياً دولياً يحتضن أهم البطولات العالمية في كل المجالات».

وتسعى «نيوم» لتكون مركزاً عالمياً للرياضة، توحد فيه مجتمعاتها، وترسم فيه أسلوب حياة صحياً، وتساهم في اقتصاده المبتكر. فهناك أربعة شركات مساهمة مقلقة في يوم الثلاثاء 22 يناير (كانون الثاني) 2019 لتطوير المشروع الأكثر طموحاً في العالم. وكان الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء قد سبق أن أعلن، في 24 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2017، في الرياض، خلال

استضافة أهم الرياضيين حول العالم وإقامة أكبر الفعاليات الرياضية عالمياً. وتذكر أنه تم تأسيس شركة «نيوم» كشركة مساهمة مقلقة في يوم الثلاثاء 22 يناير (كانون الثاني) 2019 لتطوير المشروع الأكثر طموحاً في العالم. وكان الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء قد سبق أن أعلن، في 24 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2017، في الرياض، خلال

استضافة أهم الرياضيين حول العالم وإقامة أكبر الفعاليات الرياضية عالمياً. وتذكر أنه تم تأسيس شركة «نيوم» كشركة مساهمة مقلقة في يوم الثلاثاء 22 يناير (كانون الثاني) 2019 لتطوير المشروع الأكثر طموحاً في العالم. وكان الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء قد سبق أن أعلن، في 24 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2017، في الرياض، خلال

استضافة أهم الرياضيين حول العالم وإقامة أكبر الفعاليات الرياضية عالمياً. وتذكر أنه تم تأسيس شركة «نيوم» كشركة مساهمة مقلقة في يوم الثلاثاء 22 يناير (كانون الثاني) 2019 لتطوير المشروع الأكثر طموحاً في العالم. وكان الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء قد سبق أن أعلن، في 24 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2017، في الرياض، خلال

استضافة أهم الرياضيين حول العالم وإقامة أكبر الفعاليات الرياضية عالمياً. وتذكر أنه تم تأسيس شركة «نيوم» كشركة مساهمة مقلقة في يوم الثلاثاء 22 يناير (كانون الثاني) 2019 لتطوير المشروع الأكثر طموحاً في العالم. وكان الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء قد سبق أن أعلن، في 24 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2017، في الرياض، خلال

استضافة أهم الرياضيين حول العالم وإقامة أكبر الفعاليات الرياضية عالمياً. وتذكر أنه تم تأسيس شركة «نيوم» كشركة مساهمة مقلقة في يوم الثلاثاء 22 يناير (كانون الثاني) 2019 لتطوير المشروع الأكثر طموحاً في العالم. وكان الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء قد سبق أن أعلن، في 24 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2017، في الرياض، خلال

استضافة أهم الرياضيين حول العالم وإقامة أكبر الفعاليات الرياضية عالمياً. وتذكر أنه تم تأسيس شركة «نيوم» كشركة مساهمة مقلقة في يوم الثلاثاء 22 يناير (كانون الثاني) 2019 لتطوير المشروع الأكثر طموحاً في العالم. وكان الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء قد سبق أن أعلن، في 24 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2017، في الرياض، خلال

تجربة «الأسمرى» عجلت بإنهاء المفاوضات مع التعاون

الأهلي يستجيب لمطالب برانكو ويقتنص خدمات الزبيدي

من خدمات إبراهيم الزبيدي (30 عاماً) إلا أن محاسنها لم تنجح بسبب تسامك إدارة نادي التعاون باللاعب وعدم الرغبة في التفريط به، قبل أن تنجح أمس في الحصول على الموافقة مع تحديد المبلغ المالي المطلوب.

من جهة أخرى رفع فريق الأهلي من درجة تحضيراته الفنية في معسكره الإعدادي الخارجي في النمسا بعد أن كثف الكرواتي برانكو التدريبيه التي أجراها لهم صباح أمس الجمعة بهدف الوصول لدرجة جيدة من الإعداد قبل مواجهة الهلال أسبوعياً في السادس من شهر أغسطس (آب) المقبل في ذهاب دور الـ16 لمسابقة دوري أبطال آسيا بجدة والتي سيفتح بها موسمها الرياضي بشكل رسمي.

برانكو إيفانكوفيتش مدرب الفريق الذي أبدى عدم رضاه عن أداء الأسماء الموجودة معه حالياً في المعسكر الإعدادي الخارجي في النمسا، مطالباً إدارة النادي بضرورة التعاقد مع ظهير أيسر أجنبي أو تعويضه بلاعب محلي لتعزيز المركز قبل انطلاق منافسات الموسم المقبل.

وحاج فرار مدرب الأهلي النهائي بعد أن قام بتجربة لاعب خط الوسط الشاب علي الأسمرى في مركز الظهير الأيسر خلال المباراة التجريبية الأخيرة التي خاضها الفريق أمام فريق روبر السلوفيني رغبة منه في إيجاد عدد من الحلول تحسباً للمنافسات القادمة.

جدير بالذكر أن إدارة النادي الأهلي قد فتحت خط المفاوضات مع إدارة نادي التعاون منذ نهاية الموسم الماضي رغبة في الاستفادة

جدة، محمد ياسنيد

تلقت إدارة النادي الأهلي برئاسة المهندس أحمد الصائغ موافقة نادي التعاون على انتقال المدافع إبراهيم الزبيدي الظهير، بعد أن وضعت الأخيرة المبلغ المطلوب للتنازل عن عقد اللاعب على أن تتفق مع اللاعب من ناحية مدة العقد والقيمة المالية.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادرهما الخاصة أن أصحاب القرار في النادي الأهلي اتفقوا على الأمور المالية ومدة العقد مع اللاعب، والذي تضمن تمثيل الفريق لمدة ثلاث سنوات، وتبقى الأمور المالية بين النادي، حيث وضع التعاون رقماً محدداً لإنهاء إجراءات الانتقال.

وتحرك مسيرو النادي الأهلي بقوة خلال الأيام الماضية للتعاقد مع ظهير أيسر محلي على طلب الكرواتي

مجدداً في الإياب 12 أغسطس. وسيلتزم فريق الاتحاد في حال تأهله لدور الـ8 من دوري أبطال آسيا أحد الفريقين: الهلال أو الأهلي، في حال فوز أحدهما في المواجهة التي ستجمعهما بدور الـ16.

من جهة أخرى، كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن مواصلة إدارة الاتحاد مفاوضاتها مع أحد الأسماء المحلية التي تجيد اللعب في مركز الدفاع، وآخر يجيد اللعب في مركز المحور، لاستقطابهما ضمن صفوف الفريق خلال الفترة المقبلة وسط تنكح على اسم اللاعب، لحين إتمام الصفقة.

والإعلان رسمياً تجنّباً للدخول في مزايدات مالية على اللاعب. وبحسب المصادر، فإن إدارة الاتحاد تعمل على استقطاب المميزين وفق رؤية فنية بحتة، وبالتنسّق مع التشيلي خوسيه لويس سييرا مدرب الفريق، فيما كان اللاعب هارون كمارا المنضم حديثاً لصفوف الفريق قادماً من النادي القادسية وصل إلى بريطانيا وانضم إلى بقعة الفريق الموجودة هناك.



مساعد الزامل (الشرق الأوسط)

قال إن النجوم الراحلين سيتم تعويضهم بأخرين «شباب»

الزامل: أنا أدري بمصلحة القادسية

عدا إعاره اللاعب البرازيلي بيسمارك لنادي خورفكان الإماراتي. ويتنظر أن يدخل خزينة القادسية مبلغ يقارب 20 مليون ريال، من بينها بقية انتقال اللاعب عبد الرحمن العبيد، حيث يمثل هذا الرقم مبلغاً كبيراً ومساعداً للوصول السهل لدوري المحترفين مجدداً في حال جلب لاعبين على مستوى عال، بحسب تصريح الزامل الذي شدّد على أن الاستقطابات لن تقتصر على اللاعبين المحليين، بل إن هناك جلباً للاعبين أجانب يمكن أن يمثلوا فارقاً كبيراً في التشكيلة.

يُذكر أن القادسية وقع مع عدد من الأسماء التي مثلت عدة فرق بدوري الدرجة الأولى في الأيام القليلة المقبلة رغم بيع نجوم مميزين، مما أثار حفيظة كثير من أنصار النادي.

وأكد الزامل في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» أنه يبحث عن مصلحة النادي أولاً وأخيراً، وأنه سيتم تعويض أصحاب الخبرة القادرين على تحقيق الهدف المنشود، وهو العودة إلى دوري المحترفين السعودي في الفترة المقبلة.

وأضاف: «لن يتم الاعتماد بشكل كلي على اللاعبين من أصحاب الخبرة، بل إن هناك عدداً كبيراً من الأسماء الشابة والمواهب بنادي القادسية من المهم أن تأخذ فرصتها، فالنادي يجب أن يبقى قوياً بفرقته الكروي ونقوم بما نراه مناسباً».

وعن استشارة أصحاب الخبرة والتجربة من أبناء نادي القادسية، خصوصاً في القرارات المصرية المتعلقة ببيع عقود لاعبين نجوم أو التعاقدات أو غيرها، قال الزامل إن كل هذه الأمور تتم بالاستشارة وليس



لاعبو الاتحاد يحتفلون بأحد أهدافهم في دوري الإنجليزي (الشرق الأوسط)

فريق الاتحاد مواجهتين آخرين خلال المعسكر المقام في بريطانيا قبل توجه البعثة إلى الإمارات للدخول في معسكر إعدادي يمتد لقرابة 9 أيام سيخوض خلالها مواجهة ودية مع الوحدة الإماراتية تأهباً لمواجهة الذهاب لدور الـ16 لدوري أبطال آسيا التي ستجمع فريق الاتحاد بمنافسه ذوب (أهـن أصفهان) في 5 أغسطس (آب) في الإمارات، في الوقت الذي سيلتقي فيه الفريقان

وعبد العزيز البيشي وعبد الرحمن الغامدي وعبد الرحمن العبود وعبد العزيز العربي. فيما دخل المواجهة الثانية بتشكيلة مكونة من: أمين بخاري وسعود عبد الحميد وعمار الدجيم وعبد المحسن فلاتة وحمدان الشمراي وإميليانو فيشيو وعبد الله المالكي وكارلوس فيلانويغا ولويس خيمينيز ورومارينو ووليس بيرجوفيتش.

فيما ينتظر أن يخوض

خلال المواجهة الودية للوقوف على جاهزية كل اللاعبين، ومدى الاستفادة من اللاعبين من الجمل التكتيكية التي عمل عليها خلال تدريبات الفريق طوال الأيام الماضية.

ودخل سبيلها حيث استهلها بالمشاركة بكل من: عساف القرني وعصام المولد وعون السلولي وعبد الله العمار ومنصور الحربي وجابر عيسى وخالد السميري

جدة، إبراهيم القرشي

كسب الاتحاد مواجهته الودية أمام دوري الإنجليزي أمس، بثلاثة أهداف مقابل هدف، وهي ثاني تجاربه الودية بالمعسكر الخارجي المقام بمدينة مانستر ببريطانيا. وسجل للاتحاد الثلاثي عبد الرحمن العبود والبرازيلي رمارينو ريكاردو دا سيلفا والتشيلي لويس خيمينيز، وكان الشوط الأول انتهى بالتعاد الإنجليزي 1 - 1. قبل أن يضيف الثاني رومارينهو، وعزز تفوق الفريق السعودي الأرجنتيني المنضم حديثاً التشيلي خيمينيز.

وكان الاتحاد استهل لقاءه الودية أمام فريق بولتون الإنجليزي، وفاز بنتيجة 3 - 2، في الوقت الذي طمّنت فيه نتيجة المواجهتين انتصار الفريق على سير المعسكر الإعدادي للموسم الرياضي الجديد، الذي يتطلع من خلاله الاتحاديون لعودة الفريق لتوهجه والمنافسة على حصد البطولات.

وعمد التشيلي خوسيه لويس سييرا مدرب الاتحاد على إجراء سلسلة تغييرات عناصرية

مزايادات والد عموري تنهي علاقته مع الهلال

الرياض، فارس السبيعي

أوقف نادي الهلال مفاوضاته مع الدولي الإماراتي عمر عبد الرحمن بشكل رسمي، وأعلن المركز الإعلامي عبر بيان رسمي أن إيقاف المفاوضات هو بسبب ممانعة اللاعب ووكيل أعماله. واجتمع فهد بن نافل رئيس نادي الهلال مع نادر المرزوقي ووكيل أعمال اللاعب في دبي «الثلاثاء الماضي»، وقد له عرضاً رسمياً بشرط اجتياز اللاعب الفحص الطبي.

وأوضحت إدارة الهلال أن الرغبة كانت كبيرة لتجديد عقد اللاعب مع التاكّد من جاهزيته الطبية وموافقة الجهاز الطبي وأنه بعد اجتياز اللاعب للفحص الطبي الأخير قدم الهلال عرضه المادي بنفس مزايا العقد السابق وهو 18 مليون ريال لمدة موسم كاريلو نتجته غالباً لموافقة وفي اليوم التالي جاء الرد بطلب زيادة في القيمة المالية والمدة وتمت الموافقة عليها. وعلمت

الدمام، علي القطان

رفض مساعد الزامل، رئيس نادي القادسية، الاتهامات التي طالته بالتفريط في أبرز نجوم الفريق الكروي بدلاً من المحافظة عليهم، تحسباً للعودة سريعاً إلى دوري المحترفين السعودي.

وأكد الزامل أنه يحترم كل الآراء إلا أنه يرى أن ما يقوم به هو في مصلحة النادي، وليس العكس، مشيراً إلى أنه على رأس الهرم، وبالتالي يطمح إلى النجاح مع مجلس إدارته في المهمة الموكلة إليه، خصوصاً بعد أن تمّت تركيزته لرئاسة النادي 4 سنوات مقبلة. وتعرض الزامل لضغوط شديدة من قبل عدد كبير من القدساويين، بعد بيع عقد اللاعب ياسين برناوي لصالح نادي التعاون، وعقد المهاجم هارون كمارا وقبيلهما عبد المحسن فلاتة للاتحاد، ومحمد خبراني للاهلي.

الجزائر جددت فوزها على السنغال في المباراة النهائية في ملعب القاهرة واعتلت منصة الذهب بعد غياب 29 عاماً محاربو الصحراء يتوجون أبطالاً لكأس الأمم الأفريقية للمرة الثانية في تاريخهم



لاعبو الجزائر ومدربهم يحتفلون بالنصر (رويترز)

وهاب رايس مبولحي بجسرة ليلال جائزة أفضل لاعب في المباراة. وحالف الحظ بغداد بونجاح في تسجيل هدف الفوز للجزائر في الدقيقة الثانية من بداية اللقاء بعد أن سد من حدود منطقة الجزاء لتصلدم الكرة بالمدافع السنغالي سالف ساني، وتذهب إلى شباك الحارس إيفغو غوميز. واللقب هو الثاني للجزائر في تاريخها، بعد الأول عام 1990 على أرضها، بينما فشلت السنغال في دخول اللائحة الذهبية للأبطال حيث كانت تلته وراء لقيها الأول. وكان أفضل إنجاز سابق للسنغال حولها ثانية في 2002. وأثمت منتخب الجزائر بقيادة المدرب جمال بلماضي جدارته في التتويج، حيث كان الفريق «الأفضل» بنظر نقاد ومدربين منافسين خلال الأدوار الأولى وحتى وصوله إلى

وسبق مباراة النهائي حفل ختام بسيط لكنه باهر، حضره رئيس الجزائر المؤقت عبد القادر بن صالح بجوار ليفي من قيادات كرة القدم العالمية والأفريقية بتقدمهم السويسري جيانى إنغانتينو رئيس الفيفا، وشهد حفل الختام الذي استمر نحو ربع الساعة وأحيته الفنانة المصرية دنيا سمير غانم مع فرقة غنائية أفريقية، تقديم أغنية «أدينا النهارده»، وإطلاق الألعاب النارية وأداء بعض الفرق الاستعراضية.

ولم يقدم المنتخب الجزائري عرضاً قوياً يتواءم مع عروضه السابقة في البطولة لكنه حقق المطلوب بالخروج فائزاً بفضل دفاعه الصلب وحارس مرماه اليقظ الذي حال دون وصول نجوم السنغال إلى شباكه. وكان للهدف المبكر أثره في تراجع لاعبي الجزائر للحفاظ على التقدم وسط سيطرة سنغالية وقف أمامها الحارس

القاهرة: «الشرق الأوسط»
توج المنتخب الجزائري مسيرته الناجحة في كأس الأمم الأفريقية الثانية والثلاثين التي استضافتها مصر بالتتويج بطلا إثر فوزه ضمن 1 - صفر على نظيره السنغالي أمس في المباراة النهائية على استاد القاهرة الدولي. وحسم المنتخب الجزائري (محاربو الصحراء) المباراة لصالحه بهدف نظيف سجله بغداد بونجاح في الدقيقة الثانية من بداية اللقاء.

بوكيتينو: كنت سأرحل عن توتنهام إذا توج بدوري الأبطال

كلوب: باق مع ليفربول حتى 2022... وحصد لقب الدوري الإنجليزي هدفي الأول

بالماداء، وما زالت هناك مساحة للتطور، وهذا ما نعمل عليه. نعرف ذلك. ولم تكتمل صفوف ليفربول بعد بسبب ارتباط عدد من لاعبيه مع منتخبات بلادهم، فالحارس البرازيلي أليسون ومواطنه المهاجم روبرتو فيرمينو اللذان توجسا مع منتخب بلادهما بلقب «كوبا أميركا» لن يلحقا بصفوف الفريق في جولته الأمريكية، كما تشير إمكانية رحيله مع نهاية عقده في 2022. قائلًا: «لا أعتقد أنه يتم طرح هذا السؤال على كثير من الناس قبل ثلاثة أعوام من انتهاء عقدهم».

وأضاف: «سنرى، لماذا علينا أن ن فكر بهذا؟ على أقل تقدير ثلاثة أعوام، هذه هي الإجابة. على الأقل ثلاثة أعوام»، في إشارة إلى فترة بقائه. وقاد كلوب فريق «الاحمر» في موسم 2018 - 2019 لإحراز لقبهم السادس في مسابقة دوري الأبطال؛ لكنه فشل في إحراز لقب الدوري المحلي؛ حيث أنهى الموسم بفارق نقطة واحدة عن حامل اللقب مانشستر سيتي.



ليفربول أنهى الموسم الماضي بفارق نقطة واحدة عن حامل اللقب مانشستر سيتي (الشرق الأوسط)

وأضاف: «سنرى، لماذا علينا أن ن فكر بهذا؟ على أقل تقدير ثلاثة أعوام، هذه هي الإجابة. على الأقل ثلاثة أعوام»، في إشارة إلى فترة بقائه. وقاد كلوب فريق «الاحمر» في موسم 2018 - 2019 لإحراز لقبهم السادس في مسابقة دوري الأبطال؛ لكنه فشل في إحراز لقب الدوري المحلي؛ حيث أنهى الموسم بفارق نقطة واحدة عن حامل اللقب مانشستر سيتي.

وكانت شحنة «إي إس بي إن» الأمريكية، قد أشارت الشهر الماضي إلى أن كلوب يفكر في أخذ إجازة طويلة عند نهاية عقده مع ليفربول، بينما لم وكيل أعماله إلى أنه قد يكون مهتما بتدريب المنتخب الألماني خلفًا ليوألكوف، المرتبط بعقد مع «المانشافت» حتى 2022، وشدد كلوب على أن اهتمامه ينصب حاليًا على تحضيرات فريقه للموسم المقبل، والذي يستعد لخوض ثلاث مباريات ودية تبدأ أمام فريقه السابق بوروسيا دورتموند الألماني، في ساوث بند، بإنديانا، وأوضح: «أنا متحمس لإجراء التمرين الحقيقي الأول»، مشيرًا إلى عدم إيلائه الأهمية للنتائج التي سيحققها فريقه خلال هذه الجولة: «حتى الآن تسير الأمور بشكل جيد، ولكن هناك كثيرًا من العمل للقيام به. لعبنا بمستوى معين الموسم المنصرم، ويتوجب أن يكون القاعدة لما نتوقه من أنفسنا في الموسم المقبل». وأردف قائلًا: «الأمر لا يتعلق بالنتائج، بل

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

إريكسن يشعل تكهنات حول رحيله عن توتنهام

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

سولسكاير يبحث عن تعاقبات إضافية في مانشستر يونايتد

لوكاكو لن يواجه إنتر ميلان وكونتي يتمنى ضمه

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بما يعيد التفكير في مستقبله مع الفريق بعد خمسة أعوام قضاها في المنصب، في حالة تحقيق نتيجة مختلفة. وأوضح، وأوضح، في تصريحاته

بعيداً عن المبالغ الخيالية التي تدفع من أجل ضم لاعبين جدد 10 صفقات رائعة تمت حتى الآن في سوق الانتقالات

صفقة رائعة بالنظر إلى المقابل المادي البسيط الذي يصل إلى 8,5 مليون جنيه إسترليني.

كيفين مبابو
(من يانغ بويز إلى فولفسبورغ)
8,5 مليون جنيه إسترليني

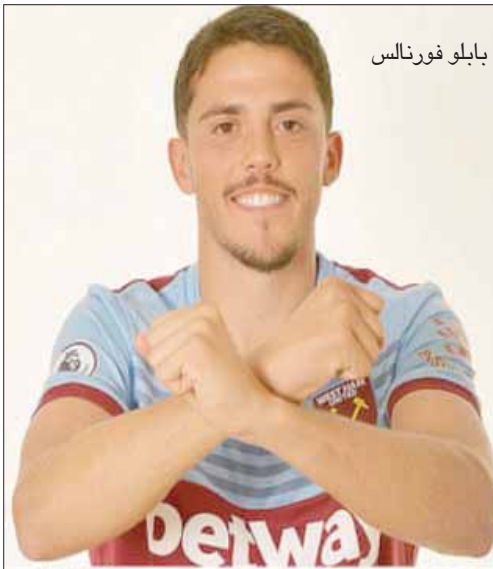
نجح كيفين مبابو في أن يحجز لنفسه مكاناً في التشكيلة الأساسية لمنتخب سويسرا في مركز الظهير الأيمن على حساب اللاعب المخضرم ستيفان ليشنتنباين، ويات يمثل نقطة قوة واضحة للغاية في صفوف المنتخب السويسري، وأكمل اللاعب البالغ من العمر 24 عاماً 13 مرابغة ناجحة وصنع ثمانية فرص في أربع مباريات مع منتخب سويسرا في بطولة دوري الأمم الأوروبية الموسم الماضي، كما ساعد نادي يانغ بويز على الفوز بالدوري السويسري بفارق 20 نقطة كاملة عن أقرب منافسيه. وظهر مبابو بشكل رائع أيضاً في مباريات دوري أبطال أوروبا، ووصل معدل استخلاصه للكرات إلى أربع كرات كل 90 دقيقة، كما وصل معدل صناعته للفرص إلى 2,4 فرصة كل 90 دقيقة. ويسير المدافع الشاب، الذي لعب أربع سنوات مع نادي نيوكاسل يونايتد، على خطى مواطنه ريكاردو رودريغيز بالانتقال إلى فولفسبورغ الألماني. ويأمل مبابو أن يقدم نفس الأداء الذي قدمه رودريغيز في الدوري الألماني الممتاز قبل انتقاله إلى ميلان الإيطالي.

ليساندرو مارتينيز
(من ديفينسا خوستيكا إلى أياكس)
6 ملايين جنيه إسترليني

كان أياكس أمستردام يدرك جيداً أن مدافعه الهولندي الشاب ماتيس دي ليخت سيرحل عن النادي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، وبالتالي أسرع الفريق في البحث عن بديل ليقود خط دفاع الفريق. وبعد التعاقد مع المدافع الأرجنتيني نيكولاس تاليفايكو في يناير (كانون الثاني) الماضي، عاد ليتعاقد مع مواطنه ليساندرو مارتينيز الذي يامل النادي أن يحقق نجاحاً مماثلاً. ويمكن توظيف مارتينيز في مركز الظهير الأيسر، لكنه يلعب في الأساس في مركز قلب الدفاع ناحية اليسار. ومن الناحية البدنية، لا يرتقي مارتينيز لمستوى دي ليخت، حيث يصل طول اللاعب إلى 1,78 متراً فقط، لكنه يعوض قصر قامته باللعب بكل عزيمة وإصرار. ويمتاز اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً بالقوة في الالتحامات واستخلاص الكرات والتمرير الجيد. وعلاوة على ذلك، يمتاز اللاعب، الذي شارك في أول مباراة دولية له مع منتخب الأرجنتين هذا العام، بالرشاقة والثبات والتمرير الجيد والقدرة على المراوغة وبناء الهجمات من الخلف. ويمتلك مارتينيز القدرات التي تجعله قادراً على أن يصبح لاعباً صفة ناجحة.

أليكساندر إسحاق
(من دورتموند إلى ريال سوسيداد)
6 ملايين جنيه إسترليني

كان من الغريب للغاية أن يتخلى نادي بوروسيا دورتموند عن خدمات المهاجم السويدي أليكساندر إسحاق البالغ من العمر 19 عاماً، والأغرب من ذلك أن النادي الألماني قد تكبد خسارة في هذه الصفقة. ورغم حقيقة هذا اللاعب الشاب هناك عندما كان يلعب مع نادي فيلم تو تيلبورغ الهولندي الموسم الماضي على سبيل الإعادة بحيث أنه لاعب من طراز رفيع. وشارك إسحاق في 15 مباراة بالدوري الهولندي الممتاز فور انتقاله ويتيمز سافانير بقدرته الفائقة على تسديد الكرات الحرة والثابتة، وكان أكثر لاعب صناعة للأهداف في الدوري الفرنسي الممتاز الموسم الماضي (14 فرصة)، كما أحرز ستة أهداف. ويقدم سافانير أداء رائعاً في حالة الاستحواذ على الكرة وفي حال فقدانها، وبالتالي يعد



بابلو فورنالس



جوليان براندت



تشي آدمز



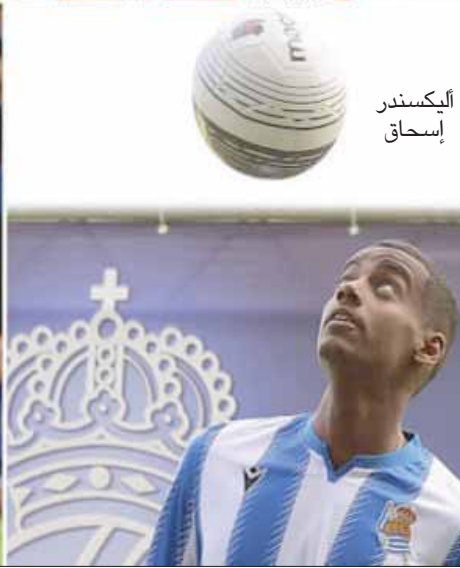
بابلو سارابيا



كيفين مبابو



ليساندرو مارتينيز



أليكساندر إسحاق



خوان جوردان (يمين) في صراع على الكرة مع ميسي عندما كان يلعب مع إيبار



سافانير (يمين) عاد إلى مونبيلييه النادي الذي لعب معه في طفولته

بصمة واضحة على أداء نادي إيفرتون، ولكنه في الحقيقة لم يحصل على الفرصة المناسبة لإثبات قدراته. فبعد الانتقال إلى إيفرتون في صيف عام 2017 لم يشارك اللاعب سوى في 577 دقيقة في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، وساهم اللاعب الكرواتي بصورة مباشرة في خمسة أهداف في دوري أبطال أوروبا، بما في ذلك هدف الفوز لريال مدريد الإسباني في المباراة التي أقيمت في روسيا.

خوان جوردان
(من إيبار إلى إشبيلية)
12,5 مليون جنيه إسترليني

كان مسؤولو نادي إشبيلية يعرفون جيداً أن الفريق سيكون بحاجة ماسة

لم يكن تيجي سافانير قد لعب أي مباراة في الدوري الفرنسي الممتاز حتى الموسم الماضي، لكنه ظهر بشكل لافت للأنظار بمجرد مشاركته في البطولة. وكان من الصعب على اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً أن يرفض عرضاً للعودة إلى النادي الذي لعب له في طفولته خلال الصيف الجاري. وأنهى مونبيلييه الموسم الماضي في المركز السادس في جدول ترتيب الدوري الفرنسي الممتاز، وكان على وشك التاهل للمشاركة في البطولات الأوروبية الموسم المقبل، وبالتالي يامل سافانير أن يساعد الفريق على تحقيق نتائج أفضل خلال الفترة المقبلة. ويتيمز سافانير بقدرته الفائقة على تسديد الكرات الحرة والثابتة، وكان أكثر لاعب صناعة للأهداف في الدوري الفرنسي الممتاز الموسم الماضي (14 فرصة)، كما أحرز ستة أهداف. ويقدم سافانير أداء رائعاً في حالة الاستحواذ على الكرة وفي حال فقدانها، وبالتالي يعد

بيريز انتقل إلى ليستر سيتي بضعف هذا المقابل المادي. ويتميز أدامز بالسرعة الفائقة والقوة البدنية الهائلة، كما تحسن بشكل ملحوظ للغاية الموسم الماضي فيما يتعلق بإنهاء الهجمات. ويمكن لأدامز أن يلعب في أي فريق لا يصنع الكثير من الفرص، والدليل على ذلك أنه أحرز 22 هدفاً من 2,7 تسديدة فقط على المرمى في كل مباراة في المتوسط. وعلاوة على ذلك، صنع أدامز عشرة فرص أكثر من أي مهاجم آخر في دوري الدرجة الأولى، حيث صنع 67 فرصة، كما سجل خمسة أهداف من خارج منطقة الجزاء.

نيكولا فلاسيتش
(من إيفرتون إلى سيسكا موسكو)
14 مليون جنيه إسترليني

فشل اللاعب الكرواتي نيكولا فلاسيتش في أن يترك

عشرة أهداف (12 هدفاً) وصنع أكثر من عشرة أهداف (13 هدفاً) في الدوري الإسباني الممتاز الموسم الماضي. كما كان ميسي هو اللاعب الوحيد الذي صنع أهدافاً من اللعب المفتوح أكثر من سارابيا في الدوري الإسباني الممتاز (57 فرصة).

تشي آدمز
(من برمنغهام إلى ساوثهامبتون)
15 مليون جنيه إسترليني

قام ساوثهامبتون بعمل جيد للغاية عندما تعاقد مع اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً، والذي سجل 22 هدفاً في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا الموسم الماضي مقابل 15 مليون جنيه إسترليني. وفي المقابل، تشير التقارير إلى أن أيوزي

بالنسبة للاعب بفارق كبير عن باقي الموسم. وكان سارابيا هو اللاعب دفعه بوروسيا دورتموند للتعاقد معه، لكن النادي نجح في تجنب المنافسة من أندية أخرى بفضل تحركه السريع لإنهاء الصفقة. ويسجل براندت في مركز الجناح الأيمن والجناح الأيسر، كما يجيد اللعب خلف رأس الحربة، وقدم أداء ممتازاً في عبق الحرب، الموسم الماضي، وسجل سبعة أهداف وصنع 11 هدفاً. وعلاوة على ذلك، كان براندت هو الأكثر

في الدوري الألماني الممتاز الموسم الماضي (86 فرصة).

بابلو سارابيا
(من إشبيلية إلى سان جيرمان)
16 مليون جنيه إسترليني

لندن، مارتن ثوراس

مع بداية كل فترة من فترات الانتقالات للاعبين، ترتفع أسعار الأقل عندما تدخل أندية الدوري الإنجليزي الممتاز في الصفقات. وينظر الآن إلى العرض الذي قدمه أرسنال لنادي كريستال بالاس لضم لاعبه ويفريد زامبا مقابل 40 مليون جنيه إسترليني على أنه عرض مثير للضحك بسبب قلة العرض المالي، وهو ما يعكس الوضع الحالي لسوق انتقالات اللاعبين. وأصبح من الصعب للغاية تقدير القيمة الحقيقية للاعبين، لكننا نستعرض هنا عشر صفقات تمت ويعتقد أنها بمثابة استثمارات ذكية للغاية من قبل الأندية التي أبرمتها.

بابلو فورنالس
(من فياريال إلى وستهام)
24 مليون جنيه إسترليني

لم تكن صفقة انتقال لاعب خط الوسط الإسباني بابلو فورنالس رخيصة، لكن يبدو أن وستهام يوناييتد قد أحدثت «انقلاباً حقيقياً» في سوق الانتقالات بتعاقد مع هذا اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً، والذي عانى من موسم محبط في الدوري الإسباني الممتاز الموسم الماضي، لكنه صنع 12 هدفاً في الدوري الإسباني الممتاز في الموسم الذي سبقه ويمتلك فنيات وقدرة هائلة تثبت أنه لاعب من الطراز الرفيع. وقد لعب فورنالس دوراً كبيراً في فوز منتخب إسبانيا ببطولة كأس الأمم الأوروبية تحت 21 عاماً هذا الصيف. وقد أحرز فورنالس الهدف الذي ضمن عدم خروج المنتخب الإسباني من دور المجموعات، ثم أحرز هدفاً آخر في مرمرى بولندا، فضلاً عن صناعة هدف بشكل رائع أمام فرنسا.

جوليان براندت
(من باير ليفركوزن للدورتموند)
22,5 مليون جنيه إسترليني

كان يمكن لجوليان براندت أن يشارك أيضاً في كأس الأمم الأوروبية تحت 21 عاماً، لكنه كان يشارك بصفة أساسية في صفوف المنتخب الأول للماكينات الألمانية وشارك بالفعل في 25 مباراة دولية. ويمكن القول إن براندت ربما يستحق ضعف المبلغ الذي دفعه بوروسيا دورتموند للتعاقد معه، لكن النادي نجح في تجنب المنافسة من أندية أخرى بفضل تحركه السريع لإنهاء الصفقة. ويسجل براندت في مركز الجناح الأيمن والجناح الأيسر، كما يجيد اللعب خلف رأس الحربة، وقدم أداء ممتازاً في عبق الحرب، الموسم الماضي، وسجل سبعة أهداف وصنع 11 هدفاً. وعلاوة على ذلك، كان براندت هو الأكثر

في الدوري الألماني الممتاز الموسم الماضي (86 فرصة).

بابلو سارابيا
(من إشبيلية إلى سان جيرمان)
16 مليون جنيه إسترليني

دفع باريس سان جيرمان قيمة الشتر الجزائي في عقد اللاعب الإسباني سارابيا مع إشبيلية الإسباني وحصل على خدمات اللاعب بمقابل مادي زهيد. ويوجد سارابيا اللعب على أطراف الملعب وفي العقب أيضاً، وكان أحد أبرز النجوم في الدوري الإسباني الممتاز الموسم الماضي، وكان اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً أحد أبرز لاعبي إشبيلية خلال المواسم الماضية من حيث إحصاءات وصناعة الأهداف، لكن موسم 2018-2019 كان هو

فلاسيش فشل في ترك بصمة واضحة مع إيفرتون



يوميات الشرق

معرض خاص بمناسبة 200 عام على ميلادها في الافتتاح الصيفي لقصر باكنغهام الملكة فيكتوريا تعود إلى قصرها في حفل راقص ومأدبة

الحفلات في القصر، فقد حرص العرض على تقديم تصور لحفلة من تلك الحفلات باستخدام التقنية الحديثة، حيث تلعب الإضاءة دوراً مهماً في تحويل الحوائط حولنا إلى ما كانت عليه القاعة في إحدى الحفلات الضخمة التي أقيمت هنا، ومن خلال عرض بصري متفوق نرى رقصات يؤديها ممثلون وممثلات بالملابس التاريخية، وحسب ما قالت الدكتورة أماندا فورمان، فإن القائمين على العرض وهي منهم قرروا تقديم تجربة من الواقع الافتراضي لرسم تفاصيل حفل أقيم في القصر بمناسبة انتهاء حرب القرم، ولتنفيذ ذلك الفيديو البدع بالفعل تعاون فريق العرض مع إحدى شركات الإنتاج في هوليوود لتقديم عرض يضع المشاهد في قلب الحدث.

وبما أن الحفل الراقص لا يكتمل من دون وليمة ضخمة؛ فقد أعد القائمون على العرض طاولة طعام من المقتنيات على النسق نفسه الذي كانت عليه ولائم الملكة فيكتوريا، وصفت على الطاولة الأطباق الخزفية الملونة وحاملات الشموع، واطباق من الحلوى والكبك الذي كانت يقدم في تلك الأيام. تقول لنا الدكتورة فورمان، إن الحلوى كانت من أهم الأطباق التي أحبها الفيكتوريون؛ ولهذا صنعت نماذج منها بالتفاصيل والألوان نفسها لرسم صورة لما كان يقدم على الموائد الملكية وقتها، تشير فورمان إلى أن الكعك المخرف بعجينة اللوز وبالفانكة المسكرة أماندا حقيقي غير أنه عولج باستخدام مواد كيميائية للحفاظ عليه. في وسط المائدة، تلفت الأنظار قطعة بيضاء من النحت تصور نافورة الأسود في قصر الحمراء بقرنطة، وتعلق فورمان في إجابة عن تساؤلي عن التصميم «أعتقد أن الملكة قد أمرت بصنعها على شكل النافورة الشهيرة نفسها في قرنطة، وفي الواقع تعمل هذه القطعة أيضاً كنافورة، وما زالت تعمل، غير أنها لا تستخدم كثيراً هذه الأيام فمجرد وضعها في أي حفل ستصبح هي مزار الحديث وقد تشغل الحاضرين».

أساسها عن زيارة الملكة إليزابيث للعرض، وقد بدأ من الصور التي نشرت منذ أيام أن الملكة إليزابيث كانت مهتمة بتفاصيل العرض، تقول فورمان «سالفعل رأت الملكة العرض وأعجبت به كثيراً».



الملكة إليزابيث الثانية تتأمل لوحات تصور جدتها الكبرى الملكة فيكتوريا من خلال المعرض المقام في باكنغهام بالاس حالياً (رويترز)



لوحة تصور الملكة فيكتوريا للرسم توماس سالي (روبال كوليكتشن)



لوحة تصور أحد أطفال الملكة فيكتوريا مع المهد الملكي (الشرق الأوسط)



الفساتين التي ارتدتها الملكة فيكتوريا في حفل راقص أقيم في باكنغهام بالاس (روبال كوليكتشن)



الرداء الرسمي الذي ارتدته الملكة فيكتوريا في حفل تنويرها وإلى جانبه لوحات مرسومة تصورها وتصور التاج الملكي (أ.ب) - (روبال كوليكتشن)



مختلفة من مقتنيات المجموعة الملكية لرسم صورة عن قصر الملكة فيكتوريا، إضافة إلى استخدام العرض الضوئي على جدران قاعة الرقص الذي يصور ألوان ورق الحائط على وقت الملكة فيكتوريا، ويمتد العرض للمسقف أيضاً خزانة جانبية ترفق فساتين رسمت خطت فيها الملكة الشابرة رسومات جميلة لأطفالها، وأيضاً عليّة من المخمل وضعت فيها الأسنان اللبنية لأطفالها وقوالب من الرخام الأبيض تجسد أيديهم وأقدامهم. وبما أن فيكتوريا والبرت عرف عنهما حب الموسيقى وإقامة

المعرض يحاول التعامل مع كل التفاصيل التاريخية ببلاغة وأناقة ملكية رفيعة، فبدلاً من توفير المعلومات التاريخية بشكل تقليدي اعتمد العرض على قطع

المبلغ 20 ألف جنيه إسترليني لأعمال التوسعة في القصر، كما توفر مبلغ آخر عبر بيع القصر الصيفي للملك جورج الرابع في برايتون بـ50 ألف جنيه إسترليني. وبالفعل، بدأ المعماري إدوارد بلور في وضع الرسومات الهندسية لإضافة الجناح الشرقي الحالي للقصر والذي يحيط بالساحة الداخلية الآن وضم الشرفة الخارجية الشهيرة التي تحرص العائلة المالكة على الظهور بها في المناسبات الرسمية. بعدها، أضيفت قاعة الرقص التي أرادتها

به، حسب ما تذكر لنا منسقة العرض الدكتورة أماندا فورمان. المعروف أن القصر الحالي يختلف عن الذي عاشت به الملكة فيكتوريا وزوجها الأمير ألبرت بعد ثلاثة أسابيع من توليها العرش في عام 1837، وسنجد تفاصيل ورسومات توضح لنا شكل القصر قبل التوسعة فيه. وحسب المعرض فالملكة فيكتوريا بعد أن رزقت بأطفالها التسعة وجدت أن مساحة القصر وغرفة غير كافية لأسترتها، وذكرت في مذكراتها أن أطفالها لا يجدون مكاناً كافياً للحركة واللعب، وأنه «من غير المعقول أن يمضوا كل أوقاتهم في غرف الحضانات الخاصة بهم ومربياتهم». ونعرف من العرض أن القصر بحالته القديمة كما عاشت فيه فيكتوريا في البدايات كانت غير مكتمل البناء وكانت أغلب الغرف عارية من المفروشات أو الزينة. ورغم نصيحة وزرائها بالانتظار حتى انتهاء إعداد القصر ليصبح ملائماً للسكن، فإن فيكتوريا أرادت الانتقال للعيش هناك لتبدأ حياتها الجديدة.

في عام 1845 كان واضحاً للملكة وأسررتها الصغيرة أن القصر لا يفي باحتياجاتهم؛ ولهذا قامت في العام نفسه بكتابة خطاب لرئيس الوزراء وقتها، سير روبرت بيل، حول ضرورة تغيير القصر ليلائم سكن «أسرتنا الصغيرة» كما كتبت. وبالفعل، وافق البرلمان في أغسطس (آب) من العام التالي (1846) على تخصيص



أثناء الإعداد لمعرض «قصر فيكتوريا» ومائدة الطعام التي كانت تستخدم في المآدب والحفلات (أ.ب)

لندن، عبير مشخص

ككل عام، افتتح قصر باكنغهام غرفه الرسمية للزوار والسياح، وأضاف - ككل عام - أيضاً معرضاً متميزاً مستمداً قطعه من مجموعة المقتنيات الملكية الضخمة «ذا رويال كوليكتشن»، ويدير هذا العام حول الملكة فيكتوريا التي احتفلت البلاد بالذكرى الـ200 لميلادها. ورغم أن الملكة فيكتوريا من أكثر ملكات بريطانيا شهرة، وقد تركت خلفها مذكرات ورسومات بخط يدها سجلت من خلالها تفاصيل حياتها وحياة عائلتها، وسجلت المسجلات والأفلام والكتب أغلب تفاصيل حياتها قبل زواجها وخلال حكمها الذي امتد لـ60 عاماً، فإن المعرض يسجل نقطة مهمة لصالحه، وهي أنه مقام في القصر الذي عاشت فيه فيكتوريا مع زوجها الأمير ألبرت لسنوات طويلة.

زيارة قصر باكنغهام عادة ما تشغل الزائر بمطالعة كل التفاصيل وتسجيلها في الذاكرة بأسرع ما يمكن؛ إذ إن أوقات الزيارة محدودة، وأيضاً الأماكن المفتوحة للزوار محدودة. ولهذا؛ فإن من يرد زيارة القصر للمرة الأولى سيدج أمانه الكثير لزياره، وأيضاً الكثير من التفاصيل التاريخية الموجودة في كل قطعة أثاث وكل نقش على السقوف المزخرفة المذهبة.

ولكننا سنركز هنا على المعرض الخاص عن «قصر الملكة فيكتوريا» الذي اطلعت الملكة إليزابيث على تفاصيله منذ أيام قليلة، وأبست إعجابها

تغرّل به كثيرون وكان حلماً يقبع في خيال البشرية، إلى أن أصبح حقيقة ملموسة في 20 يوليو (تموز) عام 1969. فقبل 50 عاماً وطئت قدم رائد الفضاء الأميركي نيل أرمسترونغ سطح القمر.

خطوة أرمسترونغ كانت حسب وصفه، «خطوة صغيرة لإنسان وعملاقة للبشرية»، حينها هبط هو وباز ألديرن على سطح القمر وقضيا ساعتين ونصف الساعة يستكشfan المكان، في حين دار

مايكل كولينز بمركبة الفضاء في مدار حول القمر. أكثر من 600 مليون إنسان من حول العالم تابعوا التغطية المباشرة على شاشات التلفزيون، وحرص الإعلام أينما كان على توثيق مهمة «أبوللو 11».

50 عاماً على أول قدم تطأ سطح القمر

مهمة «أبوللو 11»... حدث إعلامي عالمي

نيويورك، تيفاني سو*

أخيراً، أصبحت الأقمار الصناعية مستعدة لنقل صور إلى الأرض عام 1969. في الوقت الذي تابع الحدث نحو 600 مليون شخص على الهواء مباشرة. وبينما كان نيل أرمسترونغ وباز ألديرن ومايكل كولينز يصنعون التاريخ بالأعلى، كان مخرج الأخبار التلفزيونية، جويل بانو يضطلع بدوره على الأرض، ذلك أنه تولى قيادة الفريق المعنى بتغطية رحلة «أبوللو 11» لحساب قناة «سي بي إس نيوز»، أثناء وقوفه على قدمه على نحو جعله يبدو أشبه بمايسترو داخل دار أوبرا. بوجه عام، تولى بانو الإشراف على 32 ساعة من البرامج خلال يومي 20 و21 يوليو (تموز)، حسبما ذكر خلال مقابلة أجريت معه، ما يعني أيضاً من التدريب ومتابعة عمل فريق من المراسلين والمنجّين بلغ درجة من الضخامة لدرجة أن قائمة أسماء المشاركين في العمل التي ظهرت في النهاية استغرق عرضها سبعة دقائق.



مسافرون في مطار جون كينيدي بنيويورك يشاهدون لحظة الهبوط على القمر



مارة في برلين يحتشدون لمتابعة الحدث التاريخي

وكان ذلك واحداً من أكبر التغطيات الإخبارية العالمية للحدث. وأوضح المخرج أنه استعد للمهمة من خلال معاونته في تغطية رحلات «أبوللو» السابقة والعديد من الرحلات التي انطلقت إلى عطارد. وفي الـ20 من يوليو (تموز) 1969. وفي العاشرة و56 دقيقة مساءً، ظهرت صورة مهترزة بالأبيض والأسود على الشاشة لأرمسترونغ وهو يهبط درجات سلم. وعندما وطأ بقدمه سطح القمر، جلس بانو على مقعده أخيراً. وعن هذا العمل، قال بانو الذي يبلغ اليوم 84 عاماً: «شعرت بالفخر لكوني جزءاً من هذا العمل، لكنني كنت مندهشاً كذلك من نجاح «ناسا» في فعل ذلك دون الوقوع في خطأ. لقد نجحنا. نجحنا. وأضفى علي هذا شعوراً بالارتياح».

وقد شاهد نحو 600 مليون شخص، ما يعادل خمس سكان العالم، أرمسترونغ وهو يطأ بقدمه القمر، في معدل قياسي للمشاهدة ظل قائماً حتى سجل زفاف الليدي ديانا ستيكلر والأمير تشارلز عام 1981. وتولت جميع الشبكات الأميركية البث الكبري، «سي بي إس» و«إن بي سي» و«إيه بي سي». تغطية رحلة «أبوللو 11». أما الأشخاص الذين لم يكونوا يملكون جهاز تلفزيون أو وجدوا أنفسهم بعيداً عن منازلهم، فقد حرصوا على متابعة الحدث داخل المقاهي والميادين الكبرى

مركبة الفضاء تنافس «حرب الاستنزاف» في صحف مصر

القاهرة: عصام فضل وصفا عاشور

قبل ثلاثة أيام من انطلاق المركبة الفضائية «أبوللو 11» من الأرض في 16 يوليو (تموز) عام 1969، ووصلت إلى سطح القمر يوم 20 من الشهر نفسه، نشرت «الأهرام» المصرية التي كانت يرأس تحريرها الكاتب الراحل محمد حسنين هيكل، تنويهاً في صدر صفحتها الأولى تعلن فيه أنها ستقدم تغطية يومية كاملة للحدث تحت عنوان «عصر جديد»، اعتمدت فيها على رسائل موفدها، بجانب ملفات تغطي الجوانب الفنية والتكنولوجية للحدث. حظي الحدث باهتمام واسع من الصحف المصرية، وأوفدت «الأهرام» الحكومية محرريها العلمي، صلاح جلال، إلى الولايات المتحدة الأميركية ليصبح الصحفي العربي الوحيد الذي تابع مباشرة تفاصيل وصول أول إنسان إلى سطح القمر.



مانشيت الصفحة الأولى 22 يوليو 1969

الصفحة وجاء المانشيت الرئيسي بالصفحة الأولى لصحيفة «الأهرام»، في عدد الثلاثاء 22 يوليو 1969 تحت عنوان «أطلق رائد القمر صواريخ مركبتهما عائدتين إلى الأرض»، بينما تراجع خبران عن الرئيس عبد الناصر إلى أسفل الصفحة. عن ذلك يقول الدكتور صفوت العالم، أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة، لـ«الشرق الأوسط» إن «فترة الستينات من القرن الماضي كان لها طبيعة خاصة في كثير من الأمور، بينها الاهتمام بالعلوم والثورة التكنولوجية العلمية كأساس لمشروع النهضة والتحرر الوطني». وأضاف: «كنت وقتها طلاً عمري يقارب 12 عاماً، وكانت مجالات الأطفال تهتم

بالعلوم، بهدف تنمية الوعي العلمي لدى الصغار، وحثهم على الاهتمام بالقضايا العلمية». ورغم الأجواء السياسية والدبلوماسية المتوترة بين مصر والولايات المتحدة الأميركية، بسبب دعم الأخيرة لإسرائيل، فإن قطاع الإذاعة والتلفزيون المصري (ماسبيرو)، لم يستطع تجاهل حجم الإنجاز العلمي الهائل. وبينما كانت نشرات الأخبار والتقارير الإذاعية والتلفزيونية تتهاجم وتنتقد وقتئذ السياسة الأميركية، فإن ثمة مذيعين مصريين انتصروا للخبير العلمي التاريخي الذي يهيم البشرية والإنسانية، واحتفوا به وسط أجواء سياسية ملدبة بالغيوم. «الحدث الكوني المهم» وجد

وبالفعل، قدم أول أغنية له أمام شاشات التلفزيون وشدى صوته على الهواء بأغنية من تأليفه بعنوان «مون مديين». أما كتاب العناوين الإخبارية، فحاولوا إضفاء صبغة شعرية على العناوين. على سبيل المثال، كان مانشيت «ذي كوكومو تريبيون» الصادرة في إنديانا: «رواد فضاء يحفرون أسمائهم بجانب أعظم مستكشفي التاريخ». أما «ذي أولد سيتي ديريك» في بنسلفانيا فاختارت أن يكون عنوانها الرئيسي: «الأميركيون يهبطون على القمر». أما العنوان الكبير لـ«ذي نيويورك تايمز» فجاءت صيغته مباشرة للغاية: «الإنسان يسير على القمر». وطبيعته الصحفية: في أكبر حجم على الإطلاق يستخدم بمجال الصحف. أما في موسكو، جاءت التغطية ضعيفة داخل الولايات المتحدة، قضت «ناسا» سنوات في محاولة رسم صورة لرواد الفضاء العاملين لديها كشخصيات أسطورية، ومنحت مجلة «لايف» حق حصري للتواصل معهم في إطار محاولتها لتشكيل الرأي العام. ودخلت صناعة الإعلانات على الخط، أيضاً. في أحد الإعلانات، أظهرت شركة «باناسونيك» رواد فضاء على سطح القمر يشاهدون تلفزيون، وفي الأسفل كتبت عبارة: «لأن يمكنك رؤية الروس وهم قادمون حتى ولو كنت على بعد 250,000 ميل من الديار». أيضاً، ظهرت أفكار مرتبطة بالفضاء في إعلانات شركات أخرى بسازرة مثل «سوني» و«فورد» و«اينوايتد» و«موتورولا».

ظلّت رحلة «أبوللو 11» حية لفترة طويلة على الساحة الإعلامية. وكسر أرمسترونغ نهجه المألوف بتجنب وسائل الإعلام خلال السنوات التي أعقبت سيره على القمر بظهوره في إعلان لسيارات «كرايسلر» عام 1979. أما الرئيس، الذي كان أقل نفوراً من وسائل الإعلام، فظهر في فيلم «ذي ترانسفورمرز» ونافس في برنامج «دانسينغ ويز دي ستارز» وشارك مع سنوب دوغ في أغنية «أروكيت إكسبريس». واعترف بان وجوده في دائرة الضوء أسهم في انهيار زيجاته وتورطه لسنوات في إدمان الكحوليات والمعاناة من الاكتئاب.

جدير بالذكر أن رواد فضاء لدى «ناسا» هبطوا على القمر ستة مرات بين عامي 1969 و1972. لكن الاهتمام العام كان قد تراجع بحلول وقت هبوط فريق آخر من رواد الفضاء على القمر للمرة الثانية.

*خدمة «نيويورك تايمز»

كميل منسى... اعلامي لبناني ارتبط اسمه بإعلان نبأ الهبوط على القمر

بيروت، تمار جمال الدين



كميل منسى مع العامل السعودي الراحل فيصل بن عبد العزيز

قبل 50 عاماً، جلس الإعلامي اللبناني كميل منسى أمام كاميرا «تلفزيون لبنان» الرسمي ليثبت لهم خبر أول هبوط للبشر على سطح القمر ضمن مهمة مركبة «أبوللو 11»، التي تحققت في 19 يوليو (تموز) 1969، وخطفت أنظار الناس حول العالم، وبخاصة المولعون بالعلوم واستكشاف الفضاء الخارجي.

ارتبط وجه منسى وصوته آنذاك، بالحدث، فإلى جانب البعد العلمي لخبير مماثل، أعطاه منسى انطباعات شخصية: كونه «أنهى بالنسبة للكثيرين فكرة القمر ككوكب بعيد وجميل لا يمكن لأحد الوصول إليه»، فضلاً عن أن «الوصول إلى القمر كانت خطوة كبيرة للبشرية»، كما يقول لـ«الشرق الأوسط». موضحاً: «هذا الحدث أثر بي شخصياً؛ لأن القمر طالما كان ملهم الشعراء والعشاق، وفكرة أن الإنسان استطاع الوصول إليه والمشى على سطحه قضى على الصورة المهيبة التي طالما رسمتها في ذهني عنه».

يعد منسى الآن واحداً من أقدم الوجوه الإعلامية التي كانت تطل عبر محطة تلفزيون لبنان (أول محطة تلفزيونية لبنانية)، فكان ينتظره الآلاف أصنام شاشات التلفزة كل ليلة ليقدّم لهم أبرز الأخبار السياسية والاقتصادية، وغيرها. وأذاع خلال مسيرته أخباراً لأحداث أثرت في العالم، ورسمت تحولاته. فقد أذاع خبر اغتيال الرئيس الأميركي الأسبق جون كينيدي في 22 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1963. ورغم مرور نحو 56 عاماً على هذا الحدث، لا يزال منسى يتذكر بالتفاصيل كيف وصله الخبر. يقول: «تلقيت اتصالاً وأنا في طريقني إلى لبنان عائداً من دمشق، أبلغت فيه بأن كينيدي تعرض لإطلاق نار».

التي عاشها العالم بسبب أزمة الصواريخ الكوبية والتي كادت تتسبب بواجهة عسكرية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. الإعلامي اللبناني أبلغ المشاهدين أيضاً بوفاة الرئيس المصري الأسبق جمال عبد الناصر في سبتمبر (أيلول) 1970. يقول: «التقيت بعبد الناصر قبل أيام من رحيله، وكنت حينها برفقة الرئيس اللبناني الأسبق سليمان فرنجية، وتحدثنا معه مطولاً. وكنت قد التقيت أيضاً بعبد الناصر في الكثير من المناسبات السابقة، وجمعتني به علاقة مميزة بالفعل». ويتابع: «عندما علمت بوفاته، توجهت فوراً إلى التلفزيون وقدمت الخبر على الهواء للبنانيين بتأثر تام ومن دون أي تحضير مسبق، وما قلته كان نابعا من قلبي لشدة تأثري حينها». ويؤكد أن معظم الأحداث العاجلة التي كان يذيعها لم تكن محضرة مسبقاً، بل كان يعتمد على ذاكرته ومشاعره الصادقة في إلقاء الأخبار. وعمل منسى مديراً للأخبار والبرامج السياسية في تلفزيون لبنان بين ستينات وسبعينات القرن الماضي، وكان معد ومقدم برامج أيضاً في التلفزيون نفسه، ومراسل راديو «مونت كارلو» وشبكة التلفزيون الأميركية (إيه بي سي) في بدايات السبعينات. كما عمل مراسلاً للكثير من الصحف الأجنبية الأخرى، وحصل على مركز المدير الإداري لجريدة «أوربان - لوجور» بين عامي 1973 و2003. ورغم تعدد مهامه الإعلامية والصحافية، وسطوع نجمه في هذا المجال، فإن منسى لم يكن

خريج كلية الإعلام، بل دخل إلى المهنة من باب الحماصة. لكنه تأثر منذ طفولته بمذيعي لندن، وطالما أغوته مهنة الإعلام. ويقول منسى، إن فكرة التلفزيون في الستينات كانت مستطاع اجتياز امتحان مقدمي البرامج بعد فترة وجيزة من الزمن، لبيدا منذ ذلك الوقت مسيرته المهنية في هذا المجال. يرى منسى أن وظيفة الصحفي والإعلامي باتت أصعب اليوم، بسبب تدفق المعلومات وصعوبة الانتقاء. ويضيف: «عصر الإنترنت أهدر كل القيم والمبادئ التي تتمتع بها؛ لذلك يجب على الإعلاميين الحد التميّز عبر التمسك بأصول المهنة ومحاربة الأساليب التي تسيء إليها». ويعتبر أن «كل إنسان يمكن أن يكون صحافياً، لكن الإعلامي الحقيقي هو من يعرف كيفية انتقاء الأخبار ومتابعتها والتأكد من مصداقها». كما يرى أن مهنة الإعلام أصبحت أصعب اليوم، ويضيف: «ستواجه هذه المهنة صعوبات أكثر في المستقبل لغياب قوانين تحفظ عمل المواقع الإلكترونية وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي». ويضيف: «من قبل، كان الإعلام يخلق رأي عام محلياً، أما الآن فأصبح يكون رأياً عاماً عالمياً نظراً لسرعة وصول الأخبار وانتشارها، وهو أمر خطير قد تنشأ عنه فوضى». ومع ذلك، يدعو لمحاربة العالم الرقمي الحالي لضمان استمرارية الوسائل الإعلامية كافة.

أرمسترونغ والدرين... جمعهما القمر وفرقتها الأرض

القاهرة: مروى صيري



نيل أرمسترونغ وباز ألديرن في جلسة تدريب قبل المهمة (رويترز)

لم يكن حلماً رومانسياً من أعلام البشر الذين جعلوا من القمر رمزاً إلى شدة الحب والولع العاطفي. فقد أصبح الأمر حقيقة، بعد أن هبطت على سطحه المركبة «أبوللو 11» في 20 يوليو (تموز) 1969، بقيادة نيل أرمسترونغ وبعدها لحق به زميله باز ألديرن، قائد مركبة الانتقال الفضائي. وظلا معاً على سطح القمر لمدة ساعتين ونصف الساعة تقريباً. ومع أول خطوة له على القمر، أطلق أرمسترونغ عبارته الشهيرة: «هذه خطوة صغيرة لإنسان؛ لكنها قفزة هائلة للإنسانية» - وإن كان قد سقط في خطأ لغوي بسيط بإغفال أداة التنكير قبل كلمة «إنسان»، الأمر الذي أقر به عام 1999.

قبل ذلك العام، لم يكن أحد يعرف أرمسترونغ، وبعدها أصبح الرجل الأشهر في العالم. ومع ذلك، ظل مصراً على الابتعاد عن وسائل الإعلام ودائرة الضوء. بعد فترة قصيرة من رحلة أبولو 11، ترك أرمسترونغ العمل في وكالة «ناسا» وانتقل لتدريس هندسة الفضاء في جامعة سينسيناتي في أوهايو وعاش في مزرعة مع زوجته الأولى جانيت.

وقد أوجز رائد الفضاء الأيقونة رؤيته في التعامل مع الشهرة بقوله: «لا أرغب في أن أتحول إلى مزار تذكاري حي». لدرجة أنه رفض إحدى المرات أن يدون مستقفي اسمه. أما رفيقه في الرحلة التاريخية، ألديرن، فقد اتخذ سبيلاً مغايرة تماماً في الحياة. غرق في الأضواء والشهرة وعلى مدار نصف قرن منذ رحلته الشهيرة، ألف 10 كتب وظهر كثيراً على شاشات التلفزيون، بجانب عمله لفترة متحدثاً رسمياً باسم «ناسا» لشؤون العلاقات العامة. إلا أن الثمن كان باهظاً؛ فسرعان ما سقط في هوة الاكتئاب وقضى بعض الوقت داخل صمحة نفسية. فسر ألديرن ما أصابه بقوله: «عندما عدنا من القمر، لم يكن أي منا مستعداً للتكريم الهائل الذي أعقب ذلك. احتفوا بنا مثل نجوم الأفلام، وكان كل هذا كثيراً للغاية بالنسبة لنا - وبالنسبة لي بالتأكيد».



محمد النغميش

m.nughaimish@asharqalawsat.com

«الموظف المكروه» وقائده

في علم الإدارة، نستطيع أن نتكشف نمط القيادة أو شخصيته، من مدى شعوره تجاه أكثر موظف يحاول عادة تحاشي العمل معه. هذا الموظف يسمى تحديداً «الأقل قبولاً» من وجهة نظر رئيسه. بعبارة أخرى: بعد التعامل مع هذا الشخص معاناة مستمرة لأسباب مختلفة، غير أن القائد يجد نفسه مضطراً للاحتكاك به - أو بها - لتسيير الأمور، فهي ضريبة التعامل مع البشر.

هذه ما تسمى نظرية «القيادة الظرفية» الشهيرة، وقد كشف صاحبها فريد فيدلر أن هناك أدلة علمية تشير إلى أنه حينما نصف شعورنا عند الاحتكاك مع هذا الموظف الذي «نكره» لحظات التعامل معه، فإننا سنكتشف بوضوح عن أسلوبنا القيادي عموماً. فمثلما لا تظهر شخصيتنا الحقيقية أحياناً إلا في لحظات الغضب أو الانفعال، فإن العلماء يزعمون أن شعورك تجاه الموظف الذي تتحاشى التعامل معه، هو صدق علاقة تظهر نمطك القيادي الحقيقي.

وعليه، فإننا حينما نريد قياس ذلك، نطلب من القياديين تخيل أكثر شخص كانوا أو ما زالوا يتحاشون العمل معه في مسيرتهم الوظيفية، ليس لاعتبارات كره أو محبة شخصية؛ بل لكونه يصعب معه إنجاز المهام المطلوبة، ثم يجيبون عن أسئلة اختبرت بعناية فائقة، تصف العلاقة مع هذا الفرد.

فقد تبين بالفعل أن حصول القائد على درجة عالية في «معدل التعامل مع الزميل الذي يتحاشى العمل معه» (LPC)، يعني أن القائد تحمكه العاطفة في التعامل مع الفرد، أما انخفاض الدرجة فيعني أن علاقته بمن يتبعه في العمل لا تؤثر بالضرورة عليه كقائد، إذ يمضي في إنجاز العمل على أكمل وجه، بغض النظر عن علاقته بالموظفين المترخين أو السيئين في العمل.

مشكلتنا تكمن حينما نخطئ - كقياديين - مشاعرنا بالاعتبارات المهنية، فنبداً نرذري أو نتعالى أو نلانس الآخرين؛ لأننا لا نحبههم، أو لتفاهتهم، وننسى أن كبار المسؤولين لديهم سلطة تفوق المديرين والموظفين، فليس من المعقول أن تقابل المتعيبين في العمل بتلك الندبة.

أحد الخبرات أن ندفع هؤلاء الذين يصعب التعامل معهم، للعمل مع أكثر من رئيس فريق عمل، حتى يتكثفوا للجميع، ففهم عليهم الحجة من أطراف عدة. فنكون قد وادنا احتمالاً الشخصية. هذه النظرية طبقت في أماكن كثيرة حول العالم، وتبينت فعاليتها في كشف شخصية القادة. ويمكن استخدامها مثلاً عند تعيين مديرين جدد لقياس جانب من شخصيتهم القيادية.

كما أن هذه الأبحاث صارت تثبت مثل غيرها من النظريات الحديثة، أن القيادة أمر يمكن قياسه، وليست مجرد مهارات فطرية، فمثلما كانت تشير إليه نظريات «الرجل العظيم» في النصف الأول من القرن الماضي، والتي تعتقد أن القائد «يولد» بمهارات فطرية تجعله عظيماً. وتعطينا النظرية الظرفية انطباعاً بأن المرء يمكنه التحكم في انفعالاته، مهما كانت ردود فعل الآخرين سلبية تجاه العمل أو مروؤسيه.

مشكلة هذه النظرية في عصرنا، أن الشخص الذي يعد الأقل تفضيلاً بالنسبة للقيادي قد لا يستمر في المؤسسة؛ خصوصاً مع تسارع وتيرة التغيير حول العالم، وتوفر بدائل مادية ومتعلمة ومؤهلة لتحل محله. لكنها تبقى نظرية علمية تطبيقية رصينة، تثبت أن القيادة أمست علماً يمكن أن يقاس في البشر في كل مكان.

وكما نقول دائماً، ليس هناك نظرية واحدة مثلى في القيادة؛ كلها محاولات لفهم ماذا يجري في عقول وسلوكيات من يقودون ملايين البشر حول العالم.

حفاظاً على نظافته وسلامته من العبث والتبرك المستند إلى اعتقادات خاطئة

رفع ثوب الكعبة المشرفة 3 أمتار استعداداً لموسم الحج



رفع ثوب الكعبة المشرفة استعداداً لموسم الحج (واس)

مكة المكرمة: «التشرق الأوسط»

قامت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، برفع الجزء السفلي من كسوة الكعبة المشرفة بمقدار ثلاثة أمتار تقريباً، وتغطية الجزء المرفوع بإزار من القماش القطني الأبيض بعرض مترين تقريباً من الجهات الأربع، وذلك كما جرت عليه العادة السنوية استعداداً لموسم حج 1440هـ.

وأوضح أحمد المنصورى وكيل الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام مدير عام مجمع الملك عبد العزيز لكسوة الكعبة المشرفة، أن هذا الإجراء يأتي من باب الاحتراز والحفاظ على نظافة وسلامة الكسوة ومنع العبث بها، حيث يشهد المطاف أعداداً كبيرة من الحجاج تحرس على لمس ثوب الكعبة، والتعلق بأطرافه؛ وذلك يعرض الثوب لبعض الضرر.

وأكد المنصورى أن ما يقدم عليه بعض الحجاج من قطع بعض أجزاء من ثوب الكعبة، أو التبرك بالكسوة يستند إلى اعتقادات خاطئة، ولأجل ذلك ترفع الكسوة إلى مسافة ثلاثة أمتار، وتحاط بقطع من القماش الأبيض، لافتاً إلى أنه سيعاد الوضع إلى طبيعته بعد انتهاء موسم الحج.

وأفاد المنصورى بأن الرئاسة ممثلة في مجمع الملك عبد العزيز لكسوة الكعبة المشرفة «تولي كسوة الكعبة المشرفة عناية واهتماماً بالغين على مدار العام؛ وذلك امتداداً لاهتمام ولاة الأمر بالحرمين الشريفين ومرافقهما عامة، وبالكعبة المشرفة خاصة».

كما يتم يوم عرفة تجديد ثوب الكعبة كما جرت العادة السنوية، حيث ترافق انظار المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها عبر قناة القرآن الكريم، وداخل المسجد الحرام عملية استبدال كسوة جديدة بكسوة الكعبة المشرفة الحالية، ركن الإسلام الخامس.

تتيح فرص التسوق بأسعار زهيدة

«كراج سوق» البيروتية... أجواء أسواق «كاربوت» اللندنية بين يديك

بديوا، وأخرى بمكونات طازجة (كرواسان) تقليدية، فإنني أحرص على تحضير أخرى معطرة عجبتها بالصفوان والرومانيون وكافيه كارداموم. وتضيف كورين التي تحضر هذه العجينة وتخزينها في منزلها وترسلها حسب الطلب إلى عنوان محدد: «ابتكرت أيضاً (الكرواسان) المالح المشوي بالزيتون (ووجين الماعز)، وغيرها من المكونات الجديدة التي لم يسبق لنا أن تذوقناها بشكل عام». توضح خوري في سياق حديثها لـ «التشرق الأوسط»:

«كراج سوق» الذي يفتح أبوابه كل أحد من التاسعة صباحاً إلى التاسعة مساءً، سيكون عنواناً جديداً يندرج على لائحة الأسواق الشعبية التي تتخلم في لبنان، ولكن ضمن قالب أنيق. وتفسح منظمته «جيهان زهاوي» الفرص أمام الراغبين بالمشاركة فيها لتكون فسحة تجارية تتيح مختلف الشرائح الاجتماعية أن تصدقها فتشارك فيها من ناحية، وتمارس هواية التسوق من ناحية ثانية.

قطع أثاث وانتيكا وأعمال حرفية ومشغولات يدوية وكُتَب عتيقة وأنواع صابون بلدي ومجوهرات حقيقية وزائفة، إضافة إلى أزياء أعيد تصميمها وأوان فضية وغيرها، سيتضمن هذا المعرض، الذي يمكن للشخص أن يحمل أي قطعة أثاث أو لعبة أو ولاد أو حذاء من منزله ويعرضها للبيع فيه. هي إن سوق شعبية إلى حد ما بأسواق الرغوث؟ ترد زهاوي: «ليس تماماً، لأنها تعرض أغراضاً قديمة ولكنها تحافظ على جودتها. فعادة ما نقتني زجاجات وأواني بورسلين وغيرها من الأغراض التي لا نستعملها بباتاً، فنكون لا نزال نحافظ على جودتها ومظهرها الجديد، فنعرض للبيع في (كراج سوق). وهي بالتالي فسحة تسوق لا تقتصر على الأثمن، كما في مراكز وأسواق تجارية أخرى، بل تجذب أيضاً محدودي الدخل».

ولا تقتصر «كراج سوق» على بيع القطع والأدوات والأغراض المنزلية والأزياء، بل تشمل أيضاً المأكولات والمونة اللبنانية من

نحو 25 عارضاً وعارضة، يستعمل في أقسامها كل ما يخطر على بالك من أغراض ومقتنيات وحتى مأكولات. وتحت عنوان «اشترى» ويبيع من البايوج إلى الطربوش» تنطلق السوق يوم الأحد من كل أسبوع، وإلى نهاية السنة الحالية. «كل منا لديه في منزله أغراض يرغب في التخلص منها بشكل أو بآخر». تقول زهاوي في سياق حديثها لـ «التشرق الأوسط»، وتضيف: «وفي هذه السوق ستتاح الفرصة لبيعها بعيداً عن التفكير في ربيعها. فهي مقتنيات عاشت معنا ورافقنا في حياتنا، وبالتالي هي عزيزة على قلوبنا ونمتنع عادة عن رميها لأنها تحمل لنا ذكريات كثيرة في طبائنا. ومن هنا يشارك في هذه السوق رجال ونساء يعرضون ما لديهم من فائض حاجات ومقتنيات من دون التفريط بها. وهي سوق تفسح المجال أمام الجميع بتوفير مصروف إضافي لهم في حال مشاركتهم فيها».

كل ما يخطر على البال من

بيروت، فيضيان حداد

ابتداء من غدٍ (الأحد)، 21 يوليو (تموز) الحالي، تنطلق النسخة الأولى من «كراج سوق» في منطقة مار مخايل البيروتية. هذا الحدث الذي سيتحول إلى موعد أسبوعي يقصده هواة التسوق بأسعار أقل من غيرها، تنظمه المهندسة التصميمية جيهان زهاوي ناقلة أجواء أسواق «كاربوت» اللندنية إلى بيروت.

في لبنانية - عراقية - بريطانية تعيش في لبنان، سبق أن شاركت في أسواق ومعارض مشابهة في عاصمة الضباب.

تنظمه المهندسة التصميمية جيهان زهاوي ناقلة أجواء أسواق «كاربوت» اللندنية، وهي من الأسواق الشعبية المشهورة التي تنظمها مدارس وكنايس ومجمعات مختلفة هناك، فتتوزع على جميع أنحاء لندن، متيحة للناس فرصة تسوق لا تشبه غيرها». توضح جيهان زهاوي في حديث لـ «التشرق الأوسط»:

وهذه السوق التي يشارك فيها



ابتداء من غد تنطلق النسخة الأولى من «كراج سوق»

«لقد خصصنا للمونة اللبنانية قسماً خاصاً، مما يحرك العجلة الاقتصادية لدى ربات المنازل خاصة، ويبعد عنهن شبح الضيق المالي. فهناك من يحضرن الكعكفة التاليسية، وأخرى يعرضن منتجات صنعت

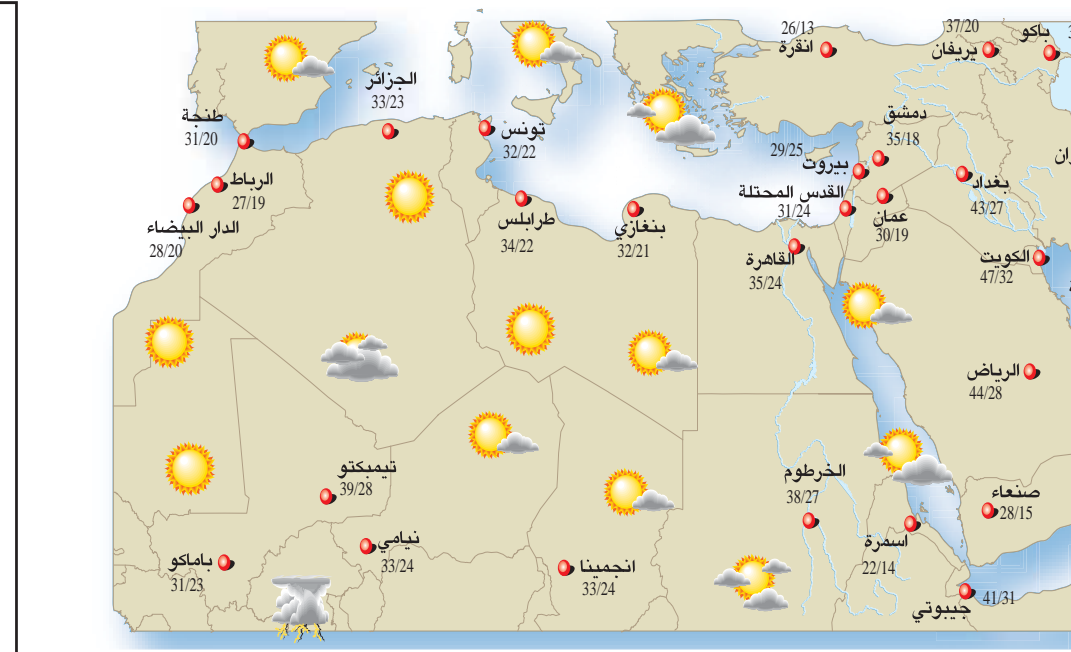
الإحالة الجوية: «التشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم
درجات الحرارة الأعلى صلباً والادنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج
توقعات بهطول الأمطار الغزيرة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على غرب اليمن وأقصى جنوب غربي السعودية. وتهب العواصف الرعدية المتفرقة كذلك على شمال سلطنة عمان والإمارات التي تتوقع الرياح المثيرة للغبار والتراب على شرق شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين
توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على أماكن مختلفة من السواحل السورية خلال النهار ويسود الطقس الجاف عبر بقية أنحاء المنطقة. وترتفع درجات الحرارة عن معدلاتها الطبيعية مع أشعة الشمس والسحب المتفرقة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا
توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على أماكن مختلفة من السواحل المغربية مع هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على شمال غربي الجزائر جنباً إلى جنب مع أجزاء من السودان. ويسود الطقس الجاف والحار على بقية أنحاء المنطقة في ظل أشعة الشمس الحارقة.





10 صفقات رائعة تمت حتى الآن في سوق الانتقالات



مستغل السديري

دروس الحياة مو ببلاش

ذهبت فنانة فرنسية في رحلة سياحية مصطحبة قطها المستأنس، وفي أحد الأيام افتقدته في الفندق، وبحثت عنه وأخرت عودتها للعثور عليه ولكن دون جدوى، وبعد أن تبست اضطرت للرحيل لمنزلها الواقع بمقاطعة النورماندي الفرنسية.

وبعد 18 شهراً، وإذا بها تجد قطها هزياً متسخاً بماء عند باب المنزل الخارجي، وعندما حسبت المسافة التي قطعها حتى وصل إليها وجدت أنها 1116 كيلومتراً بالتمام والكمال، وتعزمت الفنانة أن تؤلف كتاباً عن مغامراته هذه.

سؤالي التعجبى هو: كيف استطاع هذا القط أن يعبر الطرق والغابات والأنهار والجبال والمدن حتى وصل إلى المنزل دون أن يضع؟، أزعم أنه اعتمد على الـ (Location)، مثلما يعتمد عليه يومياً أي قط بشري، بما فيهم هذا القط البشري الذي يكتب هذه الكلمات الآن.

هل تصدقون أنه من شجرة واحدة من الممكن أن يصنع مليون عود كبريت، كما أن عوداً واحداً من تلك الأعواد من الممكن أن يحرق مليون شجرة؟ وهكذا، فإن أمراً سلبياً واحداً، من الممكن أن يحرق مليون أمر إيجابي في حياة الإنسان.

وقمة السلبية في حياة أي إنسان هي: (الحماقة) - التي أعيت من بدائها.

جابهني أهدم بصراحتة المزعجة قائلاً: من نقاط ضعفك في كتاباتك أحياناً، لجوؤك للكلمات العامية وتوظيفك لها، بدلاً من اللغة العربية الفصحى.

ولكي أغيظه أكثر رددت عليه بالأمثال الحجازية الدارجة والمحبة إلى قلبي قائلاً له:

مو كل اللي يحكي فهم، ولا كل اللي بسكت بهم.
رد علي بحدّة قائلاً: أجبني على كلامي بشجاعة بدون لف أو دوران.
أجبته: اللي في قلبي على لساني، واللي موعاجبه ينساني.

رفع يده في الهواء، فتراجعت للخلف خوفاً من أن يمدّها علي، غير أنه خفضها وهو يقول: ليس هناك لا أنبلغ ولا أقهم ولا أكرم من الفصحى التي لا يخر منها الماء.

أجبتة: سوف البى طلك بالفصحى المتقرفة، هذا إذا ساعدتني أنت بالوصول إلى امرأة عيطولا، عبطاء شمغماً، وأعوذ بالله من الصهلصق الهلوف المضضعة - فارجوك أبعدني عنها أبعدك الله عن نار جهنم.

أدار لي ظهره وذهب وهو يردد: ما فيه فائدة، العود الأعوج أعوج. أخذت أنظر له إلى أن غاب وأنا أردت ببيني وبين نفسي هذا المثل: دروس الحياة مو ببلاش، دافعين ثمنها من عمرنا كاش.



عارضة تقدم زياً للمصممة مونيكاً فيونتيس لدار أزياء «لوبيلا» الإسبانية في غوادالازارا في المكسيك (أ.ب)



سمير عطالله

الثورة والعظم

كُتبت تفاصيل مجزرة 1958 في العراق في شهادات ومرويات كثيرة، خصوصاً قصة هرب رئيس الوزراء نوري السعيد في نوب امرأة، ثم اكتشاف أمره بسبب حذائه الرجالي. واجمعت الروايات على أن مهاجميه «قُصّبوه»، بدءاً بأعضائه الذرية، قبل أن يعلقوا جثمانه المرفوع على عمود كهرباء، انتصاراً للثورة المجيدة وقائدها الزعيم عبد الكريم.

هل كان هذا كل شيء؟ يبدو أن الثورات العربية لا تكتفي بالتقصيص، والقصاب، كما هو معروف، هو اللخام. فمن أجل أن تحقق الثورة أهدافها العظيمة، فلا بد من العظم أيضاً. ولذاتك، دخلت التاريخ العربي بريقة علي صالح السديري الشهيرة: «اسحقوهم حتى العظم». هل كان هذا كل شيء؟ عُرف عن الصحافي الفلسطيني الشهير ناصر الدين النشاشيبي صداقته للعائلة المالكة في العراق وتأييده «حلف بغداد»، الذي انقسم العرب حوله انقساماً شديداً. وبعد رحلة عمل في الأردن ولبنان وفلسطين، جاء ناصر إلى مصر وعمل في «الأهرام» و«أخبار اليوم»، ورئيساً لتحرير «الجمهورية»، جريدة الثورة. كان ناصر بارعاً في كل شيء، متفوقاً في صنع العداوات في كل مكان. ووفق مذكراته الجذابة «الحبر أسود... أسود» صحيحها واعذبها، على قاعدة «اعذب الشعر كاذبه»، فإنه طرد من جميع الدول العربية، ولم يبق له سوى مصر. ثم عادها وجلس في لندن وجنيف وباريس، يتأوه على أيامها، ويكتب «مذكراته» عنها، وهي قائمة على قاعدتين: كم كان عبد الناصر يحبه، وكم كان محمد حسنين هيكل يكرهه ويغار منه.

توفي النشاشيبي في مدينته ومفرته؛ القدس، عن 92 عاماً امضاه في مصادقة الملوك والوزراء، ومن ثم في مهاجمتهم. لكن أكثر حملاته وأشدّها تركزت على الصحافيين. ولم يترك صحيفة، أو صحافة عمل فيها، إلا وسرّح في عداثها كما سرّح من قبل في مدينتها. وعمل في الديوان الأردني والجامعة العربية والمكتب العربي الفلسطيني. وحده الأخير نجا من قلم ناصر ولسانه وكرهه لكل من له نجاح وموضع وأسرة. والذين عرفوا مرارته يبررون له، أما الذين عرفوا مواهبه وجذوره وأصوله، فلا يسامحون.

في أي حال، تعرض ناصر خلال عمله في مصر لغيرة البعض وحسد، خصوصاً أعداء «حلف بغداد»، وروى في «الحبر أسود... أسود»: «لم يمض أسبوع واحد على وجودي في القاهرة حتى دخل عليّ أحد محرري (أخر ساعة)... وفي يده مظروف... وكان الحبر المذكور قد عاد قبل ساعات من بغداد. وبحرقه دراماتيكية، فتح المظروف بيده وأخرج قطعة من العظام البشرية. وصمت به صارخاً. ما هذا؟ فقال مقهقها: إنها قطعة عظم من جثة نوري السعيد».

الملكة إليزابيث وميشيل أوباما من بين أكثر النساء المثيرات للإعجاب



بريانكا تشوبرا



ميشيل أوباما



الملكة إليزابيث

وبالنسبة للأكثر إعجاباً بين الرجال، جاء بيل غيتس مؤسس شركة «مايكروسوفت» على رأس القائمة، يليه الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، يليه الممثل جاك شان. وفي المملكة المتحدة، تغيرت القائمة إلى درجة ما، مع اعتلاء عالم التاريخ الطبيعي ديفيد اتينبورو رأس القائمة مسجلاً نسبة بلغت 25,7 في المائة.

الذول، تشير نتائج الدراسة إلى أن البريطانيين يعجبون كثيراً بالملكة إليزابيث الثانية، وهي المفضلة عندهم على مستوى العالم، ومنحوها إعجاباً بنسبة بلغت 22,61 في المائة، وتأتي بعدها السيدة ميشيل أوباما بنسبة بلغت 13 في المائة، ثم سين، والإعلامية الأمريكية لين دي جينيريس. ومع تفصيل القائمة حسب

الدراسة ليشمل آراء الناس من 41 مقاطعة - وهو أكبر عدد من المقاطعات على الإطلاق - مع إجمالي بلغ ألفاً من الناس الذين طلب منهم الإجابة عن سؤالين: «من يثير إعجابك حقاً؟» و«من أعجبك من الناس؟» في الفترة من مارس (آذار) إلى يونيو (حزيران). ووفقاً إلى نتائج الدراسة، تفوقت ميشيل أوباما على

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت إحدى الدراسات أن ميشيل أوباما والملكة إليزابيث وبريانكا تشوبرا من بين أكثر النساء إعجاباً على مستوى العالم.

ويحلّل مسح مؤسسة «يوغوف» السنوي مستويات إعجاب الناس بالآخرين، وخلال العام الحالي، توسع نطاق

لمن يابغ الرجال الألمان المعنفون في المنزل؟

نورنبرغ (ألمانيا) «الشرق الأوسط» أن المجتمع الذكوري لا يقيم النساء فقط، بل الرجال أيضاً، حسبما يوضح الخبير التربوي الاجتماعي. لا يسعى هذا الاتحاد لسلب النساء حقوقهن التي انتزعتها، بل يسعى لخفض السلطة والقوة التي حصل عليها الرجال أو النساء بمجرد كون الرجال رجالاً أو النساء نساء، أي بناء على الجنس»، حسبما يؤكد بيكر.

رغم أن 20 في المائة من حالات العنف المنزلي سببها النساء، فإن هناك تكتماً على الحديث عن وجود ضحايا من الرجال لهذا العنف، وبخشي هؤلاء الرجال من تعرض رجالهم للتشكيك، إذا فصلوا عن الظلم الذي يتعرضون له من قبل نساءهم، «فباستطاعة النساء البحث عن الحماية، في مثل هذه الحالات، في منازل نسائية، ولكن ليس هناك مساكن لحماية الرجال»، حسبما انتقد بيكر. وأوضحته وكالة الأنباء الألمانية أنه إذا أراد الإباء التقدم بدعوى قضائية للحصول على حق الحضانة، فإنهم يُضطرون لتبرير هذه الدعوى أمام المحكمة، وإنبات أن مشاركتهم في الحضانة تخدم مصلحة الطفل (ولكن الأولى بالتبرير هو: لماذا يُحرم الأب من حق الحضانة؟ فهذا إجحاف قانوني، يصبح بالغ الصعوبة بشكل خاص إذا انفصل الزوجان»، عندما تفشل الأسر، غالباً ما يشعر الرجال بهذا الفشل على أنه هزيمة، حسبما يوضح بيكر، بناء على القضايا التي عايشها من واقع التجربة.

العثور على دراهم عربية عمرها ألف عام في قرى الفايكنغ غرب روسيا



موسكو: طه عبد الواحد

عثرت بعثة دولية على عملات معدنية عربية قديمة يزيد عمرها على ألف عام، وذلك أثناء أعمال تنقيب عن الآثار بالقرب من قرية غوروجاني، في مقاطعة بسكوف شمال غرب روسيا، على الحدود مع بيلاروسيا وإستونيا ولاتفيا. وقال ألكسندر ميخائيلوف، رئيس البعثة في تصريحات لوسائل الإعلام الروسية، إن متطوعين انضموا إلى عمل البعثة الدولية عثروا على دراهم عربية، بقيت مدفونة تحت التراب أكثر من ألف عام، في المنطقة التي تجري فيها أعمال التنقيب، والتي كانت تنتشر فيها قرى الفايكنغ في العصور القديمة، وأوضح أن العملة هي عبارة عن دراهم تم سكها في عهد دولة الخلافة الإسلامية حتى منتصف القرن العاشر ميلادي.

وقال ميخائيلوف لوكالة «تاس»، إن البعثة عثرت على بقايا قرية تعود إلى قبائل الفايكنغ، ووصف هذا الاكتشاف بأنه «مهم ومثير؛ لأنه ورغم تأثر التربة بمختلف العوامل على مدار مئات السنين، تمكن الفريق من العثور على بقايا منازل تعود لعصر الفايكنغ، ضمن مجمع

دراهم عربية تعود إلى أكثر من ألف عام مضى

العثور على دراهم عربية مدفونة تحت التراب في قرى الفايكنغ بروسيا

سكني يظهر طبيعة التخطيط العمراني في المجتمعات السكنية التي تعود لتلك الحقبة من تاريخ المنطقة وحياة قبائل الفايكنغ». أما الدراهم العربية فيرجح الخبراء في البعثة الدولية أنها وصلت المنطقة ضمن العمليات التجارية في تلك المرحلة. إذ عثروا كذلك على أكثر من 350

غفوة سائح نمساوي تكلفه 300 يورو في إيطاليا

عبر موقع «فيسبوك» إن الشرطة كان يمكن أن تبدأ في شرح القوانين ودعوة السائح لاحترامها «بدلاً من تكديده غرامة فورية».

عاماً، أرجوخته الشبكية بين شجرتين. وقالت الشرطة إنها أصدرت عقوبة ضده بسبب أن القوانين في المدينة تحظر ربط أي شيء في شجرة أو نبات.

دولارا) بحق رجل أخذ غفوة في أرجوحة شبكية على شاطئ البحر. وأوضحته وكالة الأنباء الألمانية أن الأمر وقع بعد ظهر